بسم الله الرحمن الرحيم

....

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

موضوع الرسالة

ادراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية

دراسة وصفية ـ مقارنة

مقدمة من

الباحثة : سميحة محمد على محمد عطية

للحصول على درجة الماجستير
فـى دراسـات الطفـولة
من قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

إشـــــراف

أ.د/ فؤادة محمد على هدية

استاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

٢٠٠١

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

" وأن ليس للإنسن إلا ما سعى
وأن سعيه سوف يرى
ثم يجزيه الجزاء الأوفى "

صدق الله العظيم

(سورة النجم آية رقم ٣٩ : ٤١)

شكر وتقدير

اشكر الله وأحمد فضله على ما وفقني إليه لإنجاز هذا
البحث

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي

أساتذتي الأفاضل

بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

على رعايتهم لي

وفقهم الله وسدد على طريق العلم خطاهم .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى :

أ.د / فؤاده محمد على هدية

والتي أتاحت لي فرصة الاحتكاك والاستفادة من مناهل العلم أفادتني
وأثارت ذهني . جعلها الله مناراً شامخاً للعلم أبد الدهر .

كمـــا أتقـــدم بخالـــص الشـــكر إلـــى :

البروفيسير **Wyndel Furman**

جامعة **Denver**

والذي صرح لي باستخدام الأداة التي أعدها في مجال العلاقات
الاجتماعية

والله ولى التوفيق ،،

الباحثة / سميحة محمد على محمد عطية

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

صفحة العنوان :

موضوع الرسالة :

" إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية "
دراسة وصفية مقارنة

اسم الطالبة	:	سميحة محمد على محمد عطية
الدرجة العلمية	:	درجة الماجستير
القسم التابعة له	:	قسم الدراسات النفسية والاجتماعية
اسم الكلية	:	معهد الدراسات العليا للطفولة
الجامعة	:	جامعة عين شمس
سنة التخرج	:	١٩٩٦
سنة المنح	:	٢٠٠١

شروط عامة :

يوضع شعار الجامعة على الغلاف الخارجى

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

رسالة ماجستير :

اسم الطالبة : سميحة محمد على محمد عطية

عنوان الرسالة : " إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية "
دراسة وصفية مقارنة

اسم الدرجة : ماجستير

لجنة الإشراف :

١ – الأستاذة الدكتورة / فؤادة محمد على هدية

الوظيفة : أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

التقدير : ممتاز مع التوصية بالتبادل والنشر ما بين الجامعات
ومراكز البحوث

تاريخ البحث : ٢١/ ٢ /١٩٩٨

الدراسات العليا :

ختم الإجازة :

٢٠

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٤ / ٢ / ٢٠٠١

موافقة مجلس الكلية

١٧ / ٤ / ٢٠٠١

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠٠٠

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

أشكر الأستاذة الدكتورة / فؤادة محمد على هدية التى تفضلت بالإشــراف على هذه الرسالة خطوة خطوة بصبر الأستاذ وتوجيه العالم .

كما أشكر الأساتذة المناقشين لهذه الدراسة :

١- الأستاذ الدكتور / ثروت اسحق عبد الملك .

٢ - الأستاذ الدكتور / جمال شفيق أحمد .

كما أشكر البروفيسير وندل فرمان الذى صرح لى بلســـتخدام الأداة التى أعدها فى مجال العلاقات الاجتماعية .

كما أشكر الهيئات الآتية :

١ - جامعة عين شمس .

٢ - مكتب معهد الدراسات العليا للطفولة .

٣ - قسم شئون الطلاب بمعهد الدراسات العليا للطفولة .

٤ - الشبكة القومية للمعلومات .

مستخلص الدراسة :

سميحة محمد على محمد عطية

عنوان الرسالة : " إدراك الأطفال شبكة علاقاتهم الاجتماعية

دراسة وصفية مقارنة

رسالة ماجستير – معهد الدراسات العليا للطفولة – قسم الدراسات النفسية والاجتماعية – جامعة عين شمس – ٢٠٠١

تتحدد مشكلة الدراسة فى الكشف عن كيفية إدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية بالأفراد المحيطين به ؟ وهل إدراك الطفل لتلك العلاقات يتباين فى ضوء اختلاف السن والنوع ؟ وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية :

١ – هل هناك اختلاف فى إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية باختلاف النوع (ذكور – إناث) ؟

٢ – هل هناك اختلاف فى إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية باختلاف السن (١٠-١١) (١١-١٢) ؟

٣ – هل هناك تأثير دال لتفاعل كلا من جنس الطفل ونوع العلاقة على إدراكه لعلاقاته الاجتماعية ؟

٤ – هل هناك تأثير دال لتفاعل كلا من سن الطفل ونوع العلاقة على إدراكه لعلاقاته الاجتماعية ؟

وشملت عينة الدراسة (١١٩) طفل من الذكور والإناث الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٢) سنة تقريبا . بعض مدارس مرحلة التعليم الأساسي – منطقة المنتزة التعليمية محافظة الاسكندرية .

واعدت الباحثة قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية – تأليف **Wyndel Furman** بعد ترجمتها وبإذن كتابي منه . ثم تمت بعد ذلك إجراءات التأكد من صلاحيتها السيكومترية . علما بأن هذه الأداة تطبق لأول مرة بجمهورية مصر العربية .

وتم الاستعانة ببعض التحليلات الإحصائية التى تلائم كلا من : –

*التأكد من الكفاءة السيكومترية للأداة المستخدمة.

*التحقق من فروض البحث.

وبناء على ذلك أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى إدراك (الدعم) من خلال العلاقة مع الأخ الأكبر والأقران من البنين ولصالح الذكور ، بينما كانت الفروق فى صالح الإناث من خلال علاقتهن مع الأقران من البنات . ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى إدراك (التفاعلات السلبية فى مقابل التوجيه والإرشاد) . وقد جاءت الفروق فى صالح الذكور من خلال العلاقة مع الأقران من الإناث . ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى إدراك (العقاب فى مقابل التفاعلات الإيجابية) وقد جاءت الفروق فى صالح الإناث من خلال العلاقة مع كلا من الأم – الأب – الأخ الأكبر – الأخت الصغرى –الأقران (البنين).
- ظهرت فروق لصالح الأطفال (الأكبر سنا) الذين تراوحت أعمارهم بين (١١-١٢) سنة وذلك فى تقديرهم لعلاقات الدعم مع الأقران من البنين . كما جاءت فروق دالة فى صالح الأطفال الأكبر سنا فى تقديرهم للتفاعلات السلبية فى مقابل الإرشاد والتوجيه من خلال علاقتهم مع الأخ (الأصغر).
- ظهر تأثير تفاعل متغيرى الجنس ونوع العلاقة فيما يتعلق بإدراك الدعم بينما لم يظهر تأثير دال لهذا التفاعل فيما يتعلق بإدراك التفاعلات السلبية فى مقابل الإرشاد والتوجيه – وإدراك العقاب فى مقابل التفاعلات الإيجابية.
- ظهر تأثير للتفاعل بين متغيرى السن ونوع العلاقة على إدراك الأطفال (للتفاعلات السلبية فى مقابل الإرشاد والتوجيه)–(والعقاب فى مقابل التفاعلات الإيجابية). وبناء على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تقدمت الباحثة بمجموعة من التوصيات .

الكلمات المفتاحية	Key Words
الأطفال فى المرحلة العمرية(١٠-١٢)	Children (10 – 12)
الشبكة الاجتماعية	Social Network
الإدراك الاجتماعي	Social Perception
العلاقات الاجتماعية	Social Realationships

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة :-

يعيش الطفل عبر مراحل نموه في إطار محيط من العلاقات تشكل عالمه الاجتماعي الذي يتكون من مجموعة الأشخاص المحيطين به سواء داخل نطاق أسرته (الوالدين - الأخوة والأخوات - الأقارب) أو داخل المدرسة أو مع أقرانه داخل المدرسة وخارجها ، وأهمية هذه العلاقات بالنسبة للطفل تنبع من كونها تتعلق بمجموعة الأشخاص الذين يكون لهم دورا هاما ومؤثراً فيما يتصل بتوفير مقومات نموه من حيث إمداده بالرعاية وتوفير احتياجاته الأساسية فضلا عن إتاحة الفرصة لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين .

ومما يساهم في تحقيق هذا الهدف وتلبية هذه الحاجات هو جانب إدراك الطفل لعلاقاته بهؤلاء المحيطين به فهذه الإدراكات عن عالمه الاجتماعي يكون لها دورا فعالاً في حياته ونموه وعلاقاته .

١ - مشكلة الدراسة :-

من منطلق التسليم بالدور الفعال لعلاقة الطفل بالمحيطين به، وانه ككائن اجتماعي تميزه علاقاته ووجوده وسط آخرين يمثلون شبكة علاقاته الاجتماعية. ومن هنا يبرز سؤال رئيسي هو ما الذي يميز علاقة اجتماعية عن اخرى؟ وهكذا برز موضوع إدراك الطفل لهذه العلاقات وان هذا الجانب يكون هاما جدا لدرجة انه يحدد مدى تأثره بتلك العلاقات.

٤ - إجراءات الدراسة :-

أولاً : منهج الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنها تفحص الفروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لعلاقاتهم مع المحيطين بهم بالإضافة إلى التوصل لدلالة هذه الفروق في ضوء أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

وقد استخدمت الباحثة العديد من الأساليب الإحصائية والتي اشتملت على التحليل العاملى - اختبار (ت) - تحليل التباين ثنائي الاتجاه .

ثانياً العينة :-

شملت العينة ١١٩ طفل من تلاميذ وتلميذات المدارس من الصفين الخامس الابتدائي والأول الإعدادي من الذكور والإناث (٥٦ من الذكور و٦٣ من الإناث) وفى المرحلة العمرية من (١٠-١٢) سنة تقريباً من تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية - منطقة المنتزة التعليمية - بمحافظة الإسكندرية .

خصائص أفراد العينة :-

١- ألا يكون الطفل (ذكر - أنثى) وحيداً .
٢- جميع أفراد العينة ينتمون لأسر ذات مستوى تعليمي متوسط كحد أدنى .
٣- أن تتوافر له بيئة اجتماعية ممتدة (أي مكونة من والدين - أقارب -اخوة - أخوات (أكبر وأصغر) - أقران (زملاء - أصدقاء) وذلك حتى يستطيع تحديد علاقاته مع كل فرد من هؤلاء .

٣- أن تتوافر له بيئة اجتماعية ممتدة (أي مكونة من والدين - أقارب -اخوة - أخوات (أكبر وأصغر) - أقران (زملاء - أصدقاء) وذلك حتى يستطيع تحديد علاقاته مع كل فرد من هؤلاء .

٤- أن تتوافر لديه (أو لديها) الدافعية للإجابة على جميع الأسئلة المطروحة من خلال قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية خاصة وأن الأسئلة المطروحة بشكلها الحالي يمكن أن توصف بأنها متشبعة .

٥- تلاميذ منتظمين بالدراسة وتقريبا عديمي الغياب .

ثالثا أدوات الدراسة :-

١- استمارة جمع بيانات عن الطفل .

٢- مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية وتتضمن الأبعاد التالية كمؤشر لنوعية العلاقة الاجتماعية : (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الارشاد والتوجيه) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) القائمة من إعداد **Wyndel Furman** .

رابعا الحدود المكانية والزمنية للتطبيق :-

محافظة الإسكندرية - بعض مدارس التعليم الأساسي - خلال العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ .

خامسا الفروض :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات كلا من (الذكور والإناث) في المرحلة العمرية من (١٠-١٢) سنة في إدراك نوعية العلاقة الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات

الأقران (الزملاء – الزميلات – الأصدقاء) وذلك في ضوء أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات الأطفال في فئتي السن من (١٠-١١) ، (١١-١٢) في إدراك نوعية العلاقة الاجتماعية (علاقات الرضا – الثقة – الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) مع كل فرد من أفراد الشبكة الاجتماعية وذلك في ضوء ابعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

٣- يوجد تأثير دال لتفاعل كلاً من نوع العلاقة (مع الأم – الأب – الأقران – الأقارب ...) وجنس الطفل على إدراكه لنوعية علاقاته الاجتماعية بالمحيطين به في ضوء أبعاد مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (علاقات الرضا – الثقة – الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) .

٤- يوجد تأثير دال لتفاعل كلاً من نوع العلاقة (مع الأم – الأب – الأقران – الأقارب ...) وسن الطفل على إدراكه لنوعية علاقاته الاجتماعية بالمحيطين به في ضوء أبعاد مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (علاقات الرضا – الثقة – الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) .

سادساً نتائج الدراسة :-

يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة فيما يلي :

بالنسبة للفرض الأول :-

أشارت النتائج إلى انه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في ادراك الدعم مع كل من (الأم – الأب- الأخ الأصغر-

الأخت الكبرى- الأقارب والمعلم) أي أن الفروق لم تكن دالة بين الذكور والإناث في إدراكهم للدعم في علاقاتهم مع الأفراد السابق ذكرهم .

بينما جاءت الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور والإناث في إدراكهم للدعم في العلاقة مع الأخ الأكبر وجاءت النتائج في صالح الذكور وفى العلاقة مع الزملاء من البنين في صالح الذكور أيضا.

بينما كانت الفروق فى صالح الإناث فى تقديراتهن لعلاقاتهن مع الزميلات (الأقران) من البنات حيث جاءت الفروق في صالح الإناث . وفى إدراك الصراع لم تظهر فروق دالة بين الذكور والإناث في إدراكهم للصراع مع (الأم – الأب – الأخ الأكبر – الأخ الأصغر – الأخت الكبرى – الأخت الصغرى –الأقارب – المعلم – الزملاء البنين) .

بينما ظهرت الفروق الدالة إحصائيا بين الذكور والإناث في إدراك الدعم من خلال العلاقة مع الزميلات البنات وقد جاءت هذه الفروق في صالح الذكور.

أما فيما يتعلق بادراك العقاب من خلال العلاقة مع (الأخ الأصغر- الأخت الكبرى – الأقارب – المعلم – الزميلات البنات) ، فان النتائج لم تظهر أية وجود لفروق بين الذكور والإناث في إدراك العقاب من خلال العلاقة مع الأفراد السابقين .

بينما ظهرت الفروق ذات الدلالة بين الذكور والإناث في إدراكهم للعقاب في علاقاتهم مع (الأم – الأب- الأخ الأكبر- الأخت الصغرى – الزملاء "الأقران" البنين) وقد جاءت جميع هذه الفروق لصالح الإناث .

<u>بالنسبة للفرض الثاني:-</u>

لم تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال في فئتي السن من (١٠-١١) ، (١١-١٢) سنة في إدراكهم (علاقات الرضا – الثقة – الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) مع (الأم- الاب – الاشقاء- الاقارب- المعلم- الزملاء البنين- الزميلات) بينما

ظهرت فروق دالة إحصائيا لصالح الأطفال (الأكبر سنا الذين تراوحت أعمارهم ما بين ١١ – ١٢ سنة) في تقديرهم لعلاقات الدعم مع الأقران (الزملاء والأصدقاء من البنين) كما جاءت فروق دالة في صالح الأطفال (الأكبر سنا) في تقديرهم للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه في علاقاتهم مع الأخ (الأصغر) .

بالنسبة للفرض الثالث :-

ظهر تأثير تفاعل متغيرى الجنس ونوع العلاقة فيما يتعلق فقط بإدراك (الرضا-الثقة – الدعم) بينما لم يظهر تأثير دال على إدراك الأطفال (للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) .

بالنسبة للفرض الرابع :-

أظهرت النتائج أنه لا يوجد تأثير للتفاعل بين متغيرى السن ونوع العلاقة (مع الأم – الأب – الأقارب – الأقران) على إدراك (الدعم) في علاقات الطفل مع أفراد شبكته الاجتماعية . بينما ظهر تأثير للتفاعل بين متغيرى السن ونوع العلاقة على تقدير الطفل (للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) .

ومن خلال العرض السابق تتضح مجموعة الخطوات التي تتابعت في إطار خطة البحث بموضوع إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية.

وتأمل الباحثة أن تكون هذه الخطوات تكاملت فيما بينها في سبيل إبراز طبيعة إدراكات الأطفال لعلاقاتهم بالمحيطين بهم في إطار مجتمعنا.

المحتــويات

اولا : فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

ثانيا فهرس الجداول

ثانيا فهرس الجداول

تابع فهرس الجداول

ثالثاً : فهرس الملاحق

الفصل الأول
المدخل إلى الدراســـة

- تمهيد

أولاً : المقدمة .

ثانياً : مشكلة الدراسة .

ثالثاً : أهمية الدراسة .

أ- الأهمية النظرية .

ب - الأهمية التطبيقية .

رابعاً : أهداف الدراسة .

خامساً : المصطلحات والمفاهيم الاجرائية .

سادساً : حدود الدراسة.

أ - العينة .

ب - الأدوات .

ج- المجال المكاني والزمني للدراسة .

تمهيد :

يعد جانب العلاقات الاجتماعية جانباً هاماً من حياة كل إنسان إذ تتدخل العلاقات الاجتماعية في تحديد مجموعة الأفراد الذين يتفاعل معهم ويتحدد على أساس ذلك طبيعة تفاعلاته ومن ثم تتأثره بتلك العلاقات وتأثيرها على مختلف جوانب حياته ، وإذا كان ذلك ينطبق على الإنسان في مختلف مراحل حياته فهو أبرز تأثيرا في مرحلة الطفولة إذ تترك المؤثرات المحيطة بالطفل آثارها القوية على مختلف جوانب نموه ولعل أهم هذه المؤثرات ما يتصل بعلاقاته بالأشخاص المقربين منه والموجودين في محيطه الاجتماعي .

ومن منطلق أهمية هذه العلاقات وتأثيرها تتناول الدراسة الحالية إدراك الطفل للعلاقات الاجتماعية بالمحيطين به ، وفى سبيل ذلك فقد شملت الدراسة التي أعدتها الباحثة للبحث فى هذا الموضوع خمس فصول يمكن تناولها كالتالي:

الفصل الأول تناول مدخل إلى الدراسة تضمنت مشكلة الدراسة واهدافها وأهميتها وأهم مصطلحاتها بالإضافة إلى حدود الدراسة .

أما الفصل الثاني فقد جاء في مبحثين ؛ حيث تناول المبحث الأول بعض النظريات التي حاولت الباحثة من خلالها انتقاء ما يؤكد على أهمية موضوع العلاقات الاجتماعية وأهم أبعادها . أما المبحث الثاني فقد جاء ليشير إلى العلاقات الاجتماعية من حيث مجموعة الأفراد الذين يتطرق الطفل لإقامة علاقات معهم في حدود سنه وإمكانات النمو لديه .

أما الفصل الثالث فقد جاء ليؤكد على طبيعة العلم التراكمية لذا فقد كان من الضروري الاطلاع بقدر الإمكان على الدراسات التي تكون ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية وهى مجموعة الدراسات السابقة التي تضمنها الفصل الثالث التي تعد بالقياس إلى أهمية موضوع الدراسة قليلة وقد انتهى هذا الفصل بالفروض موضع الدراسة .

أما الفصل الرابع فقد تضمن منهج الدراسة وإجراءاتها من حيث اختيار العينة وخصائصها . الأدوات وطبيعتها ، ومجموعة الأساليب الإحصائية الملائمة للتحقق من مدى صحة فروض الدراسة .

اما الفصل الخامس فقد تضمن عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفروض وقد توصلت الباحثة من خلال هذه المناقشة إلى مجموعة من النتائج التي ساهمت في صياغة توصيات الدراسة وبعض الأبحاث المقترحة .

وقد اختتمت الدراسة بمجموعة المراجع التي أتيح للباحثة الاطلاع عليها والاستفادة منها خلال مراحل البحث المستمر والدائم .

وقد قامت الباحثة بتلخيص ما احتوته الدراسة وألحقت هذا التلخيص بتقرير البحث .

وترجو الباحثة ان تكون هذه الدراسة المتواضعة خطوة موفقة على طريق العلم الممتد بلا نهاية .

<u>والشكل التالي يوضح عناصر تقرير الدراسة</u>

الفصل الأول

المقدمة	مشكلة الدراسة	أهمية الدراسة	اهداف الدراسة	المفاهيم الأساسية	حدود الدراسة

الفصل الثانى : المبحث الأول – الإطار النظري

المقدمة	الطفولة وجوهر عملية النمو	توجهات المنحى الانتقائي الذي تناولته الدراسة (اريكسون–ليفين–سوليفان–ويس–فيروف)	تعريف الادراك– الإدراك الاجتماعي	أبعاد العلاقات الاجتماعية

الفصل الثانى المبحث الثانى : – علاقات الطفل مع الآخرين

مقدمة	العلاقات مع افراد الاسرة والأقارب (الاب والام والاخوة والاخوات)	العلاقة مع الاقران (اصدقاء وزملاء)	العلاقات داخل المدرسة (المعلم)

الفصل الثالث : الدراسات السابقة

مقدمة	أولا : دراسات تناولت الادراك الاجتماعي فى مرحلة الطفولة	ثانيا : دراسات تناولت بعض العوامل المؤثرة على إدراك الطفل للمحيطين به	ثالثا : فروض الدراسة

تابع الشكل الموضح لعناصر تقرير الدراسة



أولا : مقدمة

الإنسان كائن اجتماعي خلق ليعيش وسط الجماعة فالفرد لا ينشأ من فراغ ٠٠٠ فلا بد من الآخرين الذين يتفاعل معهم ، كما أن نمو الكائن الإنساني لا يتحقق الا في وسط مجال بيئي معين .

(عادل عز الدين الأشول ـ ١٩٩٩- ص ٣٣٢)

فالبشر مخلوقات تتجمع سوياً يعتمد كل منها على الآخر ؛ جسميا ونفسياً عبر مراحل الحياة ؛ فالعلاقات الوثيقة مع الآخرين من البشر تبدو من الضروريات ، وهي أمور تتكامل مع بقاء الإنسان ورفاهيته .

والناس بحاجة إلى الناس ، فالبشر يقدم كل منهم للآخر أعظم مسرات الحياة وأحزانها ، وقد يكون هذا هو السبب في ملاحظة كل منا للآخر ومحاولة فهمه .

(لندال دافيدوف ، ترجمة سيد طواب ١٩٨٨ص:ص- ٧٤٣ ـ ٧٤٦)

ويؤكد اريك فروم (١٩٠٠-١٩٨٠) أهمية الانتماء في إطار تحليلي لماهية الوجود الإنساني فقد أوجز ماهية هذا الوجود في "حالة الشعور والوحدة والانعزالية التي عايشها الإنسان بمجرد انفصاله عن الطبيعة". ومن ثم أصبح الانتماء وظيفة أساسية للخلاص من هذه الأزمة الوجودية ولقد ذهب اريك فروم بأن 'وجود الإنسان يحكمه عدد من الحاجات تتصدرها الحاجة إلى الانتماء " .

(هول ولندزى - ١٩٧٢- ص : ص - ١٧٣ ـ ١٧٤)

وفى هذا الصدد تؤكد بعض التعاريف على أن الصحة النفسية تتمثل في التوافق الاجتماعي للفرد وإنها حالة ومستوى فاعلية الفرد

الاجتماعية وما تؤدى اليه من إشباع لحاجاته، والمقصود بمستوى فاعلية الفرد الاجتماعية "قدرته على التفاعل والتأثير في الجماعة وقدرته على التعامل الفعال الناجح مع الجماعة التي يعايشها وما يؤدى إليه هذا التفاعل من اشباع لحاجاته".

(عبد السلام عبد الغفار- ١٩٧٤ - ص ٨١)

كما أن الصحة النفسية تعني توافق الفرد توافقا ذاتيا وتوافقا اجتماعيا ويتمثل التوافق الذاتي في "قدرة الفرد على حل صراعاته وتوتراته الداخلية باستمرار حلا ملائما " ؛ ويقصد بالتوافق الاجتماعي "قدرة الفرد على إقامة علاقات مناسبة مع أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها ويحظى في نفس الوقت بتقدير وتكريم واحترام الجماعة لآرائه واتجاهاته".

(محمود أبو النيل . ومجدة احمد – ١٩٨٥ – ص ١٩)

ويشير ادلر **Adler** (١٨٧٠-١٩٣٧) إلى أن الناس لديهم ميول فطرية للارتباط بالآخرين وهو ما اسماه بالاهتمام الاجتماعي **Social Interest** او الشعور المجتمعي **Community feeling** وهذا يتضمن اكثر من مجرد العضوية في مجتمع او جماعة بعينها، وهذا يرجع إلى إحساسنا بنوع من إنسانيتنا . وهو ما يمكننا من التغلب على ضعفنا الفيزيقي من خلال الحياة في تعاون مع الآخرين وتقسيم العمل معهم .

(محمد السيد عبد الرحمن – ١٩٩٨– ص١٦٢)

ولقد عمم ادلر فكرته عن القصور البدني وما يتطلبه من تغير في الحياة النفسية حتى شملت القصور المعنوي والاجتماعي .

(سيد محمد غنيم- ١٩٧٦ – ص ٥٩٥)

إلا أن ادلر يؤكد على نحو آخر " أن دراسة الحياة الواقعية للفرد تدفعنا إلي تقدير أهمية العنصر الاجتماعي فيها إذ أن الفرد لا يصير فردا إلا في متن المجتمع " .

(اسحق رمزى - ١٩٨١ –ص ١٠٩)

وترى الباحثة أن ذلك يوضح أن هناك اتفاق على حاجة الأشخاص إلى حد أدنى من التفاعل الاجتماعي ، وبغض النظر عن أية مساعدات أو جهود إيجابية يتلقاها الشخص من الآخرين ، إذ أن مجرد اجتماعه بهم يحقق قدرا وافرا من الارتياح الوجداني في ظروف الحياة العادية .

وتزيد الحاجة إلى الارتباط بالآخرين عند التعرض لمشقة أو الشعور بالقلق والخوف .

(أسامة سعد أبو سريع ١٩٩٣ــ ص ٥٩)

فالناس يحتاجون الى الآخرين لأن ذلك يساعدهم في الاحتفاظ بحياتهم وأيضا للاستمتاع بها .

(Kail – 1993 – P 314)

ولأن حياتنا تعتمد بدرجة كبيرة على حياة الآخرين فاننا كبشر نميل إلى كوننا مشاهدين للآخرين ، ويطلق العلماء السلوكيين على

عملية مشاهدة الناس (الآخريـــن) عمليـــة إدراك الشـــخص **person perception.**

وهذه العملية كغيرها من النشاطات المعقدة الأخرى تعتبر عمليـــة فردية بدرجة عالية حيث ان لدى الأفراد توقعات وتحيزات متميزة تؤثـــر في انطباعاتهم... تلك الانطباعات الأولى تثبت بالذاكرة وتؤثر على إدراك الآخرين .

(لندال ــ دافيدوف ــ ترجمة سيد طواب ــ ١٩٨٨ ــ ص ٧٤٨)

وترى الباحثة أن هذه الانطباعات الأولـــى تؤثـــر علـــى ادركنـــا للآخرين لأنها تمدنا بالأساس المعرفي الضروري لصياغة علاقتنا مـــع الآخرين من حيث طبيعة ونوعية تلك العلاقات .

والطفل باعتباره كائن بشري اجتماعي يبدأ فـــي تكويـــن اولـــى علاقاته داخل نطاق الأسرة مع أفرادها ، ثم مع ازدياد نموه تتـــاح لـــه فرصة الاندماج في مؤسسات إجتماعية أخرى كالمدرسة وغيرهـــا مـــن مؤسسات التنشئة الاجتماعية حيث يكون علاقات اجتماعية اخرى متـــل الصداقة مع اشخاص آخرين مثل الأقران .

(عادل عز الدين الأشول ــ ١٩٩٩ ــ ص : ص ٣٢٩ ــ ٣٣٠)

وتؤكد الباحثة على ذلك اذ أنه بانتقـــال الطفـــل مـــن مؤسســـة إجتماعية لأخرى يكون الطفل علاقات إجتماعية مع أفراد كثيرين . بدايـــة من الوالدين والأقارب او الأسرة التي ينتمي إليها الطفل ومرورا بالحيـــاة المدرسية وإقامة العلاقة الاجتماعية مع المعلميـــن أو هيئـــة التدريـــس بالمدرسة اضافة الى مجموعة الأقران والاصدقاء .

ويقر معظم المشتغلين بعــلم النفس بأن علاقات الطفــل الأولــى تكون بمثابة حجر الزاوية في تكوين شخصيته .

(فايز قنطار - ١٩٩٢ - ص ٣٧)

وهؤلاء الأشخاص نظراً لعلاقاتهم الخاصة مع الأطفال يكون لـــهم تأثيرهم بالنسبة للطفل وذلك لدلالة وجودهم في حياته وأنهم تبعا لذلك قد يحدثوا تغييراً في ذاته وسلوكه .

(عادل عز الدين الأشول ــ ١٩٩٩ ــ ص ٣٣)

فالعلاقات الأسرية المتفاعلة والتفاعل القائم بين الأخوة يســاعد على اكتساب خبرات متنوعة تسهم بصورة جادة في تكوين شخصياتهم . علاوة على العلاقات الاجتماعية الداخلية والمتغيرات الاجتماعية والتــي تعد من العوامل الجوهرية في تشكيل شخصية الأبناء .

(علاء الدين كفافى ، مايسة احمد النيال- ١٩٩٤ -ص٢٦)

فتفاعل الوالد – والطفل له تأثير كبير على نمو الطفــل ووعيــه بذاته ، ويعتبر دفء العلاقة بالوالدين عاملا هاما في عملية التفاعل هـذه ، فرغبة الطفل في أن يحتفظ بقبول الوالدين ، وخوفه من أن يفقد حبـهم ودفئهم يجعــل تفاعــل الطفل والوالدين عاملا هاما ومؤثرا .

(فواده محمد على هدية – ١٩٩٨ – ص ٢٣)

كما يكون للترتيب الميلادي Birth order للطفل في الأســرة أهمية كبرى ويشير ادلر إلى أن "الوضع داخل الأســرة غـير متكــافئ بالنسبة لكل الأطفال (الأبناء) .

(محمد السيد عبد الرحمن- ١٩٩٨ – من ص : ص ١٧١ -١٧٢)

وترى الباحثة ان فى ذلك إشارة إلى أن الترتيب الميـــلادي قــد يوفر الظروف المهيئة للنمو ولكنه لا يلغى من التأثيرات المحتملة لعوامل هامة أخرى مثل البيئة المحيطة بالطفل وعوامل التنشئة وطبيعة علاقــات الطفل بمن حوله ومقومات شخصيته .

فالسلوك الإنساني ليس قدرا مقضيا وليــس عمليــة خلقيــة أو بيولوجية فقط ولكنه يتأثر إلى حد كبير بالمجتمع وبالبيئة التــي يعيــش فيها الإنسان .

(حامد عبد العزيز الفقي – ١٩٩٠ – ص ٣٣١)

ونظرا لأن مراحل النمو متتابعة ومتتالية لذا فإن مقومات النمـــو في كل مرحلة تلقي بظلالها سلبا أو إيجابا على باقي المراحل المتتابعة . ولذا فان توفير متطلبات النمو لكل مرحلة من مراحل النمو يساهم فـــي تهيئة أنسب الفرص لنمو الأطفال بالنسبة لقدراتهم .

وقد اهتمت الباحثة بدراسة شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال في المرحلة العــمرية من (١٠ – ١٢) سنة من خلال إدراكهم لها تـــأكيدا وتدعيما لأهمية تلك العلاقات وخاصة من منظـــور إدراك الطفــل ذاتــه لعلاقاته بالمحيطين به .وفي ضوء الاستجابة للأداة التي أعدتها الباحثــة (من خلال الترجمة) لتلائم التطبيق والبيئة المحلية وهي قائمـــة شــبكة العلاقـــات الاجتماعية للأطفال – مـــن اعداد .

(Wyndel Furman - 1985) * .

* سوف تكتفي الباحثة بالإشارة إليه فى متن الرسالة على هذه الصورة Furman أو .Furman, W

والدراسة الحالي يتناول البيئة المدركة أي البيئة كمـــا يدركـــها الطفل من خلال علاقاته مع أحد عناصر هــذه البيئـــة وهـــم مجموعـــة الأشخاص المهمين بالنسبة لـــه (الأم – الأب – الأخـــوة – الأخـــوات – الأقران) في إطار بعـــض المؤسســـات الاجتماعيـــة مثـــل (المـــنزل ـــ المدرسة) .

وقد واكب ذلك اهتمام الســـيكولوجيين فـــي الســـنوات الأخـــيرة بدراسة شبكة العلاقات الاجتماعية للطفل ، في محاولـــة للتعـــرف علـــى العلاقات الاجتماعية للطفل بصورة شاملة (متضمنة جميع الأفراد الذيـــن يتفاعل معهم و تربطه بهم علاقة اجتماعية) وذلك من منظـــور أكـــثر اتساعا من الاقتصار على دراسة ما أطلق عليـــه "العلاقـــات الفرديـــة Single relationships مثل التي يقيمها الطفـــل مـــع الوالـــد – او الأصدقاء دون الأخذ في الاعتبار باقي الأفراد من محيطه الاجتماعي".
(Vasta ; et - al . - 1992- p 565)

وذلك من منطلق اهمية دور جميع الأفراد المحيطين بالطفل فـــي تهيئته وإعداده باستمرار للمجتمع الذي سيعيش فيه .

خاصةً لقلة الدراسات والأبحاث على المستوى المحلى فى هـــذا المجال .

ثانيا :مشكلة الدراسة ومتغيراتها : ـــ

نظراً لأن وجود الطفل كفرد ضمن آخرين يعـــد ضـــرورة نمـــو بالنسبة له ، فضلا عن ان إدراكه لهؤلاء الآخرين وتفاعله معه هو الذي يحدد مدى تأثره بتلك العلاقات .

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية : ــ

١ ــ هل هناك اختلاف في إدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية بالمحيطين به باختلاف جنسه (ذكر ــ أنثى) ؟

٢ ــ هل هناك اختلاف في إدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية بالمحيطين به باختلاف فئة السن من (١٠: ١١) (١١ : ١٢) ؟

٣-هل هناك تأثير لتفاعل كلا من متغيرى جنس الطفل ونوع العلاقة (الأفراد المحيطين به مثل الأم – الأب – الأخوة وباقي أفراد الشبكة الاجتماعية) على إدراكه لعلاقاته الاجتماعية بهؤلاء الأفراد؟

٤- هل هناك تأثير لتفاعل كلا من متغيرى سن الطفل ونوع العلاقة (الأفراد المحيطين به مثل الأم – الأب – الأخوة وباقي أفراد الشبكة الاجتماعية) على إدراكه لعلاقاته الاجتماعية بهؤلاء الأفراد؟

ويتضح في ضوء ذلك أن متغيرات الدراسة هي : ــ

ا ــ المتغيرات التابعة Dependent variable

وهي المتمثلة في شبكة العلاقات الاجتماعية كما يدركها الطفل من خلال علاقاته بالمحيطين به .

ب ــ المتغيرات المستقلة Independent variable

وتشمل جنس الطفل (ذكر) (أنثى) – السن (١٠: ١١ – ١١: ١٢) سنة .

ثالثا :أهمية الدراسة : ــ

أ : الأهمية النظرية

١ ــ دراسة شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال من الذكور والإناث في مرحلة المدرسة School – Age Children وهي من المراحل السنية الهامة والممتدة في مرحلة الطفولة .

ومن خصائص هذه المرحلة أنها " تتميز ببطيء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة ، أيضا زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح وتعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة وتعلم المعايير الأخلاقية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعداد لتحمل المسئولية وضبط الانفعالات وتعتبر هذه المرحلة من وجهة نظر النمو أنسب المراحل لعملية التنشئة الاجتماعية" .

(حامد زهران – ١٩٩٤ –ص ٣٢٠)

كما أن الأطفال فى هذه المرحلة يتوفر لديهم من الكفاءة ما يؤهلهم للاستقلال عن إشراف البالغين ، إلا أن هذا الاستقلال لا يعني أنهم لم يصبحوا محتاجين لهم ، فحتى الأطفال الذين بلغوا سن الثانية عشر من هذه المرحلة لا تكون لديهم الخبرة الكافية للتصرف فى كل المواقف التى يمرون بها .

(Schickedanz, David – 1998- P. 421)

٢ ــ الاهتمام بإدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية بالمحيطين به . إذ أن إدراك الأطفال يساهم في صياغة وتشكيل علاقاتهم . وذلك من خلال أن إدراكهم يؤثر في سلوكهم وأيضا في تفسيرهم ، وفهمهم لسلوك الآخرين .

(Furman - 1987 - p2)

حيث أن إدراك الأشياء إدراكا اجتماعيا **Social perception** يعتمد على موقف الإنسان الذي يقوم بعملية الإدراك من هذه الأشياء .

(رشاد عبد العزيز ، صلاح أبو ناهية ــ ١٩٩٧ ــ ص ٧٦)

وأهمية علاقة الطفل بالآخرين تنطلق من أنه من خلال هذه العلاقات المتنوعة مع المحيطين به يتكون لديه مفهوم الذات(Self-concept) ذلك المفهوم الذي يتكون من خلال خلاصة تقييمات المحيطين به .

(علاء الدين كفافى – ١٩٩٧ – ص ص٣٣٩-٣٤٠)

وكلما كان هؤلاء الآخرين يمثلون أهمية في حياة الطفل ، كلما كان أكثر عرضة للتأثر سلبا أو إيجابا بعلاقاته بهم .

فالأطفال على أساس أنهم ينشئون في نطاق أسرة تداوم على إمدادهم بالرعاية والحماية حتى فترة طويلة من طفولتهم يكونون رابطة قوية بالقائمين على رعايتهم . تلك الرابطة التي تؤثر على سلوكهم إلى حد كبير .

ب : الأهمية التطبيقية

يتسع مجال التطبيق لأي دراسة فى ضوء أهمية موضوعها والفئة المستهدفة من نتائج هذه الدراسة ولذا تنبع أهمية الدراسة الحالي من خلال الآتي:-

١ – إعداد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية واستخدامها باللغة العربية على أطفال المدارس بمحافظة الإسكندرية . وإعداد دليل القائمة يتضمن اجراءات التطبيق والتعليمات .

٢ــ إمكانية الاستفادة من نتائج البحث الحالي لوضع أسس لبرامج موجهة : للوالدين ــ المعلمين ــ (الكبار عموما) من ذوى الأهمية في شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال تساهم في دعم أنماط تفاعلاتهم وعلاقاتهم الحالية مع الأطفال أو تساعدهم ليكونوا أكثر فاعلية في علاقاتهم الاجتماعية معهم ، فضلا عن إمكانية مساعدة الأطفال على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع كل عضو من اعضاء شبكتهم الاجتماعية .

٣ ــ إجراء المزيد من الدراسات تتناول الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة خاصة وأن الصورة المتوفرة حاليا لقائمة شبكة العلاقات الاجتماعية تصلح للاستخدام مع أطفال في مرحلة المدرسة نظرا لما تتطلبه طبيعة الاستجابة على بنود القائمة من قدرة القراءة والكتابة والفهم .

رابعا : أهداف البحث : ــ

تتضمن الدراسة الحالية مجموعة من الأهداف التي تتكامل في محاولة لإبراز تصور شامل عن موضوع شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال .

الهدف الأول : ــ

اعداد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال من تأليف Wyndel Furman – وذلك من خلال ترجمة القائمة إلى اللغة العربية ــ ثم التأكد من صلاحيتها السيكومترية .

الهدف الثاني : ـــ

تطبيق قائمة شبكة العلاقات الاجتماعيـــة علـــى أطفـــال المرحلـــة العـــمرية من (١٠ ـــ ١٢) بجمهوريـــة مصـــر العربيـــة ـــ محافظـــة الإسكندرية ـــ من تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية (الصفوف الخامس الابتدائي . الأول الإعدادي)

والمقارنة بين عينات البحث من الذكور والإناث في ضوء عدد مـــن المتغيرات الهامة من خلال الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فـــي ضوء استجاباتهم على قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

خامساً :المصطلحات والتعريفات الإجرائيـــة المســـتخدمة فـــي الدراسة:-

تساهم المصطلحات والتعريفات الإجرائية في تحديد المفاهيم الأساســـية للدراسة .

١ ـــ شبكة العلاقات الاجتماعية Network of relationships

أو ما يشار إليه بالشبكة الاجتماعية **A Social network**

وتعريف شبكة العلاقات الاجتماعية " يتضمن مجموعـــة الأفـــراد الذين يكونون مجمل البيئة الاجتماعية للطفل من خـــلال تفاعلـــه معـــهم وتكوين علاقات إجتماعية تربطه بهم . والذين له معهم اتصال ورابطـــة اجتماعية وبينه وبينهم تفاعل اجتماعي . "

(حامد زهران ـــ ١٩٨٤ ـــ ص ٢٠٤)

وتعرف أيضا بأنها مجموعة الأشخاص في العالم الاجتماعي للفرد

(Vasta ; et - al ., - 1992 - p 565)

التعريف الاجرائي لشبكة العلاقات الاجتماعية كما تقاس فـــي قائمـــة العلاقات الاجتماعية ((NRI)) لـ Wyndel Furman .

وقد أجمعت اغلب المراجع في ذلك المجال على توصيـــف المقصـــود بالشبكة الاجتماعية من خلال أنها تتسع لتشمل كـــم متنـــوع مـــن العلاقـــات المتشعبة وفى ذلك تمييزا لها عن تلك العلاقات الفردية مثل تلك القائمـــة بيـــن الطفل وأحد والديه أو تلك القائمة بين الطفل وأحد اخوته وفى ضوء ذلك فقـــد شملت الشبكة الاجتماعية كما تناولتها الدراسة ما يلي :-

أ ــ الأفراد المحيطين بالطفل وهو ما تشير إليه الباحثة : بنوع العلاقـــة الاجتماعية The type of Relationship .

ب ــ الروابط الاجتماعية بين الطفل وبين هؤلاء الأفراد . وهو ما تشـــير إليه الباحثـــة: نوعيـــة العلاقـــة الاجتماعيـــة The quality of Relationship .

وتوضيح ذلك فيما يلي :-

نوع العلاقات الاجتماعية : -

تضمنت الأداة المستخدمة الأفراد التاليين :

١ ــ أشخاص من الأسرة (الأم ــ الأب ــ الأخوة ــ الأخوات) .

٢ ــ الأقارب .

٣ ــ أشخاص في المدرسة (المعلمين ــ الأقران) .

وفي ضوء ذلك فإن الشبكة الاجتماعية للأطفال كمـــا تتناولـــها الدراسة الحالية تتضمن : (الأم ــ الأب ــ الأخ الأكبر ــ الأخ الأصغر ــ الأخت الكبرى ــ الاخت الصغرى ــ المعلم ــ الأقارب ــ زملاء بنيـن ــ زميلات بنات) .

ونظراً لأن علاقة الفرد بالآخرين تختلف في نوعيتها مع الأفراد السابق ذكرهم فإن الباحثة تتناول العلاقات التالية :

نوعيات العلاقات الاجتماعية كما تضمنتها قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية:-

علاقات (الدعم -الرضا - والثقة) وتشمل :-

الصحبة	**companionship**
أداة المساعدة	**Instrumental Aid**
الرضا	**satisfaction**
الألفة	**Intimacy**
الرعاية	**Nurturance**
العاطفة	**Affection**
الإعجاب	**Admiration**
قوة الصلة	**Relative power**
الثقة في استمرار العلاقة	**Reliable alliance**

علاقات الصراع (التفاعلات السلبية) وتشمل :-

التناقض	**Antagonism**
الصراع	**conflict**

علاقات العقاب وتنحصر في :-

العقاب	**Punishment**

التعريفات الإجرائية لنوعية العلاقات الاجتماعية :

سوف تقوم الباحثة بتوصيف نوعية العلاقة من خلال التركيز على الأفعال السلوكية المميزة لها في ضوء عبارات وبنود مقياس (قائمة) شبكة العلاقات الاجتماعية .

التعريف الإجرائي للصحبة : ـ

قامت الباحثة بتعريف الصحبة على إنها إدراك الطفل لجانب من علاقاته الاجتماعية يتضمن قضاء أوقات الفراغ ـ التنزه والاستمتاع بالوقت الفسحة واللعب مع أشخاص مثل الوالدين ـ الأخوة ـ الأخوات ـ الأقارب ـ الزملاء

ـ المعلمين وهم يمثلون أعضاء الشبكة الاجتماعية للطفل .

التعريف الإجرائي للمساعدة : ـ

إدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية على إنها توفر له فرص التعلم "المساعدة" وأيضا الإرشاد والتوجيه وذلك من قبل المحيطين به من خلال علاقاتهم ببعضهم البعض .

التعريف الإجرائي للرضا : ـ

إدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية على إنها مصدر للرضا والسعادة .

التعريف الإجرائي للألفة : ـ

إدراك الطفل لعلاقاته بأعضاء شبكته الاجتماعية على إنها علاقات تسودها المشاركة والود والتقارب وإنه يستطيع من خلال هذه

العلاقة مشاركة الآخرين وإطلاعهم وإخبارهم بكل شـــيء يخصـــه دون خوف أو رهبة .

التعريف الإجرائي للرعاية : ــ

إدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية بالآخرين على أنها توفر له الحماية والرعاية .

التعريف الإجرائي للعاطفة : ــ

إدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية بالآخرين على أنها توفر له الحـــب والاهتمام .

التعريف الإجرائي للإعجاب : ــ

ادراك الطفل لعلاقاته بالآخرين على أنهم يعاملونه كما يســـتحق وأيضا يستحسنوا ويعجبوا بما يفعل .

التعريف الإجرائي لقوة الصلة : ــ

ويشير إلى إدراك الطفل لعلاقاته على أنها مصدر مـــن مصـــادر إكسابه القوة في محيطه الاجتماعي وذلك في ضوء ما تمنحه العلاقة من دعم وتأييد .

التعريف الإجرائي للثقة في استمرار العلاقة : ــ

وتشير إلى مدى ثقة الطفل في استمرار علاقاته الاجتماعية مـــع الآخرين والتأكد من دوام هذه العلاقة وذلك مهما حدث بينهما . وحتى إن وجدت بعض المشكلات والخلافات معهم .

(Furman- 1985 – NRI)

علاقات الصراع وتشمل :-

التعريف الإجرائي للصراع : -

ادراك الطفل لعلاقاته مع أعضاء شبكته الاجتماعية على انها تتسم بالشجار والاختلاف والمضايقة وذلك بالنسبة لكلا من طرفي العلاقة الاجتماعية (الطفل وكل فرد من الأفراد المهمين بالنسبة له) .

(Furman – 1985 – NRI)

التعريف الإجرائي للتناقض (التعارض) : -

إدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية على إنها تتسم بالتعارض او الخلاف بينه وبين اعضاء شبكته الاجتماعية .

(Furman- 1985 - NRI)

علاقات العقاب وتشمل :-

التعريف الإجرائي للعقاب : -

إدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية بالآخرين على ان ما يميزها هو العقاب والايذاء والتوبيخ من أعضاء شبكة علاقاته الاجتماعية .

(Furman – 1985 – NRI)

وقد أشار فرمان **Furman** الى أنه من الممكن اشتقاق عوامل (التفاعلات الايجابية والتفاعلات السلبية من بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

٢- التحديد الإجرائي لمرحلة الطفولة :

هو ما تنص عليه مشروعات الاتفاقات والمواثيق الدولية من ان الطفل هو كل انسان حتى سن ثمانية عشر سنة .

(قانون الطفل رقم١٢ لسنة ١٩٩٦)

وسوف يقتصر البحث الحالي على الأطفال من تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠ : ١٢ سنة)

سادسا : حدود الدراسة : ـ

تتحدد الدراسة الحالية فيما يلي : ـ

ا ـ العينة المستخدمة : ـ

وهم الأطفال من الصفين الخامس الابتدائي ـ والأول الإعدادي من الذكور والإناث والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠ـ١٢سنة) تقريبا ٠ من تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية ٠ محافظة الإسكندرية.

٢ ـ الأدوات المستخدمة : ـ

قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية تأليف ويندل فيرمان .

٣- الحدود المكانية والزمانية للدراسة :

تم إجراء الدراسة في مدارس من محافظة الإسكندرية خلال العام الدراسي١٩٩٩ .

الفصـــل الثانـــي

المبحث الأول : الإطار النظري

مقدمة

أولا : جوهر عملية النمو .

ثانيا : توجهات المنحنى الانتقالي الذي يتناوله البحث .

ثالثا : تعريف الإدراك - الإدراك الاجتماعي .

المبحث الثاني :العلاقات مع الآخرين .

مقدمة .

أولا : العلاقة مع أفراد الأسرة والأقارب .

ثانيا : العلاقة مع الأقران (الزملاء والزميلات والأصدقاء) .

والأشقاء .

ثالثا : العلاقة مع المعلم .

رابعا : أبعاد العلاقات الاجتماعية .

مقدمـــــة : -

لقد كانت علاقة الإنسان بالمثيرات من حوله - ولازالت - موضع اهتمام كبير من قبل المتخصصيـــن ، وان اختلفـت الأدوات والمنــاهج المستخدمة في جمع البيانات ، ومعالجتها لبحث علاقة الإنســان بتلـك المثيرات من حوله .

انطلاقا من طبيعة العلم التراكمية . فانه ينظر إلى علـم النفـس المعاصر "على انه يأخذ جـذوره مـن سـلوكية (واطسـن Watson) والسلوكية الجديدة التي قدمها هل (Hall) ، حيث أصبح ممكنـا لـدي السلوكيين المحدثين البحث في أي ظاهرة تخص الإنسان بشرط أن تكون محدده تحديدا جيدا وأن تستخدم الطرق الموضوعية لبحثها " .

(عادل عبد الله محمد - ١٩٨٤ - ص : ص ٣٧-٣٨)

وفى هذا الإطار درست علاقة الإنسان بالمثيرات من حوله مـن قبل المتخصصين في بداية الأمر في إطار مختبري معملي مثلما ظهر في دراسات بافلوف (الاشتراط الكلاسيكي) . ودراسة ثورنديك في الارتباط بين (مثير واستجابة) ، حيث كان محور الاهتمام هو إيجاد علاقة بيـن المثيرات والاستجابات التي تصدر عن الإنسان - الفرد .

وقد ساهم ذلك في ظهور توجهات عديدة اخرى منها التوجـهات المعرفية في رؤية السلوك الاجتماعي حيث أكد علماء النفس المعرفـي " على أننا لسنا مجرد كائنات تقوم بالاستقبال السلبي للمنبهات بل إن العقل يقوم بتجهيز المعلومات التي يتلقاها بطريقة فعالة . ويحولها إلي أشـكال جديدة على هيئة فئات وصيغ " .

(احمد محمد عبد الخالق . عبد الفتاح دويدار- ١٩٩٣ - ص٦٣)

وهكذا فقد أشارت هذه التوجهات إلى دور الإنسان الإيجابي في علاقته بالمثيرات من حوله وببيئته بشكل عام ، وقد ساهم هذا التوجه في الكشف عن النظريات الظاهرية التي تنطلق من تصور مؤداه " أننا لا نستطيع فهم السلوك الإنساني أو التنبؤ به بدون معرفتنا لإدراكات الشخص لبيئته ولنفسه كما يراها في علاقته بالبيئة " .

(عبد الفتاح دويدار – ١٩٩٩ – ص ١٣)

وعلى اعتبار أن الدراسة الحالية يتناول موضوع أدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية في المرحلة السنية من (١٠ : ١٢ سنة) .

وفي هذا الإطار فانه من الهام تناول بعض النظريات التي ألقت الضوء علي طبيعة نمو الطفل وعلاقاته بالمحيطين به ، ولأن معظم نظريات النمو الاجتماعي لم تركز على التغيرات التي تحدث في الشبكات الاجتماعية على اعتبار ان هذه التغيرات تكون مفهومة ضمنيا عند مناقشة هذه النظريات .

(Furman,W. – 1989 – P.154)

ومن منطلق الطبيعة التراكمية للعلم فقد تناولت الباحثة التوجهات النظرية الآتية :

النظرية النفسية الإجماعية – النظرية المعرفية في تفسير السلوك الاجتماعي – نظرية العلاقات الاجتماعية المتبادلة – نظرية الدعم الاجتماعي .

وينتمي معظم علماء النفس الآن إلي وجهة أو أخرى من وجهات النظر المذكورة على حين يتخذ بعض علماء النفس المنظور التوفيقي Electic والذي يوفق بين وجهات النظر السابقة ويمزج بينها ، وما

ذلك إلا المنحي الانتقائي Selective الذي يختار من بين فـــروع هـذه المداخل أفضلها .

(أحمد محمد عبد الخالق ، عبد الفتاح دويدار-١٩٩٣ - ص:ص٦١-٦٧)

كما ينطلق هذا الاتجاه من مسلمة رئيسية لها قيمتها الكبرى فى البحـث العلمى والتطبيق على السواء وهى " أن النظرية الجيدة لا تعدو كونـــها سياسة جيدة لمواجهة الظواهر المختلفة بالفهم والتعديل "

(عبد الستار إبراهيم – ١٩٨٥ – ص ٦٠)

والدراسة الحالية يتخذ المنظور الانتقائي للدراسة والبحث فـــي مجال موضوع إدراك الأطفال لعلاقاته الاجتماعية بالمحيطين بهم . حيـث يحاول البحث الحالي الانتقاء من بين النظريات التاليـــة فيمـا يتعلـق بتوجهاتها نحو تفسير السلوك الاجتماعي :

النظرية النفسية الاجتماعية ويمثلها اريك اريكســـون (Lindon, J. - 1998) والنظرية المعرفية في تفسير السلوك الاجتماعي ويمثلها كـــيرت ليفن (ervin, A. &others, 1999 - ونظريـــة العلاقـــات الاجتماعيـــة المتبادلة ويمثلها ســـوليفان (Buhrmester, D. & Furman, W. - 1986) - ونظرية الدعم الاجتماعي ويمثلها روبرت ويـــس (Furman, W. 1985) - نظرية الحوافز الاجتماعية ويمثلها فـــيروف (Furman, W. 1989) .

وذلك بما يتفق وطبيعة الدراسة الحالية وبـــالأخص مـــا يتعلــق بتأكيدات النظريات السابقة حول موضوع طبيعة العلاقـــات الاجتماعيـــة للأطفال بالمحيطين بهم وتأثيرها عليهم خلال مرحلة نموهم مـــن خـــلال إدراكهم لتلك العلاقات .

أولا : مرحلة الطفولة وجوهر عملية النمو :

تناولت الدراسات والأبحاث في مجال علم نفس الأطفال تعريف الطفولة Childhood وكذلك في تحديد المراحل التي تتضمنها فقد عرفها حامد زهران (١٩٩٠) بأنها مرحلة تمتد منذ الميلاد وحتى بداية المراهقة ٠ وهي فترة زمنية تبلغ طولها اثنتي عشرة سنة تطرأ فيها تغيرات هائلة على الطفل .

(حامد زهران ــ ١٩٩٠ ــ ص ٧٤)

وهذه المرحلة الزمنية الممتدة يمكن تقسيمها إلى مراحل فرعية تتكامل فيما بينها وذلك تمشيا مع تسهيلا لأغراض البحث العلمي .

وفي ضوء ذلك يمكن عرض مراحل النمو كالآتي : ــ

ــ مرحلة ما قبل الولادة **prenatal period**

ــ من الميلاد وحتى سن ثلاث سنوات

Infancy and tooddlerhood

ــ الطفولة المبكرة (من ثلاث سنوات وحتى ست سنوات)

Early Childhood

ــ الطفولة الوسطى (من ٦ وحتى ١٢سنة) **Middle childhood**

(PaPalia, Diane E. & Sally Wendkos olds – 1990 – P12)

والمراحل السابقة التي تتناول فترة الطفولة childhood وذلك من حيث ترتيبها إلا أنها تتكامل فيما بينها خلال فترة الطفولة ، وتمهد للمراحل التالية من مراحل نمو الانسان مع التأكيد على أن هذا التقسيم لا يعنى الانتقال الفجائي من مرحلة لأخرى من مراحل العمر بما تتضمنها من مظاهر مختلفة في مختلف الجوانب النمائية ولكنه يساهم في تيسير

أغراض البحث العلمي . وذلك بما يتمشى ويتناسب مع منهجية كل دراسة .

ودراسة نمو الطفل ترتكز على محاور عدة تمثل هذه المحاور في مجموعها النظريات الرئيسية لهذا المجال . وعلى اعتبار أن البحث الحالى يتناول فترة من فترات النمو فى حياة الإنسان وهى مرحلة الطفولة لذا فإن الباحثة تعرض لمجموعة من النظريات أو المنظورات التى حاولت تفسير عملية النمو هذه وبالأخص ما يتصل بالنمو الاجتماعي .

وجوهر عملية النمو تعني " بالدراسة العلمية للتغيرات الطبيعية الكمية والكيفية التي يظهرها الأطفال عبر الزمن " .

(PaPalia, Diane E. – Sally Wendkos olds – 1990 – P10)

وهناك العديد من مظاهر النمو التي يمكن تناولها عند دراسة مختلف جوانب النمو الطفل **Aspects of Development** مثل النمو الجسمي **physical development** والنمو العقلي **intellectual** والنمو الاجتماعي – الانفعالي **social- emotional development**.

على ان مظاهر النمو المختلفة متكاملة وتمثل وحدة متماسكة تنمو في انسجام وتوافق تام. وهى ترتبط فيما بينها ارتباطا وظيفيا قويا من المهد إلى اللحد، ذلك أن الفرد كائن حي واحد ومتكامل وليس مجرد مجموعة من الوظائف المختلفة المتميزة .

(صالح محمد أبو جادو –١٩٩٨–ص٦٧)

كما تناول الباحثون في علم نفس النمو دراسة نمو الخصائص والمظاهر الاجتماعية للطفل ، حيث أشاروا إلى جانبين يبدو أنهما على درجة كبيرة من الأهمية عند تناول موضوع النمو الاجتماعي وهما :-

١-التعبير عن الاتصال (الارتباط بالآخرين) **Attachment**

٢-التعبير عن الانفصال أو الاستقلال عن الآخرين **Detachment**

ويعتبر كل من الاتصال (الارتباط) والانفصال أو الاستقلال من أهم الخصائص البارزة للنمو الاجتماعي للطفل ، ويبدو أن النمو الاجتماعي يسير تبعاً لمسارين متوازين هما :-

تعلم التفاعل مع الآخرين . - بناء الهوية الذاتية .

وهناك عدد من المظاهر السلوكية التي تعبر عن هاتين العمليتين مثل الارتباط والتوحد مع الوالدين وتأثير جماعة الأقران ونمو الأدوار الجنسية .

(حسين عبد العزيز الدريني -١٩٨٣ -ص:ص- ٥٤-٦٠)

ويلاحظ أن معظم نظريات النمو الاجتماعي لم تركز على التغيرات التي تحدث في الشبكات الاجتماعية ، وذلك إستناد إلى ان هذه التغيرات تكون مفهومة أو متضمنة اعتباريا عند مناقشة هذه النظريات باعتبارها أنها تتغير وتتسع بنمو الطفل .

(Furman, W. – 1989 – P.154)

وترى الباحثة ان الاهتمام بتحديد ووصف التغيرات المتتابعة التي تحدث في شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال يعد مطلباً أساسيا وضروريا نظرا للاستفادة التي يمكن تحقيقها من هذه المعرفة ، فضلا عن جوانبها التطبيقية والتنموية للاطفال الامر الذي ينعكس إيجابيا على صحة الطفل

وشخصيته. فالطفل عندما ينجح في تكوين العلاقات الاجتماعية حسبما يؤهله لها سنة وجنسه ، يكون قد أنجز مهمة ومطلب أساسي من مطالب نموه .

وأيضا عندما يدرك ما يبذله الآخرون له من المحيطين به في سبيل نموه ونفعه فإنه سوف يسعى للحفاظ على رضا هؤلاء عنه وهكذا يعيش في مجال من الدعم الاجتماعي .

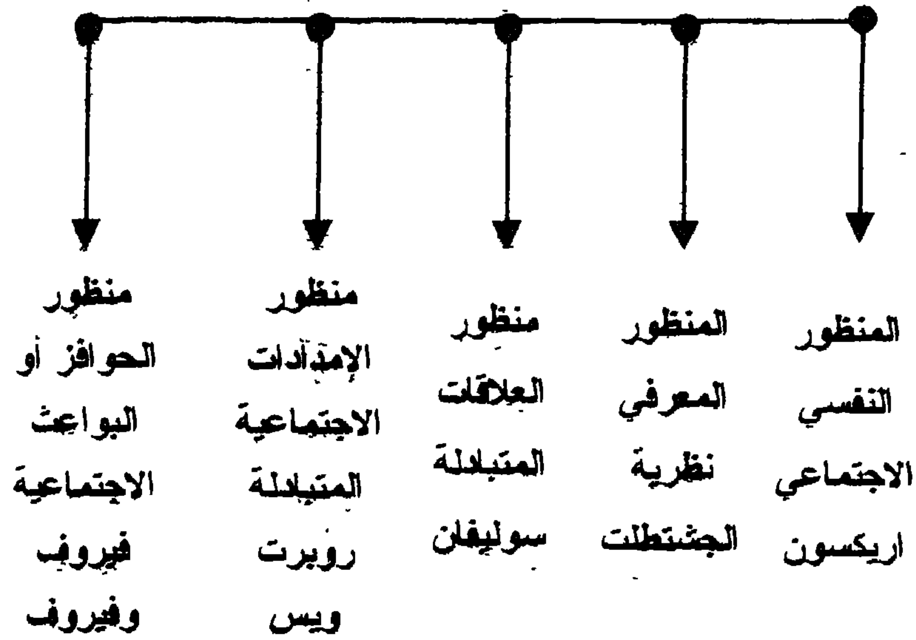
وفى كل مرحلة من المراحل النمو لا بد أن يتاح للطفل الفرص الكاملة لتحقيق متطلباتها وذلك حتى يمكن للطفل ان ينتقل للمرحلة التي تليها باستعداد قوي وملائم لمتطلبات النمو فيها .

وتتناول الدراسة الحالية الطفل في مرحلة المدرسة وهى مرحلة نشطة للنمو الاجتماعي ونمو الشخصية وفى هذه المرحلة يتسع ويمتد التفاعل بين الطفل والمجتمع ويصبح اكثر تعقيدا . ويظهر ذلك في العلاقات مع جماعة الأقران – ومن خلال أنشطة المدرسة أو أنشطة الأسرة ومن هذه العلاقات الاجتماعية يتعلم الصغار ان عليهم ملائمة سلوكهم ليقابل توقعات أفراد المجتمع ومطالبهم .

(Turner . Jeffrey S. -& Hellms, Donald B. – 1990- P. 275)

بالإضافة إلى قدرة الأطفال في هذه المرحلة العمرية (١٠ – ١٢) على تقديم البيانات التي تطلب منهم والمتضمنة في بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

وتعرض الباحثة فيما يلي أمثلة لبعض المنظورات التى تناولت جانب النمو الاجتماعي بالتوضيح والتفسير ومنها ما يوضحه الشكل التالي : -



<u>ثانيا : توجهات المنحى الانتقائي الذي تناولته الدراسة :</u>

ومن خلال ما سبق . واتساقا مع المنحي الانتقائي الذي يتخذه البحث تعرض الباحثة النظريات الآتية :

<u>نظرية اريك اريكسون Eric H. Erikson (النظرية النفسية الاجتماعية) في تفسير السلوك الاجتماعي :</u>

لقد تناول اريكسون في نظريته ثمانية مراحل وسوف تعرض الباحثة منها الأربعة مراحل الأولى وذلك في ضوء نطاق المرحلة السنية لعينة الدراسة الحالية حيث جاء فيها :

إن الطفل الذي لم يلقى الرعاية منذ ميلاده وحتى يبلغ عمر ثمانية عشرة شهرا فمن المتوقع أن ينمو لديه إحساس بعدم الثقة . وإذا لم تتح له فرص الاستقلال في المرحلة من ١٨ شهر وحتى ثلاث سنوات فسوف ينمو لديه احساس بالشك . اما فيما يتصل بالمرحلة العمرية من

ثلاث إلى ست سنوات فان الطفل لابد وان يشجع على اتخاذ المبـــادرات وإلا نما لديه إحساس بالذنب .

وفى المرحلة من ٦ إلى ١٢ سنة فلا بد وأن يكتسب الطفل القدرة علـــى المثابرة التي تؤهله للإنجاز أو الإنتاجيـــة وإلا ينمـــو لديـــه الإحســـاس بالنقص .

كما أوضح اريكسون إلى أن "الإحساس الثابت بالهوية Identity أو السيادة Mastery تتطلب المساندة مـــن الأشـــخاص الآخريـــن ذوى الأهمية. والمجتمع أيضا يساعد على تخفيف صراعات الحياة عن طريـــق تحديده لقيمة الأدوار...، بالإضافة إلى ذلك فإن المجتمع يؤكد العلاقـــات الاجتماعية المتبادلة . فالتبادلية Mutuality هي حاجة إنسانية عظيمـــة في حياتنا".

(محمد سيد عبد الرحمن ١٩٩٨ ص:ص ٢٧٢-٢٧٦)

ويؤكد إريكسون فى نظريته على النمو باعتباره عملية مســـتمرة ولا تتوقف خاصة فى الطفولة الباكرة وأن سلوك الأطفال يتشـــكل مـــن خلال قدرته على أن يوازنوا بين الكفاءات والمهام اللازمة لكل مرحلـــة من مراحل النمو وذلك بهدف الوصول إلى درجة من الثبات والاســـتقرار والكفاءة .

(Lindon, J. – 1998- P. 142)

والشكل التالي يعرض لمراحل اريكسون في نظريته

الأعمار	الصراع الأساسي	ملخص المرحلة
من الميلاد إلى ١٢ من الميلاد إلى ١٢-١٨شهر	مرحلة الثقة (مقابل) عدم الثقة Trust vs. Mistrust	إذا لم يكون الوليد روابط الثقة والمحبة مع من يرعاه فان إحساس من عدم الثقة ينمو لديه
١٨ شهر إلى ٣ سنوات	الاستقلال الذاتي (مقابل) الشك Autonomy vs. Shame / Doubt	يبدأ الطفل في هذه المرحلة في السيطرة على عضلاته (الاستقلال) Autonomy و السيطرة وذلك فى مقابل الشك إذا لم تتم عملية التعلم بطريقة إيجابية .
من ٣ - ٦ سنوات	المبادرة (مقابل) الذنب initiative vs. Guilt	يستمر الطفل ليكون فرد مستقل وليأخذ مبادرة أكثر ولكنه يحتاج إلى مساعدة على هذه المهمة ،وإذا لم تتاح له الفرصة فمن المحتمل ان يقوده ذلك الى مشاعر الذنب .
٦ ــ ١٢ سنة	الإنجاز (مقابل) الإحساس بالنقص Dilemma of Industry or competence vs. Inferiority	يجب أن تتاح للطفل فرص للشعور بالإنجاز فى اطار من تعلم مهارات جديدة وإلا نما لديه الشعور بالنقص inferiority وعدم الكفاءة والإخفاق ــ والقصور failure

(طلعت حسن عبد الرحيم-١٩٨٧-ص١٠٢)

ويشير اريكسون إلى أن صراعا ينشأ بين حاجات الفرد ومطالب المجتمع، ولهذا يسعى الفرد خلال مراحل نموه إلى تطوير وتنمية بعض الكفايات والمهارات الأساسية لديه مثل الثقة والاستقلال والمبادأة والكفاية وذلك لمجابهة هذه الأزمات crisis . وتكون علاقات الطفل مجالها الجيران والمدرسة ، وقد أوضح اريكسون أن مظاهر الصراعات النفسية الاجتماعية في المرحلة من (٩ ـ ١٢ سنة) تتميز برغبة الطفل فى ان يتعامل (ببراعة) مع الأشياء المحيطة به ويتعلم كيف تسير الأمور من حوله وأن الشعور بالإنجاز في تلك المهمة يقوده إلى الشعور بأهمية الترتيب والقواعد التي تحكم البيئة المحيطة بـه، أما شعوره بالنقص فإنه قد ينتج من إدراك البالغين لهذه السلوكيات أنها عديمة الجدوى- سخيفة - أو أنها قد تسبب المشكلات .

(Turner, Jeffrey S. & Helms, Donald B. - 1990- P. 42)

توجه النظريات المعرفية في تفسير السلوك الاجتماعي :

أما النظريات المعرفية في تفسير السلوك الاجتماعي فتشير إلى أن الأطفال يطورون معارفهم عن الآخرين (Conceptualizing other people) وعند فحص كيف يتطور فهم الطفل للآخرين سوف نجد ان ذلك مرتبط بنمو ادراكاتهم عن ذواتهم (Self Perception) . وانه يرتكز على أساس (سيكولوجي) ويتزايد بازدياد إدراك الفروق بينه وبين الآخرين) كما ان المفهوم يزداد اتساقا وتنظيما وتكاملا بازدياد العمر .

وعلى هذا الاساس :

ينتقل الطفل من وصف مظاهر الآخرين (Appearance) إلى :

التركيز على :أفعالـــهم الســلوكية (Psychological Activities) .
يليها التركيز على : سمات الشخصية (Psychological Traits) ، ثـم إصدار الأحكام عليهم (Stereo type) .

(Berk, Laura E. - 1991 – P. 449)

ويشير كيرت ليفين في نظرية المجال إلى أن السلوك الاجتماعية نتـــاج أو(محصلة)عوامل شخصية وعوامل بيئيــة ، حيـث تشـير العوامـل الشخصية: إلى رغبات الفرد والظروف المحيطة به فــي وقـت الفعـل (السلوك) .
أما القوى البيئية : فترجع إلى تلك الجزء من البيئـــة (مشـتملا علــى الآخرين) ، والتكامل بين العاملين يخلق ما يسمى بحيز الحياة .
(life space) .

(Shaver, Kelly , G. et.al –1993 p. 545)

والنظرية الجشتلطية ترى انفصالا بين الكائن والبيئة ولذلك تقـدم تفرقة هامة بين معنيين للبيئة هما البيئة الجغرافية والبيئـــة السـلوكية ويشير اصطلاح البيئة الجغرافية إلى محيط الكائن لا من حيث هو موجود أما البيئة السلوكية فتشير إلى هذا المحيط من حيث تأثيره في الســلوك . من حيث انه مجموعة من القوى توجه السلوك هذه الوجهـــة أو تلــك . حيث تؤكد المدرسة الكلية (الجشتلطية) على انه لا يمكن فــــهم ســلوك الكائن الحي إلا بالنظر إلى مجاله الكلى (ســـماته المختلفــة ، العوامـل البيئية المرتبطة به خاصة الجوانب الاجتماعية) ويتكون المجال الكلى من أربعة عناصر يجب التعمق فى دراستها هي :-
أ – التاريخ الاجتماعي للشخص وخبراته الماضية .

ب – البيئة الحالية المعايشة للفرد سواء المادية أو الاجتماعية .
ج – الحالة الصحية الراهنة للشخص (نفسياً – بدنيا)
د – طبيعة المثير (الفعل) ونوع الاستجابة (رد الفعل) .
(محمود شفيق عكاشة – ١٩٩٧ – ص ١٨٣)

توجه النظريات الشخصية في تفسير السلوك الاجتماعي :

ويشير سوليفان في نظريته أن الفرد بحكم طبيعته يكون معرضا للكثير من الانفعالات السلبية والتوترات وأن هذه التوترات والانفعالات السلبية مثل الخوف والوحدة ، يمكن تجنبها أو التقليل منها بواسطة الانضمام في أنماط معينة من التفاعلات وإقامة علاقات بينه وبين الآخرين .
(Vjderlega and Bawinstead – 1989 – P.P.41-62)

وقد أكد من خلال نظريته المعروفة بالعلاقات الشخصية المتبادلة على أهمية العلاقات الاجتماعية والتفاعلات المتبادلة مع الوالدين خلال عملية التنشئة الاجتماعية فى نشأة السلوك المقبول أو المنحرف . وقد رأى سوليفان أن الشخصية لا تفصح عن نفسها الا من خلال سلوك الشخص فى علاقته مع فرد آخر أو أكثر فالفرد لا يعيش بمعزل عن الآخرين وإنما يدخل منذ ميلاده فى علاقات متبادلة مع المحيطين به ثم تتسع دائرة هذا الاتصال بالآخرين كما تدخل العمليات العقلية التى نقوم بها ضمن هذه العلاقات الشخصية المتبادلة فنحن ندرك ونتذكر ونفكر فى إطار تلك العلاقات مثلما نشبع احتياجاتنا ونحقق اهدافنا.
(عبد المطلب أمين القريطى – ١٩٩٨ – ص ٢٧٠)

وقد افترض سوليفان وفقا لتوجهه خمس احتياجات اجتماعية أساسية هي

١ ــ الحنان Tenderness

٢ ــ الصحبة

Coparticipation in playful activity (companionship)

٣ ــ التقبل من الآخرين Acceptance by others

٤ ــ الألفة Intimacy

٥ ــ (الاحتكاك) الاتصال بأفراد آخرين من جنس مخالف

Interpersonal sexual contact (sexuality)

وأشار سوليفان في نظريته للشخصية إلى أن فترة الصبا Juvenile era)) والتي تمتد من سن ٥ أو ٦ سنوات إلى سن الحادية عشر. وان هذه الفترة تبدأ مع ظهور الحاجة إلى أصدقاء أو رفاق لعب . والتي تنشأ عند اقتراب موعد دخول المدرسة الابتدائية . وقد استنتج سوليفان إن "النظام التربوي يمكن أن يمنح الفرصة لمعالجة بعض الأخطاء الوالدية التي تحدث خلال فترتي المهد والطفولة المبكرة ، إن هذا التغير المفضل في الشخصية أمر قائم الاحتمال لان النظام المتسم بالصلابة يكون قابل جدا للتغيير في مستهل كل مرحلة تطورية. ويتعلم الصبي خلال هذه المرحلة أن يتوافق مع متطلبات المرحلة ومع الثواب والعقاب من أعضاء السلطة الجدد في حياته كالمدرسين، ويستمر في تطوير الأنماط السلوكية المرغوبة لكي يتفادى القلق ويبقى على تقديره لذاته ويتعلم كيف يتعامل مع الرفاق... ، ويتقدم في القدرة على تحقيق التفاعلات الاجتماعية من خلال المنافسة والتراضي مع الآخرين " .

(محمد سيد عبد الرحمن – ١٩٩٨ – ص‌ص ٢٥٤-٢٥٥)

وترى الباحثة أن ما يساهم في تحقيق ذلك هو انتقال الطفل من مؤسسة اجتماعية لأخرى حيث يتعرف على أفراد آخرين ، من ثم يبدأ في المقارنة بين من يتعامل معه من أفراد من حيث علاقاتهم به .

وتجدر الإشارة إلى انه من أهم مبادئ التي أقام عليها سوليفان نظريته الشخصية

١- العلاقات الشخصية المتبادلة .

٢- نظام التوتر .

حيث أكد سوليفان في نظريته على أهمية العلاقات بالآخرين لدرجة أنه أوضح أن العلاقات الشخصية المتبادلة بين الأفراد هي أساس وجود الشخصية، فالإنسان منذ اللحظة الأولى لوجود يدخل في علاقات متبادلة على الأقل مع شخصية شخص أخر مثل (الأم) .

نظرية روبرت ويس في تفسير السلوك الاجتماعي :

وهناك توجه آخر وهو الخاص بروبرت ويس (١٩٧٤) Robert Weiss حيث صاغ نظريته عن الإمدادات الاجتماعية social provisions or bonds وهذه النظرية تعد الأساس التي اعتمد عليها "وندل فيرمان " في إعداد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية وافترض أن الأفراد يبحثون عن إمدادات او أنواع خاصة (معينة) من الدعم الاجتماعي social support في العلاقات التي يكونوها مع الآخرين . ووفقا لذلك افترض(ويس) ست إمدادات .اجتماعية رئيسية ويمكن عرض هذه الإمدادات أو الروابط التي تربط الفرد بالآخرين في سياق البحث عن الدعم الاجتماعي : كالآتي

١ ـ الألفة ـ الامن ـ العاطفة Attachment

٢ ــ الرابطة وهي ليست مرتبطة بالجانب الانفعالي كالأولى
Reliable alliance

٣- إثبات وإقرار الكفاءة أو القيمة **Enhancement of worth**

٤ ــ الصحبة ومشاركة الخبرة
Social integration (companionship)

٥ ــ التوجيه والمساعدة **Advice (tangible aid and advice)**

٦ ــ إتاحة الفرصة للرعاية وللحماية والاعتناء بالآخر **Nurturance**

(Furman, W. – 1985 – P. 133)

ويشير الدعم الاجتماعي إلى ما يستمده الفرد من موارد بواسطة الآخرين في مواقف وأيضا على مطالب المتلقي لهذا الدعم .
(Vasta ; et - al ., – 1992 – P. 565)

نظرية فيروف في تفسير السلوك الاجتماعي :

إن معظم نظريات النمو الاجتماعي لم تركز على التغيرات أو التطورات التي تحدث في شبكة العلاقات الاجتماعية ولكنها ركزت على مناقشة ظهور الحاجات والدوافع الاجتماعية .
(Furman, W. – 1989 – P. 154)

* *فيروف و فيروف (١٩٨٠) veroff and veroff*

حيث افترضا نظرية عن البواعث أو الحوافز الاجتماعية **social Incentives** مؤداها أنه: في سياق حياة الإنسان توجد مهام رئيسية للنمو الاجتماعي ، وان على الإنسان ان يواجه هذه المهام، وتلك المهام هي البواعث الاجتماعية التي توجه الإنسان لتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين .

<u>وقد حددوا هذه المهام في أربعة مهام أولية يلقاها الإنسان بالترتيب الآتي : —</u>

١ ــ تفرقة الذات عن الآخرين .

Differentiation of self from others

٢ ــ تمييز علاقاته بالآخرين المهمين بالنسبة له .

Differentiation of Relationship to significant others.

وفيها يحدد الطفل بشكل فارقى علاقته بالآخرين المهمين بالنسبة له

٣ ــ يحدد بشكل فارقى علاقة الفرد بالنظام الاجتماعي .

Differentiation in one's relationship to social system .

٤- يحدد بشكل فارقى العلاقات الاعتمادية الذاتية بالنسق الاجتماعي

Differentiation of interdependence of self with other social system.

وكل مهمة من المهام السابقة تمر بمرحلتين هما :

١- مرحلة الارتباط **(An Engagement stage.)**

٢- مرحلة الانفصال **(An Soliation stage.)**

وكل مرحلة من هذه المراحل تظهر حاجة اجتماعية مختلفة ؛ في مرحلة الارتباط يكون الفرد محتاجا للآخرين لإمداده بحاجاته الأساسية ، وفى مرحلة الانفصال يكون عليه إدراك انه يمثل كيان مستقل عن الآخرين وانه لابد أن يكون معتمدا عليه في إشباع وتلبية بعض احتياجاته .

على أن هاتين المرحلتين تتكاملان خلال حياة الإنسان إذ أن جوهر وجوده يرتبط بالآخرين بشكل أساسي .

<u>وفى ضوء ذلك تعرض النظرية لثمانية دوافع اجتماعية مختلفة يمكن عرضها كالآتي :</u>

- حب الاستطلاع **curiosity**
- التعلق (الارتباط) مودة ــ صداقة **Attachment**

- التوكيدية Assertiveness
-الروابط الاجتماعية Social relatedness
- الانتماء Belonging
- الاتساق Consistency
- الإعتمادية Interdependence
- التكامل Integrity

<u>مبررات هذا المنحى الانتقائي :</u>

وجدت الباحثة ان أريكسون قد أكد في توجهه علـــى أن الطفـل يواجه مجموعة من الازمات وأن حل هــذه الأزمـات يلزمـه كفـاءات ومهارات معينة تتوافر لدى الطفل بنموه ومع ازدياد عمره .

وقد عرضت الباحثة لتوجهه على اعتبار أن نظريته ألقت الضوء على بعض مظاهر النمو الاجتمـاعي للطفـل حيـث أشـار للكفـاءات والمهارات المتطلبة مقترنة بالسن الذي يتوقع أن تظهر فيه .

أما سوليفان ولان نظريته في الشخصية فقد أكد على أن المواقف الاجتماعية تعتبر وسائل تسهم في تكوين الشخصية وان محتوى العلاقات الاجتماعية المتبادلة يتغير مع تغير مراحل نمـو شـخصية الفـرد أمـا التوجهات المعرفية فقد أشارت لأهمية إدراك الفرد للآخرين مـن حولـه أكدت على ضرورة اخذ وجهة نظر الفرد فيمن حوله لان إدراكه هو الذي يؤثر على سلوكه .

أما بالنسبة لتوجه روبرت ويس فقد أشار إلى بحـث الإنسـان للحصول على الدعم الاجتماعي ممن حوله .

أما توجه فيروف فقد أشار إلى الحاجات والحوافز الاجتماعية التي ترتبط بعلاقة الفرد بالآخرين وتستمد وجودها من خلال محاولات الفرد المستمرة لإقامة علاقات ناجحة مع من حوله .

وتتناول الباحثة فيما يلي تعريف عملية الإدراك عامة والإدراك الاجتماعي خاصة من منطلق الدور الذي يقوم به الطفل في صياغة وتشكيل وفهم علاقاته بمن حوله .

ثالثاً : الإدراك Perception :

يعتبر الإدراك الحسي الخطوة التي يبدأ منها الانتقاء من بين المثيرات المختلفة تمهيدا لإصدار الاستجابات المتوافقة معها، ثم تبدأ العمليات المعرفية الأخرى التي تجرى على هذه المحسوسات مثل عمليات الإدراك- التذكر-التفسير.

والدراسة الحالية يتناول ذلك الجزء من بيئة الطفل الذي يتفاعل معه في الوقت الحالي أو الراهن وهذا ما يعرف بالإدراك perception وهو عملية "تفسير وتأويل ما نحس به في عالمنا الخارجي أو الداخلي من اشياء أو أشخاص" .

(عزت عبد العظيم الطويل – ١٩٩٩ – ص ٥٦)

ويركز علماء النفس المعرفي في دراستهم للإدراك على الكيفية التي نحصل بها على المعلومات، والكيفية التي نخزنها بها، والكيفية التي نستخدمها بها. وعملية الإدراك وفقا لذلك هي تمثيلات عقلية ترمز للعلاقات والأشياء الخارجية. وهذه التمثيلات العقلية تعتمد على الطريقة التي ندرك بها العالم الخارجي .

والإدراك لا يعطينا معلومة مباشرة عن العالم بل هو عملية نشطة تتضمن بناء نموذج للعالم وليس مجرد نقل صورة طبق الأصل له .وهكذا يتحدد إدراكنا بكلا من الطريقة أو الأسلوب الذي يعمل به العقل فضلا عن الواقع الخارجي .

(Martimdale,Colin-1991-P.2-3)

والفكرة الرئيسية التي يقدمها علماء النفس المعرفي هو "انه لكي نفهم أسلس النمو الاجتماعي للأطفال فانه يجب البحث عن العمليات المعرفية التي تحدد وتصوغ سلوكياتهم الاجتماعية " .

(Vasta, Ross & et al – 1992- P.409)

والإدراك : هو العملية التي تتضمن تمثيل وترجمة المعلومات الحسية المستقبلة بواسطة الحواس من العالم الخارجي، وإحداث التكامل بينهم. وعلى ذلك فلابد من التأكيد على أن الإحساس والإدراك مكونان لمرحلتين متكاملتين في إدراك الفرد للمثيرات المحيطة به على اختلاف أنواعها.

وعملية الإدراك تكون متشابه لدى جميع الأفراد (من حيث تسلسل حدوثها) ولكن هذا لا يعنى أننا جميعا نرى وندرك نفس الحدث بنفس الطريقة وبنفس الأسلوب إذ أن الإدراك في هذه الحالة يكون عملية ذاتية نتوصل من خلالها إلى استنتاجات واستدلالات عن المثيرات فى البيئة، ويشير ذلك إلى ان الكيفية التي نترجم بها العالم الحسي . وتؤثر في هذه الكيفية عوامل الخبرة السابقة – الشخصية – الاهتمامات والثقافة .

(Anderson , Mary S. – 1997 P. 148-153)

ودراسة الإدراك تعد دراسة للعالم الفينومينولوجى وهو العالم كما يظهر ويبدو للفرد ومن خلال الخبرة الذاتية الخاصة لكل إنسان .

(Kelly G. Shaver, Roger M, Tarpy- 1993 P.44)

على انه تجدر الإشارة إلى أن الإدراك ليس في مجمله مجرد عملية ميكانيكية تبدأ من استقبال المثير الحسي ومرورا بالعمليات التي تتصل بالتعرف على ذلك المثير من خلال وظائف الدماغ و انتهاء بالاستجابة . إذ أن النظر إلى الإدراك في هذه الصورة يصور الناس كالآلة التى يحركها مثيرات محيطة بها. ولأننا لسنا كذلك ولان الإدراك ليس عملية ميكانيكية. يتضح أن الإدراك عملية دينامية تتضمن ما هو اكثر من الإحساس فالإدراك يعكس حالة التعليم – التوقعات- والطرق التى تقوم بتنظيم المعلومات الآتية عن العالم الخارجي .

(Rathus, Spencer A,-P.42-50)

وبالإضافة إلى هذه العوامل هناك عامل آخر يجب الإشارة إليه وهو: قدرتنا على التحكم والسيطرة فيما ندركه من مثيرات وفى ذلك إشارة إلى ان الإنسان يمكنه الاختيار والانتقاء من بين المثيرات المتاحة له هذا بالإضافة الى ان العمليات المعرفية يمكنها أن تبدل من الطريقة التي ندرك بها كما أنها تحدد ما سوف يتم التركيز عليه والانتباه إليه وهذا كله يؤثر على السلوك الظاهر للأفراد .

ويتضح من خلال ما سبق ان الإدراك هو: الاحساس بعد ترجمته إلى المعنى . او هو العملية العقلية التي تتم بها معرفتنا بالعالم الخارجي . وذلك من خلال الدورالذى تقوم به الحواس ۰ وان الإدراك الحسي: **Sensory perception** هو نقل صور العالم الخارجي إلينا .

(على محمد محمد الديب ـ ١٩٨٧ ـ ص ٣٨)

ومما يزيد من أهمية الإدراك أن خبرات حياتنا تحدد وتؤثر في الكيفية التي نستقبل بها العالم الحسي (عالم المحسوسات) من حولنا وأيضا في ترجمة وتفسير هذه المحسوسات .

(Huffman ; et - al . – 1987 –p 613)

وتأكيدا على أهمية ودور الحواس في عملية الإدراك الحسي ، أننا في الواقع ندرك أغلب الموضوعات ، والأفراد والأحداث من حولنا والتي تشكل عالمنا من خلال أجهزتنا الحسية المختلفة .

(Vasta : et al . – 1992 – P.226.)

ومن هذا المنطلق يتناول البحث شبكة العلاقات الاجتماعية باعتبارها تشكل" البيئة ذات الدلالة أو ذات المعنى هي البيئة كما تدرك . وفي ذلك تأكيد على أن أهمية البيئة لا تكمن في مؤشراتها الموضوعية (المحددة ــ البارامترية) وإنما تكمن في المعنى الذي تكتسبه بالنسبة للفرد " .

(على حسن حجاج ــ ١٩٨٦ ــ ص ٣٨)

وقدم علماء النفس المعرفيين ممن أطلق عليهم اصحاب مدرسة الجشطلت مجموعة من القواعد التي سميت بقوانين التنظيم الادراك والتي تفسر طبيعة إدراك ومن هذه القوانين :

- الميل لادراك الأشياء في كليات ذات معنى وذلك على أساس من التماثل او التشابه او الاستمرار .
- الميل لادراك تلك الكليات باعتبارها أشكالا مميزة .
- الميل لاستكمال النقص في المثيرات المعروضة .

(محمود شفيق عكاشة – ١٩٧٧ – ص ١٨٣)

من ثم تأكيد على أهمية تناول الجانب المعرفي المتصل بالشبكة الاجتماعية للأطفال والمتمثل في إدراك الأطفال لعلاقاتهم بالمحيطين بهم باعتباره يعد أحد المقومات، والشروط اللازمة لإقامة علاقة إجتماعية ناجحة .

وهذا ما يؤكده علماء النفس المعرفيين عند دراستهم للإدراك في أنه "يتوقف ما نراه على خبراتنا وعلى معلوماتنا الحاضرة وعلى دوافعنا وليس على مجرد الرؤية " .

(لويس كامل مليكه ـ ١٩٩٠ ـ ص ١٧٠)

فالفرد يستجيب للبيئة الاجتماعية كما يدركها وكما تبدو له .

(عز الدين جميل عطية -١٩٩٩ -ص:٤٢)

الإدراك الاجتماعي : ـــ Social perception

إن اتصال الأفراد بالبيئة الاجتماعية يبدأ من خلال العمليات المعرفية .

(Shaver. Kelly G. & Terpy, Roger M. - 1993- P.73)

وقد عرضت الباحثة مفهوم الإدراك الحسي وتضيف هنا مفهوم الإدراك الاجتماعي حيث أنه يتناسب ومضمون البحث الحالي والإدراك الاجتماعي هو "العملية التي توضح كيف يتمكن الفرد من معرفة نفسه والآخرين من حوله" .

(Hoffman, Karen et al – 1987 – P. 613)

وتتناول الباحثة التعريفات الآتية للإدراك الاجتماعي :

وسوف تعرض الباحثة هذه التعريفات مسلسلة وفقا لتسلسل الزمني :

تعريف عبد الرحمن سعد (١٩٨٣) بأنه "عملية يتخذ الفرد فيها من نفسه وذاته أو من ذات أخرى مماثلة له ، إطارا مرجعيا يقارن به تلك المثيرات الاجتماعية الأخرى" .

ويؤكد علي أن مفهوم الإدراك الاجتماعي بمعناه الشامل الواسع يتضمن إدراك الإنسان لأخيه الإنسان .

(عبد الرحمن سعد ١٩٨٣- ص ٦٠)

الإدراك الاجتماعي يتضمن الأفراد والسلوك والأشياء .

(حامد زهران – ١٩٨٧ – ص ٤٧٩)

ويذكر(كمال دسوقي) في ذخيرة مصطلحات علوم النفس – المجلد الثاني إلى أن معنى الإدراك الاجتماعي يتركز في : –

١- إدراك الموضوعات الاجتماعية سواء(الأشخاص والجماعات) الإنسانية.

٢- إدراك سلوكيات الشخص الآخر التي تكشف عن اتجاهاته أو مشاعره أو نواياه ومقاصده .

(كمال دسوقي – ١٩٨٩ – ص ١٠٥٠)

ويشير إلى انه الوعي بالسلوك من جانب شخص آخر وانه وعي بالموضوعات أو الأحداث الاجتماعية .

(كمال دسوقي – ١٩٨٩ – ص١٣٧٩)

ويتناول علماء النفس الاجتماعي عملية الإدراك الاجتماعي على أساس أنها تتعلق بمعرفة الآخرين كما انها عملية نشطة نقوم من خلالها بمحاولات للتعرف على الآخرين وفهم المحيطين بنا . ولأن الإدراك الاجتماعي يعد واحدا من أهم مظاهر الحياة الاجتماعية ، لذا فإنه يعد ضمن أنشطة حياتنا اليومية ، ولأنه عملية نشطة فإن الإنسان فيها يقوم بالعديد من الأنشطة المتنوعة مثل :–

١- محاولة فهم المشاعر الحالية للأشخاص الآخرين – أمزجتهم- انفعالاتهم-وكيف يشعرون في الوقت الحالي .

٢- محاولة فهم الأسباب والدوافع الكامنة وراء سلوك الآخرين هذا فضلا على أن هذه الإدراكات تتضمن تكوين انطباعات عن الأشخاص الآخرين .

(Baron ; et al., - 1998- P:P.25-26)

والتعريفات السابقة تشير إلى الدور الفعال لإدراك الطفل لعلاقاته الإجماعية على اعتبار أنه ليس مجرد كائن سلبي وأنه كائن يتفاعل ويكون علاقات اجتماعية مع الآخرين . وفي ضوء ذلك تظهر اهمية دراسة الإدراك الاجتماعي إذ تساعدنا في فهم الآخرين وفهم انفسنا . ونظرا لأن سلوكنا الخارجي أو الظاهر يتحدد بواسطة عدد من المتغيرات تتضمن : الإدراك الاجتماعي ومهاراته والتي تشمل القدرات المتضمنة في التحديد الدقيق والتفسير للسلوك الاجتماعي : وذلك من خلال القدرة على تحديد الحالة الداخلية للآخرين . والقدرة على اتخاذ أنسب الأسباب أو الإعزاءات (أو التنسيبات) لما يظهره الآخرون من سلوكيات خلال علاقاتنا بهم .

وعملية الإدراك الاجتماعي لها قواعد اسلسية يمكن عرضها فيما يلي :
يمكن تناول هذه القواعد في النقاط الآتية : ـ

١ ـ عمليات العزو — The Attribution process

٢ ـ الميل إلى الاتساق — The premium on consistency

٣ ـ الانتقاء في عملية الإدراك الاجتماعي
selectivity in social perception

(Weiten. Wayne et al – 1994 – P136)

فنحن حينما نراقب سلوك الآخرين فإننا نقوم باستخلاص استنتاجات عن الأسباب وراء سلوكهم ، ويطلق علماء النفس عن هذا البعد الاستنتاجي والمتعلق بإدراك الشخص لسلوك الآخرين مصطلح الأعزاء . (لندال . دافيدوف ــ ١٩٨٨ ــ ص ٧٤٨)

فالأطفال الذين يعزون فشلهم في تكوين أصدقاء إلى أسباب خارجة عن إرادتهم ولا علاقة لهم بها يكونوا أقل شعورا بالوحدة وأكثر شعورا بالرضا عن علاقتهم الاجتماعية بزملائهم وذلك مقارنة بالأطفال الذين يعزونها إلى أسباب نابعة من داخل أنفسهم وبسبب أنماط شخصياتهم .

(محمد بيومي على حسن – ١٩٩٠ – ص ١١٦)

كما أظهرت النتائج أن الأطفال غير المحبوبين في فصولهم هم أيضا غير محبوبين في الفصول الأخرى . وانهم إذا كانوا مرفوضين في فصولهم فالأكثر احتمالا ان يكونوا مرفوضين أيضا عندما يوضعون في فصل جديد .

وانه من المحتمل أن الأطفال المفضلين والمحبوبين من زملائهم في فصولهم يكونون محبوبين أيضا في الفصول الأخرى .

وتتفق الباحثة في ذلك ووجهة نظر الجشطلتية انه اذا ما اردنا أن نفهم لماذا يقوم الكائن بالسلوك الذي يسلكه ، فلا بد لنا من أن نفهم كيف يدرك هذا الكائن نفسه والموقف الذي يتواجد فيه .

(جورج إم غازدا وآخرون،ترجمة على حجاج ــ ١٩٨٦–ص ٣٢)

فكما يتأثر الادراك الاجتماعي بالعوامل النفسية للفرد . فإنه يؤثر كذلك على سلوكه . (عز الدين عطية - ١٩٩٩ - ص ٤٢)

المبحث الثاني

العلاقات مع الآخرين

١ ــ مقـــــدمـــــة .

أولا : العلاقة مع أفراد الأسرة والأقارب .

ثانيا : العلاقة مع الأقران (الزملاء والزميلات والأصدقاء) والأشقاء.

ثالثا : العلاقة مع المعلم .

رابعا : أبعاد العلاقات الاجتماعية .

مقـــــــدمـــــة : ــ

إن وجود الطفل وسط جماعة انسانية تهيئه وتســـاعده لإقامـــة وتكوين علاقات انسانيـة اجتماعية لها تأثير اساسي على طبيعة وجـــوده وحياته وعلى جوهر شخصيته .

وهذه الجماعة يتناسب وجودها مع مرحلة النمو التي يصل إليـها الطفل في فترة من فترات حياته . اذ ان مرحلة النمو في حياة الانســـان تكون مرتبطة بمظاهر نمائية معينة ومقومـــات تشـــكل وتدعـــم تفـــاعل الإنسان مع الآخرين ومن هذا المنطلق فإن الطفل الإنساني تبـــدأ حياتـــه بوجوده في الأسرة . ومن خلال ذلك يبدا في التعرف على وجـــوه مـــن يشبعون احتياجاته .. وتدريجيا تقوى روابط العلاقة بينه وبين المحيطين به في اسرته وبـــاقي أفرادهـــا . ثـــم يتعـــرف الطفـــل علـــى اقاربـــه (العم،العمة،الخال،الخالة) .

وينمو الطفل ينتقل إلى المدرسة حيث تتاح له فرص ومجـــالات اكثر تنوعا لتكوين علاقات مع الآخرين وهكذا مع استمرار نمو الطفل .

والفصل الحالي يحاول قدر الامكان عرض طبيعة واهمية علاقـــة الطفل بكل جماعة من هذه الجماعات .

أولا : الأســــــرة والأقارب : ــ The Family & elatives

تعتبر الاسرة وحدة المجتمع . كما تعتبر المجتمع الانساني الـــذي يمارس فيه الطفل تجاربه الاجتماعية الاولى . ويمكن ارجـــاع مظـــاهر تكيف الطفل او عدم تكيفه مع مجتمعه الى العلاقات الاسرية التي مارسها في السنين الأولى من حياته . ففي مجتمع الأسرة ينشأ الفـــرد وينمـــو متأثرا بالعلاقات القائمة بين افراد الاسرة . فالأسرة هي المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الطفل العلاقات الانسانية.

(على عبد السلام على ــ ١٩٩٣ ــ ص ٥٠)

ومن هذا المنطلق فإن اسرة الطفل تعني بالنسبة له والديه واخوته واخواته وهم الأفراد الذين تتناول الباحثة دراسة ادراك الطفل لعلاقاته بهم في البحث الحالي .

والاسرة تعرف بوصفها جماعة من نوع خاص تتميز العلاقات داخلها بالألفة والترابط . (علياء شكري ــ ١٩٩٧ ــ ص ٢٦٠)

وتمثل الأسرة شبكة من العلاقات الإنسانية الاجتماعية – الاجتماعية . وينشئ الطفل فى هذه الشبكة ويعتمد عليها اعتمادا كاملا فى سنوات حياته الباكرة . وهى السنوات ذات الأهمية البالغة فى تشكيل شخصيته . فالإنسان يعتمد على الكبار المحيطين به فترة اطول فى اشباع حاجاته بالقياس إلى غيره من الكائنات .

(علاء الدين كفافى – ١٩٩٩ – ص . ٩٧)

وتسمى الاسرة في علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي بالجماعة الاولية وتتميز الجماعة الأولية primary group بان العلاقات تقوم فيها على اساس التفاعل وجها لوجه . وفيها تقارب واستمرار وتآلف وصلات قوية وتعاون تام لمواجهة مطالب الحياة .

(سعد جلال– ١٩٨٤– ص ١٩٣)

وكما ان الاسرة هي الوحدة الاجتماعية الصغرى في المجتمع . وان اي تغير يحدث في النظم الاجتماعية الاخرى . فإنه يؤثر حتما فيها .

(سناء الخولى١٩٩٤ – ص ٧)

وان هذا التأثير قد يحدث تغييرا في (الشكل البنائى العام للأسرة) من حيث كونها اسرة نووية (Nuclear) مكونة من الام – الأب

وأطفالهما . أو أسرة ممتدة (اسرة التوجيه) وهـي الأسـرة بالمفـهوم الواسع الشامل للأهل والأقارب .

وفي حالة تلاشى البعد السـيكولوجي لاسـرة التوجيـه تفتقـد العلاقات الترابطية مع الأقارب لأبعادها (الماديـة الملموسـة) ويكتفـى بالعلاقات الشكلية مع هؤلاء الأقارب .

كم ان هذا التعديل في العلاقات والروابط الاجتماعيـة ينعكـس على العلاقة داخل الاسرة النووية وبالتالي على علاقة الطفل والأم والأب والاخوة والأخوات . (فايز قنطار-١٩٩٨ – ص ١٥٤)

فالأسرة وما تقدمه من علاقات اجتماعية حميمة تلعب دورا كبيرا في تشكيل ونمو شخصية الطفل في كافة النواحي المختلفة . بجـانب ان درجة الاستثارة التي توفرها الأسرة تمثل احد العوامل المسببة للفـروق الفردية بين الاطفال . (سهير عادل العطار – ١٩٩٨ – ص ٨٤)

ووسائل الاستثارة التي يمكن أن توفرها الاسرة لأبنائها (تشـمل قضاء وقت مع الطفل . اللعب معه ـ التدعيم . استخدام اللغة في الحديث وزيادة الفرص الممنوحة للتعلم) .

وايضا توفير اللعب ووسائله والكتب والمجلات . وكـذا قضـاء وقت مناسب مع الابناء والإجابة علـى تسـاؤلاتهم والاسـتماع اليـهم والاشتراك معهم في الألعاب.

ولأن الاسرة هي الخلية التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل معـها . وتتكون من خلالها شخصيته واتجاهاته وقيمة. ويتـم اشـباع حاجاتـه الأساسية الفسيولوجية والنفسية . كم انها قد تساهم عن طريق اسـاليب

المعاملة التي يتبعها الوالدين نحو أبنائهم في إمدادهم بالشعور أو عـــدم الشعور بالأمن .

(نعمات عبد الخالق السيد ـــ ١٩٩٤ ـــ ص : ص ٧٣ ـــ ٧٤)

فإنه اذا نقصت الحماية في رعاية الأسرة لأطفالها ، يؤدى ذلــك إلى الشعور بانعدام الأمن والشعور بالوحدة والسلبية والسلوك العدوانـــي وسوء التوافق . (حامد عبد السلام زهران – ١٩٩٤– ص ١٨)

فالفرد إذا كان يحتاج في نموه إلى اشباع حاجاته الفسيولوجية . فإنه باعتباره كائنا اجتماعيا يحتـــاج إلـــى اشـــباع الحاجـــات النفســـية والاجتماعية الأساسية وهذه الحاجات ضرورية لسعادة الفـــرد وطمأنينتـــه وتوافقه النفسي . (فوزية النجلحى – ١٩٩٨ – ص ١٢٧)

والدليل على ذلك هو ما يشار إليه بان " أساس الصحة النفسية والعقلية والنمو النفسي والعقلي السليم للطفل هو ان تكون هناك علاقة حميمـــة ودائمة في الاسرة . (علياء شكرى – ١٩٩٨ – ص ٨٤)

كما ان هناك علاقة طردية بين قلة الخبرات الاجتماعية الحميمـــة واعاقة نمو الطفل . (HUCK.C.S.,-1998 - 13⁻.

وهكذا فالعلاقة النفسية بين الأبنـــاء وآبائـــهم الذيـــن يتســـمون بالكفاءة والثقة بالنفس من العوامل الهامة فى النمـــو النفســـي وتطـــور الشخصية للأطفال (ذكور واناث) .

(علاء محمود الشعراوى – ١٩٩٦ – ص ١)

وفى ذلك تأكيد على التأثير القوى للأباء على نمو ابنائهم .
(Hogg, Michael A. & Vaughan Graham M. - 1998- P.138)

وعلى هذا الاساس يبقى متغيرا هاما للتأكيد على فاعلية دور الاسرة وتأثير علاقات الطفل بافراد أسرته على نموه وتوافقه . هذا المتغير هو ما اهتم البحث الحالي بتناوله وهو بعد ادراك الطفل لعلاقاته بالآخرين .

إذ إن سلوك الوالدين مع الطفل قد يكون من وجهة نظرهما سويا مقبولا ولكن الطفل قد لا يدرك ذلك . ومن ثم فالمهم هو ما يدركه الطفل فضلا عن ما يمارسه معه الوالدين . بجانب ان علاقات الطفل مع الأفراد الآخرين في الاسرة (الاخوة والأخوات) لها تأثيرها على نموه. فكما يشير (دك Duckوآخرون ١٩٨٠) .
إن وجود الطفل مع اطفال اكبر سنا يهيئ مواقف بينها يكون من شأنها دعم الأسرة او خارجها .
إن الطفل الذي ينشا وحيدا بدون اشقاء في اسرة ما يختلف عن سلوك غيره من الاطفال الذين ينشئون بين الأشقاء . وكذلك سلوك الطفل الذي ينشا بين اشقاء مخالفين لهم كلهم في الجنس يختلف عن سلوك قرينه الذي ينشا بين اشقاء مختلطين . متشابهين معه ومختلفين عنه من ناحية الجنس . (ماهر محمود عمر- ١٩٨٨ - ص٤٧٣)

ومن خلال عملية التنشئة الاجتماعية وخاصة ما يتصل بعلاقات افرادها واطفالها ذوى المراحل العمرية المتنوعة (المختلفة) أو ما أطلقوا عليه (Mixed – age socialization) . ويمكن أن تحدث هذه العملية من خلال علاقات الاقران Peer Relation وللوالدين تأثير في علاقات

الأطفال بجماعة الأقران وقد يكون هذا التأثير مباشر أو غير مباشر وذلك من خلال ما يظهرونه من تحكم فى تفاعلات أطفالهما مع الأقران.
(Shaver – Kelly G. & Tarby, Roger M. – 1993- P.320)

كما يظهر تأثير عامل إدراك الطفل انه محبوب أو غير محبوب من زملائه كأحد العوامل الاجتماعية الهامة ذات الأثر في هذه العلاقة . فالطفل الذي يشعر أنه محبوب من زملائه وله شعبية بينهم لا يشعر بالوحدة . وكذلك الطفل الذي ليس له شعبية ولكنه لا يدرك ذلك . بينما الطفل الذي يدرك انه غير محبوب من زملائه يشعر انه غير محبوب ويشعر أيضا بالوحدة والعزلة كما لو كان هناك حاجزا يباعد بينه وبين زملائه .

(محمد بيومى على حسن – ١٩٩٠ – ص ١٦٤)

وقد حصر موردوك Murdock العلاقات الداخلية للأسرة النووية Nuclear Family في ثمان علاقات واضحة . وهذه العلاقات تتمثل في الآتي :

١- العلاقة بين الزوج والزوجة .
٢- علاقة الأب بالأبناء : وتتصف بالتعاون الاقتصادي تحت سلطة الاب . كما تتضح مسئولية الأب تجاه الأبناء مقابل واجب الطاعة للأب . وتتطور هذه العلاقة فتأخذ شكل الزمالة بين الاب والابن .
٣- علاقة الأم بالابنة : وهى توازى العلاقة بين الأب والابن مع اختلاف نمط السلطة بينهما .
٤- علاقة الأم بالابن: وتتميز باعتماد الطفل على أمه في صغره مقابل التزامات يقدمها لها في الكبر .

٥- علاقة الأب بالابنة : وهـى تـدور حـول رعايـة الاب للابنـة وحمايتها.

٦- علاقة الأخ بالاخت : وهى علاقة لعب مشترك في مراحل الطفولة (في حالة تقارب السن بينهما)، الا أنها تختلف بتقدم سـن كـل منهما ٠ وإدراكا لعدم الاقتراب من المحارم وقد يـأخذ الأخ دور الأب في السلطة بالنسبة لأخته في بعض الأحيان .

٧- علاقة الأخ بأخيه : وتنحصر حول الزمالـة والتعـاون تحـت سلطة الأخ الأكبر ومسئولية الأخ الأكبر نحو أخيه الأصغر فـي مجالات التدريب والتعليم .

(سامية الخشاب – ١٩٨٢ – ص: ص ٢٨-٢٩)

ثانيا : الأقران والأشقاء : The Peers & Siblings

إن العالم او البيئة الاجتماعيـة للطفـل تتكـون مـن الوالديـن والأقران .

(Sutherianed. Stuart – 1991 – p.328)

وبنمو الطفل تتسع مساحة دائرة علاقاته الاجتماعيـة بسـرعة وتبدا في ضم افراد آخرين لعلاقاته وهم الاقران .

(Brich. sondra H. & Load. Gary W. -1998 – p.314)

ويمكن تعريف جماعة الاقران بأنها جماعة يمكن ان تظهر فـي اي مستوى عمري ومثل هذه الجماعة الاجتماعية غالبا ما تعرف بأنـها تضم جميع الأفراد المتساوين اجتماعيا . او مـن لديـهم محـددات او ملامح متشابهة مثل العمر او مستوى الدراسة .

وبالإضافة إلى المحددات السابقة فان التعريفات الحديثة للأقـــران تتناول المتشابهات السلوكية والنفسية معا .
(Sutherianed, Stuart – 1991-p.329)

إن قدرة الطفل على القيام بعلاقات اجتماعية يعتمد في الدرجـــة الأولى على إشباع حاجته إلى العطف والحب -حيث يساعده ذلـــك علـــى الخروج من الذاتية إلى الموضوعية أي الخروج من دائرة التمركز حـــول الذات إلى نطاق العلاقات الخارجية . أما اذا حرم من الإشـــباع العـــاطفي فانه يوجه حبه لذاته ويصبح انانيا ويتميز بالانســـحابية وهـــذا بـــدوره يعرضه الى عدم القبول الاجتماعي من الآخرين ويعرقل إشـــباع حاجتـــه إلى الانتماء . (انتصار يونس ١٩٩١– ص ٢١٧)

ومن خلال الصداقة الوثيقة تنمو قدرات الشـــخص علـــى إدراك أفكار ومشاعر الآخرين .

(أسامة ابو سريع – ١٩٩٣– ص ٩٦)

ولاشك في أن لذلك دور اساســـــي بالنســـبة للصحـــة النفســـية والتوافق وفى ذلك يكون لعلاقات الأقران الإيجابية ببعضهم البعـض دور اساسي في حياة الطفل مثل ذلك الدور الذي اشرنا اليه لعلاقة الطفـــل – بالوالد . (Furman, W. - -1987- P.103)

ومن هذا المنطلق فان تناول علاقات الأقران حاليا اصبح ينظـــر اليها باعتبارها علاقات اجتماعية هامة ومؤثرة تبدأ في فترات مبكرة من الحياة . (Kail, Robert V. & et al.. 1993-P.315)

وان علاقات الأقران الإيجابية تعد جــزء هــام مــن الشــبكات الاجتماعية للأطفال . تلك العلاقات التي تعتبر حاليـــا كعــامل رئيســي للتوافق النفسي .

ونظرا لاهمية هذه العلاقات يمكن وضعها في مســـتوى اهميـــة العلاقة الإيجابية بين الطفل وأفراد أسرته .

(Furman Wyndel –1987- P.103)

وهذه العلاقة بين الأقران لها محدداتها، فعادة ما يتدخــل عــامل النوع (ذكور/إناث) ليكون مسيطرا على مجريات هذه العلاقة . ففي كــل ثقافة من ثقافات العالم نجد (الأولاد يلعبون مع بعضهم البعض والبنـــات يلعبن مع بعضهن البعض) وكأنها حدود يرســـمونها لتفاعلاتـــهم مــع بعضهم البعض . وقد تعتري هذه التفاعلات أحيانا نوع مـــن الاختـــلاف خاصة اذا ما تم اختراق هذه الحدود . وفى احدى الدراسات التي تمـــت لدراسة هذه العلاقة ومدى قدرة الأطفال في سن المدرسة علــــى اقامـــة علاقات اجتماعية والمشاركة في أنشطة مع الجنس المخالف لوحـــظ ان الاطفال يكونوا قادرين على تخطى الحدود التي قد تتصل بعلاقاتهم باطفال من عرق او سلالة اخرى عن تخطى تلك الحدود التـــي تتصــل بإقامـــة علاقة والمشاركة في نشاط بين اطفال يختلفون من حيث كونهم ذكـــورا واناثا . **(Bee. Helen - 1995- P.331)**

على انه يجب التركيز علــى ان الأقـــران (Peers) والأشـــقاء (Siblings) ليسوا مجرد رفقاء لعب ولكن لهم ادوار اساسية في تشـــكيل سياق نمو الطفل فمثلا – علاقات الأقران الايجابية وجد انها تساهم فـــي اكتساب السلوكيات الاجتماعية الملائمة ،والتحكم في العـــدوان . ونمـــو المعايير والقيم والمظاهر الاخرى للنمو الاخلاقـــي والمعرفـــي . ونظـــرا

لأهمية علاقات الأقران والأشقاء في حياة الطفل فانه من المهم تناول أوجه الشبه والاختلاف بين هذين النوعين من العلاقات .

١ - أوجه الشبه بين علاقات الطفل مع أقرانه وعلاقاته مع أشقائه

يمكن وصف أوجه الشبه بين العلاقات الاجتماعية التي يقيمها الطفل مع اصدقائه واقرانه وتلك التي تجمع بينه وبين اخوته وأخواته في النقاط الآتية :

أ - إن التفاعلات الاجتماعية الإيجابية مرتبطة بالانسجام والتماسك في علاقات الطفل سواء بأقرانه واصدقائه او اخوته واخواته .

ب - كما ان التفاعلات الاجتماعية السلبية مرتبطة سلبيا في إقامة علاقات ناجحة سواء مع الاصدقاء او الأشقاء .

ج - المهارات الاجتماعية والمعرفية المطلوبة لتحقيق التفاعلات الاجتماعية الفعالة أيضا من الممكن ان تكون متشابهة بما يتصل بعلاقات الطفل مع أصدقائه او اشقائه .

(Furman و W. -1985 –P:P79-80)

٢- أوجه الاختلاف بين علاقات الصداقة وعلاقة الأشقاء :

يمكن تناول هذا الاختلاف من خلال ما يتصل بتوقعات الدور (The role expectations) حيث يتضح انه في علاقات الأصدقاء مع بعضهم البعض تتوحد هذه التوقعات حيث انه العضوية في جماعة الاصدقاء مكتسبة اي انه اذا لم يجد الفرد ما يتوقعه في علاقاته مع أصدقائه فان لديه قدرا من الحرية في التخلي عن هذه الجماعة او الابتعاد عنها . (سعد جلال - ١٩٨٤-ص ١٩٥)

اما توقعات الدور بين الأشقاء فتكـــون مختلفـــة ويتضـــح هـــذا الاختلاف اكثر عندما تتفاوت أعمار الأشقاء بدرجة كبيرة . فيكون متوقعا من الأشقاء الأكبر ان يكونوا مسئولين عن رعايـــة وتوجيـــه اشـــقائهم الأصغر . بينما يتوقع من الأشقاء الأصغر الالتزام بتوجيـــهات الأشـــقاء الاكبر . وبرغم ان درجة هذا الاختلاف من الممكن ان تؤدى الى الصراع وعدم الاتفاق بشكل واضح خاصة عندما يكون السن متقارب بين الأشقاء الأكبر والأصغر وترى الباحثة ان ذلك يكون واضحا فى بعـض الحـــالات التى يتوقع فيها الأشقاء الحماية والرعاية من الأشقاء الاكبر لما لديـــهم من قوة وامتيازات بينما يكون الأشقاء الأكبر غير راضين لعـــدم اتاحـــة الفرصة لهم لممارسة الادوار المتوقعة منهم بدرجة كافية .

ولعل ذلك من الممكن أن يعلل او يفسر حقيقة ان الأقران ممـــن لديهم اشقاء اكبر منهم (بفارق ضئيل في السن) يكونون اقـــل رضـــا وإشباعا فيما يتصل بعلاقاتهم مع هؤلاء الأشقاء وذلك مقارنـــة بحالـــة الأطفال الذين لديهم اشقاء اكبر منهم بفارق سني كبـــير اي انـــه حالـــة التقارب بين الأشقاء في السن ربما يشير إلى رضا وإشباع اقل .

(Furman, W. -1985- P.P80-81)

وهناك اختلاف آخر هام بين علاقة الصداقة وعلاقة الأشـــقاء . فعلاقة الأشقاء تكون ضمن علاقات اسرية بينما الصداقة ليست كذلك .

وفى الواقع انه لفهم العلاقات بين الأشقاء فلا بد من النظر اليـــها كجزء من نظام اكبر يضمن العلاقات بين كل عضو من اعضاء الأســـرة . والآباء يحاولون تشكيل طبيعة علاقات الأشقاء بشكل مباشر وفى بعـــض الابحاث الاستطلاعية وجد أن الاباء لديهم آراء محددة عن كيفية وطبيعة

العلاقة بين الأشقاء وذلك من خلال ما يحدده الآباء من (مدى الصراع المسموح به ومدى الاختلاف بينهم والامتيازات والمسئوليات الممنوحة لكل منهم) .

وعلاقات الأشقاء ليست متأثرة فقط بواسطة محاولات الأباء لصياغة وتشكيل وتبنى نوع العلاقة التي يرغبونها بين اطفالهم . ولكنهم أيضا يؤثرون بشكل غير مباشر وذلك بواسطة العلاقة القائمة بين الوالدين بعضهم ببعض فمثلا تنافس الأشقاء قد يكون نتيجة للمنافسة لمحاولة جذب الانتباه الوالدة كما أن الصراع بين الأشقاء قد يظهر عندما يدرك احدهم ان غيره من أشقائه مفضلا ومميزا لدى والديه .

وعلى الرغم من هذه المنافسة فمن الممكن أن يكون للأشقاء تأثير إيجابى على بعضهم البعض . فالأخ الأكبر يكون قادرا على فهم العديد من مشكلات الأطفال الأصغر كما انه يستطيع التواصل معهم في موضوعات تهمهم مثل (الصداقة – علاقاتهم بالجنس الآخر – علاقاتهم بمعلميهم) وغيرها من الموضوعات التى تهم الأطفال) .
(Wallace. Patricia M.& Goldstein. Jeffrey H.-1997–P.P32-328)

<u>ثالثا : المعلم :</u>

وبخروج الطفل للمدرسة يبدا في تكوين علاقات اجتماعية جديدة مع زملائه وزميلاته فضلا عن العلاقات التي يكونها مع معلميه .

فالمدرسة ليست مجرد مكان يتم فيه تعليم المهارات واكتساب المعلومات. وإنما هي مجتمع صغير يتفاعل فيه الطلاب وجميع العاملين بالمدرسة . يؤثر بعضهم في بعض. فالعلاقات الاجتماعية بين الطلاب

بعضهم البعض وبينهم وبين المعلمين يؤثر تـأثيرا كبيرا في البيئة المدرسية . (فؤاد ابو حطب ، وامال صادق - ١٩٩٧ - ص ٥٢٨)

ومما يزيد من اهمية شخصية المعلم انها تعتبر إلى حد كبير امتدادا لشخصية الأب والام ، وكثيرا ما تحل محلهما أو تضاف اليهما كسند وجداني للتلميذ (الطفل) يستعين به في مواجهة مشاكله . واشباع عواطفه وتحقيق استقراره النفسي . كما أن شخصية المعلم كثيرا ما تصبح المثل الاعلى للتلميذ الذي يحاول ان يقتدي به في سلوكه ويتلقى عنه مثله وقيمه . (فرج عبد القادر طه - ١٩٩٩ - ص ٣٧٧)

وتتميز علاقات الأقران (الزملاء والزميلات عن علاقات المدرسين والتي قد تخضع للرسمية اكثر ان علاقات الزملاء اكثر تحررا من قيود اللوائح الموصوعة وانها علاقات تتسم بأنها اكثر حرية وتحررا وتلقائية . (سعد جلال ١٩٨٤- ص ١٩٣)

ويكون هذا في حدود العادات والتقاليد الاجتماعية التي تصبح عاملا من عوامل تحديد وتعديل العلاقات الاجتماعية بين البنين والبنات .
(عادل عز الدين الاشول - ١٩٩٨ - ص ٤٦)

رابعا : أبعاد العلاقات الاجتماعية للأفراد :

للطفل علاقاته الاجتماعية متنوعة . وهذه العلاقات تتضمن انماط متنوعة من التفاعلات .

ونظرا لان شبكة العلاقات تكون من الاتساع بحيث تتضمن عـــدد من التفاعلات المختلفة فانه من الممكن تناول الأبعـــاد التاليـــة للشـــبكة الاجتماعية وهذه الأبعاد هي :

١- مستوي العلاقة level

٢- شكل او مظهر العلاقة Facet

٣- المنظور Perspective

(Furman, W. -1989- P.P 151-153)

وتتناول الباحثة عرض هذه الأبعاد فيما يلي :

<u>[١] مستوي العلاقة الاجتماعية :</u>

توجد اربعة مستويات هي :

المستوى التفاعلي The interactional level

المستوي الثنائي The dyadic Relationship level

المستوي الجماعي The Group level

المستوي العام The global Network level

حيث ان المستوي التفاعلي يشمل مقابلات العلاقات التـــي تتـم وجها لوجــه face-to -face Relation ship . بينمـــا العلاقـــات الثنائية أو المزدوجة فتشمل علاقات تتضمن اكثر من مجـــرد تفـــاعلات محددة . اما المستوى الجماعي فيضم أنظمة من العلاقات المتنوعة كمـــا يظهر في جماعة الأقران The peer groupاو الاسرة Family، مـــع ملاحظة ان العلاقات داخل كل جماعة من هذه الجماعات تكون اكثر مـــن مجرد محصلة لعلاقات محددة . بينما بالنسبة للمستوي الشامل او العـــام مـــن العلاقـــات فـــهي تشـــمل النظـــام الكلـــي للعلاقـــات . General Characteristics of a relationship وتوضح الباحثة ذلـــك بالمثـــال

التالي : الطفل قد يشعر ان اغلب تفاعلاته مع والـــده تكـــون داعمـــة . ولكنه قد يدرك أن هذه العلاقة ليست داعمة جدا بسبب عدم تواجده مـــع والده بفترة كافية .

[٢] المظهر أو الصفة المميزة للعلاقة (شكلها) facet

وكل مستوى من المستويات السابقة يمكن وصفة من نـــاحيتين الأولى تتصل بالخصائص البنائيـــة للعلاقـــة Structural properties وتتضمن شكل العلاقة من حيث انها مكونة من فرد أو اكثر أو أنها تضـم جماعة من الأطفال فقط او الكبار فقط او الاثنين معا اي انها تشير الـــى مجموعة الأفراد المتضمنين في العلاقة أو التفاعل .

امـــا الناحيـــة الأخـــرى فتشـــير الي نوعيـــة هـــذه العلاقـــة Qualitative features وتشير إلي كـــون العلاقـــة تتســـم بـــالدعم او الصراع أو غيره من الصفات التي تميز العلاقة الاجتماعية .

ويذكر كلا من (Adler and Forman) انه توجد اربعة ملامح علمة للعلاقات والتي يجب ان يعنون بها اي وصف لطبيعة هذه العلاقـــات وهذه هي:-

١-درجة الدفء او الدعم في العلاقة .

٢-درجة الصراع ٣-قوة العلاقة

٤-مكانة العلاقة في شبكة العلاقات الاجتماعية للفرد.

(Furman, W. -1987 - P. 111)

[٣] المنظور Perspective

ويشير الى وجهة نظر أو اطار مرجعي ترى من خلاله الاجـــزاء او العناصر بمزايا احسن او بتنظيم أفضل .

(كمال دسوقى – ١٩٩٠ – ص ١٠٦٣)

ومن هذا المنطلق تتناول الباحثة المنظور فيما يتصل بأبعاد العلاقات الاجتماعية على أساس انه يشير الى الفرد أو مجموعة الأفراد الذين سيتم اخذ وجهة نظرهم بالنسبة لعلاقات الفرد الاجتماعية .

وهكذا يمكن ان نجد أكثر من منظور للعلاقة الاجتماعية كالتالي

- رؤية او منظور الفرد (الطفل) ذاته للعلاقة)
Insiders or Participants
- منظور الملاحظ الخارجي **outsiders** وهؤلاء يكونوا بعيدين عن العلاقة بمعني انهم ليسو مشاركين فعليين فيها.
- منظور المتخصصين (من علماء النفس والاجتماع) للعلاقة **observers**

<u>توظيف الدراسة الحالية لهذه الأبعاد كالتالي :-</u>

- من حيث مستوى العلاقة :- قد شمل البحث الحالي المستوى الجماعي (حيث تظهر علاقة الطفل بمجموعة من الأفراد المحيطين به مثل علاقاته داخل نطاق الأسرة أو مع اقرانه .
- اما ما يتصل (بشكل أو مظهر) العلاقة وقد تضمن البحث الحالي :-

أ- ما يتصل بالخصائص البنائية وهذه تتصل بمجموعة الاشخاص المتضمنين في العلاقات الاجتماعية مع الطفل مثل (الأب – الأم – الاخوة– الأخوات ...)

ب- ما يتصل بنوعية العلاقات الاجتماعية وقد ركز البحث الحالي على بعض العلاقات الايجابية مثل الدعم– العلاقات السلبية مثل الصراع – العقاب .

- أما ما يتصل بالمنظور التي تتناول من خلاله العلاقة فقد تناول البحث الحالي ادراك الطفل ذاته لعلاقاته الاجتماعية بمن حوله.

ومن منطلق ان عملية الإدراك عملية ذاتية . فقد كان ضروريا توافر أدوات ووسائل تعين على التوصل إلى هذه المكونات الداخلية حيث تنوعت هذه الطرق والاساليب بتنوع الاهداف من استخدامها وطبيعة البيانات المطلوبة . فضلا عن طبيعة أفراد الفئة المستهدفة . ولذا تعرض الباحثة بعض هذه الطرق التى استهدفت تحديد طبيعة علاقات الاطفال بالمحيطين به بصفة عامة وأقرانهم بصفة خاصة ومنها المقاييس السيكومترية التى تعد طرقا ثابتة لتحديد مدى القبول الاجتماعي للطفل بالمحيطين به وواحد الطرق الشائعة الاستخدام تكنيك جمع الصفات الإيجابية والسلبية **postive and negative nomination measure** وفيه يسأل الأطفال عن تحديد اسماء ثلاثة من أفضل من يعجبون بهم وثلاثة مما لا يعجبون بهم ولا يرغبون فى ان يتخذونهم كاصدقاء .

وهناك اتجاه آخر للتحديد السيكومترى يتضمن استخدام مقاييس التقدير **A rating – scale measura** وفيه يحدد الاطفال على مقياس ليكرت عن أكثر من يحبوا أن يلعبوا معهم ويشاركوهم في الأنشطة وفى هذه الحالة يعطى الاطفال تقدير عن أقرانهم فى الفصول وتحديدا يمكن استخدام مقياس من ١ – ٥ مع اطفال المدارس الابتدائية . ومقياس من ١ – ٣ للأطفال فيما قبل المدرسة .

وقد تستخدم صور من الكارتون لمساعدة الاطفال الصغار على فهم معنى نطاق المقيس كما ان الصور الفوتوغرافية والمقابلات الفردية يمكن توظيفها في هذا المجال .

(Asher Steven R. & Coia. Joen D. – 1990 – P : P 6 – 7)

ولاهمية تحديد طبيعة علاقات الطفل بأقرانه وبالمحيطين به بصفة عامة فقد تم تطوير بعض التكنيكات فى مجال القياس السوسيومترى لتعميم استخدامها فى مواقف اخرى كثيرة بدلا من

الاختصار على استخدامها فى فصول وحجرات الدراسة حيث يتم استخدامها الآن بشكل واسع في مواقف تشمل الترويح . العمل وغيرها من المواقف التي تتطلب وجود الفرد مع أفراد آخرين في نطاق اجتماعي واحد . **(Berns Roberta , M. - 1997 – P 361)**

خاصة فى ضوء ما تشير إليه النظريات الظاهرية **Phenomenological – theories** لروجرز **C. Rogers** على انه طالما كان إدراك الواقع الذي يخبره شخص ما يتم بطريقة فريدة فإنه لا يستطيع شخص آخر ان يتوصل بدقة الى الاطار المرجعي الداخلي لهذا الشخص . فالفرد ذاته هو الذي فى مقدوره ان يكون على وعى بحقيقة نفسه . فكل إنسان فى الحقيقة اعظم خبير فى العالم بالنسبة لنفسه ولديه أفضل المعلومات عن نفسه .

(عبد الفتاح محمد دويدار – ١٩٩٩ – ص ١٣)

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

مقدمـــــــة

أولاً : عرض الدراسات السابقة وفق التسلسل الزمني :

١ – دراسات تناولت الإدراك الاجتماعي في مرحلة الطفولة .

٢ – دراسات تناولت بعض العوامل المؤثرة في عملية الإدراك.

ثانيا : تعقيب على الدراسات السابقة .

ثالثا : مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة .

رابعا : فروض الدراسة .

مقدمـــــة :

تناولت الباحثة في هذا الفصل الدراسات والأبحـاث ذات الصلـة الوثيقة بموضوع إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية .

ومن خلال ما سبق استعراضه من الإطار النظري يتضح أن :

١- الإدراك عملية نشطة تتأثر بعوامـــل عديـدة منـها (الخـبرات السابقة- التوقعات - الأطر المرجعية - معرفتنا عـــن أنفسـنا وعن الآخرين) .

٢- إن الإدراك الاجتماعي يتصل بذلك الجزء من البيئة المكونة مـن مجموعة الاشـخاص . وأنه يتناول العلاقة بين الفرد والمحيطيـن به من حيث تأثير كلا منهما على الآخر .

ومن خلال ذلك فقد كان من الضروري الإلمـــام بقـدر الامكـان بمجموعة من لابحث السابقة التي تناولت كلا الجانبين : وعلـى هذا الاساس تناولت الباحثة الدراسات التي بحثت في مجال علاقة الطفل بالمحيطين به من هذا المنطلق تم تناول علاقـــات الطفـل بأفراد اسرته - بأقرانه - وباصدقائه مع التركيز على الدراسـات التي تناولت جانب ادراك الطفل بعلاقاته الاجتماعية .

ومن منطلق العوامل العديدة المؤثرة في عمليـــة الادراك فقد تناولت الباحثة مجموعة من الدراسات التي اهتمت بدراسـة بعض هذه العوامل وقد كان ذلك الهدف مـبررا للاطـلاع علـى دراسات سابقة عرضت لمجموعة من العوامل المؤثرة في أهمية الادراك بجانب عرضها لمجموعة من الظروف البيئية التي تكون بمثابة اطارا مرجعيا يوفر نوعا من الخبرات الخاصة لدى الأطفال على اختلاف ظروفهم وأحوالهم مثل (أطفال في مراحل عمريـــة ونمائية مختلفة) .

وبرغم أهمية إدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية فإن الدراسات التي تم إجراؤها فيه بالقياس إلى ذلك تعد قليلة للغاية .

والهدف الأساسي من عرض هذه الدراسات هو الاستفادة منها من خلال ما تتضمنه من إجراءات منهجية ونتائج ؛ يكون الوقوف عليها أساسي لبدء الدراسة والبحث في هذا المجال وذلك في إطار سعى دائم لاستكمال شتى جوانب المعرفة في الموضوع ذاته بما ينعكس بالفائدة في سبيل الهدف الأسمى للبحث العلمي وهو التوصل إلى ما يفيد الإنسان . فضلا عن دراسة إمكانية التطبيق الفعلي لما يتم التوصل إليه من خلال هذه الدراسات من نتائج وذلك تأكيدا على أهمية هذه الدراسات والأبحاث.

وفيما يلي تعرض الباحثة نماذج لهذه الدراسات والأبحاث مسلسلة من الأقدم إلى الأحدث .

<u>أولا: دراسات تناولت الإدراك الاجتماعي في مرحلة الطفولة :</u>

<u>دراسة وندل فرمان وديون برمستر **Furman, W. & others** (١٩٨٥) :</u>

وموضوعها <u>إدراك الأطفال لعلاقاتهم الشخصية في محيطهم الاجتماعي</u> وتكونت عينة الدراسة من (١٩٩) طفل في المرحلة العمرية من (١١ : ١٣) من الذكور والإناث حيث تضمنت (١٠٣ ذكور - ٩٦إناث) طبقت عليهم قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية والمكونة من (٣٠سؤال)* تقيس عشرة نوعيات من العلاقات الاجتماعية وهي :

١- الثقة والاعتماد على العلاقة **Reliable alliance**.

٢- الدفء **Worth** . ٣- المساعدة **Instrumental Aid** .

(*) تعد هذه الصورة نسخة مختصرة من الاداة التي استخدمتها الباحثة في البحث الحالي بعد ترجمتها. والمقياس المستخدم من تأليف وندل فرمان.

٤- الصحبة Companionship . ٥- العاطفة Affection .

٦- المودة Intimacy.

وهى المتضمنة في نظرية ويس weiss عن الإمدادات الاجتماعية (الدعم الاجتماعي) بالإضافة الى :

٧- قوة الصلة Relative Power . ٨- الصراع Conflict.

٩- الإشباع Satisfaction .

١٠-أهمية العلاقة Important of Relation.

وقد اظهرت النتائج في ضوء استجابات الأطفال على قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية ما يلى :

- ادرك الأطفال ان آبائهم مصادر هامة لكثير من الامدادات الاجتماعية (Social Provisions) . حيث استحوذ كلا من الاباء والأمهات على اعلى التقديرات فيما يتصل بالامدادات الاجتماعية وبالأخص اربعة منها :-

١-العاطفة Affection .

٢-الثقة فى العلاقة Reliable alliance .

٣-الدفء Worth .

٤-اداة المساعدة Instrumental help .

- إدراك علاقة الصحبة والاشباع من الامهات كانت اعلى منها من الاباء. كما ادركت البنات مودة وألفة اكثر من خلال العلاقة مع الامهات مقارنة بالعلاقة مع الأباء في حين ان نتائج افراد العينة من الذكور لم تظهر مثل هذا التمييز.

- ادرك الاطفال علاقاتهم بالاصدقاء على انها تمثل الصحبة حيث سجلوا لها اعلى التقديرات مقارنة بعلاقاتهم مع اي شخص آخر . وهذه النتيجة

متوقعة خاصة وأن سن أفراد العينة من (١١-١٣) سنة وتمثل مرحلة انطلاق الأطفال لتكوين علاقات خارج نطاق الأسرة وخاصة علاقات الصداقة.

- وقد جاءت إدراكات الأطفال لأشقائهم تحوى نوعا من التناقض ففي حين عبروا أنهم يمثلون مصادر هامة للعديد من الامدادات الاجتماعية مثل الصحبة إلا أنهم كانوا اكثر إدراكا للصراع واقل إدراكا للإشباع والرضا في علاقاتهم معهم .

<u>دراسة رونالد كينجسلى - ريتشارد فيجيلتو وآخرون Kingeslev, R. & others (١٩٨٧):</u>

وموضوعها <u>الإدراك الاجتماعي لعلاقات الصداقة والقيادة</u> .

وقد فحصت الدراسة كيف يدرك (٣٠) من الأطفال الذكور في الفصول العادية والخاصة كلا من علاقات الصداقة والقيادة .

وقد أظهرت النتائج أن :-

- أفراد عينة الدراسة لم يظهروا اية اختلافات فيما يتصل بإدراكهم لعلاقات القيادة بينما ظهر اختلاف فيما يتعلق بإدراك علاقات الصداقة لدى الأفراد من عينة الدراسة الذين ينتمون إلى فصول خاصة حيث كانوا اكثر أنانية وتمركزا حول ذواتهم مقارنة بأقرانهم في الفصول العادية .

دراسة ميليسيا .دريسيور وجينز كوير سميدث Derosier, M. and Others(١٩٩٠) :

وموضوعها إدراك اطفال كوستاريكا لشبكاتهم الاجتماعية .

وهدفها فحص تأثير الاختلافات الثقافية في ادراكات اطفال كلا من كوستاريكا والولايات المتحدة وذلك فيما يتعلق بعلاقاتهم مع أعضاء شبكاتهم الاجتماعية .

وتكونت عينة البحث من (٣٥٨) طفل من تلاميذ الصفوف الرابع والسادس حيث تضمنت (١٤٨) طفل يمثلون عينة كوستاريكا و(٢١٠) طفل يمثلون عينة الولايات المتحدة وطبق عليه قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (النسخة المختصرة) اعداد وندل فرمان - بيون برمستر (١٩٨٥) والتي تقيس العلاقات الآتية :

١- الألفة Intimacy .

٢- الصراع Conflict.

٣ -الصحبة Companionship .

٤- العاطفة Affection .

٥- الرضا Satisfaction .

٦-المساعدة Instrumental- Aid .

ذلك مع ست اشخاص من المحيط الاجتماعي للاطفال وهم (الام والاب والاخ (المفضل) الجد (المفضل) - الاصدقاء المقربين (من نفس الجنس) - المعلم .

واظهرت النتائج ان .

- ادراكات أطفال كوستاريكا لعلاقاتهم بالمحيطين بهم (والسابق الإشارة اليهم) أكثر إيجابية وذلك مقارنة بادراكات أطفال الولايات المتحدة .

- كما ظهر جليا اهمية وعمق علاقات اطفال كوستاريكا بكل من افراد اسرهم ومدرسيهم وفي مقابل ذلك ظهرت اهمية العلاقات مع الاصدقاء المقربين اليهم لدي اطفال الولايات المتحدة وهذه الادراكات لاطفال

كوستاريكا تعكس وتتناسب مع الاتجاه الاجتماعي الموجود في الثقافة السائدة لديهم حيث وضوح اهمية علاقات الأسرة مقارنة بالعلاقات السائدة في المجتمع ككل فضلا عن علاقة الطفل بالمحيطين به .

دراسة مرزوق عبد المجيد (١٩٩٢) :

وموضوعها تغير درجة الانتماء الى · الوالدين – المدرسة – الأقران في ضوء اختلاف :- الجنس . الصف الدراسي . القدرة على التحصيل .
وتكونت عينة البحث من (٢٦٥) طالب وطالبة من المدارس الإعدادية والثانوية في السن من (١١:١٦) سنة . طبقت عليهم قائمة الانتماء إلى كل من الوالدين – المدرسة – الأقران وهي مكونة من ١٥ بند وتم الاسترشاد في إعدادها بالقائمة التي اعدها ريتشموند ١٩٨٥ Richmond .
وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج المتعلقة بالانتماء الى الوالدين، المدرسة . الأقران ، بالنسبة للجنسين من ذوى المقدرة التحصيلية العالية والمنخفضة بالصفوف الدراسية الأول الإعدادي و الثالث الإعدادي والثاني الثانوي .
وتوصلت النتائج إلى ان :

- البنين اظهروا درجة اعلي من البنات من حيث الانتماء إلى الوالدين بينما البنات كن اكثر إيجابية تجاه مدارسهم وزملائهم بالمقارنة بالبنين.
- كلما ارتفع مستوي الصف الدراسي تضاءلت درجة الانتماء للوالدين والمدرسة وزادت درجة الانتماء للأقران اي أن الطالب للصف الاول الاعدادي اكثر توجها نحو الوالدين والمدرسة من طلاب الصفين الثالث الاعدادي والثاني الثانوي .

- ازدياد درجة الانتماء للاقران كلما ارتفع مستوي الصف الدراسي بمعني أن طلاب الصفين الثالث الاعدادي والثاني الثانوي اكثر توجها نحو الأقران من طلاب الصف الأول الإعدادي .
- الطلاب ذوي القدرة التحصيلية المرتفعة اكثر إيجابية بشان مدارسهم من الطلاب ذوي القدرة التحصيلية المنخفضة بصرف النظر عن الجنس ومستوي الصف الدراسي .

دراسة عمرو رفعت (١٩٩٣):

وموضوعها الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية وعلاقته بعدد من المتغيرات الاجتماعية لدى عينات من الجنسين من طلاب من المرحلة الثانوية تشمل المتغيرات للمستوى الاجتماعي الاقتصادي – الجنس – الوضع السوسيومتري للطلاب .

- وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٥ طالب وطالبة تتراوح اعمارهم بين (١٤علم وسبعة أشهر : ١٦علم وستة اشهر) طبقت عليهم استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومقياس الادراك الاجتماعي للبيئة المدرسية والتيسيرات المتوفرة في البيئة .

واوضحت نتائج الدراسة ان :

- المستوى الاقتصادي المرتفع يوثر على إدراك البيئة المدرسية بابعادها التي تناولتها الدراسة وهي (بعد الحياة المدرسية – وبعد المناخ الدراسي – وبعد العلاقات البينشخصية – وبعد التيسيرات المدرسية – وبعد الصفات الشخصية للمعلم) . اي ان الذين ينتمون للمستوي الاقتصادي المرتفع يرون البيئة الاجتماعية (المدرسة) بصورة افضل من الذين ينتمون للمستويات الاقتصادية الاخرى

(المنخفضة) . حيث يدرك ذوى المستوى الاقتصادي المرتفع البيئة الاجتماعية أنها أكثر تيسيرا .

- إن المكانة السوسيومترية للطلاب وخاصة المكانة التي تشير إلى القبول من الآخرين – هي من العوامل المؤثرة في إدراك أفراد العينة للبيئة المدرسية . حيث وجدت فروق بين الذكور بالنسبة لأبعاد الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية (السابق ذكرها) وذلك لصالح المستوي الاجتماعي الاقتصادي (الاعلى) والمكانة السوسيومترية (المقبول) ، كما وجدت فروق بين الإناث بالنسبة لأبعاد الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية لصالح المستوي الاجتماعي الاقتصادي (الأعلى) والمكانة السوسيومترية (المقبول) .

- وبفحص دلائل الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لأبعاد الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية وجدت انها لصالح الإناث وذلك بالنسبة لمتغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي (المرتفع – المتوسط – المنخفض) – والمكانة السوسيومترية (المقبول الغير مؤثر – المرفوض) .

ثانيا :- دراسات تناولت بحث بعض العوامل المؤثرة في عملية الإدراك :-

دراسة ديان بيرى ومالك أرثرليسلي Berry, D. and others (١٩٨٧) :

وموضوعها تأثير ملامح الوجه في ارتباطها بالمراحل العمرية على الإدراك الاجتماعي .

والدراسة تعد نموذجا للمنحى الايكولوجي(*) . وتعرض لتأثير التغيرات المرتبطة بالعمر والمتعلقة بطبيعة ملامح الوجه على الإدراك الاجتماعي.

وقد تطور المحى الايكولوجي للادراك الاجتماعي من خلال جهود كلا من (مالك ارثر ليسلى . ر.م.بارون) ويعتبر هذا المنحى أن ملامح الوجه ربما تؤثر في الانطباعات التي يكونها الأشخاص نحو بعضهم البعض فمثلا ملامح الوجه الطفولى تعطى الانطباع بالاحتياج للمساعدة .

والمنحى الايكونوجي يشير إلى ان المتغيرات المتعلقة بملامح الوجه يكون لها دلالة قوية تتعلق بالتوافق الاجتماعي وبالتحديد فقد افترض ان البالغين من ذوى نوعية ملامح الوجه الطفولى (الغير ناضجة) تكون عاملا مؤثرا في ان يدركهم الآخرون وفقا لهذه الملامح الظاهرة .

وقد أوضحت النتائج ان :

- ان اغلب البالغين ممن لديهم نوعية هذا الوجه الطفولى يدركهم الآخرون على انهم يحتاجون للدفء اكثر وانهم يكونوا اكثر خضوعا وطاعة . اكثر امنا واخلاصا واقل من حيث المقدرة الجسمانية . وذلك مقارنة بالبالغين ممن لهم وجوه تعطى الانطباع بالنضوج .

(*) الايكولوجيا (في علم النفس الاجتماعي) تتناول العلاقات بين الناس وبيئتهم الطبيعية. وبالمعنى الواسع شاغل علم النفس ايكولوجي مذاهب تتعلق بستجابات تنبيهات (هي بيئية) (نجير . مصطلحات علوم النفس - كمال دسوقي - ص ٤٤٦)

- من المقترح أن المنحى الايكولوجي ربما يصلح إلى أن يطبق في أبحاث تتصل بالمتغيرات الأخرى التي تتعلق بملامح الوجه في محاولة للتعرف على علاقة هذه المتغيرات بالإدراك الاجتماعي. وفى محاولة للتوصل الى المحددات الامبريقية للكيفية التي تؤثر بها نوعية ملامح الوجه على تكوين الانطباعات وهكذا يتضح المنظور الذي يمدنا بتفسير الحقيقة القائلة بأن "وجه الشخص يعد انعكاسا لشخصيته" .

<u>دراسة باتريك هوليرن . ديفيد ليتمان وآخرون Holleran, P. and others (١٩٨٧) :</u>

<u>الفروق في ادراك الآباء للسلوك الإيجابي والسلوك السلبي لدى مجموعتين من الأطفال احداهما من ذوى صعوبات التعلم .</u>

تضمنت الدراسة (١٦من أباء الأطفال العاديين) و (١٧من أباء الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة) (فئة المشكلين) وتم سؤالهم ليحددوا السلوكيات الايجابية والسلبية وذلك على (سيناريو) مكتوب يصور ويصف التفاعلات الاسرية . ثم تم تحليل استجاباتهم . وقد اظهرت النتائج ان :

- أباء الأطفال العاديين كانوا افضل واكثر قدرة على تحليل وتمييز السلوك الايجابي وذلك مقارنة بما لوحظ لدى اباء الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. وهذه النتيجة تشير الى ان إدراك السلوكيات السلبية كان مرتبطا ارتباطا عكسيا مع العلاقات والتفاعلات التي لوحظت بين أفراد الأسرة في المنزل .

دراسة ممدوحة محمد سلامة (١٩٨٧) :

وموضوعها العلاقة بين مخاوف الاطفال ومدى إدراكهم للقبول – الرفض الوالدى.

واجرى البحث على عينة مكونة من ١٠١ طفلا (٢٥ذكور-٤٩ إناث) تتراوح اعمارهم ما بين (٩-١٣)سنة بهدف فحص العلاقة بين ما يبديه الأطفال من مخاوف فى هذه المرحلة وبين مدى ادراكهم للرفض من قبل الوالدين .

واستخدم في هذه الدرسة اختبار الخوف للأطفال اعداد عواطف بكر للوقوف على مدى قابلية الاطفال للخوف واستخدمت كذلك النسخة العربية لاستبيان رونر للقبول- الرفض الوالدى للأطفال من إعداد ممدوحة محمد سلامة .

واظهرت نتائج هذا البحث ان :

- هناك علاقة طردية موجبة بين مجموع درجات الخوف ودرجات ادراك الرفض الوالدى سواء من قبل الأم او من قبل الأب .
- لم يظهر تأثير لعامل الجنس أو السن على مخاوف الاطفال . ويشير ذلك إلى وجود علاقة حقيقية بين ما يبديه الطفل من مخاوف وبين ادراكه للرفض الوالدى مما يوحي بإمكانية التنبو بالمشكلات الانفعالية للابناء من خلال معرفتنا بمدى ما يدركونه من قبول او رفض من قبل ذويهم وتوصى النتائج بان فحص مدى ادراك الطفل للرفض من قبل الاب له نفس اهمية فحص مدى ادراكه للرفض من قبل الأم عند التنبو بمدى خوف الطفل .

دراسة يوسف عبد الفتاح (١٩٩٢)

وموضوعها ديناميات العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء وتوافقهم وقيمهم (دراسة عاملية -مقارنة بدولة الإمارات)

وقد تكونت عينة البحث من ٢٠٠ فرد منهم (١٠٠ من الذكور و ١٠٠ من الإناث) من تلاميذ وتلميذات الصف الأول الثانوي بدولة الإمارات وقد بلغ متوسط أعمار الذكور (١٧,٧ سنة) بانحراف معياري قدره ١.٢ كما بلغ متوسط أعمار الإناث (١٦,٩ سنة) بانحراف معياري قدره ٠.٦٩ وقد طبق عليهم ثلاث أدوات رئيسية وهي مقياس الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء – واختبار التوافق – ومقياس القيم .

وقد اوضحت النتائج أن :-

- هناك فروق جوهرية بين الجنسين علي جميع متغيرات البحث وهي (متغيرات الرعاية الوالدية – أبعاد التوافق – متغيرات القيم) ففي متغيرات الرعاية الوالدية وهي (التقبل في مقابل النبذ – والحرية في مقابل الضبط والتقييد – الاستقلال في مقابل التحكم) . وقد تبين ان الإناث أكثر إدراكا لتقبل الوالدين لهن . كما تدركن أن الأمهات تمنحهن حرية أكثر من الذكور في حين ان الذكور يدركون ان الأباء يمنحوهم حرية اكثر من الإناث اما الفروق علي بعد الاستقلال السيكولوجي- مقابل – التحكم السيكولوجي من جانب الاباء كما يدركه الأبناء فإن النتائج تشير الى ان : الاناث يدركن الأباء أنهم اكثر منحا للاستقلالية لهن من الأمهات بينما يدرك الذكور ان الأمهات اكثر منحا للاستقلالية لهم من الإناث
- وتشير النتائج الخاصة بالفروق علي متغيرات التوافق والقيم ان الاناث اكثر توافقا من الناحية الاسرية ومظاهر هذا التوافق الاسرى ترتبط مباشرة بالرعاية الوالدية التي تتسم بالتقبل والتحرر . اما

الذكور فهم أكثر توافقا من الناحية الاجتماعية وهو ما يتحقق من خلال العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي سواء في الأسرة او في المدرسة أو في المجتمع .

- اما من حيث القيم فيتضح إن الإناث اكثر تمسكا بالقيم الاصيلة التقليدية ولاسيما أخلاقيات النجاح والمستقبل والتمسك بالخلق والدين بينما الذكور اكثر تمسكا بقيمة استقلال الذات فقط كقيمة أصيلة .

دراسة نعمات عبد الخالق السيد (١٩٩٤) :

وموضوعها نمو الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالقبول – الرفض الوالدى دراسة مقارنة بين المبصر والكفيف .

هدفت الدراسة الى المقارنة بين المبصرين والمكفوفين في الشعور بالأمن النفسي والقبول-الرفض الوالدى وتم اجراء البحث على (١٠٠فرد من الذكور والإناث) المبصرين من الذكور والإناث والمكفوفين من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية وتراوحت اعمارهم ما بين (١٦-١٧)عاما وقد استخدمت الباحثة استبيان القبول – الرفض الوالدى اعداد ممدوحة سلامة وبعد تقنينه على عينة المكفوفين . واستبيان ماسلو Maslow لانعدام الشعور بالامن والطمانينة والانفعالية للبيئة المصرية اعداد احمد عبد العزيز سلامة (١٩٧٣) بعد بتقنينه على عينة من المكفوفين ويتكون الاستفتاء من (٧٥سؤال) مقسمة الى ثلاث أبعاد رئيسية .

١- شعور الفرد بأنه غير محبوب وبانه يعامل بدون مودة او انه مكروه ويقابل هذا في الطرف الإيجابي . شعور الفرد بتقبل الآخرين به.

٢- شعور الفرد بالعزلة ويقابل هذا في الطرف الإيجابي شعور الفرد بالانتماء والاحساس بان له مكانة في الجماعة .

٣- شعور الفرد الدائم بالخطر أو القلق ويقابل هذا في الطرف الإيجابي شعور الفرد بالسلامة وقلة الشعور بالخطر والتهديد والقلق .

وأسفرت النتائج عن :-

- وجود ارتباط سالب بين انعدام الأمن النفسي وإدراك الأبناء للقبول الوالدى وارتباط موجب بين انعدام الأمن النفسي وإدراك الأبناء لأبعاد الرفض الوالدى.
- الشعور بانعدام الأمن لدى الكفيف أعلى منه لدى المبصر ويرجع السبب في هذا الشعور إلى القبول والرفض الوالدى ، حيث أن الكفيف يدرك الام أنها اكثر إهمالا ورفضا عند مقارنته بالمبصر كما أن إدراكه للأب اقل دفئا واكثر إهمالا ورفضا عند مقارنته بالمبصر .
- إن عدم القبول والرفض الوالدى يساهم في تكوين الشعور بانعدام الأمن وهذا الشعور يتكون في السنوات المبكرة من حياة الطفل ويجعل الفرد في حياته المستقبلية يجد صعوبة في مواجهة مشكلات الحياة حتى بعد أن يتحقق له أسباب الحب والانتماء .

<u>دراسة اريك سمبثون- ان بوجينو وآخرون Thmpson, E. and others (١٩٩٥):</u>

وموضوعها <u>التغيرات المرتبطة بالعمر في توجهات الأطفال نحو استراتيجيات التفاعل مع الأقران . تطبيقات للإدراك الاجتماعي والسلوك.</u>

هدفت الدراسة إلى فحص التغيرات المرتبطة بالعمر في توجهات الأطفال نحو التفاعل مع أقرانهم . وتضمنت الدر سة تجربتين الأولى : درست الاختلافات العمرية في إدراك الدوافع الخفية او الكلمنة وراء سلوك ما

وشملت (١٤٤طفل) من الصف الأول والثالث والخامس . وتضمنت سماع قصة تدور حول طفل في علاقة إيجابية مع طفل آخر مع عرض تلميحات مباشرة وغير مباشرة للدوافع الكامنة وراء تلك العلاقة الإيجابية وللأسباب التي يمكن ان يعزو إليها التصرف الإيجابي لهذا الطفل وقد وجد ان الاطفال الصغار لم يكونوا مهتمين بالتعرف على الدوافع التي قد تكون كامنة وراء تلك العلاقة الإيجابية اي انهم ركزوا في إدراكهم على العلاقة ككل . أما في التجربة الثانية : فقد تمت دراسة التغيرات المرتبطة بالعمر فيما يتعلق بالعلاقات البينشخصية على (٥٣) من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والصف الأول الابتدائي و (٤٣) في الصف الرابع والخامس الابتدائي حيث تم سؤالهم ليركزوا على كيف سيقومون بوصف توقعاتهم لعلاقاتهم في المستقبل بشخص آخر وبعد ذلك تم سؤالهم ليقوموا باختيار واحد من هؤلاء الاشخاص كشريك لهم في مهام مستقبلية .

وقد اسفرت النتائج على ان :

- الاطفال الصغار كانوا اقل توجها نحو الاعتبارات الاستراتيجية في عمل الخيارات المتعلقة بعلاقاتهم مع آخرون وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة التجربة الاولى التي تؤكد على ان الطفل يركز في منظوره العلاقات الاجتماعية على الاطار العام للعلاقة دون اهتمام بالتفاصيل الدقيقة .

دراسة مارجريتا سميولينسن Samulesson, M. (١٩٩٧) :

وموضوعها الشبكات الاجتماعية للأطفال واختلافها تبعا (للنوع – السن– الحالة الاقتصادية والاجتماعية – نمط المعيشة والعلاقة بين الشبكة الاجتماعية الاضطرابات السلوكية) .

وهدفت الى فحص الشبكات الاجتماعية للأطفال الذين يتراوح اعمارهم ما بين (٩–١٦سنة) في محاولة لتحديد ما إذا كان هنالك اختلافات في الشبكات الاجتماعية للأولاد ، والبنات من المراهقين مقارنة بالأطفال الأصغر سنا بالإضافة إلى التوصل إلى ما إذا كان هنالك ارتباط بين الاضطرابات السلوكية والشبكة الاجتماعية.

وأظهرت النتائج أن :

- الأولاد والأطفال الأصغر كانوا اكثر رضا وإشباعا في علاقاتهم مع شبكاتهم الاجتماعية مقارنة بالبنات والأطفال الأكبر .
- ان البنات أدركن مشاعر اكثر بالوحدة والعزلة على الرغم من وجود أصدقاء كثيرين كما كانت البنات اكثر اعتمادا على العلاقات الوثيقة بأشخاص أكبر سنا مقارنة بالاولاد . اما الأطفال الأكبر سنا فكانت لديهم صلات اجتماعية اكثر من الاطفال الأصغر
- أن الأطفال من المجموعات ذات المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض كانوا اقرب إلى العلاقات مع الاصدقاء بينما الأطفال من المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع كانوا اقرب إلى العلاقات مع الأقارب .
- وجود ارتباط قوى بين مظاهر الاضطرابات السلوكية والشبكات الاجتماعية للبنات مقارنة بالذكور والأطفال الأكبر مقارنة بالاصغر والاطفال الذين يعيشون في مساكن منفردة (منعزلة) عن الذين يعيشون في بيت واحد يجمع كل افراد الأسرة .

<u>دراسة اوسنات ارين وجابلا مارجولين Erel.O. and others (١٩٩٨) :</u>

وموضوعها <u>العلاقة بين الوالدين وتأثيرها على العلاقة بين الأشقاء</u> .

هدفت الدراسة الى فحص ما اذا كان هناك صلة (للعلاقة بين الأب بالأم) والعلاقة بين الأشقاء . وما اذا كانت العلاقة بين الأشقاء تتأثر بشكل مباشر أو غير مباشر بالعلاقة بين الام والاب .

وقد أوضحت النتائج أن :

- العلاقات لدى الشقيق الاكبر ارتبطت بكل من العلاقات السلبية المتعلقة بين الأب والام فضلا عن تأثرها بالعلاقة بين الام والطفل . اما علاقات الأشقاء الأصغر فقد كانت متأثرة بالعلاقة بين الأم والطفل بشكل مميز.
- في حين كانت العلاقات الايجابية بين الأشقاء . وبعضهم البعض مرتبطة بالترتيب الميلادي وهو ما يتصل بالفترة الزمنية الفاصلة بين أخ وآخر .

ثانياً : تعقيب على الدراسات السابقة :

اتفقت معظم الدراسات السابقة على ان عامل إدراك الأطفال لـــه تأثير كبير على علاقاتهم الشخصية . وهناك العديد من المتغيرات التـــي تضمنتها مجموعة الدراسات والأبحاث التي تناولت إدراك الأطفال لشـبكة علاقاتهم الاجتماعية كما يتضح من :

* دراسة وندل فرمان وديون برمستر عام (١٩٨٥) وموضوعــها إدراك الأطفال لعلاقاتهم الشخصية في محيطهم الاجتماعي .
* ١ – دراسة تناولت الإدراك الاجتماعي للأطفال .
* ٢ – دراسة تناولت بعض العوامل المؤثرة فى عملية الإدراك .
* ودراسة بيرى ديان وماك أرثرليسلى التي ركزت على العلاقـــة بيــن ملامح الوجه والادراك الاجتماعي .
* ودراسة باتريك هولبرن وديفيد ليتمان وآخرون (١٩٨٧) عن العلاقة بين إدراك الآباء وتأثرها بحالة الأبناء .
* دراسة ممدوحة محمد ســلامة ١٩٨٧ وموضوعــها العلاقــة بيــن مخاوف الأطفال ومدي إدراكهم للقبول– الرفض الوالدى .
* دراسة رونالد كينجسلى –وريتشـــارد فيجيـــلو وآخـــرون (١٩٨٧) وموضوعها الإدراك الاجتماعي لعلاقات الصداقة والقيادة .
* ودراسة ميليسيا دريسيور وجينزكوبر سميدت وموضوعـــها ادراك اطفال كوستاريكا لشبكاتهم الاجتماعية: (١٩٩٠) .
* دراسة يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩٠) وموضوعها العلاقـــة بيــن الرعاية الوالدية ومفهوم الــذات . ودراســته (١٩٩٢) وموضوعــها ديناميات العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبنـــاء وتوافقــهم وقيمهم.

* دراسة مرزوق عبد المجيد (١٩٩٢) وموضوعها تغير درجة الانتماء إلى : الوالدين – المدرسة – الأقران في ضوء اختلاف :- الجنس . الصف الدراسي. القدرة على التحصيل .
* دراسة عمرو رفعت (١٩٩٣) . وموضوعها الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية وعلاقته بعدد من المتغيرات الاجتماعية لدى عينات من الجنسين من طلاب من المرحلة الثانوية .
* دراسة نعمات عبد الخالق السيد (١٩٩٤) وموضوعها نمو الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالقبول / الرفض الوالدى دراسة مقارنة بين المبصر والكفيف
* دراسة اريك ثمبثون – آن بوجينو وآخرون (١٩٩٥) وموضوعها التغيرات المرتبطة بالعمر في توجهات الأطفال نحو استراتيجيات التفاعل مع الأقران بتطبيقات للادراك الاجتماعي والسلوك .
* ودراسة مرجريتا سميولينسن (١٩٩٧) وموضوعها الشبكات الاجتماعية للأطفال في ضوء عدد من المتغيرات مثل السن – النوع – المستوى الاجتماعي الاقتصادي – نمط المعيشة وعلى القبول الاجتماعي ممن حولهم .
* دراسة اوسنات اريل وجايلا مارجولين (١٩٩٨) وموضوعها ارتباط العلاقة بين الوالدين وتأثيرها على العلاقة بين الاشقاء .

ويتضح مما سبق اهمية عامل الادراك وتأثيره على الأطفال في جوانب عدة من نموهم وشخصيتهم فضلا عن ان تناول الادراك من منظور الطفل يوكد ان علاقات الطفل الاجتماعية بالمحيطين به لا تتأثر فقط بواقع التفاعل بين الطفل والمحيطين به . ولكن بإدراك الطفل تلك العلاقات وهو العامل الذي تركز عليه الباحثة في هذه الدراسة الحالية

وذلك لمعرفة نوعية العلاقة الاجتماعية بين الطفل ومحيطه الاجتماعي من خلال إدراك الطفل لتلك العلاقات .

ومن خلال العرض السابق يتضح تنوع المتغيرات والجوانب المتعلقة بموضوع الإدراك الاجتماعي والتي كان السعي للوقوف عليها مطلبا اساسيا لاستكمال إجراءات البحث الحالي ، بالإضافة إلى الاستفادة منه فيما يتصل بمناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية .

ثالثا : مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة :-

١- التأكد من ان الطفل قادر على وصف علاقاته الاجتماعية بالمحيطين به وان هذا الوصف يكون متناسبا مع طبيعة ومقومات كل مرحلة من المراحل النمائية التي يمر بها الطفل وما يرتبط بها من متغيرات عديدة تتصل بالجوانب المختلفة لنموه . وأنه وإذا كان هناك بعض جوانب الاختلاف التي ظهرت في طبيعة إدراك الطفل بعلاقاته الاجتماعية الا انه ينبغي وضع هذا الادراك في موضع الاهتمام لان له دلائله التي تتعلق بفهم الطفل لمن حوله وتوافقه معهم في إطار محاولاته المستمرة لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة توفى باحتياجات ومتطلبات نموه .

٢- هناك العديد من العوامل التي ينبغي اخذها في الاعتبار عند البحث عن طبيعة إدراك الطفل للمحيطين به .

٣- ان هناك احتياج ضروري لإتاحة الفرصة لتوفير الظروف المشجعة للاطفال لإقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين بصفة عامة واقرانهم

خاصة حيث ان القبول الاجتماعي يرتبط بوجود من يدعم طفل من المحيطين به من اعضاء شبكته الاجتماعية فمثلا : الطفل الذي يقبله والديه تتوفر لديه فرصة أفضل ليحظى بالقبول الاجتماعي من الآخرين .

٤- إدراك الفرد للآخرين عملية ذاتية تتأثر بعوامل عديدة وهذه العوامل تبدى تأثيرها المباشر فمثلا : نوعية ملامح الوجه تكون عاملا مؤثرا فى التأثير على إدراك الآخرين وفقا لهذه الملامح حتى قبل ان تتاح الفرصة لتقييم سلوكهم الفعلي .

٥- عامل الثقافة له تأثير هام في تقدير مدى نجاح العلاقات الاجتماعية للطفل مع المحيطين به .

رابعاً فروض الدراسة :

١ - لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في المتوسط العام لتقديراتهم على قائمة ادراك شبكة العلاقات الاجتماعية .

١ - ١ لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في المتوسط العام لادراك بعد (الرضا - الثقة - والدعم)في علاقاتهم مع الافراد المحيطين بهم.

١ - ٢ لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في المتوسط العام بعد (دراك التفاعلات السلبية) في مقابل بعد (الارشاد والتوجيه) في علاقاتهم مع الأفراد المحيطين بهم .

١ - ٣ لا توجد فروق دالة احصائيا في المتوسط العام لادراك بعد (العقاب) فى مقابل بعد (التفاعلات الايجابية) في علاقات افراد العينة من الذكور والاناث مع الأفراد المحيطين بهم .

٢ - لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الاطفال في فئتي السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) من الذكور والإناث في المتوسط العام لتقديراتهم على قائمة إدراك شبكة العلاقات الاجتماعية .

٢ - ١ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال في فئتي السن من (١٠-١١)، (١١-١٢) من الذكور والإناث في المتوسط العام لادراك بعد (الرضا - الثقة - والدعم) في علاقاتهم مع الافراد المحيطين بهم .

٢ - ٢ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال في فئتي السن من (١٠-١١)، (١١-١٢) من الذكور والاناث في المتوسط العام لإدراك بعد (التفاعلات السلبية) في مقابل بعد (الإرشاد والتوجيه) في علاقاتهم مع الأفراد المحيطين بهم .

٢ - ٣ لا توجد فروق دالة إحصائيا بالمتوسط العام لإدراك بعد (العقاب) في مقابل بعد (التفاعلات الايجابية) في علاقات افراد العينة من الأطفال في فئتي السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) من الذكور والإناث مع الأفراد المحيطين بهم .

٣ -يوجد تأثير دال لكل من النوع ذكور وإناث وإجمالي الدرجة على أداة القياس والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي يحصل عليها افراد العينة من الذكور والاناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وابعادها المختلفة .

٣ -١ يوجد تأثير دال لكل من النوع ذكور وإناث إدراك بعد (الرضا - الثقة - والدعم) على شبكة العلاقات الاجتماعية والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من

الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقــــات الاجتماعيـــة وابعادها المختلفة .

٣ – ٢ يوجد تأثير دال لكل من النوع ذكور وإناث وإجمـــالي تقديرهـــم لإدراك بعد (التفاعلات السلبية) فـــي مقـــابل بعـــد (الإرشـــاد والتوجيه) على أداة القياس والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقيـــاس قائمة شبكة العلاقات وأبعادها المختلفة .

٣ –٣ يوجد تأثير دال لكل من النوع ذكور وإناث وإجمـــالي تقديرهـــم لإدراك عامل العقاب في مقابل بعد (التفاعلات الإيجابية) علـــى قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية والتفاعل بينـــهما فـــي تبـــاين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث فـــي مقياس قائمة شبكة العلاقات وابعادها المختلفة .

٤ – يوجد تأثير دال لفئتي السن من (١٠–١١) . (١١–١٢) وإجمـــالي الدرجة على قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية والتفاعل بينهما فـــي تباين الدرجات التي يحصل عليها افراد العينة من الذكور والإنـــاث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وابعادها المختلفة .

٤ –١ يوجد تأثير دال لفئتي السن مـــن (١٠–١١) . (١١–١٢) ادراك بعد (الرضا – الثقة – الدعم) على اداة القياس والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة مـــن الذكـــور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وابعادها المختلفة .

٤ – ٢ يوجد تأثير دال لفئتي السن من (١٠–١١) . (١١–١٢) وإدراك بعد (التفاعلات السلبية) في مقابل بعد (الارشـــاد والتوجيـــه) على اداة القيس والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي يحصل

عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وأبعادها المختلفة .

٤ – ٣ يوجد تأثير دال لفئتي السن من (١٠–١١) . (١١–١٢) وإدراك بعد (العقاب) في مقابل بعد (التفاعلات الإيجابية) على قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وأبعادها المختلفة .

الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها

- مقدمـــــــة .
- أولاً : منهج الدراسة.
- ثانياً :العينة المستخدمة في الدراسة.

خصائص العينة ومبررات اختيارها

١- من حيث السن

٢- من حيث المستوى التعليمي لأفراد العينة .

٣- من حيث الجنس

٤- تحديد المجال الجغرافي

- طريق اختيار العينة

- ثالثاً : أداة الدراسة

- إجراءات التطبيق .
- المرحلة الأولى
- المرحلة الثانية

- رابعا : طريقة تصحيح قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية
- خامسا : ظروف التطبيق
- سادسا : الاساليب الإحصائية المستخدمة .

مقدمة :

تتناول الباحثة في هذا الفصل منهج الدراسة واجراءاتها . حيث يتم عرض مواصفات عينة الدراسة . وطرق اختيارها ثم توصيف للاداة المستخدمة في الدراسة والتي تهدف الى الحصول على تقدير كمي لما يدركه الأفراد في علاقاتهم الاجتماعية . كما تعرض لاجراءات تقدير صدق وثبات الاداة المستخدمة وظروف التطبيق واخيرا المعالجة الاحصائية .

أولاً : منهج الدراسة :

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي لانها تفحص الفروق بين الذكور والإناث في كل من(نوع ونوعية) علاقاتهم الاجتماعية، ودلالة هذه الفروق في ضوء ابعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

ثانياً : العينة :

تكونت العينة من (١١٩) فرد من تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية التابعة لمنطقة المنتزه التعليمية بمحافظة الإسكندرية وشملت العينة (٥٨ من الذكور) و (٦٣ من الاناث) تتراوح اعمارهم ما بين (١٠ – ١٢) سنة بمتوسط حسابى (١١.٥) علما وانحراف معياري ± (٠.٦٧) علم .

خصائص العينة ومبررات اختيارها :

وفيما يلى عرض وتحليل لخصائص العينة على المستويين الكيفى والكمى مع ذكر أسباب مراعاة توافر هذه الخصائص وذلك بما يتوافق وكل من أهداف وإجراءات الدرسة الحالية .

(١) من حيث السن :

تم اختيار أفراد العينة من التلاميذ والتلميذات الذين تتراوح أعمارهم ما بين العاشرة والثانية عشر وذلك للأسباب الآتية :

١ - نظرا لأن طبيعة الاستجابة لأداة الدراسة يستلزم توافر إمكانية القراءة لدى المفحوصين حتى يستطيعوا التعبير عن استجاباتهم

لبنود القائمة . لذا تم اختيار افراد العينة من مرحلة عمرية تعليمية تسمح لهم بفهم الاسئلة والاجابة عليها .

٢ - ان الطفل في هذه المرحلة تتشابك لديه مظاهر الاستقلال والاعتمادية فيما يتصل بصلاته الاجتماعية . فهو وإن كان قد كون علاقات اجتماعية خارج نطاق الأسرة (في المدرسة ومع الأقران) الا أنه لم يصل الى درجة الاستقلال التام عن اسرته التي تمده بالحماية والرعاية .

جدول (١) توزيع افراد العينة وفقا لفئة السن :-

السن	التكرار	%
١٠-١١	٦٦	٥٥.٤٦%
١١-١٢	٥٣	٤٤.٥٤%
إجمالي	١١٩	١٠٠%

(٢) المستوى التعلمي او المرحلة التعليمية لأفراد العينة :-

وقد تم اختيار الاطفال من مجموعة من المدارس الابتدائية والاعدادية وهذه المدارس وهى من مدارس ادارة المنتزة التعليمية وقد راعت الباحثة ذلك توفيرا لشروط تماثل أفراد العينة من حيث المجال الاجتماعي والثقافى المحيط بهم . وهكذا تم اختيار الاطفال من المدارس التالية : -

١-مدرسة الشهيد صلاح الدسوقى الابتدائية المشتركة صباحي ومسائي.

٢-مدرسة مصطفى مشرفة الابتدائية المشتركة صباحي ومسائي.

٣-مدرسة مجمع سيدي بشر للتعليم الاساسي صباحي .

٤-مدرسة على بن أبى طالب الإعدادية بنين صباحي .

٥- مدرسة على بن أبى طالب الاعدادية بنات مسائي .

٦-مدرسة رفعت المحجوب الاعدادية .

جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفق المدارس

اسم المدرسة	عدد التلاميذ	%
مجمع سيدى بشر	٢٠	١٦.٨٠٧ %
على بن ابى طالب (ص)	٢٠	١٦.٨٠٧ %
على بن ابى طالب (م)	٢٠	١٦.٨٠٧ %
مصطفى مشرفة	٢٠	١٦.٨٠٧ %
صلاح الدسوقى	٢٠	١٦.٨٠٧ %
رفعت المحجوب	١٩	١٥.٦٩٩ %
اجمالــــــى	١١٩	١٠٠ %

وفيما يلى عرض لمبررات اختيار هذه المدارس :-

١ - هذه المدارس التى تم الحصول على موافقة مـــن الادارة التعليميـــة بمحافظة الاسكندرية لاجراء الجزء التطبيقى من البحث .

٢ - الفترة الزمنية التى خصصتها ادارة كل مدرسة للتطبيق لم تكن تزيد عن ٤٥ دقيقة للمرة الواحدة . بمعدل مرة واحدة اسبوعيا .

لذا كان على الباحثة أن توسع من مجال الدراسة حتى تســـتطيع القيام بإجراءات الدراسة على نحو يتفق والفترة الزمنية المتاحة للتطبيق ودون إخلال بالهدف من إجراء التطبيق نعنى المتضمن فـــى الدراســـة الحالية .

(٣) من حيث النوع :-

روعي عند خيار افراد العينة ان تشتمل على اطفال من الجنسين وذلك حتى تتمكن الباحثة من التعرف على وجود فروق من عدمه بين الذكور والاناث فيما يتصل بإدراك شبكة العلاقات الاجتماعية وتتألف العينة من (١١٩) طفل تتراوح أعمارهم بين العاشرة والثانية عشر حيث تنقسم العينة الى (٥٦) من الذكور و(٦٣) من الاناث من التلاميذ والتلميذات المقيدين والمنتظمين بالدراسة بالمدارس .

جدول (٣) النسب المئوية لتوزيع أفراد العينة وفقا للنوع :

النوع	التكرار	%
ذكور	٥٦	٤٧.٠٦%
اناث	٦٣	٥٢.٩٤%
اجمالي	١١٩	١٠٠%

(٤) تحديد المجال الجغرافي :

نظرا لان البحثة اهتمت بدراسة ادراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية في المناطق الحضرية . فقد كانت مدينة الاسكندرية هي المجال الجغرافي الذي حددته لاختيار عينة البحث. هذا فضلا عن كونها المدينة التي تقطنها الباحثة.

(٥) بالاضافة إلى ذلك حرصت الباحثة على اختيار الأطفال ممن يعيشون في كنف والدين (اب وأم) ممن لديهم أخوة وأخوات – المنتظمين بالدراسة – وممن حددوا ان لهم علاقات اجتماعية مع كلا من الأقارب . الزملاء . الزميلات . وذلك في ضوء البيانات التي جمعتها الباحثة حول شبكة العلاقات الاجتماعية للاطفال .

(٦) راعت الباحثة أن يتوافر لدى أفراد العينة اخوة أكبر واصغر حتى تتاح الفرصة لمعرفة الفروق فى دراك الأطفال (من الجنسين) لعلاقاتهم مع أخواتهم الأكبر والأصغر .

(٧) راعت الباحثة أن ينتمي افراد العينة لأسر (الأم – الاب) من مستوى تعليمي متوسط كحد أدنى .

طريقة اختيار العينة :

قامت الباحثة باختيار افراد العينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية في عدد من مدارس الاسكندرية وقد استخدمت الباحثة الطريقة العمدية حتى يتاح لها الفرصة لاختيار مجموعة من الأطفال يلائموا الخصائص السابقة . حيث ان طبيعة البحث الحالي يتطلب عينة مقيدة محددة بأوصاف خاصة . Controlled Sample وبذلك تكون عملية الاختيار من المجتمع الأصلي عملية مشترطة بشروط تحدد الافراد الذين تشتمل عليهم العينة المطلوبة .

(السيد محمد خيري – ١٩٩٧ – ص ٢٠٠)

<u>ثالثاً : أداة الدراسة :</u>

قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية اعداد **Wyndel furman** عند ١٩٨٥ وتتكون القائمة من ٣٦ سؤال تناولت العلاقات التالية على انها تمثل نوعيات العلاقة الاجتماعية :

الصحبة	**companionship**	الصراع	**conflict**
أداة المساعدة	**Instrumental Aid**	الرضا	**satisfaction**
التناقض	**Antagonism**	الألفة	**Intimacy**
الرعاية	**Nurturance**	العاطفة	**Affection**
العقاب	**Punishment**	الإعجاب	**Admiration**
قوة الصلة	**Relative power**		
الثقة في استمرار العلاقة			**Reliable alliance**

(Furman, W.- 1985 – NRI)

وقد قام **Wyndel Furman** بإيجاد معاملات الثبات والصدق للقائمة حيث وجد ان معاملات الثبات باستخدام اعادة التطبيق بفاصل زمني قدره شهر تراوحت ما بين (٠.٦٦ إلى ٠.٧٠) وباستخدام معامل ألفا لكرونباخ بلغ معامل الثبات (٠.٨٠) وقد قام **Wyndel Furman** بحساب صدق القائمة بعدة طرق وكانت معاملات الصدق عالية .

(Furman, W. and Buhrmester, D. – 1992 – NRI)

وقد وزع Wyndel Furman البنود ال ٣٦ على الأبعاد الاثنى عشر السابقة على النحو التالي:- الذي يوضحه الجدول رقم (٤) توزيع عبارات القائمة على الأبعاد الاثنى عشرة.

رقم العبارة	البعد	رقم العبارة	البعد	رقم العبارة	البعد
١	١	١٣	١	٢٥	١
٢	٢	١٤	٢	٢٦	٢
٣	٣	١٥	٣	٢٧	٣
٤	٤	١٦	٤	٢٨	٤
٥	٥	١٧	٥	٢٩	٥
٦	٦	١٨	٦	٣٠	٦
٧	٧	١٩	٧	٣١	٧
٨	٨	٢٠	٨	٣٢	٨
٩	٩	٢١	٩	٣٣	٩
١٠	١٠	٢٢	١٠	٣٤	١٠
١١	١١	٢٣	١١	٣٥	١١
١٢	١٢	٢٤	١٢	٣٦	١٢

وقد أوضح ويندل أن نتائج التحليل العاملي الذي اجراه اشارت إلى أنه :-

من الممكن اشتقاق عوامل :- الدعم الاجتماعي Social support وعوامل العلاقات السلبية Negative

interchanges(Interactions) بالإضافة الى عـــاملين آخريـــن همـــا الإشباع Satisfaction وقوة الصلة Relative Power كما يتضح فـــي الجدول (٥) :

جدول رقم (٥)

م	عوامل الدعم الاجتماعي	م	عوامل التفاعلات السلبية	م	عوامل اخرى
١	الثقة فى استمرار العلاقة Reliable alliance	١	الصراع conflict	١	الرضا satisfaction
٢	Affection العاطفة	٢	العقاب Punishment	٢	قوة الصلة Relative power
٣	Intimacy الالفة	٣	التناقض Antagonism		
٤	اداة المساعدة Instrumental Aid				
٥	Nurturance الرعاية				
٦	Admiration الاعجاب				
٧	companionship الصحبة				

وقد توصلت الباحثة الى هذه الاداة مـــن خـــلال الاطـــلاع علـــى الدراسات الاجنبية ومن ثم استطاعت مراسلة مؤلفها حيث حصلت منـــهم على موافقة كتابية باستخدام القائمة (قائمة شبكة العلاقات الاجتماعيـــة) وترجمتها من الانجليزية الى العربية وخطاب الموافقة مرفـــق بملاحـــق البحث . وقد قامت الباحثة بترجمة القائمة وتعريبها واختبار صلاحيتـــها

السيكومترية حتى تصبح صالحة للاستخدام بما يتناسب وظروف التطبيق في الدراسة الحالية وقد تم ذلك من خلال إجراءات تقدير صدق القائمة وثباتها وذلك نظرا لاختلاف طبيعة مجتمعي الدراسة من حيث الثقافة السائدة فى كل منهما لذا فقد كان متوقعا ان تظهر بعض الاختلافات فيما يتعلق بنتائج التحليل العاملى بين مكونات القائمة نتيجة استخدامها مع اطفال فى المجتمع الأمريكي واستخدامها مع أطفال من المجتمع المصري باللغة العربية حيث يتضح من الجدول التالي مكونات القائمة بعد ترجمتها :

جدول رقم (٦)

عبارات البعد الأول (الرضا-الثقة-الدعم)	عبارات البعد الثانى (التفاعلات السلبية فى مقابل الارشاد والتوجيه)	عبارات البعد الثالث (العقاب فى مقابل التفاعلات الإيجابية)
١١،١٠،٨،٧،٦،٤،٣،١	٢ . ٥ . ٩	٣ . ٩
١٢،١٣،١٥،١٦،١٨	١١ . ١٣	١٣ . ٢٠
٢٠،٢٢،٢٣،٢٥،٢٧	١٤ . ١٧	٢١ . ٢٧ . ٣٣
٢٨،٣٠،٣١،٣٢،٣٤	٢٦ . ٢٩	
٣٥ . ٣٦		

وتعرض الباحثة لخطوات هذه الاجراءات التي تمت على مرحلتين :-

المرحلـــة الأولـــى : -

التطبيق المبدني لأدوات الدراسة (الهدف منها واجراءاتها) :

١ - قامت الباحثة بترجمة القائمة من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية. ثم عرضتها على مجموعة من المحكمين بهدف مراجعة الترجمـة . والتاكد من ان الصياغة العربية للبنود تنقل بالفعل المعنى المقصود (استمارة المحكمين مرفقة بملاحق البحث) . وتم بناء على ذلـك اجراء عدة تعديلات في صياغة الأسئلة ومفرداتها . فضـلا عـن إضافة عبارة (لا تنطبق) ضمن الاختيارات المتضمنة بالقائمة علـى اساس إعطاء الفرصة للأطفال ممن ليسوا لديهم عدد ٤ من الاخوة والاخوات ليجيبوا عن الأسئلة ولتمييز إجاباتهم عن باقي الأطفال . وتلى ذلك كتابة القائمة في صورتها المبدنية وبعد أن تمـت هـذه الخطوة تم عرض النسخة الاولية (المترجمة) مع النسخة الاجنبية (الأصلية) على اساتذة متخصصين من كليـة الآداب قسـم اللغـة الإنجليزية- جامعة الاسكندرية- وذلك في محاولة لضبط وملائمـة الصياغة من الانجليزية إلى العربية . ثم تم عرض الصورة الأوليـة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال دراسات الطفولة بهدف تحديد مدى وضوح البنود مـن حيـث صياغتـها وكتابـة ملاحظاتهم التي تتعلق بذلك .

وفى ضوء ذلك تمت اعادة الصياغة لبعض البنود بالاضافـة إلـى التعديل في بعض أفراد الشبكة الاجتماعية التي وردت في النسـخة الأجنبية في ضوء اجابات مجموعة من الأطفال الاجابة عن سـوال مؤداه من هم مجموعة الافراد ذوى الاهمية في حياتك ؟

وذلك ضمن استمارة جمع البيانات التي اعدتها الباحثة بهدف التعرف على اعضاء الشبكة الاجتماعية . وبعد جمع هذه الاستمارات وعددها (٣٠) قامت الباحثة بحصر الإجابات وحساب تكراراتها وتوصلت إلى ان إجابات الأطفال كالتالي :

نسبة (١٠٠%) من الأطفال ذكروا الوالدين- الاخوة والأخوات - الاقارب- المعلمين . و (٩٨%) منهم ذكروا الزملاء البنين . و (٩٤%) منهم ذكروا الزميلات البنات . ولم تذكر أفراد آخرين من غالبية الأطفال . إلا انه كانت هناك ثمة ملاحظة حيث وجدت الباحثة ان استجابات الاطفال اغلبها تركزت حول صلة القرابة من جهة الام (الخال- الخالة) . وفى ضوء استجابات الأطفال تم تعديل ما يطلق عليه Boy/Girl Friend إلى الأقران من الزملاء والأصدقاء ممن يتواجدون فى المحيط الاجتماعي للطفل وذلك بما يتناسب مع قيم مجتمعنا.

وقد تم استخدام طريقة ليكرت Likert بحيث يختار المفحوص إجابة واحدة من خمسة بدائل للإجابة على متصل الشدة كما يلي :

١- نادرا : وتعنى ان مضمون العبارة لا يعبر عن علاقات الطفل على الاطلاق .

٢- قليلا : وتعنى ان مضمون العبارة يعبر عن علاقات الطفل بدرجة ضيئلة .

٣- احيانا: وتعنى ان مضمون العبارة يعبر عن الطفل بدرجة متوسطة .

٤- كثيرا : وتعنى أن مضمون العبارة يعبر عن الطفل اغلب الأحيان .

٥- كثيرا جدا: وتعنى ان مضمون العبارة يعبر عن الطفل بصورة تامة.

٢ - عرضت الباحثة النسخة النهائية من القائمة على مجموعة من الأطفال في المدرسة الابتدائية نظرا لأن الفصول الدراسية فيها تضم أطفال من ذكور والاناث معا . وكانت هذه الخطوة تتم بعد استئذان ادارة المدرسة لتجميع هؤلاء الاطفال من الفصول الدراسية في مكان واحد بالمدرسة بحيث تتاح الفرصة لجميع تلاميذ المدرسة . وبعد هذه الخطوة كانت الباحثة تقوم باجراء مناقشة جماعية مع الاطفال بهدف التعرف على مدى فهمهم للمفردات والألفاظ الواردة في الأسئلة المستخدمة في اداة البحث . وكانت الباحثة تدون ملاحظات الأطفال حول هذه المفردات وتتيح حرية المناقشة مع الاطفال بهدف الوقوف على مدى مناسبة الالفاظ والمفردات الواردة بالقائمة . فقد اعتمدت الباحثة في انتقاء العينة التي استخدمتها في هذه المرحلة علي الطريقة العمدية، وفيها انتقت الباحثة من الأطفال (ذكورا وإناثا) مما لاحظت أن لديهم قابلية و رغبة لاستمرار في تطبيق القائمة والإجابة على جميع اسئلتها بالاضافة الى اختيار الاطفال من ذوى القدرة على الفهم واستيعاب المواد المقروءة .

ولقد استعانت الباحثة في ذلك بآراء المعلمين بالمدرسة بعد اجراء عدة لقاءات معهم داخل المدرسة بهدف عرض فكرة الاداة المستخدمة فى الدراسة ومناقشة طبيعتها من حيث مكوناتها والهدف من استخدامها .

وقد تمت هذه المرحلة على ٦٠ طفل (٣٠من الذكور ، ٣٠من الاناث) وقامت الباحثة بتكرار هذا الإجراء (التطبيق المبدئي للقائمة على مدار ثلاث جلسات جماعية بحيث كانت مدة الجلسة لا تقل عن ٤٥

دقيقة. واستعانت الباحثة ببعض معلمي ومعلمات الفصول في هذا التطبيق الجماعي . والذي كان يتضمن في بعض الأحيان مناقشات فردية بين الباحثة وبين (الطفل أو الطفلة) وذلك بهدف شرح مفردة او تبسيط سؤال من اسئلة القائمة .

ثم دونت الباحثة أسئلة الأطفال حول المفردات الصعبة وكذلك المفردات البديلة التي اقترحها الأطفال . وقد قامت الباحثة بعرض ثلاثة أشكال للقائمة (مرفق بملاحق البحث) كلا على حدة خلال جلسات التطبيق وذلك بهدف توفير قدر من التشويق لتشجيع الأطفال على الاستمرار في الأداء والاستجابة لبنود القائمة ولتحديد انسب الأشكال من حيث سهولة استخدامها مع الأطفال . وفى حالة استيعاب الأطفال للسوال والموافقة عليه من حيث (سهولة المفردات وفهمها) فإن الباحثة تعتبر هذا السوال الذي تمت المناقشة بصدده صحيح من حيث الصياغة والمعنى . اما في حالة عدم فهم الطفل للسوال فإن الباحثة كانت تطلب من الطفل عدم الاجابة عليه ووضع خط تحت مالا يفهمه سواء كانت ألفاظ محددة متضمنة داخل السوال . أو السوال بأكمله . ثم تقوم الباحثة بإجراء مناقشة مع الطفل بهدف توضيح وشرح المفردة او(السوال ككل) .

ومن خلال هذه المناقشات مع مجموعة الاطفال بالإضافة الى الاستعانة بآراء المعلمين والمعلمات بالمدارس تمكنت الباحثة من الاستقرار على صياغة أسئلة قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية في ضوء الإجراءات السابقة . حيث جاءت استجابات الأطفال كالتالي وكما يوضحها جدولي المتوسطات والانحرافات المعيارية لكلا من الذكور والاناث كما يتضح من جدول (٧) وجدول (٨) .

جدول (٧) قيم المتوسط والانحراف المعياري لإجابات عينة الذكور على بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية حيث (ن) = ٣٠

رقم العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	رقم العبارة	المتوسط	انحراف معياري
١	٢٥.٨	٥,٨	١٩	٢٦.٥	٢.٢٥
٢	١٩.٨	٧.٣٤	٢٠	٢٤.٧	٦,١
٣	٢٣.٠	٥.٨٧	٢١	٢١.٥	٧.٣٤
٤	٢٨.٦٤	٨.٣٤	٢٢	٢٧.٣	٥.٦
٥	١٨.١	٦.٦٤	٢٣	٢٤.٣	٧.٥
٦	٢٢.١	٨.٢٢	٢٤	٢٧.٢	٥.٧
٧	٢٤.٦٧	٦.٣٧	٢٥	٢٥.٢	٦.٢٩
٨	٢٨.٢	٥.١٥	٢٦	١٩.٧٧	٧.٥
٩	١٨.٧٦	٩.١٦	٢٧	٢٣.٣	٦.٠٥
١٠	٢٥.٨٧	٧.١٧	٢٨	٢٧.٧٧	٥.٠٤
١١	٢٢.٨	٦,٨	٢٩	١٩,٩٧	٨.١٢
١٢	٢٦.٣٧	٥,٩	٣٠	٢٣.٧٤	٥.٦
١٣	٢٥.٧٤	٦.٤٨	٣١	٢٩,٩	٥.٧٧
١٤	١٩.٢٧	٧	٣٢	٢٧.٩	٥.١٩
١٥	٢٥.٢٣	٥.٤	٣٣	٢٢.٨	٧.٤٠
١٦	٢٦.٣	٥.٨٦	٣٤	٢٦.٩٧	٦.٠٤
١٧	١٨.٩٤	٦.١٣	٣٥	٢٥.٢	٥.٩٢
١٨	٢٣.٤	١.٧٩	٣٦	٢٧.٣	٥.٥٤

يتضح من خلال الإجراء السابق ان متوسط درجات الذكور يتراوح ما بين ١٨.٦٧ – ٢٨.٦ بانحراف معياري يتراوح ما بين ١.١٦ – ٨.٣٤ والمتوسط العام لاجاباتهم : ٢٩.١ .

جدول (٨) قيم المتوسط والانحراف المعياري لإجابات عينة الإناث على بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية حيث (ن) = ٣٠

رقم العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	رقم العبارة	المتوسط	انحراف معياري
١	٢٦.٢	٥.٨٧	١٩	٢٤.٦٧	٨.١٤
٢	١٩.٧٧	٤.٩٩	٢٠	٢٥,٥٧	٥,٩٨
٣	٢٢.٤	٥.١٣	٢١	١٩.٧٦	٤.٣
٤	٢٧.٢٧	٥,٤٥	٢٢	٢٨,٦٧	٦,٩٦
٥	١٩.٢٧	٤.٢٢	٢٣	٢٥.٣٤	٧.٦٩
٦	٢٠.٩	٤.٥٥	٢٤	٢٧.٩٤	٨,٧٦
٧	٢٥.٦	٥.١١	٢٥	٢٥.٣٤	٥,٢٧
٨	٢٨.٨	٥.٨٥	٢٦	١٩.٩	٥,٨٤
٩	١٩.٢	٧.٥٧	٢٧	٢٥.٠٠	٣.٧٤
١٠	٢٨,٣٤	٥,٢٤	٢٨	٢٧.٣٧	٦.٣٥
١١	٢٣,٥٤	٧.٨٦	٢٩	١٧,٢٤	٥,٦٧
١٢	٢٨,٦	٦.٣	٣٠	٢٠.١٤	٥,٢٦
١٣	٢٤,٤٤	٥.٢٥	٣١	٢٦.٥	٦.١٩
١٤	١٩.٦	٤.٧١	٣٢	٢٩.٧	٦,٧٩
١٥	٢٣.١٤	٣.٢٢	٣٣	٢١.٤	٨,٢٣
١٦	٣٠	٦.١٩	٣٤	٢٨.٧	٦.٢٩
١٧	١٩.٢	٥.٢٥	٣٥	٢٢.٩٧	٦.٤٧
١٨	١٩.٨	٤.٣١	٣٦	٢٧,٧	٧,٠٧

ويتضح من خلال الإجراء السابق وهو الحصول على متوسط درجات الإناث يتراوح ما بين (١٧.٢٤ – ٢٨.٨) بانحراف معياري يتراوح ما بين (٥.٦٧ – ٥.٥٨) وبمتوسط عام ٢٨.٩٩ .

وبتطبيق معادلة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين اتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي العينتين لمتوسطي عينتين مستقلتين ومتجانستين .

<u>المرحلـــة الثانيـــة :- إجراءات تقدير صدق القائمة وثباتها :-</u>

<u>[أ] : التأكد من صدق القائمة :</u>

وقد استخدمت الباحثة اكثر من أسلوب لتقويم صدق القائمة وهـــذه الاساليب هى : ١ - الصدق الظاهري . ٢ - صدق المحكمين .
٣ - الصدق الاتساق الداخلي . ٤ - الصد ق العاملى .

وفيما يلي عرض لتلك الاساليب :

<u>١ -الصدق الظاهري :-</u>

يتضح من خلال عرض القائمة على المفحوصين ان كل بند فيها يـــدور حول العلاقات الاجتماعية للأطفال . كما يظهر من اسئلتها ضـــرورة ان يستجيب الطفل لها في ضوء ادراكه لعلاقاته الاجتماعية مـــع مجموعـــة الأفراد المحيطين به

<u>٢-صدق المحكمين :-</u>

من خلال عرض الصورة الاولية على مجموعة مـــن المحكميـــن بهدف التأكد من مدى دقة بنود القائمـــة ومناسـبة صياغتـــها للمعنـــى المرغوب فيه فوجدت الباحثة ان نسبة الاتفاق بين المحكميـــن تراوحـــت بين ٨٠% الى ١٠٠% وذلك على صياغة الأسئلة وانتمائها للقائمة.

<u>٣- صدق الاتساق الداخلى : -</u>

وتم من خلال ايجاد معاملات الارتباط بين كل عبارة من العبارات المكونة للقائمة والدرجة الكلية على القائمة حسب نوع العلاقة في ضوء استجابات أفراد العينة الكلية على بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعيـــة كما يتضح من الجدول الآتي :

جدول (٩) معاملات الارتباط بين كل عبرة من العبارات المكونة للقائمة والدرجة الكلية على القائمة حسب نوع العلاقة فى ضوء استجابات أفراد العينة الكلية على بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية ن = ١١٩

م	الأم ن = ١١٩		الأب		الأخ الأكبر		الأخ الأصغر		الأخت الكبرى	
م	معامل ارتباط	مستوى دلالة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	معامل ارتباط	مستوى دلالة	معامل ارتباط	مستوى دلالة	معامل ارتباط	مستوى دلالة
١	٠,٣٥١	٠,٠١	٠,٢٦٤	٠,٠١	٠,٠٣٥-	-	٠,٤٩٦	٠,٠١	٠,١٩١	
٢	٠,٢٣٧	٠,٠١	٠,٣٤٨	٠,٠١	٠,٣٨٣	٠,٠١	٠,٣١٨	٠,٠٥	٠,٢٣١	
٣	٠,٤٣٧	٠,٠١	٠,٤٤٧	٠,٠١	٠,٤٥٠	٠,٠١	٠,٢٥٧-	٠,٠١	٠,٣٩٢	٠,٠١
٤	٠,٦١٨	٠,٠١	٠,٦١٠	٠,٠١	٠,٤٨٤	٠,٠١	٠,٥٢٦	٠,٠١	٠,٦٤٣	٠,٠١
٥	٠,٢٧٩	٠,٠١	٠,٣١٢	٠,٠١	٠,١٨٨		٠,٢٨٤	٠,٠١	٠,١٥٩	
٦	٠,٥٨٨	٠,٠١	٠,٥٤١	٠,٠١	٠,٤٦٣	٠,٠١	٠,٣٠٤	٠,٠٥	٠,٥٢٣	٠,٠١
٧	٠,٦٠٠	٠,٠١	٠,٤٢٥	٠,٠١	٠,٥٦٤	٠,٠١	٠,٢٩١	٠,٠٥	٠,٦٥١	٠,٠١
٨	٠,٦٤٤	٠,٠١	٠,٥٥١	٠,٠١	٠,٦٨٣	٠,٠١	٠,٤٠١	٠,٠١	٠,٦٦٢	٠,٠١
٩	٠,١٥٠	-	٠,٢٨٠	٠,٠١	٠,٠٣١-	-	٠,٤٩٧	٠,٠١	٠,٠٢٦	
١٠	٠,٦٥٣	٠,٠١	٠,٥٣٨	٠,٠١	٠,٧٦٥	٠,٠١	٠,٣٤٤	٠,٠١	٠,٥٩٩	٠,٠١
١١	٠,٣٢٠	٠,٠١	٠,٢٠٢	٠,٠٥	٠,٢٨٨	٠,٠٥	٠,٣٠٠	٠,٠٥	٠,١٧٢	-
١٢	٠,٥٩١	٠,٠١	٠,٥٧٢	٠,٠١	٠,٥٤٧	٠,٠١	٠,٣٠٠	٠,٠٥	٠,٥٧٧	٠,٠١
١٣	٠,٢٩١	٠,٠١	٠,٢٢٤	٠,٠٥	٠,٤٦٣	٠,٠١	٠,٦٠٨	٠,٠١	٠,٤٤٩	٠,٠١
١٤	٠,٣٠٨	٠,٠١	٠,٢٨٥	٠,٠١	٠,٢٨٢	٠,٠٥	٠,١٨٠		٠,٢٧٤	=
١٥	٠,٧١٠	٠,٠١	٠,٥٨٢	٠,٠١	٠,٥٢٠	٠,٠١	٠,٣١٥	٠,٠٥	٠,٦٤٧	٠,٠١
١٦	٠,٧١٠	٠,٠١	٠,١٩٤	٠,٠١	٠,٧٢٨	٠,٠١	٠,٦٣٢	٠,٠١	٠,٦٢٤	٠,٠١
١٧	٠,١٢١		٠,٢١٦	٠,٠٥	٠,٣٠٤	٠,٠٥	٠,٢٩٩	٠,٠٥	٠,١٦٥	-
١٨	٠,٦٨٦	٠,٠١	٠,٥٤٦	٠,٠١	٠,٦٧٦	٠,٠١	٠,٣٢٤	٠,٠١	٠,٤٢٥	٠,٠١
١٩	٠,٤٥٠	٠,٠١	٠,٤٦٠	٠,٠١	٠,٣٧٧	٠,٠١	٠,٥٢٥	٠,٠١	٠,٦٦٩	٠,٠١
٢٠	٠,٧٢٣	٠,٠١	٠,٦٧	٠,٠١	٠,٧٠٩	٠,٠١	٠,٤٩٥	٠,٠١	٠,٧٦٠	٠,٠١
٢١	٠,٠٤٧-		٠,٠٧٥		٠,٠٤١-		٠,٢٣٠		٠,١٣٢	
٢٢	٠,٦٧٤	٠,٠١	٠,١٥٩	٠,٠١	٠,٧٣٤	٠,٠١	٠,٧٠٢	٠,٠١	٠,٧٧٨	٠,٠١
٢٣	٠,٣٦٠	٠,٠١	٠,٣٠٦	٠,٠١	٠,٥٧٨	٠,٠١	٠,٥٧٥	٠,٠١	٠,٤٨٩	٠,٠١
٢٤	٠,٦٥١	٠,٠١	٠,٦٧٠	٠,٠١	٠,٤٨٣	٠,٠١	٠,٥٩٨	٠,٠١	٠,٥٥٥	٠,٠١
٢٥	٠,٥٤٨	٠,٠١	٠,٥١٨	٠,٠١	٠,٦٥٧	٠,٠١	٠,٤٧٧	٠,٠١	٠,٥٨٥	٠,٠١
٢٦	٠,٢٢٠	٠,٠٥	٠,٢٤٦	=	٠,٢٦٤		٠,١١٧	-	٠,٠٠٧-	
٢٧	٠,٦٥١	٠,٠١	٠,٦٣٥	٠,٠١	٠,٧٥٤	٠,٠١	٠,٤٣٧	٠,٠١	٠,٥٥٥	٠,٠١
٢٨	٠,٧١٨	٠,٠١	٠,٧١٥	٠,٠١	٠,٥٨٠	٠,٠١	٠,٥٩٤	٠,٠١	٠,٥٢٥	٠,٠١
٢٩	٠,٢٧٣	٠,٠١	٠,٢٠٨	٠,٠٥	٠,٢٦٤	-	٠,٢١٣	-	٠,١٩٨	-
٣٠	٠,٥٤٥	٠,٠١	٠,٤١٩	٠,٠١	٠,٥٧٠	٠,٠١	٠,٤٥٠	٠,٠١	٠,٤٢٣	٠,٠١
٣١	٠,٦٣٣	٠,٠١	٠,٦٣١	٠,٠١	٠,٧٨٠	٠,٠١	٠,٥٦٥	٠,٠١	٠,٥٥٥	٠,٠١
٣٢	٠,٦٦٩	٠,٠١	٠,٦٠٨	٠,٠١	٠,٦٧٤	٠,٠١	٠,٦٣٦	٠,٠١	٠,٧٤٥	٠,٠١
٣٣	٠,٠٠١-		٠,٠٣١-		٠,١٨٨-		٠,٠٦٧		٠,٢٤١	
٣٤	٠,٦٧٩	٠,٠١	٠,٦٠٠	٠,٠١	٠,٥٥٥	٠,٠١	٠,٦٤٩	٠,٠١	٠,٥٨٢	٠,٠١
٣٥	٠,٤٨٣	٠,٠١	٠,٣٨٢	٠,٠١	٠,٦٠٥	٠,٠١	٠,٠٣٠		٠,٦٣٦	٠,٠١
٣٦	٠,٥٦٠	٠,٠١	٠,٤٩٨	٠,٠١	٠,٦٢٤	٠,٠١	٠,٢٨٨	٠,٠١	٠,٥٥٩	٠,٠١

* تابع جدول (٩)

نوع العلاقة	الأخت صغرى		الأقارب		المعلم	
السؤال	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٤٠٨	٠,٠١	٠ ٢٠٢	٠.٠٠٥	٠.٢٥١	٠.٠٠٥
٢	٠,٢١٨	–	٠.٢٦٥	٠,٠١	٠,٠١١	–
٣	٠,١٧٣	–	٠.٤٨١	٠,٠١	٠.٢٢٦	٠.٠٠٥
٤	.٥٥٥	٠,٠١	٠.٧٠٥	٠,٠١	٠.٦٣٨	٠,٠١
٥	٠.١٧٥	–	٠.١٦٩	–	٠.٠٤٣	–
٦	٠.٥٠٠	٠,٠١	٠.٣٢٦	٠ ٠١	٠.٤٩٠	٠,٠١
٧	٠.٥٨٠	٠,٠١	٠.٣٥١	٠.٠١	٠.٥٣٨	٠,٠١
٨	٠.٦٤٠	٠,٠١	٠.٥٧٣	٠.٠١	٠.٥٨٦	٠,٠١
٩	٠,١١٧	–	٠.٠٣٠	–	٠.١٢١	–
١٠	٠.٤٩١	٠,٠١	٠.٥٠١	٠,٠١	٠.٦٠٤	٠,٠١
١١	٠.٤٢٢	٠,٠١	٠.٣٢٠	٠,٠١	٠.٣٧٦	٠,٠١
١٢	٠.٥٦٣	٠,٠١	٠ ٦٠١	٠,٠١	٠.٥٢٤	٠,٠١
١٣	٠.٥٨٢	٠,٠١	٠.٤٣٣	٠,٠١	٠.٢١٦	٠.٠٠٥
١٤	٠.١٨٩	–	٠.٠٥٣	–	٠.٠٤٠	–
١٥	٠.٤٦٧	٠,٠١	٠.٥٧٣	٠,٠٩	٠.٤٦٥	٠.٠١
١٦	٠,٧٢٠	٠,٠١	٠.٦٨٤	٠,٠١	٠,٥٦٩	٠.٠١
١٧	٠,٢١٢	–	٠.١٤٧	–	٠.٠٢٨	–
١٨	٠,٥٦٠	٠,٠١	٠.٥٥٤	٠,٠١	٠.٥٢١	٠.٠١
١٩	٠,٤٩٠	٠.٠١	٠.٥٣٧	٠,٠١	٠.٤٧١	٠.٠١
٢٠	٠,٦٣٨	٠.٠١	٠.٧١٩	٠,٠١	٠.٥٨٢	٠.٠١
٢١	٠ ٣٠٥	٠.٠٠٥	٠.٢٠٨	٠.٠٠٥	٠.١٥٦	–
٢٢	٠,٧١٢	٠,٠١	٠.٥٧٢	٠,٠١	٠.٦٤٧	٠.٠١
٢٣	٠,٦٢٦	٠,٠١	٠.٥٦٢	٠,٠١	٠.٥٨٠	٠.٠١
٢٤	٠,٦٣٧	٠,٠١	٠.٦٨٨	٠,٠١	٠.٧٤٣	٠ ٠١
٢٥	٠,٥٢٨	٠,٠١	٠.٥٩٠	٠,٠١	٠.٥١٦	٠.٠١
٢٦	٠,٣٨٦	٠,٠١	٠ ٠٨٣	–	٠.٠٣٧	–
٢٧	٠,٥٠٨	٠,٠١	٠.٦٩١	٠,٠١	٠.٦٧٢	٠.٠١
٢٨	٠,٦٠٧	٠,٠١	٠.٧٠٦	٠,٠١	٠.٦١٠	٠.٠١
٢٩	٠,٢٢٨	–	٠ ١٦٩	–	٠ ٠٩٤	–
٣٠	٠,٥١٧	٠,٠١	٠.٤٣٧	٠.٠١	٠.٤٥٨	٠.٠١
٣١	٠,٦٦٥	٠,٠١	٠.٥٤٠	٠.٠١	٠.٥٥٤	٠.٠١
٣٢	٠,٤٥٥	٠,٠١	٠.٦٤٠	٠ ٠١	٠.٦٦٩	٠.٠١
٣٣	٠,٠٦٠	–	٠.٢٥٢	٠.٠٠٥	٠.٢٤٠	٠.٠٠٥
٣٤	٠.٧٢٢	٠,٠١	٠.٥٢١	٠.٠١	٠.٦١٢	٠,٠١
٣٥	٠.٢٥٨	٠.٠٠٥	٠.٥٢٢	٠,٠١	٠.٣٧٢	٠,٠١
٣٦	٠.٥٦١	٠ ٠١	٠.٥٨٦	٠,٠١	٠.٦٥١	٠,٠١

* تابع جدول (٩)

نوع العلاقة	زملاء بنين		زميلات بنات		إجمالي العلاقات	
السؤال	معامل ارتباط	مستوي الدلالة	معامل ارتباط	مستوي الدلالة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٥٦٠	٠.٠٠١	٠.٥٦٧	٠,٠١	٠.٤٠٠	٠.٠٠١
٢	٠.٢٤٠	٠.٠٠٥	٠.١٥٢	–	٠.٠٩٢	–
٣	٠.٤٧٣	٠.٠٠١	٠.٥٨٣	٠,٠١	٠.٤٣١	٠.٠٠١
٤	٠.٧٢٧	٠.٠٠١	٠.٦٦٨	٠,٠١	٠.٦٨٢	٠.٠٠١
٥	٠.١٦٣	٠.٠٠٥	٠.١٤٩	–	٠.١٣٥	٠,٠١
٦	٠.٤٨٤	٠.٠٠١	٠.٧٠٠	٠,٠١	٠.٥٦٦	٠,٠١
٧	٠.٦٧٨	٠.٠٠١	٠.٧٧١	٠,٠١	٠.٥٨٨	٠,٠١
٨	٠.٧٦٠	٠.٠٠١	٠.٦٨٥	٠,٠١	٠.٦٨٣	٠,٠١
٩	٠.٢٨١	٠.٠٠١	٠.١٩٣	٠.٠٠٥	٠.٠٩٢-	–
١٠	٠.٧٢٣	٠.٠٠١	٠.٧٥٠	٠,٠١	٠.٦٣٣	٠,٠١
١١	٠.٦١٦	٠.٠٠١	٠.٦٠٦	٠,٠١	٠.٣٣٧	٠,٠١
١٢	٠.٦٠٤	٠.٠٠١	٠.٧١١	٠,٠١	٠.٦٣٨	٠,٠١
١٣	٠.٧٠٦	٠.٠٠١	٠.٦٤٨	٠,٠١	٠.٣٩١	٠,٠١
١٤	٠.٢٥٣	٠.٠٠٥	٠.١١٢	–	٠.١٠٤	٠,٠٥
١٥	٠.٧٣٦	٠.٠٠١	٠.٦٧٥	٠,٠١	٠.٦١٤	٠,٠١
١٦	٠.٧٨٠	٠.٠٠١	٠.٧٧٤	٠,٠١	٠.٧٢٨	٠,٠١
١٧	٠.٢٢٦	٠.٠٠٥	٤,٠٥٨	–	٠.١٠٥	٠,٠١
١٨	٠.٦١٢	٠.٠٠١	٠,٦٧٦	٠,٠١	٠.٦١٨	٠,٠١
١٩	٠.٧٦٨	٠.٠٠١	٠.٧٢٠	٠,٠١	٠.٥٩٦	٠,٠١
٢٠	٠.٨٤٢	٠.٠٠١	٠.٧٣٨	٠,٠١	٠.٧٤١	٠,٠١
٢١	٠.٢٨٨	٠.٠٠١	٠.٠٩١	–	٠.١٥٩-	٠,٠١
٢٢	٠,٧٧٠	٠.٠٠١	٠.٧٩٢	٠,٠١	٠.٧٢٩	٠,٠١
٢٣	٠.٦١٧	٠.٠٠١	٠.٦٥١	٠,٠١	٠.٥٤٨	–
٢٤	٠.٧٩٢	٠.٠٠١	٠.٧٢٧	٠,٠١	٠.٧١٩	٠,٠١
٢٥	٠.٧٥٧	٠.٠٠١	٠.٤٥١	٠,٠١	٠.٦١٢	٠,٠١
٢٦	٠.٣٠٩	٠.٠٠١	٠,١١٧	–	٠.٠٦٥	٠,٠١
٢٧	٠.٨٤١	٠.٠٠١	٠,٧١٨	٠,٠١	٠.٦٩٠	٠,٠١
٢٨	٠.٨٣١	٠.٠٠١	٠,٧٧٤	٠,٠١	٠.٧٢٥	٠,٠١
٢٩	٠.٣٥٠	٠.٠٠١	٠.٠١٥	–	٠.١٢٥	٠,٠١
٣٠	٠,٥٤٩	٠.٠٠١	٠.٥٧٥	٠,٠١	٠.٥٣٦	٠,٠١
٣١	٠.٧٢٨	٠.٠٠١	٠,٧٠٥	٠,٠١	٠.٦٩٢	٠,٠١
٣٢	٠.٦٦٤	٠.٠٠١	٠,٧٣٨	٠,٠١	٠.٧٠٠	٠,٠١
٣٣	٠.٤٥٢	٠.٠٠١	٠,٢٩٤	٠,٠١	٠.٢٥٩-	٠,٠١
٣٤	٠.٧٣٦	٠.٠٠١	٠,٧٤٣	٠,٠١	٠.٦٧٩	٠,٠١
٣٥	٠.٦٠٢	٠.٠٠١	٠,٦٧٢	٠,٠١	٠.٥٢٤	٠,٠١
٣٦	٠.٧٠٢	٠.٠٠١	٠.٦٧٥	٠,٠١	٠.٦٦٢	٠,٠١

ومن استطلاع الجدول السابق يتضح ان هناك بعض المفردات لم تصل الى مستوى الجوهرية ولكنها لم تستبعد لاجر ء التحليل العلمى .

ويتضح من الجدول السابق ان معاملات الارتباط بين كل من بنود القائمة والدرجة الكلية عليها معاملات ارتباط جوهرية عند مستويي ٠.٠٠١ . ٠.٠٠٥ وتؤكد هذه ارتباطات صدق جميع بنود القائمة فى قياس نوعية العلاقات الاجتماعية من جهة . كما تؤكد الاتساق الداخلى للأداة من جهة أخرى .

٤ - الصدق العاملي :Factoral validity

حيث استخدمت طريقة المكونات الاساسية Principal components لهوتلينج H. Hotellings لتحليل مفردات قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية تحليلا عامليا كما أديرت العوامل تدويرا متعامدا بطريقة الفاريمكس Variamax لكايزر Kaiser باستخدام حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) التحليل العاملي Factor Analysis له أهداف متعددة من بينها البرهنة على الفروض بالاضافة الى ان استخدامه يعد خطوة مهمة لاعداد المقاييس المعربة نحو مزيد من النقاء و الوضوح في المعنى السيكولوجي .

وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية باعتبارها من اكثر طرق التحليل العاملى بجانب ان لها عدة مميزات من اهمها امكان استخلاص أقصى تباين لكل عامل. وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات فى اقل عدد من العوامل. كما تمنع هذه الطريقة تكوين تباين نوعى حيث يدمج هذا التباين فى التباين العام مكونا فئات تصنيفية كبرى تتضمن نسبة ضئيلة من هذا التباين النوعي .

(فؤاد ابو حطب . آمال صادق - ١٩٩١- ص ٥٩٦)

<u>بيانات التحليل العاملي للقائمة المترجمة : –</u>

<u>جدول (١٠) مصفوفة العوامل بعد التدوير لبنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية</u>

رقم البند	التشبعات على العوامل			قيم الشيوع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	
١.	٠,٤٣٧	٠,٢١٤ –	٠,١٤٨ –	٠.٢٥٩
٢.	٠.٠١٣	٠.٥١٠	٠.١١٨ –	٠.٢٧٥
٣.	٠.٣٤٥	٠.٠٦٤	٠.٥٢٦	٠,٤٠٠
٤.	٠.٦٩٢	٠,٠٢٣	٠.١٣١	٠,٤٩٧
٥.	٠.٠٢٤	٠.٦٦٨	٠.٠٢٧ –	٠.٤٤٧
٦.	٠.٥٧٨	٠.٢٥٣ –	٠,٠٨٥	٠.٤٠٥
٧.	٠.٦١٧	٠.١٨٣ –	٠.٠٣٠	٠,٤١٥
٨.	٠.٧٠٢	٠.٠٣٥	٠.١٠٠	٠,٥٠٤
٩.	٠.٠٩٩	٠,٣٢٥	٠.٦٧١ –	٠,٥٦٦
١٠.	٠,٦٣٧	٠.٠١٦	٠,١٥١	٠,٤٢٩
١١.	٠,٤٠١	٠,٥٢٦ –	٠.١٤٢ –	٠.٤٥٨
١٢.	٠.٦٥٧	٠,٠٣٧ –	٠.١٣٠	٠.٤٥٠
١٣.	٠,٤٧٥	٠.٣٨٠ –	٠.٣٤٧ –	٠,٤٩١
١٤.	٠.٠٢٨ –	٠.٧٨١	٠,٠٢٦	٠.٦١٢
١٥.	٠,٥٥٥	٠,٠٥٧	٠,٥١٨	٠,٥٨٠
١٦.	٠.٧٥٢	٠ .٠٥٣	٠.٠٧١	٠.٥٧٣
١٧.	٠.٠٠٣	٠.٦٨١	٠.٩٩٩ –	٠,٤٧٤
١٨.	٠.٦١٤	٠.٢١١ –	٠,١٨٣	٠,٤٥٤
١٩.	٠,٦٢٦	٠,١٠٤ –	٠,٠٦١	٠.٤٠٦
٢٠.	٠.٧٣٢	٠.٠٦٩	٠,٣١٤	٠,٦٤٠
٢١.	٠,١٦٣ –	٠.٢٦٦	٠.٧٣٣ –	٠,٦٣٥
٢٢.	٠.٧٢٥	٠.٠٩٦	٠ .١٧٨	٠,٥٦٧
٢٣.	٠,٥٧٥	٠,١٤٥ –	٠,٠٧	٠.٤٥٧
٢٤.	٠.٧٤٤	٠.٠٣٧	٠,٠٧٩	٠,٥٦١
٢٥.	٠.٦٤٩	٠ ١٧١	٠.٠٨٧	٠,٤٥٨
٢٦.	٠.٠٣٩ –	٠.٦٦٦	٠.١٩٧ –	٠.٤٨٤
٢٧.	٠.٦٥٨	٠.٠٤٧	٠.٤٠٣	٠,٥٩٧
٢٨.	٠,٧٣٠	٠.٠٩٦	٠,١٨٦	٠.٥٧٧
٢٩.	٠,٠١٦	٠,٦٨٢	٠.١١٩ –	٠,٤٨٠
٣٠.	٠,٥١٧	٠.٢٠٩ –	٠.٢٤٧	٠.٣٧٢
٣١.	٠.٧١٠	٠.٠١١ –	٠,١١٥	٠.٥١٨
٣٢.	٠.٧٢٣	٠.٠٨٧	٠,٠٨٠	٠.٥٣٧
٣٣.	٠.٢٨١ –	٠ ١٧٢	٠,٦٠٩	٠.٤٨٠
٣٤.	٠,٦٩٢	٠,٠٠١	٠.١٨٦	٠.٥١٤
٣٥.	٠.٥٣٦	٠ ٢١٨ –	٠.١٩٦	٠.٣٧٤
٣٦.	٠ ٦٩٠	٠ .٠١٧ –	٠.٠٩٩	٠.٤٨٦

محك جوهرية العامل ≤ ٠.٣٠.

تابع جدول (١٠) مصفوفة العوامل بعد التدوير لبنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية

الجذر الكامن	١١,٨٣	٣,٥٨	١,٩٢
نسبة التباين	%٣٢,٨٦	%٩,٩٤	%٥,٣٣
مجموع الجذور الكامنة	%١٧,٣٣		
النسبة الكلية للتباين	%٤٨,١٣		

وقد أسفرت النتائج عن وجود ثلاثة أبعاد بقائمة شبكة العلاقات الاجتماعية الجذر الكامن لها ليتراوح ما بين (١١.٨٣ ، ١.٩٣) والنسبة الكلية للتباين ٤٨.١٣%

جدول رقم (١١) الجذر الكامن والنسب المئوية لتباين العوامل المتعامدة والمستخلصة من قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية للاطفال

العامل	الاول	الثاني	الثالث
الجذر الكامن	١١.٨٣	٣.٥٨	١.٩٣
نسبة التباين	٣٢.٩	١٠	٥.٣

وتم استخلاص ثلاثة ابعاد قابلة للتفسير ويوضح الجدول التالي هذه العوامل والتسمية المقترحة لها وفقا لمضمونها وفي ضوء بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

جدول (١٢) قيم تشبعات بنود القائمة بالبعد الأول

م	رقم البند	التشبع	البنـــــــــــد
١	١٦	٠.٧٥٢	الى أي درجة ترضى عن العلاقة بينك وبين كل فـــرد مـــن هولاء الافراد؟
٢	٢٤	٠.٧٤٤	إلى اي درجة تثق ان علاقتك مع كل فرد من هولاء ستظل باقية رغم الخلافات؟
٣	٢٠	٠.٧٣٢	إلى أي درجة يهتم بك كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟
٤	٢٨	٠.٧٣٠	إلى أي درجة علاقتك جيدة مـــع كـــل فـــرد مـــن هـــولاء الاشخاص؟
٥	٢٢	٠.٧٢٥	إلى أي درجة يعاملك كل فرد من هؤلاء معاملة حسنة؟
٦	٣٢	٠.٧٢٣	إلى أي درجة يحبك كل شخص من هؤلاء الأفراد؟
٧	٣١	٠.٧١٠	إلى أي درجة تهتم بكل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟
٨	٨	٠.٧٠٢	الى أي درجة يعجب ويفتخر بـــك كـــل فـــرد مـــن هـــولاء الاشخاص؟
٩	٣٤	٠.٦٩٢	إلى أي درجة يستحسن ويعجب بما تفعله كل فرد من هولاء ؟
١٠	٤	٠.٦٩٢	الى أي درجة انت راض عن علاقتك مع كل شـــخص مـــن هؤلاء الافراد؟
١١	٣٦	٠.٦٩٠	الى أي درجة أنت واثق من ان علاقاتك الاجتماعيـــة مـــع هؤلاء ستظل باقية في السنوات المقبلة؟
١٢	٢٧	٠.٦٥٨	الى أي درجة يساعدك كل فرد من هولاء عندمـــا تحتـــاج للمساعدة؟
١٣	١٢	٠.٦٥٧	إلى أى درجة انت واثق ان علاقتك بكل فرد مـــن هـــولاء سوف تستمر مهما حدث من مشاكل ؟
١٤	٢٥	٠.٦٤٩	مع أي من هولاء الاشخاص تتنزه و تقضي وقت ممتع ؟
١٥	١٠	٠.٦٣٧	الى أي درجة يعاملك كل فرد من هولاء الأفراد كما تتمنـــى وتتوقع ؟
١٦	١٩	٠.٦٢٦	إلى اي درجة تحمي وترعى كل فرد من هؤلاء الاشخاص؟
١٧	٧	٠.٦١٧	الى أي درجة تساعد وتعاون كل فرد من هؤلاء في عمـــل اشياء لا يستطيع عملها بنفسه؟
١٨	١٨	٠.٦١٤	إلى أي درجة تتحدث مع كل فرد من هؤلاء عـــن أســـرارك ومشاعرك الخاصة؟

تابع جدول (١٢) قيم تشبعات بنود القائمة بالبعد الاول

م	رقم البند	التشبع	البنـــــــــد
١٩	٦	٠.٥٧٨	الى أي درجة تقول لكل فرد من هولاء عن كل شخص يخصك"
٢٠	٢٣	٠.٥٧٥	الى أي درجة تكون مسئول عن العلاقة بينك وبين كل فرد من هولاء الافراد"
٢١	٣٥	٠.٥٣٦	الى أي درجة يأخذ كل فرد من هولاء الافراد رأيك فيما يفعله"
٢٢	٣٠	٠.٥١٧	الى اي درجة تطلع كل فرد من هولاء على ما لا ترغب ان يعرفه غيرك "
٢٣	١٥	٠.٥٥٥	الى اي درجة يساعدك كل شخص من هولاء على فهم وإدراك الامور"
٢٤	١٣	٠.٤٧٥	الى أي درجة تقضى مع كل فرد من هولاء الوقت في اللعب والاستمتاع"
٢٥	١	٠.٤٣٧	الى أي درجة تقضي وقت الفراغ مع كل فرد من هؤلاء ؟
٢٦	١١	٠.٤٠١	الى أي درجة ترشد وتوجه كل فرد من هولاء الأشخاص لما يجب عمله"
٢٧	٣	٠.٣٤٥	الى أي درجة يعلمك كل فرد من هولاء القيام بأشياء لا تعرفها"

من الجدول السابق يتضح أن العامل الاول يحتوى على (٢٧) بند جميع تشبعاتها الجوهرية موجبة وقد فسرت (٣٣%) من التباين الكلى . ويدور مضمون بنود البعد الاول حول معظم العلاقات الاجتماعية التى تشير الى الدعم في العلاقات مع الآخرين لهذا اعتبر هذا البعد عاملا علما (للرضا والثقة . في العلاقة لانه يستوعب بمفرده اكبر نسبة من التباين العاملى اضافة الى ان هناك (٢٧) مفردة تتشبع عليه تشبعا جوهريا وموجبا وارقام تلك المفردات هى :

(١٦ . ٢٤ . ٢٠ ٢٨ . ٢٢ . ٣٢ . ٣١ . ٨ . ٣٤ . ٤ . ٣٦ . ٢٧ . ١٢ . ٢٥ . ١٠ . ١٩ . ٧ . ١٨ . ٦ . ٢٣ . ٣٥ . ٣٠ . ١٥ . ١٣ . ١ . ١١ . ٣) وهو عامل وحيد القطب لذا يمكن تسميته بعد ادراك

(الرضا والثقة والدعم) فى العلاقة مع الآخرين على اعتبار ان الطفل إذا رضا عن علاقاته بالآخرين ووثق فيها فانه سيدرك الدعم فى هذه العلاقة إذ أن هذين الاعتبارين يدفعانه لاعتبار ان علاقاته بالآخرين علاقات تدعمه .

ولذا تقترح الباحثة تسمية هذا البعد ادراك الرضا والثقة والدعم كمؤشر لنوعية العلاقة الاجتماعية .

جدول (١٣) قيم تشبعات بنود القائمة بالبعد الثاني

م	رقم البند	التشبع	البند
١	١٤	٠.٧٨١	إلى اي درجة تتشاجر وتختلف مع كل فرد من هولاء الاشخاص؟
٢	٢٩	٠.٦٨٢	إلى اي درجة تتشاكس انت وكل فرد من هؤلاء بعضكما البعض؟
٣	١٧	٠.٦٨١	إلى أي درجة يغضب وينزعج كل منكما من سلوك الآخر؟
٤	٥	٠.٦٦٨	إلى أي درجة تخالف فرد من هولاء الافراد؟
٥	٢٦	٠.٦٦٦	الى اي درجة انت وكل فرد من هولاء يتشاجر ويجادل كل منكم مع الآخر؟
٦	١١	-٠.٠٠٥٢٦	الى اي درجة ترشد وتوجه كل فرد من هولاء الاشخاص لما يجب عمله؟
٧	٢	٠.٥١٠	إلى اي درجة انت وهذا الشخص يغضب ويضايق كل منكما الآخر
٨	١٣	-٠.٣٨٠	إلى اي درجة تقضى مع كل فرد من هولاء الوقت في اللعب والاستمتاع؟
٩	٩	٠.٣٢٥	إلى اي درجة يعاقبك كل فرد من هولاء الافراد؟

من الجدول السابق يتضح ان البعد الثاني يحتوى على ٩ بنـــود هي (٢٩.١٤، ٩.١٣.٢.١١.٢٦.٥.١٧) وهو عامل ثنائي القطـب اذ ان تشبع المفردة رقم (٦) والمفردة رقم (٨) تشبع سالب ويدور مضمـــون بنود البعد الثانى حول الشجار والخلاف والانزعـاج مـن العلاقـة مـع الآخرين فى مقابل رعاية الآخر (الارشاد والتوجيه) . لذا تقترح الباحثة تسمية هذا البعد إدراك التفاعلات (العلاقات) السلبية فى مقابل الإرشـــاد والتوجيه .

جدول (١٠) قيم تشبعات بنود القائمة بالبعد الثالث

م	رقم البند	التشبع	البنـــــــــــد
١	٢١	– ٠.٧٣٣	الى أي درجة يعاقبك كل فرد من هؤلاء على عـــدم طاعتك؟
٢	٩	– ٠.٦٧١	إلى اي درجة يعاقبك كل فرد من هؤلاء الأفراد؟
٣	٣٣	– ٠.٦٠٩	الى اي درجة يوبخك كل فرد من هؤلاء عندما تقوم بما لا يفترض ان تفعله؟
٤	٣	٠.٥٢٦	الى اي درجة يعلمك كل فرد من هؤلاء القيام باشياء لا تعرفها؟
٥	٢٧	٠.٤٠٣	الى اي درجة يساعدك كل فرد من هـــولاء عندمـــا تحتاج للمساعدة؟
٦	١٣	– ٠.٣٠٧	الى اي درجة تقضى مع كل فرد من هؤلاء الوقـــت في اللعب والاستمتاع؟
٧	٢٠	٠.٣١٠	الى اي درجة يهتم بك كل فرد من هولاء الاشخاص؟

من الجدول السابق يتضح ان البعد الثالث يحتــوى علــى (٧) بنود هي : (٢١،٩،٣٣،٣،٢٧،١٣،٢٠) وهو عامل ثنائي القطــب إذ ان تشبع المفردات أرقام (٢١،٩،٣٣،١٣) تشبع سالب ويدور مضمون بنود البعد الثالث إلى العقاب والتوبيخ فى مقابل المساعدة والاهتمام وقضـــاء اوقات ممتعة لذا تقترح الباحثة تسمية هذا البعد إدراك العقاب فى مقــابل التفاعلات الايجابية كمؤشر لنوعية العلاقة الاجتماعية

ويتضح من خلال هذه النتائج ان العبارات المعــبرة عــن إدراك الدعم تم تمثيلها بــ ٢٧سؤال وإدراك التفاعلات الســلبية فــى مقــابل الإرشاد والتوجيه تم تمثيله بــ ٩ اســئلة وإدراك العقــاب فــى مقــابل التفاعلات الإيجابية تم تمثيله بــ ٧ اسئلة وكما هو واضح فــإن هــذه العبارات ليست متساوية من حيث عدد الاسئلة المعبرة عن كل نوعية من العلاقات الاجتماعية ولكن ذلك لا يؤثر على كفاءة الاداة إذ أن وحداتـــها تعبر عن نوعيات متنوعة من العلاقات كما ان الباحثة لم تهتم بتوزيـــع عدد الأسئلة على مجموعة الابعاد بحيث يكون عدد الأسئلة متساو فى كل بعد بل اهتمت بمضمون هذه الأسئلة من حيث كونـــها تتصــل بنوعيــة العلاقة التى يعبر عنها كل بعد فمن الواضح ان إدراك الدعم يعــبر عــن جانب هام من العلاقة وهو عامل له انعكاسه الايجابي على علاقة الطفــل بالمحيطين فضلا عن اثراء جوانب نموه البدني والنفسي. فــى حيــن أن علاقات الصراع أو العقاب يكون لها أثرها السلبي علــى الطفــل طالمــا أدركها على هذا النحو

اما فيما يتعلق باستقلال الاسئلة المعبرة عـــن كــلا مــن إدراك الصراع وإدراك العقاب فان الباحثة ترى ان ذلك قد يكون راجعا إلـــى ان

طبيعة الأداة تهتم بالتاكيد على ادراك الطفل لعلاقاته الاجتماعيـــة حيـث ظهرت من خلال نتائج التحليل العاملى أن علاقات الصراع والعقاب تدرك على نحو مختلف لدى افراد عينة البحث الحالي فى علاقاتهم بمجموعـــة الأفراد المحيطين بهم

[ب] : الثبات :-

قامت الباحثة بحساب معامل ألفا لكرونباخ وقـد جـاءت النتـائج كمـا يوضحها الجدول (١٥) :

العينة / نوع العلاقة	ذكور	اناث	ذكور وإناث معا
الأم	٠,٨٧	٠.٩٠	٠,٨٨
الأب	٠.٨٥	٠.٨٩	٠,٨٧
الأخ الأكبر	٠.٨٨	٠.٨٨	٠.٨٩
الاخ الاصغر	٠.٧٣	٠.٨٧	٠.٨٣
الاخت الكبرى	٠.٨٤	٠.٨٩	٠.٨٧
الاخت الصغرى	٠.٨٨	٠.٩٠	٠.٨٩
الأقارب	٠.٨٣	٠.٨٩	٠,٨٦
المعلم	٠.٨٦	٠,٧٨	٠.٨٣
زملاء بنين	٠.٨٦	٠.٨٧	٠.٨٩
زميلات بنات	٠.٩٠	٠.٨٧	٠.٩١

ونظرا لما أشار إليه صفوت فرج ان الثبات هو ثبات الاجابة على الاختبار وان ما يحسب ثباتا إنما هو عينة استجابات نحصل عليها من مجموعة من الأفراد ولان كل مجموعة أو نوعية من الأفراد خصائصها فمن الضرورى أن نحصل على اكثر من معامل للاختبار الواحد لدى اكثر من عامل (صفوت فرج- ١٩٨٠ -ص٣٤٨)

ولذا فقد اعادت الباحثة حساب الثبات باستخدام معامل الفا لكرونباخ لحساب معاملات ثبات اداء أفراد العينة على المقياس المستخدم فى ضوء ابعاده المتضمنة حسبما أظهرت نتائج التحليل العاملى لقائمة شبكة العلاقات الاجتماعية وقد جاءت النتائج كما الجدول التالي :

جدول (١٦) معاملات ثبات قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية

ابعاد القائمة	معامل الثبات بطريقة الفا
إدراك الدعم	٠.٩٤٣٩
ادراك الصراع	٠.٧٩١٤
إدراك العقاب	٠.٧٣٣٩
اجمالي العلاقات	٠.٨٩

ويتضح من نتائج الجدول السابق ان معاملات الثبات مرتفعة مما يشير إلى ثبات قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية

ومما سبق عرضه يتضح من خلال إجراءات تقدير صدق وثبات المقياس المستخدم (NRI) الى ان نتائج هذه التقديرات كانت مرضية

مما يشير الى امكانية الاعتماد على الأداة في تحقيق الهدف من استخدامها

رابعا : طريقة تصحيح قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية :-

يتم تصحيح الأداة (NRI) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى زيادة إدراك الفرد لنوعية علاقاته الاجتماعية حسبما كانت اما (إدراك الدعم) او (إدراك الصراع) او (إدراك العقاب) ويتم تصحيح العبارات بوضع علامة في إحدى الخانات الستة وتوزيع الدرجات يكون على النحو التالي (نادرا) تعطى درجة واحدة (أحيانا) تعطى درجتين (قليلا) ثلاث درجات (كثيرا) تعطى اربع درجات (كثيرا جدا) تعطى خمس درجات والدرجة الكلية للقائمة تتراوح ما بين(٣٦ الى ١٨٠) وهى مجموع درجات البعد الأول الذي تتراوح درجاته بين (٢٧- ١٣٥)ودرجة البعد الثاني الذي تتراوح بين (٩-٤٥) ودرجة البعد الثالث التى تتراوح بين (٧-٣٥) .

خامسا : ظروف التطبيق :-

تم تطبيق الاداة المستخدمة في الدراسة الحالية بطريقة فردية للأطفال من الجنسين وذلك على عينات من تلاميذ وتلميذات الصفوف الخامس الابتدائي والاول الاعدادي من مدارس حكومية - بمحافظة الاسكندرية -إدارة المنتزة التعليمية - القطاع الثاني - وتم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني- شهري إبريل - مايو ١٩٩٩ ميلادية .

سادسا : الأساليب الاحصائية المستخدمة :-

قامت الباحثة بإجراء تحليلات إحصائية بهدف التحقق من :-

١-الكفاءة السيكومترية للأداة المستخدمة .

٢-التحقق من فروض البحث .

وقد هدفت التحليلات الإحصائية إلى ما يلى :

١- التعرف على التركيب العاملى لقائمة (NRI) باستخدام طريقة المكونات الأساسية **Principal Components** لـهوتلينج **Hottelling** باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Spss** كما تم ايضا استخدام التدوير المتعامد للمحاور **Orthogonal Rotation Of Axes** بأسلوب الفريمكس **Varemex**، لكايزر **Kiaser**

٢- حساب الفروق بين الجنسين على متغيرات ثلاثة هى : الدعم المدرك . الصراع المدرك . العقاب المدرك . وذلك من خلال علاقة الطفل بالمحيطين به وقد تم حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات .

وقد شملت هذه التحليلات الإحصاءات التالية :-

ا- الاحصاء الوصفي **Descriptive Statistics** :

وشمل حساب المتوسط **Mean** و نحراف معياري **Standard Deviation** وذلك بالنسبة لاستجابات افراد العينة من الذكور والاناث على اسئلة قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (NRI) و حساب الفروق فى المتوسطات باستجابات العينة من الذكور والإناث وذلك باستخدام معادلة **T.test**

ب - تحليل التباين احادى الاتجاه - وثنائي الاتجاه للتحقق من صحة فروض الدراسة .

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة

أولا : نتائج الدراسة :

مقدمـــــة

١- نتائج الفرض الاول .

٢- نتائج الفرض الثاني .

٣- نتائج الفرض الثالث .

٤- نتائج الفرض الرابع .

ثانيا : مناقشة النتائج .

ثالثا : توصيات الدراسة .

رابعا : مراجع الدراسة .

خامسا : ملاحق الدراسة .

مقدمـــة :

تعرض الباحثة فى هذا الفصل للنتائج التى توصلت إليـــها مـــن خلال الدراسة الميدانية . ومناقشة هذه النتائج فى علاقاتـــها بفـــروض الدراسة والتي يجرى تناونها بنفس الترتيب الوارد فى فصل الدراســـات السابقة .

فقد جاءت هذه النتائج لتقدم الإجابة على تساؤلات البحث والتـــي قامت الباحثة بطرحها فى بداية تحديدها لمشكلة الدراسة وأيضا للتحقـق من فروض الدراسة .

وتقوم الباحثة بعرض نتائج الدراسة فى هذا الفصل . وذلك مـــن خلال تناول نتائج التحليل الاحصائي للدراسة . ثم مناقشة النتائج فيمـــا انطوت عليه من دلالات ومعاني .

أولا : نتائج الدراسة

نتائج الفرض الأول :

وينص هذا الفرض على أنه :

١ – لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في المتوسط العلم لتقديراتهم على قائمة إدراك شبكة العلاقات الاجتماعية .

١ – ١ لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في المتوسط العلم لإدراك الرضا – الثقة – والدعم في علاقاتهم مع الإفراد المحيطين بهم.

١ – ٢ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في المتوسط العلم لإدراك التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه في علاقاتهم مع الأفراد المحيطين بهم .

١ – ٣ لا توجد فروق دالة إحصائيا فى المتوسط العلم لإدراك العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية في علاقات أفراد العينة من الذكور والإناث مع الأفراد المحيطين بهم .

–وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) للذكور والاناث وحسبت الفروق بين المجموعتين في متوسطات الدرجات قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية وذلك باستخدام اختبار "ت" T.test .

والجدول التالي (١٧) يوضح ذلك :

جدول رقم (١٧)

قيم المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) للذكور والإناث وقيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات كلا من الذكور والإناث في إدراكهم لعلاقاتهم الاجتماعية مع شبكتهم الاجتماعية في ضوء أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (إدراك الرضا – الثقة – الدعم – إدراك التفاعلات السلبية فى مقابل الإرشاد والتوضيح –إدراك العقاب فى مقابل التفاعلات الإيجابية)

م	النوع	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
		م	ع	م	ع			
١	الأم	١٢٧,٥٥	١٨,٩٠	١٢٩,٥٢	١٨,٧٨	-٠,٥٧	غير دال	لا يوجد
٢	الأب	١٣٣,٩٥	١٧,٠٢	١٣٠,٤٠	١٩,٣٥	١,٠٦	غير دال	لا يوجد
٣	الأخ الأكبر	١٢٠,٩٦	٢١,١٣	١٠٨,٦٤	١٩,٨٧	٢,١٤	دال ٠,٠٥	ذكور
٤	الأخ الأصغر	١٢٣,٤٢	١٤,٦٢	١١٧,٥٤	١٧,٩٩	١,٤٠	غير دال	لا يوجد
٥	الأخت الكبرى	١٢٦,٧٨	١٧,٥٨	١٢٦,٥٥	٢٠,٦٤	٠,٠٥	غير دال	لا يوجد
٦	الأخت الصغرى	١٢٢,٢٩	٢١,١٥	١٢٧	٢٢,٠١	-٠,٨٥	غير دال	لا يوجد
٧	الأقارب	١١٨	١٧,٥٥	١١٨,٥٢	١٩,٦٢	-٠,١٥	غير دال	لا يوجد
٨	المعلم	١١٤	١٩,٦٥	١١٢,٦٧	١٤,٠٧	٠,٤١	غير دال	لا يوجد
٩	أقران بنين	١١٦,٩١	١٩,٧٤	٩٤,٤٥	١٩,٧١	٥,٩٧	دال ٥	للذكور
١٠	أقران بنات	١٠٦,٩٦	٢٤,٧٥	١١٨,٨٧	١٧,٥٢	-٥,٢٦	دال ٥	للإناث

ويتضح من الجدول رقم (١٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من خلال المقارنة بين المتوسط العام للتقدير في كل من مجموعتي الذكور والإناث .

بينما ظهرت بعض الفروق الجوهرية بين الذكور والإناث عند المقارنة بينهما فى العلاقات الفردية مثلما ظهر في دلالة الفروق بينهما

فى العلاقة مع الأخ الأكبر والأقران من البنين حيث كانت الفروق لصالح الذكور فيما يتصل بالعلاقة مع الأخ الأكبر والأقران من البنين ، أى أنه بمقارنة متوسطي تقديرات الذكور والإناث فيما يتعلق استجاباتهم على إجمالي أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية اتضح أن متوسطات تقديرات الذكور فيما يتعلق بعلاقاتهم مع كل من (الأخ الأكبر – الأقران من البنين) كانت أعلى من تقديرات الاناث فيما يتعلق بعلاقتهن مع (الأخ الأكبر – والأقران من البنين) وذلك فى ضوء إجمالي ابعاد الأداة المستخدمة .

بينما ظهرت الفروق الجوهرية لصالح الإناث فيما يتصل بالعلاقة مع الزميلات البنات ، أي أنه بمقارنة تقديرات الإناث والذكور فيما يتعلق بإدراكهن لعلاقاتهن الاجتماعية مع الأقران من الإناث . وفى ضوء مجمل أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية اتضح أن متوسط تقديرات الإناث كانت اعلى من متوسط تقديرات الذكور فيما يتعلق بالعلاقة مع الأقران من الإناث وفى ضوء مجمل أبعاد الأداة المستخدمة .

جدول رقم (١٨)

المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) للذكور والإناث وقيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في إدراكهم علاقات الدعم من الشبكة الاجتماعية .

م	النوع	الذكور		الإناث		قيمة	مستوى	اتجاه
		م	ع	م	ع	ت	الدلالة	الفرق
١	الام	١٠٦,٩٥	١٩,٨٦	١٠٦,٩٢	١٦,٤٨	٠,٠٠١	غير دال	لا يوجد
٢	الاب	١٠٣,٣٧	١٥,٩١	٩٧,٣٨	١٧,٧١	١,٩٢	غير دال	لا يوجد
٣	الاخ الاكبر	٩٠,٦٥	٢٢,٢٦	٨١,١٢	١٦,٤٣	٢,٦٤	دال ٠,٠٥	الذكور
٤	الاخ الاصغر	٨٩,٧١	١٥,٦٢	٨٤,٩٧	١٥,١٧	١,١٨	غير دال	لا يوجد
٥	الاخت الكبرى	٩٧,٨٥	١٧,٣٦	٩٨,٠٦	٢١,٥٤	٠,٠٤-	غير دال	لا يوجد
٦	الاخت الصغرى	٩١,٥٧	٢١,٠١	٩٢,٠٩	١٩,٨٠	٠,١٠-	غير دال	لا يوجد
٧	الاقارب	٨٣,٧٥	١٩,٤٢	٨٤,١٣	١٩,٤١	٠,١١-	غير دال	لا يوجد
٨	المعلم	٨٩,٤٢	٢١,٤٤	٧٨,٨٤	١٦,٢٧	١,٠٢	غير دال	لا يوجد
٩	اقران بنين	٨٥,٣٠	٢٣,٦٢	٥٩,٥٤	٢٣,٥٣	٥,٧٣	دال ٠٥	للذكور
١	اقران بنات	٧١,٨٨	٢٨,٧٩	٩٦,٣٧	١٦,٩٦	٥,٢٨-	دال ٠٥	للاناث

اتضح من الجدول رقم (١٨) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث من خلال المقارنة بين المتوسط العام لتقديراتهم عن ادراك (الرضا – الثقة – والدعم) من الأفراد المحيطين بهم .

بينما ظهرت بعض الفروق الجوهرية بين الذكور والاناث عند المقارنة بينهما فى العلاقات الفردية مثلما ظهر فى دلالة الفروق لصالح الذكور فى ادراك (الرضا – الثقة – والدعم) مع الاخ الأكبر والأقران

البنين . أي أن أفراد العينة من الذكور جاءت تقديراتهم فيما يتعلق بالعلاقة مع الأخ الأكبر والأقران من البنين وفى ضوء بُعد إدراك (الرضا – الثقة – والدعم) جاءت أعلى من تقديرات الإناث على ذات العلاقة .

بينما ظهرت دلالة الفروق لصالح الإناث فيما يتصل بإدراك (الرضا – الثقة – والدعم) من الأقران من الإناث بمعنى أن تقديرات الذكور أشارت إلى اعتبار كل من الأخ الاكبر والأقران من البنين باعتبارهم مصادر لعلاقات (الرضا – الثقة – والدعم) فى علاقاتهم الاجتماعية ، بينما أشارت تقديرات الإناث الى اعتبار الأقران من الإناث هن مصادر (للرضا– الثقة – والدعم) فى علاقاتهن الاجتماعية بالمحيطين بهم .

جدول رقم (١٩)

المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) للذكور والإناث وقيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات كلا من الذكور والإناث في إدراكهم للتفاعلات السلبية فى مقابل التوجيه والإرشاد مع أفراد الشبكة الاجتماعية .

م	النـــوع	الذكـــور		الانـــاث		قيمة	مستوى	اتجاه
		م	ع	م	ع	ت	الدلالة	الفرق
١	الام	٢٢,٤٦	٦,١٠	٢٣,٢٧	٣,٨٧	٠,٩٥-	غير دال	لا يوجد
٢	الأب	٢٢,٧٧	٥,٦٠	٢٣,٨٢	٣,٩٩	١,١٧-	غير دال	لا يوجد
٣	الاخ الاكبـر	١٧,١٢	٦,٨٦	١٦,٨٥	٥,٥٠	٠,١٩	غير دال	لا يوجد
٤	الاخ الاصغـر	٢٠,٩٢	٥,١٨	٢٠,٣٨	٤,٦٦	٠,٤٣	غير دال	لا يوجد
٥	الاخت الكبرى	٢٠	٥,٥٨	١٨,٩٤	٤,٦١	٠,٨٠	غير دال	لا يوجد
٦	الاخت الصغرى	١٩,٥٤	٥,٧٠	٢١,٢٧	٥,٤٣	١,٤٩-	غير دال	لا يوجد
٧	الاقـــارب	٢٣,٢٥	٥,٠٩	٢٣,١٩	٤,٥٤	٠,٠٦	غير دال	لا يوجد
٨	المعلــــم	٢٢,١٩	٥,٤١	٢٣,٩٤	٤,٦١	١,٨٩-	غير دال	لا يوجد
٩	اقران بنيـن	٢٠,٢١	٥,٦١	٢٢,١٧	٥,٢٠	١,٨٩-	غير دال	لا يوجد
١٠	اقران بنات	٢٢,٣٧	٦,٤٤	٢٠,٤٦	٤,٠٩	٢,١٦	دال ٠,٠٥	للذكور

ويتضح من الجدول رقم (١٩) انه لا توجد فـــروق ذات دلالـــة احصائية بين الذكور والاناث من خلال المقارنة بينهما فى المتوسط العام لتقديراتهم على بعد : التفاعلات السلبية فى مقابل التوجيه والإرشاد) فـى علاقاتهم مع شبكاتهم الاجتماعية . بينما ظهر فرق جوهري واحد لصالح الذكور فيما يتصل بعلاقاتهم مع الزميلات من البنات . بمعنى ان الذكـــور قد أشاروا فى تقديراتهم إلى اعتبار أن علاقاتهم مع الزميلات البنات تعـد مصدرا للتفاعلات السلبية فى مقابل التوجيه والإرشاد .

جدول رقم (٢٠)

المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) للذكور والإناث وقيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات كلا من الذكور والإناث في إدراك (العقاب فى مقابل التفاعلات الإيجابية) مع الشبكة الاجتماعية .

م	النــــــوع	الذكــــــور		الانـــــــات		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
		م	ع	م	ع			
١	الام	٨,١٤	٣,٠٤	٩,٢٤	٦,٦٤	٢,٠٩-	دال ٥	الاناث
٢	الاب	٧,٧١	٢,٨٣	٩,١٩	٢,٥٨	٢,٩٥٠-	دال ٥٠٠	الاناث
٣	الاخ الاكـــر	٨,١١	٢,٩٤	١٠,٣٥	٢,٩٤	٢,٧٧-	دال ٥٠٠	الاناث
٤	الاخ الاصغـــر	١٢,١٦	٢,١٧	١٢,١٩	٢,٧٠	٠,٠٥-	غير دال	لا يوجد
٥	الاخت الكبرى	٨,٩٣	٣,٤٩	٩,٥٥	٢,٧٣	٠,٧٥-	غير دال	لا يوجد
٦	الاخت الصغرى	١١,١٨	٢,٧٢	١٣,٢٤	٢,٥٠	٣,٠٦-	دال ٥٠٠	الاناث
٧	الاقـــــرب	١١,٠٩	٣,٠٣	١١,٢٧	٢,٥٦	٠,٣٦-	غير دال	لا يوجد
٨	المعلـــــم	٩,١٨	٢,٦٤	٩,٨٩	٢,٨٧	٢,٤٢-	غير دال	لا يوجد
٥	اقران بنيـــن	١١,٣٩	٣,١١	١٢,٧٤	٢,٧٠	٢,٤٣-	دال ٥٠٠	الاناث
١	اقران بنات	١٢,٣٥	٢,٨٠	١٢,٠٥	٢,٧٥	٠,٥٧	غير دال	لا يوجد

ويتضح من الجدول رقم (٢٠) انه لا توجد فروق ذات دلالـــة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث عند المقارنة بينهما فـــي المتوسط العام لتقديراتهم لبعد (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) في علاقاتهم مع شبكتهم الاجتماعية . بينما ظهرت بعض الفروق الجوهريـــة بين الذكور والإناث عند المقارنة بينهما في بعض العلاقات الفردية مثلما ظهر في دلالة الفروق بين الذكور والإناث في العلاقة مع (الام – الاب – الاخ الأكبر – الاخت الصغرى – الأقران من البنين) حيث جاءت الفروق

لصالح الإناث بمعنى ـ الإناث قد أشاروا فى تقديراتهم ان علاقاتهم مع هؤلاء الأفراد تعد مصدرا للتفاعلات التي تدور حول إدراك (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) .

نتائج الفرض الثاني :

اختبار الفرض الثاني ينص على :

٢ – لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال في فئتي السن من (١٠–١١) ، (١١–١٢) من الذكور والإناث في المتوسط العام لتقديراتهم على قائمة إدراك شبكة العلاقات الاجتماعية .

٢ – ١ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال في فئتي السن من (١٠–١١). (١١–١٢) من الذكور والإناث في المتوسط العام لإدراك (الرضا – الثقة – والدعم) في علاقاتهم مع الافراد المحيطين بهم .

٢ – ٢ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأطفال في فئتي السن من (١٠–١١). (١١–١٢) من الذكور والإناث في المتوسط العام لإدراك (التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) في علاقاتهم مع الأفراد المحيطين بهم .

٢ – ٣ لا توجد فروق دالة احصائيا بالمتوسط العام لادراك (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) في علاقات أفراد العينة من الأطفال في فئتي السن من (١٠–١١) ، (١١–١٢) من الذكور والإناث مع الأفراد المحيطين بهم .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيمة (ت) ودلالتها لمتوسطات درجات الأطفال على أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

جدول (٢١) قيم المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) وقيم (ت) للدلالة الفروق بين الأطفال في فئتي السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) من الذكور والاناث في متوسطات تقديراتهم على قائمة ادراك شبكة العلاقات الاجتماعية في ضوء أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

م	النوع	(١٠ - ١١)		(١١ - ١٢)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
		م	ع	م	ع			
١	الام	١٣٦,٤١	١٨,٩٠	١٤١,٣٢	١٨,٤٦	١,٤٢-	عير دال	لا يوجد
٢	الاب	١٣٠,٨٠	١٥,٨٦	١٣٢,٥٨	٢٠,٩٩	٠,٨٠-	عير دال	لا يوحد
٣	الاخ الاكبر	١١٤,٥٥	٢٠,٤٨	١١٥,٦٢	٢٣,١٨	٠,١٧-	عير دال	لا يوجد
٤	الاخ الاصغر	١١٧,٩٥	١٥,٨٧	١٢٢,٢٣	١٨,٤٠	١,١٨-	عير دال	لا يوحد
٥	الاخت الكبرى	١٢٧,١٩	١٦,٠٧	١٢٦	٢٢,٦٢	٠,٢٣	عير دال	لا يوحد
٦	الاخت الصغرى	١٢٤,١٧	١٩,٥٦	١٢٥,٤٨	٢٣,٦٧	٠,٢٤-	عير دال	لا يوحد
٧	الاخر	١١٨,١٩	١٩,٤٦	١٨٨,٣٧	١٧,٦٨	٠,٠٥-	عير دال	لا يوحد
٨	المعلم	١١٦,١٢	١٣,٦٠	١٠٩,٧٧	٢٠,٣٧	٠,٢٤-	غير دال	لا يوحد
٩	اقران جنس	١٠١,٥٦	٢٣,٢٦	١١٢,٣٦	٢٠,٢٧	٢,٥٨-	دال ٠٥.	الاكبر سنا
١٠	اقران سن	١١٩,٢٨	٢٣,٣٦	١١٩,٣٠	٢٤,٠٧	٠,٠١	عير دال	لا يوحد

ويتضح من الجدول رقم (٢١) أن النتائج لم تشير لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين من الأطفال وفقا لمتغير العمر في تقديراتهم لعلاقاتهم الاجتماعية مع كل من (الام – الأب – الأخ الأكبر – الأخ الأصغر – الأخت الكبرى – الاخت الصغرى – الأقارب – المعلم – الأقران من البنات) بمعنى أن مجموعة الأطفال الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٠ – ١٢) سنة عند مقارنتهم بمجموعة الأطفال الذين تراوحت اعمارهم ما بين (١٠–١٢) سنة لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في علاقاتهم الاجتماعية مع هؤلاء الأفراد.

بينما ظهر الفرق بين هاتين المجموعتين في علاقاتهم مع الأقران من الأولاد وقد جاء الفرق لصالح المجموعة الأكبر سنا بمعنى ان الأطفال الأكبر سنا مقارنة بالأصغر سنا كانوا أكثر إدراكا وتقديرا لأبعاد علاقاتهم الاجتماعية مع الأقران من البنين اي أنه بازدياد العمر ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية فى إدراك أبعاد العلاقات الاجتماعية مع الأقران من البنين .

جدول (٢٢) قيم المتوسط الحسبي (م) والانحراف المعيـــاري (ع) وقيم (ت) للدلالة الفروق بين الأطفال فـــي فئتـــي السـن مـن (١٠-١١) . (١١-١٢) من الذكور والإناث في متوســطات تقديراتـــهم لإدراك (الرضا – الثقة – الدعم) في علاقتهم مع الأفراد المحيطين بهم.

م	النـــوع	(١٠-١١)		(١١-١٢)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
		م	ع	م	ع			
١	الام	١٠٥,١٥	١٩,٤٦	١٠٩,١٥	١٦,٠٩	١,٢٠-	عير دال	لا يوجد
٢	الاب	٩٨,٩٤	١٥,١١	١٠١,٧٠	١٩,٢٨	٠,٨٥-	عير دال	لا يوجد
٣	الاخ الاكبــر	٨٧,٥٨	١٩,٦٨	٩٠,٢٨	٢٣,١١	٠,٤٢-	عير دال	لا يوجد
٤	الاخ الاصغــر	٨٦,٤١	١٤,١٣	٨٧,٥٩	١٧,٧٥	٠,٢٧-	عير دال	لا يوجد
٥	الاخت الكبرى	٩٧,٥٦	١٥,٤٨	٩٨,٤٦	٢٣,٩٣	٠,١٧-	عير دال	لا يوجد
٦	الاخت الصغرى	٩١,٤٣	١٧,٣٠	٩٢,٢٦	٢٢,٩٣	٠,١٦-	عير دال	لا يوجد
٧	الاقـــــرب	٨٤,٢٨	١٩,٨٢	٨٣,٥٦	١٨,٩٢	٠,٢٠	عير دال	لا يوجد
٨	المعلـــــم	٨٣,٠٨	١٥,٦٢	٧٢,٣٦	٢٢,٠٥	١,٦٥	غير دال	لا يوجد
٩	اقران سيــر	٦٧,١٥	٢٨,٠٦	٨٠,٩١	٢٢,٦٨	٢,٣٨-	دال٥ .	الاكبر سنا
١	اقران سلت	٨٥,٢٩	٢٤,١٥	٨٦,١٥	٢٨,٢٩	٠,١٧-	عير دال	لا يوجد

ويتضح من الجدول رقم (٢٢) ن النتائج لم تشير لوجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي الأطفال من الذكــور والإنـــاث وفقـــا لمتغير العمر في إدراكهم لعلاقات (الرضا – الثقة – والدعم) مع كل من (الأم – الأب– الأخ الأكبر – الأخ الأصغر – الأخت الكـــبرى – الأخـــت الصغرى –الأقارب – المعلم – الأقران مر البنات) بينما ظهر الفرق بين هاتين المجموعتين ولصالح المجموعة الاكبر ســـنا فـــي إدراك الرضـــا والثقة والدعم في العلاقة مع الأقران من البنين بمعنـــى أن المجموعـــة الأكبر سنا من (الذكور والإناث) من أفراد العينة كـــانوا أكـــثر إدراكـــا

وتقديرا (للرضا – والثقة – والدعم) في العلاقة مع الأقران من البنين . أي أن ازدياد العمر أظهر فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة مع الأقران من البنين .

جدول (٢٣) قيم المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) وقيم (ت) للدلالة الفروق بين متوسطى تقديرات الأطفال فى فئتي السن من (١٠–١١) . (١١–١٢) من الذكور والإناث في إدراكهم (التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) في علاقتهم مع الأفراد المحيطين بهم .

م	النوع	(١٠-١١)		(١١ – ١٢)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
		م	ع	م	ع			
١	الام	٢٢,٣٥	٤,٩٥	٢٣,٦٨	٥,١٠	١,٤٤-	غير دال	لا يوجد
٢	الاب	٢٣,١٢	٤,٤٠	٢٣,٥٧	٥,٣٢	٠,٥٠-	غير دال	لا يوجد
٣	الاخ الاكبر	١٧,٥٨	٦,١٥	١٥,٩٥	٦,٢١	٠,٩٢	غير دال	لا يوجد
٤	الاخ الاصغر	١٩,٤٤	٤,٠٢	٢٢,٥٠	٥,٥٣	٢,٢٦-	دال ٠.٠٥	الاكبر سنا
٥	الاخت الكبرى	٢٠,٣١	٤,١٣	١٨,٣٥	٥,٩٣	١,٤٣	غير دال	لا يوجد
٦	الاخت الصغرى	٢٠,٦٠	٤,٦٩	٢٠,٧٧	٦,٤٦	٠,١٢-	غير دال	لا يوجد
٧	الاقارب	٢٣,١٢	٤,٦٨	٢٣,٣٣	٤,٩٦	٠,٢٤-	غير دال	لا يوجد
٨	المعلم	٢٣,٤٨	٤,٦٨	٢٢,٦٥	٥,٥١	٠,٩٠	غير دال	لا يوجد
٩	اقران بنين	٢١,٩٧	٥,٦٩	١٩,٩٨	٤,٩٧	١,٩٤	غير دال	لا يوجد
١٠	اقران بنات	٢١,٥٥	٥,٠٣	٢١,٣٢	٥,٨٠	٠,٢٢	غير دال	لا يوجد

ويتضح من الجدول رقم (٢٣) أن النتائج لم تشير لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين وفقا لمتغير العمر بمعنى انه لم تظهر فروق بين مجموعتين الأطفال من (الذكور والإناث) في إدراكهم

للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه في علاقاتهم مع كلا من (الأم – الأب – الأخ الأكبر – الأخت الكبرى – الأخت الصغرى – الأقارب – المعلم – الأقران من الأولاد والبنات) . بينما ظهر فرق دال لصالح المجموعة الأكبر سنا في إدراكهم للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه في العلاقة مع الأخ الأصغر . بمعنى أن المجموعة الأكبر سنا مقارنة بالأصغر سنا كانوا أكثر إدراكاً وتقديرا للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه في علاقاتهم بالاخ الأصغر . اي أن ازدياد العمر أظهر فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأطفال لعلاقاتهم الاجتماعية مع إخواتهم (من الذكور) ممن هم أصغر منهم سنا .

جدول (٢٤) قيم المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) وقيم (ت) للدلالة الفروق بين متوسطى درجات الأطفال في فئتي السن من (١٠–١١) . (١١–١٢) من الذكور والإناث في إدراكهم لعلاقات (العقاب في مقابل العلاقات الإيجابية) مع الأفراد المحيطين بهم.

م	النوع	(١٠ – ١١)		(١١ – ١٢)		قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
		م	ع	م	ع			
١	الام	٨,٩١	٢,٥١	٨,٤٩	٣,٢٨	٠,٧٧	عير دال	لا يوجد
٢	الاب	٨,٧٤	٢,٢٧	٨,٢١	٣,٣٢	٠,٩٩	عير دال	لا يوحد
٣	الاخ الاكبر	٩,٢٩	٣,٠٢	٩,٠٥	٢,٣٧	٠,٢٦	عير دال	لا يوحد
٤	الاخ الاصغر	١٢,١٠	٢,٢٨	١٢,٣٠	٢,٨٤	-٠,٢٩	عير دال	لا يوحد
٥	الاخت الكبرى	٩,٣١	٢,٨٣	٩,١٩	٣,٤٤	٠,١٤	عير دال	لا يوحد
٦	الاخت الصغرى	١٢,١٣	٢,٦٦	١٢,٤٥	٢,٩٣	-٠,٤٤	عير دال	لا يوحد
٧	الاقارب	١٠,٩٤	٢,٦٨	١١,٤٨	٢,٩١	-١,٠٥	عير دال	لا يوجد
٨	المعلم	٩,٥٦	٢,٧٦	٩,٠٤	٢,٨١	٠,٠٥	عير دال	لا يوجد
٩	زملاء بنين	١٢,٤٤	٢,٩٥	١١,٤٨	٢,٩٧	١,٣٦	عير دال	لا يوحد
	زميلات بنات	١٢,٤٣	٢,٣١	١١,٨٣	٣,٢٨	١,٠٨	عير دال	لا يوحد

ويتضح من الجدول رقم (٢٤) أن النتائج لم تشير لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الأطفال من الذكور والإناث وفقا لمتغير العمر بمعنى أن الفروق ما بين مجموعتي الأطفال من (الذكور والإناث) في ضوء اختلاف اعمارهم لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في إدراكهم لعلاقات العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية في علاقاتهم بالأفراد المحيطين بهم . اي أن ازدياد العمر لم يظهر فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية بالمحيطين به من الأفراد الذين يوضحهم الجدول السابق .

<u>نتائج الفرض الثالث :</u>

لاختبار الفرض الثالث ومنطوقه : -

٣ – يوجد تأثير دال لكل من النوع ذكور وإناث وإجمالي الدرجة على اداة القياس والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وأبعاده المختلفة .

٣ –١ يوجد تأثير دال لكل من النوع ذكور وإناث إدراك الرضا – الثقة – والدعم على اداة القياس والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وأبعاده المختلفة

٣ – ٢ يوجد تأثير دال لكل من النوع ذكور وإناث وإجمالي تقديرهم لادراك التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه على اداة القياس والتفعل بينهما في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وابعاده المختلفة .

٣ –٣ يوجد تأثير دال لكل من النوع ذكور وإناث وإجمـــالي تقديرهـم لإدراك العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية على أداة القيـــاس والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي يحصل عليـــها أفــراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمـــة شـبكة العلاقـات وأبعاده المختلفة

وللتحقق من هذا الفرض تم الاعتماد على تحليل التباين الثنـــائي الاتجاه وقد ظهرت النتائج كما تعرض فى الجدول التالي :

جدول رقم (٢٥)

نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدلالة التفاعل بين نوع العلاقة وجنس الطفل وتأثيره على إدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية بالمحيطين به

مصدر التباين	قيمة "ف"	الدلالة	مستوى الدلالة
الدعم بين الأفراد A	٢٩.٢٢	دال	٠.٠٠١
بين الجنسين B	٣.٤٦	غير دال	–
التفاعل B × A	١٠,٧٠	دال	٠.٠٠١
التفاعلات السلبية A	٨,٤١	دال	٠.٠٠١
بين الجنسين B	١,١٥	غير دال	–
التفاعل B × A	١,١٠	غير دال	–
العقاب بين الأفراد A	٩.٢٩	دال	٠.٠٠١
بين الجنسين B	١٨.٩٣	دال	٠.٠٠٥
التفاعل B × A	. ٥٧٥	غير دال	–
اجمالي العلاقات بين الأفراد A	٢٧.١٤	دال	٠.٠٠١
بين الجنسين B			
التفاعل B × A	٠.٧٩٣	غير دال	–
	٩ ١٦	دال	٠.٠٠١

ويتضح من الجدول رقم (٢٥) ان هنـــاك فـروق ذات دلالـة إحصائية في إدراك نوعية العلاقة (الدعم) باختلاف نوع العلاقة حيــث جاءت قيمة (ف) = ٢٢ ٢٩ وهى دالة إحصائيا عن مسـتوى ٠.٠٠١ . بينما لم تظهر فروق بين الجنسين فى إدراك نوعية العلاقـــة (الدعـم) حيث كانت قيمة (ف) = ٣.٤٦وهى غير دالة إحصائيا . أما بخصوص التفاعل فقد أظهرت النتائج ان قيمة (ف) الخاصة بالتفاعل تصل إلى حـد القيمة اللازمة للدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠١.

بمعنى أنه لتفاعل نوع العلاقة والجنس (ذكور – إناث) تـــأثير على إدراك نوعية العلاقة أي أن تقدير الذكور لنوعية العلاقة يختلف عن إدراك الإناث لنوعية العلاقة تبعا لنوع الفرق الذي يمكن تحديده كمصـدر لهذه العلاقة .

<u>نتائج الفرض الرابع :</u>

لاختبار الفرض الرابع ومنطوقه :

٤ – يوجد تأثير دال لفئتي السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) وإجمـالي الدرجة على اداة القياس والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التـي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقيـاس قائمـة شبكة العلاقات وابعاده المختلفة

٤ –١ يوجد تأثير دال لفئتي السن مـن (١٠-١١) . (١١-١٢) إدراك (الرضا – الثقة – والدعم) على اداة القياس والتفاعل بينـــهما في تباين الدرجات التي يحصل عليها افراد العينة مـن الذكـور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وابعاده المختلفة .

٤ – ٢ يوجد تأثير دال لفئتي السن من (١٠-١١) ، (١١-١٢) وإدراك (التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) على أداة القياس والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وأبعاده المختلفة .

٤ – ٣ يوجد تأثير دال لفئتي السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) وإدراك العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية على أداة القياس والتفاعل بينهما في تباين الدرجات التي يحصل عليها. أفراد العينة من الذكور والإناث في مقياس قائمة شبكة العلاقات وأبعاده المختلفة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام التحليل ثنائي الاتجاه وذلك بالنسبة لأبعاد العلاقات الاجتماعية كما تضمنتها أداة القياس وقد أظهرت النتائج كما يوضح الجدول التالي :

جدول رقم (٢٦)

نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدلالة التفاعل بين نوع العلاقة وسن الطفل وتأثيره على إدراك الطفل لعلاقاته الاجتماعية بالمحيطين به .

مصدر التباين	قيمة "ف"	الدلالة	مستوى الدلالة
إدراك الدعم بين الأفراد A	٢٦.٥٩	دال	٠.٠٠١
بين فئتي العمر B	٢.٠٠٩	غير دال	–
التفاعل بين B× A	١.٥٩	غير دال	–
التفاعلات السلبية بين الأفراد A	٨.٤٧	دال	٠.٠٠١
بين فئتي العمر B	٠.٠٠٩٣	غير دال	–
التفاعل بين B× A	١.٩٨	دال	٠.٠٥
العقاب بين الأفراد A	٩.٢٧	دال	٠.٠٠١
بين فئتي العمر B	٠.٣٤٤	دال	٠.٠٠٥
العلاقة بين B× A	٠.٧٣٩	دال	٠.٠٠٥
إجمالي العلاقات بين الافراد A	٢٥.٠٠٤	دال	٠.٠٠١
بين فئتي العمر B	١.٩٨	غير دال	–
العلاقة بين B× A	١.٣٨	غير دال	–

يتضح من جدول رقم (٢٦) ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك نوعية العلاقة (الدعم) باختلاف نوع العلاقة (الأم – الاب – الأقارب – الأشقاء) حيث جاءت قيمة (ف) = ٥٠.٧٣ وهى دالة عند مستوى ٠.٠٠١ بينما لم تظهر فروق بين فئتي العمر في إدراك نوعية العلاقة الاجتماعية حيث كانت قيمة (ف) = ١.٦٦ وهى غير دالة احصائيا . اما بخصوص التفاعل فقد أظهرت النتائج أن قيمة (ف) الخاصة بالتفاعل لم تصل الى حد القيمة اللازمة للدلالة الاحصائية

وبالتالي يمكن القول أنه لا يوجد أثر لتفاعل نوع العلاقة والعمر على إدراك نوعية العلاقة .

بمعنى أن التفاعل بين نوع العلاقة والمرحلة السنية للطفل لم يُظهر تباين فيما يتعلق بإدراك الطفل نوعية العلاقة مع أعضاء شبكته الاجتماعية .

ثانيا : مناقشه النتائج :-

سوف يتم مناقشة النتائج التي كشفت عنها التحليلات الاحصائية التي اجريت لاختبار صدق فروض الدراسة حيث تم افتراض اربع فروض سعت الدراسة الحالية الى اختبار صدقها في ضوء بعض التحليلات الاحصائية التي تحقق هذا الهدف وفى هذا الجزء تحاول الباحثة مناقشة ما توصلت اليه من نتائج . وذلك في ضوء ما هو متاح من نظريات ودراسات سابقة تمكنت الباحثة من الاطلاع عليها خاصة وان هذه الدراسة تعد الاولى التي يطبق فيها قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية - باللغة العربية - فضلا عن قلة الدراسات السابقة التي تناولت مثل هذا الموضوع .

نتائج الفرض الأول : -

١ - كان الفرض الاول يدور حول عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في إدراكهم لعلاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين من اعضاء شبكتهم الاجتماعية . كما يتضح من خلال متوسط تقديراتهم على قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية وذلك بدات النتائج بعرض الفروق بين المجموعتين كما اوضحتها الجداول ارقام (١٧ . ١٨ . ١٩ . ٢٠) فيما يتعلق بالعلاقة مع كل عضو من اعضاء الشبكة الاجتماعية على حدة في كل من عينتين الذكور والاناث

ومن استعراض نتائج التحليلات الاحصائية والمقارنة بين الأطفال من الذكور والإناث في علاقاتهم الفردية مع محيطهم الاجتماعي يتضح أنه :-

-ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في إدراك نوعية العلاقة (علاقات الرضا – الثقة – والدعم) مع الزميلات والصديقات (الأقران) من البنات أي ان الإناث أدركن ان علاقاتهن مع زميلاتهن وصديقاتهن تعد مصدرا لعلاقات (الرضا – الثقة – والدعم) .

-ظهور فروق جوهرية لصالح الذكور في إدراك علاقات (الرضا – الثقة – والدعم) في العلاقات مع كل من (الأخ الأكبر – الزملاء والأصدقاء البنين "الأقران من البنين ") . وقد يكون مرجع ذلك إلى زيادة التمايز بين الجنسين (زهران – ١٩٩٤) وقد يكون أحد مظاهر هذا التمايز ميل كل من الذكور والإناث لإقامة علاقات مع أقرانهم من نفس الجنس .

بينما لم تظهر اية فروق في علاقات الذكور والاناث مع باقي أفراد شبكتهم الاجتماعية ، وقد يكون ذلك راجعا إلى أن الأسرة بما تضمه من (الأب والام والاخوة) تعتبر من الجماعات الأولية التي ينضم إليها الفرد دون اى شروط مسبقة بل تكون هذه الجماعة هي المصدر الاولى والاساسي للدعم والحماية . هذا فيما يتصل بالعلاقات داخل الكيان العائلي ويصدق ذات القول على علاقتهم مع المعلم إذ انه يمثل امتداد لشخصية الأب والأم كما انه يمثل احد مصادر السلطة خارج المنزل .

وعدم ظهور أية فروق دالة في إدراك الأطفال للدعم مع الأقارب. قد يكون مرتبطا بإحدى خصائص النمو في هذه المرحلة ؛ من حيث ان الطفل يعبر بداية عن اتصاله أو ارتباطه بالآخرين . ثم عندما يدرك

الفروق المميزة بينه وبين المحيطين به يبدا في محاولات للتعبير عن استقلاله سعيا لتطوير دركه للآخرين ولذلك فإن عدم ظهور اية فروق في هذه العلاقات كان دليلا على وجود توجه عام لدى اطفال هذه المرحلة لتاكيد ادراكهم لذواتهم سعيا لاقامة علاقات اجتماعية مستقلة تشبع احتياجاتهم .

- اما ظهور فروق جوهرية لصالح الذكور فكان على بعد ادراك (التفاعلات السلبية في مقابل الارشاد والتوجيه) وذلك من خلال العلاقة مع الزميلات والصديقات (الأقران) من الاناث . وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (مارجريتا سيميولينسين - ١٩٩٧) من ان الاولاد اكثر رضا وإشباعا في علاقاتهم مع شبكاتهم الاجتماعية في حين ان ما اظهرته الدراسة الحالية من دلالة في الفروق بين الذكور والإناث تمثلت في العلاقات مع الاخ الاكبر والزملاء والاصدقاء (أقران) البنين(لصالح الذكور) والعلاقات مع الزميلات والصديقات (الاقران) من البنات (لصالح الاناث) في حين لم تظهر دلالة في الفروق بين علاقات الاولاد والبنات مع باقي اعضاء شبكتهم الاجتماعية وقد يكون مرجع ذلك إلى اختلاف عينتي الدراسة خاصة من حيث الاطار الثقافي المحيط بكل منهما . فعينة الدراسة الحالية المجال الاجتماعي المحيط بها يؤكد على دعم الكبار لابنائهم ولمن هم في مسئوليتهم حيث تظل الاسرة تمد ابنائها وأفرادها بالحماية حتى فترة كبيرة من حياتهم على اعتبار انها تظل مسئولة عنه مسئولية كاملة حتى يبلغوا ويستقلوا بحياتهم . فضلا عن ن هذه النتيجة قد يكون مرجعها طبيعة الدور الذي يتخذه الذكور من حيث انهم يمثلون احد مصادر السلطة وانهم يرغبون في التعبير عنها ولذلك ظهر ادراك الصراع مع الزميلات والصديقات البنات ربما

كرغبة في التعبير عن هذا الدور خارج نطاق الأسرة والتي قد تفرض نوعا من القيود على أداء هذا الدور خاصة مع ازدياد التمايز بين الجنسين وازدياد الأدوار الاجتماعية المتوقعة من كلا منهما (حامد زهران – ١٩٩٤) . فقد أشار سوليفان (Sullivan-1986) في نظريته لخمس احتياجات اجتماعية اعتبرها أساسية في مجال العلاقات الاجتماعية المتبادلة للفرد بمن حوله وكان منها الحاجة إلى الاتصال والاحتكاك بأفراد من جنس مخالف ولعل ذلك إشارة إلى محاولات الطفل لتأكيد إدراكه لذاته وإبر. جوانب تميزه عمن حوله وبجانب ذلك لم تظهر النتائج وجود فروق جوهرية في إدراك (التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) مع باقي أفراد الشبكة الاجتماعية مثل : (الوالدين والأخوة) ، ولعل ذلك قد يكون راجعا إلى ان الوالدين بما لهما من تأثير على علاقات الأخوة بعضهما البعض قد وضع المعايير والحدود المسموحة لطبيعة العلاقات بينهما داخل الأسرة ، علاوة على ان الأطفال في هذه المرحلة يكونوا اكثر ميلا لتلبية توقعات الوالدين على أساس انهما يمثلان مصادر أساسية لتوفير الاحتياجات الأساسية لباقي أفراد الأسرة من شعور بالاطمئنان والأمن والانتماء لكيان الأسرة .

– ولم تظهر ايضا فروق في ادراك التفاعلات السلبية في مقابل الارشاد والتوجيه مع كلا من (الاقارب – المعلم – الزملاء "الاقران" البنين) من افراد العينة من الذكور والإناث وقد يكون ذلك راجعا إلى أن إدراك الأطفال لنوعية علاقاتهم مع المحيطين بهم يستند إلى ما يقومون به من عمليات للانتقاء من بين المثيرات الاجتماعية المختلفة تمهيدا لاصدار استجاباتهم التي تجيء متوافقة مع ما تم انتقاؤه من هذه المثيرات . ويشير ذلك إلى ضرورة اجراء المزيد من

الدراسات التي تحاول الاستفادة من مختلف قوانين وقواعد التنظيم الادراكي بما يساهم في اثراء فهمنا لطبيعة علاقات الأطفال بالمحيطين بهم في مختلف المواقف الحياتية .

ظهرت فروق ذات دلالة لصالح الاناث على بعد (ادراك العقاب في مقابل العلاقات الايجابية) كذلك في العلاقات مع كل من (الأم-الاب- الاخ الاكبر - الاخت الصغرى - الزملاء البنين) بينما لم تظهر اي فروق جوهرية في باقي العلاقات الاجتماعية . اي ان الإناث اظهرن في ادراكهن للعقاب - في مقابل العلاقات الايجابية فروق دالة (مقارنة بالذكور) في علاقاتهن لكل من (أفراد داخل الأسرة مثل الوالدين- الاخ الاكبر-الاخت الصغرى) . (افراد في المدرسة مثل : الزملاء البنين) وقد يرجع ذلك الى عوامل عديدة قد يكون بعضها متعلقا بطبيعة العلاقات الاجتماعية خاصة بين الطفل والمحيطين به والتي تستلزم قيام كل طرف من اطراف العلاقة بدوره وواجبه سواء المتوقع منه من جانب المحيطين به أو المفروض من جانب المجتمع وقد يترتب على ذلك اختلاف إدراك الطفل لعلاقاته بالمحيطين به . ولذلك فقد ظهر فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث في تقديرهم لعلاقاتهم الاجتماعية مع (الام - الاب - الاخ الاكبر - الاخت الصغرى - الأقران البنين) وذلك في ضوء بعد ادراك العقاب في مقابل العلاقات الايجابية . وبالإضافة الى ذلك هناك جانب آخر قد يكون مساهم في تحديد طبيعة هذا الدور المتوقع ومنها عوامل عديدة ففي ضوء النتيجة التي اظهرتها الدراسة الحالية يمكن القول انه : قد يكون لمحدودية العلاقات الاجتماعية للبنت دورا في جعلها اكثر ارتباطا بالاشخاص من داخل الاسرة وبالتالي يكون اغلب انتباهها وإدراكها موجها نحوها . فضلا عن ان ذلك قد يكون مرتبطا بطبيعة ادراك الآخرين وتوجههم نحو الطفل فقد اشارت ابحاث التفاعل

Interactional research من ان "الإناث تنشأ من الطفولة ولديهن تقدير متدني عن أنفسهن ، يبحثن عن الاستحسان والتقدير من الآخرين ولديهن ثقة أقل من الذكور وأحد الاسباب لذلك قد يكون لأن الأولاد مازالوا يدركوا تقييمات أكثر إيجابية من الآباء مقارنة بإدراكات الإناث حتى في المستويات المتكافئة للقدرة والتحصيل وفى المقابل يكون لدى الاناث توقعات أقل للنجاح كما أنهن يرجعن ضعفهن لضعف عام فى القدرة الشخصية، أما الذكور يرجعوا نجاحهم إلى قدرة شخصية وقصورهم إلى مؤثرات خارجية كما أن الممارسات الوالدية المتنوعة تشكل التوجه نحو الإنجاز والسلوك العدواني لدى الأولاد - والاعتماد الوجداني لدى الاناث" **(Nuala Quiery– 1998)**.

- يجانب ما أشارت إليه دراسة وندل فرمان وديون برمستر (١٩٨٥) من أن إدراكات الأطفال لاشقائهم تحوى نوعا من التناقض . وترى الباحثة أن في ذلك إشارة إلى ضرورة أخذ متغير الترتيب الميلادي للأبناء داخل الأسرة في الاعتبار نظرا لما يكون له من اهمية خاصة في حالة تقارب المسافة الزمنية (السنية) الفاصلة بين الأخوة والأخوات داخل الأسرة .

<u>نتائج الفرض الثاني :</u>

تضمن هذا الفرض التحقق من صحة هذا الفرض القائل " أنه لا توجد فروق بين الأطفال في إدراكهم لعلاقاتهم الاجتماعية في ضوء أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية باختلاف أعمارهم " ويتضح من نتائج اختبار هذا الفرض فى الجداول (من ٢١ الى ٢٤) : -

- ظهرت فروق دالة لصالح المجموعة الأكبر سنا في تقديرهم لعلاقات الدعم مع الزملاء (الاقران) من البنين . وقد يكون ذلك راجعا الى طبيعة العلاقات داخل مجموعة الأقران حيث تتاح الفرصة لتلبية الاحتياجات بشكل متوافر فيه قدر اكثر من الحرية وقدر اقل من الالتزامات التي قد يضعها الكبار داخل نطاق الاسرة وحدودها . وعلى هذا الاساس قد تكون العلاقات خارج نطاق الاسرة اكثر دعما ولهذا ظهر الفرق في صالح الأقران وتحديدا الزملاء البنين .

- ويتفق ذلك والنتيجة التي توصل إليها مرزوق عبد المجيد (١٩٩٢) من انه كلما ارتفع مستوى الصف الدراسي تضاءلت درجة الانتماء للوالدين والمدرسة وزادت درجة الانتماء الى الأقران .

كما ادركت المجموعة الاكبر سنا ان الأخ الاصغر هو مصدر (للتفاعلات السلبية فى مقابل الارشاد والتوجيه) وهذه النتيجة المتوقعة خاصة في ضوء الدور المتوقع من الأخوة الاكبر نحو الأخوة الأصغر . بجانب ان هذه النتيجة تلقى الضوء على اهمية تناول الظروف الاسرية والتي قد تتضمن ان الطفل الأصغر يحظى بقدر من الرعاية والتدليل والاهتمام وقد يكون ذلك عامل موثر في اظهار ادراك بعد التفاعلات السلبية في علاقة المجموعة الاكبر سنا مع الأخ الاصغر . كما ظهرت الدلالة في ادراك الزملاء البنين على أنهم مصدر للدعم بجانب ما اظهرته النتائج للدلالة فيما يتعلق باجمالي العلاقات اي ان المجموعة الاكبر سنا ادركت الزملاء على انهم مصدر للدعم كما كانوا اكثر ادراكا لنوعية علاقاتهم فيما يتصل بابعاد الاداة المستخدمة خاصة وان نتائج التحليل العاملى الذي اجرته الباحثة اشار إلى امكانية اعتبار ان ادراك (الدعم) يمكن اعتباره عامل عام لاداة المستخدمة

ولعل ذلك يوضح عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بتقديرات المجموعتين (الأكبر – الأصغر) سناً لعلاقاتهم مع أعضاء شبكتهم الاجتماعية .

نتائج الفرض الثالث :

وقد تضمن هذا الفرض التحقق من " إذا ما كان هناك تأثير لعامل الجنس في تفاعله ونوع العلاقة على إدراك نوعية العلاقات الاجتماعية"، ومن خلال التحليلات الإحصائية التي أجريت بهدف التوصل إلى ما يساهم في التحقق من صحة هذا الفرض اوضحت النتائج بجدول (٢٥) أنه :

-ظهر تأثير تفاعل متغيرى الجنس ونوع العلاقة فيما يتعلق فقط بإدراك الدعم بينما لم يظهر تأثير دال على إدراك النوعيات الأخرى (التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) و (العقاب في مقابل التفاعلات الايجابية) وقد يكون ذلك راجعاً إلى أن هناك عوامل كثيرة تتدخل في التأثير على إدراك الأطفال من الذكور والإناث إذ أن عوامل مثل التنشئة الاجتماعية - الأدوار المتوقعة والمكانة السيسومترية لكلا منهما قد يكون اختلافها عاملا مساهما في ظهور هذا التفاعل الدال خاصة وان هذه النوعية من العلاقات تعد من التفاعلات الإيجابية التي ترتبط بالتقبل والرضا عن الطفل . من هنا فقد تدخل عامل الانتقاء بين العلاقات الإيجابية كعامل للمفاضلة بين جنس وآخر خاصةً في ظل ظروف أسرية واجتماعية تدعم هذه المفاضلة حيث تكون علاقات الدعم موشر لهذه المفاضلة طالما أنها تعبر عن الجوانب الإيجابية في العلاقات فيكون الجنس المفضل (سواء ذكور أو إناث) أكثر إدراكا لهذه العلاقات الداعمة

مع الآخرين . ولعل ما يدعم ذلك ان الفرد دائما ما يبحث عن نوع من الامدادات الاجتماعية (الدعم) كما اشار Robert Weiss في نظريته عن الامدادات الاجتماعية حيث يحتاج خلال مراحل نموه ان يحصل على الدعم من خلال علاقاته مع مجموعة متنوعة من الافراد . ففي البداية يحصل على الدعم من خلال علاقاته بافراد اسرته . وهذه العلاقة توفر له نوعا من الدعم يتمثل في توفير احتياجاتهم الأساسية الى الحب والدفء . وبنمو الطفل تتسع دائرة شبكته الاجتماعية وهنا يظهر احتياجه الى نوع آخر من الدعم يتمثل في شعوره بالقبول الاجتماعي ممن حوله . ويتفق ذلك مع طبيعة النمو الانساني ففي بداية الحياة يكون الفرد (الطفل) مرتبطا باسرته معتمدا عليها ثم بنموه يحتاج إلى ان يتعرف على اشخاص آخرين مثل من يقابلهم ويقيم علاقات اجتماعية معهم خارج نطاق الاسرة او في المدرسة بعد ذلك . فالدعم الذي يتلقاه الطفل من والديه وداخل اسرته يلبي حاجة من احتياجاته الاجتماعية وبالاضافة إلى ذلك فان علاقاته الاجتماعية خارج نطاق الاسرة ومع اصدقائه وزملائه تتيح له فرصا اخرى من الدعم .

-بينما العلاقات السلبية الاخرى لا تتمشى ولا تراعى هذه المفاضلة فضلا عن تدخل عوامل اخرى مثل الادراكات المتبادلة بين الأفراد (ماركو . ميرنو مارك روجر – ١٩٩٢) ولهذا فقد ظهر تأثير دال تفاعل متغيرى الجنس ونوع العلاقة في ادراك نوعية العلاقة (الدعم) بينما لم يظهر مثل هذا التأثير الدال على ادراك (التفاعلات السلبية في مقابل الارشاد والتوجيه) و (العقاب في مقابل التفاعلات الايجابية) .

نتائج الفرض الرابع :

وقد تضمنت نتائج التحقق من هذا الفرض جدول (٢٦) ما إذا كانت يوجد تأثير للتفاعل بين عمر الطفل ونوع العلاقة في تقديره لعلاقات (علاقات الدعم – الرضا – الثقة) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات التفاعلات الإيجابية في مقابل العقاب) وقد أظهرت النتائج أنه لا يوجد تأثير للتفاعل بين متغيرى السن ونوع العلاقة على إدراك علاقات الدعم مع الآخرين ، ولعل هذه النتيجة متوقعة خاصة وأن فئتي السن اللتان ضمنتهما العينة كانت إحداهما للأطفال في الصف الخامس الابتدائي والأخرى لأطفال في الصف الأول الإعدادي مما يشير إلى احتمال عدم وجود فروق بين هاتين الفئتين يمكن أن تؤثر على إدراك كلا منهما للعلاقات المحيطة .

هذا فضلا على ان إدراك (الرضا – الثقة – والدعم) يعد عامل علم للعلاقات الاجتماعية وهو عامل إيجابي أي أنه يتوقع كلما أدرك الأطفال أن علاقاتهم بالآخرين تدعمهم فهذا يعتبر موشر إيجابي على نجاح وفاعلية علاقاتهم بالآخرين وخاصة من وجهة نظر الأطفال أنفسهم من منطلق ان الأطفال قادرين على تحديد العلاقات التي تدعمهم من جهة ومن جهة أخرى هذه العلاقات بما نها من انعكاسات إيجابية على الطفل من حيث إدراكه لتقبل الآخرين له وبالتالي تقبله لذاته وثقته بها وهذه كلها جوانب تؤثر إيجابيا على مختلف جوانب النمو خاصة الاجتماعية منها بالاضافة الى أن ذلك قد يكون راجعا إلى أن الطفل مازال في مرحلة الاعتماد على أسرته وان الأسرة تعتبره مازال صغيرا يحتاج للدعم .

ونهذا فلم يظهر تأثير تفاعل متغيرى العمر ونوع العلاقة في ادراك الدعم من الآخرين .

ولعل عدم وجود تباينات جوهرية بين المجموعتين تبعا (لاختلاف العمر) انما يكون لأن الفترة الزمنية التي تناولها البحث الحالي انما تقع في مرحلة نمو واحدة من مراحل الطفولة بالاضافة الى المدى الزمني فيها قصير حديث لم يتجاوز العامين. بالاضافة الى انه عدم وجود تباين جوهري في ادراك الدعم قد يكون راجعا الى أن الطفل يكون ما زال في مرحلة الاعتماد على اسرته وان الأسرة تعتبره مازال صغيرا يحتاج للدعم . بينما ظهور التباينات الجوهرية في ادراك الصراع والعقاب انما تشير الى بداية الرغبة في الاستقلال من جانب الطفل وهى ما عبر عنها اريكسون في نظريته ان تلك الرغبة تشير الى ازمة من الازمات التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة ويكون نتيجة هذا الإحساس (بالرغبة في الاستقلال وتكوين ذات مستقلة عن الاسرة) وقوع الطفل في ازمة من ازمات النمو والصراع بينه وبين المحيطين به. بجانب ان الطفل قد يكون اكثر حساسية للمواقف التي تحدث حوله فيكون إدراكه موجه لانتقاء بعض هذه المثيرات التي قد تكون متعارضة مع رغبته في الاستقلال . على ان حل هذا الصرع يتوقف على الفرص التي يتيحها المحيطين بالطفل ليشعر بانه قادر على الانجاز وقادر على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة وفعالة .

كما يشير ظهور اثر دال احصائيا للتفاعل بين عمر الطفل بغض النظر عن (جنسه) ونوع العلاقة على تقديره لعلاقات (التفاعلات السلبية في مقابل الارشاد والتوجيه) و (التفاعلات الايجابية في مقابل العقاب) الى خصوصية هذه العلاقات وارتباطها بظروف خاصة يتواجد فيها الاطفال والكبار وما تتطلبه هذه المواقف من افعال يقوم بها الكبار نحو

الصغار وما يترتب على ذلك من إجراءات وتقدير لأطفال لـهذه الافعال التي قد تتضمن كلا من (العقاب – التفاعلات السلبية) . هذا فضلا عن أن هذه التفاعلات السلبية والعقاب قد تجد مبررا لها في ظل خصائص وظروف أفراد العينة الحاليين من حيث عدد أفراد الأسرة – عدد الأخوة والأخوات . حيث هناك زيادة نسبية في عدد أفراد الأسر التي ينتمي إليها أطفال عينة الدراسة الحالية ولهذا فإن الأمر يتطلب مزيدا من الدراسات للتحقق من حقيقة الظروف المحيطة بالأطفال ومقدار ما تساهم به هذه الظروف على اختلافها من تأثير على إدراكات الأطفال لعلاقاتهم بالمحيطين بهم .

ومن خلال العرض السابق تتضح مجموعة من النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال ما أجرته من تحليلات إحصائية على مجموعة من استجابات الأطفال فيما يتعلق بعلاقاتهم بالمحيطين بهم وهذه النتائج أشارت في مجملها إلى إمكانية الأطفال لوصف وتحديد وتقييم علاقاتهم بالمحيطين بهم في ظل عدد من المتغيرات والظروف المحيطة بهم . وأن إدراكات الأطفال تلعب دورا هاما في حكمهم وتقديرهم لعلاقاتهم بالمحيطين بهم ولعل ذلك يكون معبرا عن تحقيق البحث الحالي لهدفه الرئيسي وهو التأكيد على أهمية ادراكات الأطفال وضرورة ان نأخذ هذه الادراكات في اعتبارنا عندما نتعامل مع أطفالنا حرصا منا على مستقبلهم وتوفيرا لأقصى حدود ممكنة للنمو والتطور .

ولعل هذه النتائج تكون البداية في إجراء المزيد من الدراسات التي تكشف مختلف جوانب إدراك الأطفال وتقديرهم لعلاقاتهم بالمحيطين بهم بما يعود بالنفع على مختلف اطراف هذه العلاقات من حيث جعلها علاقات أكثر إيجابية ودعم لكلا الطرفين

ثالثاً: توصيات الدراسة والأبحاث المقترحة :-

تتناول الباحثة مجموعة من التوصيات الموجهة إلى الباحثين في مجال دراسات الطفولة والقائمين على تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية للاطفال مثل الاخصائيين النفسيين بالمدارس او عيادات التوجيه والارشاد الاسرى .

١-ان هذا الموضوع مازال ميدانا خصبا للدراسة والبحث . وترى الباحثة ضرورة اجراء دراسات موسعة تشمل اعدادا اكبر من المبحوثين وفئات اكثر تنوعا مثل : الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة - الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة او الاطفال الذين يعانون من مشكلات او اضطرابات سلوكية .

٢-نتيجة لقلة الدراسات في هذا المجال وعدم توافر معلومات كافية حول ادراك الأطفال لعلاقاتهم الاجتماعية. لذا فإن هناك حاجة لاجراء بحوث اخرى في هذا المجال لاستكمال وصف مختلف جوانب هذه الادراكات بالاضافة الى الكشف عن ما يظهر بينها من فروق بين الاطفال على تنوع خصائصهم وسماتهم والاسباب التي قد تكون وراء هذه الفروق . فضلا عن جوانب الاثراء التي من الممكن ان يضيفها التطبيق الموسع لقائمة شبكة العلاقات الاجتماعية خاصة وان طبيعة الاداة المستخدمة تتعلق بجوانب حياتية وهذه التوصية موجهة الى الباحثين في مجال دراسات الطفولة

٣-نتيجة لما لمسته الباحثة من صعوبات في البحث عن أداة تتناول هذا الموضوع ، لذا تقترح الباحثة الاستفادة من توافر قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية ومحاولة إعداد دليل للقائمة وإجراء دراسات موسعة بهدف تحقيق الاستفادة القصوى منها فضلا عن الاستفادة التى يمكن تحقيقها من خلال استمرار التطبيق فى الكشف عن نواحي القصور أو الجوانب التى لابد من إضافتها والتي تكشف عنها إجراءات التطبيق بهدف التطوير والتعديل المستمر للأداة بما يتناسب مع الهدف من استخدامها .

٤-إجراء دراسات تتناول العلاقات الاجتماعية للأطفال من وجهة نظر طرفي العلاقة (الإدراك المتبادل) في محاولة للكشف عن طبيعة هذه الإدراكات فضلا عن إمكانية الاستفادة من هذا الكشف لتدعيم العلاقات الاجتماعية بين الطفل والمحيطين به أو محاولة التقريب بينهما فى حالة وجود تباعد يؤثر على جودة علاقات الطفل بالمحيطين به . بما يساهم في وضع أسس لبرامج تدريبية على فن إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين الأمر الذي يعود بفائدة كبيرى على الفرد ومجتمعه . وهذه التوصية موجهة إلى القائمين على تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية للأطفال داخل المراكز المخصصة لذلك .

٥ ـ دعوة الآباء إلى الاهتمام بتوجهات وإدراكات الأبناء نحوهم ونحو المحيطين بهم بشكل علم من منطلق أن للأبناء الحق الكامل في إبداء آراءهم فيما يتعلق بعلاقاتهم مع المحيطين بهم وذلك في

اطار المعايير الاسرية التي تهدف باستمرار إلى تاكيد قيام الاسرة بدورها الاساسي في عداد ابنائها اعدادا تفخر به مجتمعاتهم .

٦ – الاهتمام بتناول متغيرات اجتماعية اخرى فى صلتها بالعلاقات الاجتماعية للاطفال مثل مستوى الاجتماعي الاقتصادي – الترتيب الميلادي .. وغيره .

٧ – الاهتمام بتناول العلاقات الاجتماعية للاطفال فى ضوء مقومات ثقافة مجتمعاتهم .

٨– القيام بدراسات تهدف الى استشراف المستقبل للكشف عن والتنبو بالتغيرات المحتمل حدوثها فيما يتصل بالعلاقات الاجتماعية بين الافراد وبعضهم البعض فى ضوء متغيرات عصر التكنولوجيا وثورة المعلومات .

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

موضوع الرسالة

إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية

دراسة وصفية ـــ مقارنة

(ملخص)

مقدمة من

الباحثة : سميحة محمد على محمد عطية

إشـــــراف

أ.د/ فؤادة محمد على هديـة

أستاذ علم النفس – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٢٠٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة :-

يعيش الطفل عبر مراحل نموه في إطار محيط من العلاقات تشكل عالمه الاجتماعي الذي يتكون من مجموعة الأشخاص المحيطين به سواء داخل نطاق اسرته (الوالدين - الأخوة والأخوات - الأقارب) أو داخل المدرسة او مع أقرانه داخل المدرسة وخارجها . وأهمية هذه العلاقات بالنسبة للطفل تنبع من كونها تتعلق بمجموعة الأشخاص الذين يكون لهم دورا هاما ومؤثرا فيما يتصل بتوفير مقومات نموه من حيث إمداده بالرعاية وتوفير احتياجاته الاساسية فضلا عن إتاحة الفرصة لإقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين .

ومما يساهم في تحقيق هذا الهدف وتلبية هذه الحاجات هو جانب ادراك الطفل لعلاقاته بهؤلاء المحيطين به فهذه الإدراكات عن عالمه الاجتماعي يكون لها دورا فعالا في حياته ونموه وعلاقاته .

١ - مشكلة الدراسة :-

من منطلق التسليم بالدور الفعال لعلاقة الطفل بالمحيطين به. وانه ككائن اجتماعي تميزه علاقاته ووجوده وسط آخرين يمثلون شبكة علاقاته الاجتماعية. ومن هنا يبرز سؤال رئيسي هو ما الذي يميز علاقة اجتماعية عن اخرى ؟ وهكذا برز موضوع إدراك الطفل لهذه العلاقات

وان هذا الجانب يكون هاما جدا لدرجة انه يحدد مدى تأثره بتلك العلاقات.

ومن هنا فإن الدراسة الحالية قد اهتمت بتناول هذا الجانب وهو إدراك الطفل لعلاقاته بالمحيطين به في ضوء اختلاف السن- النوع (ذكور وإناث) . وقد تم تحديد فئة السن من (١٠-١٢) سنة حتى يمكن دراسة العلاقات الاجتماعية داخل نطاق الأسرة وخارجها .

وفي ضوء ذلك أمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :-

١- هل هناك اختلاف في إدراك الطفل لشبكة علاقاته الاجتماعية بالمحيطين به باختلاف نوعه (ذكر - أنثى) ؟

٢- هل هناك اختلاف في إدراك الطفل لشبكة علاقاته الاجتماعية بالمحيطين به باختلاف فئة السن من (١٠-١١) - (١١-١٢) ؟

٣- هل هناك تأثير لتفاعل كلا من جنس الطفل ونوع العلاقة (الأفراد المحيطين به) مثل (الأم - الأب - الأخوة - وباقي أفراد الشبكة الاجتماعية) على إدراكه لعلاقته الاجتماعية بهؤلاء الأفراد ؟

٤- هل هناك تأثير لتفاعل كلا من سن الطفل ونوع العلاقة (الأفراد المحيطين به) مثل (الام - الاب - الأخوة - وباقي أفراد الشبكة الاجتماعية) على إدراكه لعلاقته الاجتماعية بهؤلاء الأفراد ؟

٢ - أهداف الدراسة :-

١- التوصل إلى إجابات عن الأسئلة السابقة من خلال ادراكات الأطفال واستجاباتهم على قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

٢- اعداد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (NRI) من خلال ترجمتها الى اللغة العربية والتأكد من صلاحيتها السيكومترية .

٣- جمع البيانات عن إدراك الأطفال لنوعية علاقاتهم الاجتماعية من خلال تطبيق مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

٤- وصف إدراكات الأطفال لشبكتهم الاجتماعية في ضوء المرحلة العمرية (١٠-١٢) سنة - النوع (ذكور-إناث) من تلاميذ وتلميذات المدارس. وتحديد الفروق بينهم في إدراك نوعية علاقاتهم الاجتماعية .

٣ - إجراءات الدراسة :-

أولا : منهج الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي لأنها تفحص الفروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لعلاقاتهم مع المحيطين بهم بالإضافة إلى التوصل لدلالة هذه الفروق في ضوء ابعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

وقد استخدمت الباحثة العديد من الأساليب الاحصائية والتي اشتملت على التحليل العاملى - اختبار (ت) - تحليل التباين ثنائي الاتجاه .

ثانيا العينة :-

شملت العينة ١١٩ طفل من تلاميذ وتلميذات المدارس من الصفين الخامس الابتدائي والاول الاعدادي من الذكور والإناث (٥٦ من الذكور و٦٣ من الإناث) وفى المرحلة العمرية من (١٠-١٢) سنة تقريبا من تلاميذ وتلميذات المدارس الحكومية - منطقة المنتزة التعليمية - بمحافظة الاسكندرية .

خصائص أفراد العينة :-

١- الا يكون الطفل (ذكر - أنثى) وحيدا .

٢- جميع أفراد العينة ينتمون لأسر ذات مستوى تعليمي متوسط كحد أدنى .

٣- أن تتوافر له بيئة اجتماعية ممتدة (أي مكونة من والدين - أقارب -اخوة - أخوات (أكبر وأصغر) - أقران (زملاء - أصدقاء) وذلك حتى يستطيع تحديد علاقاته مع كل فرد من هؤلاء .

٤- أن تتوافر لديه (أو لديها) الدافعية للإجابة على جميع الأسئلة المطروحة من خلال قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية خاصة وأن الأسئلة المطروحة بشكلها الحالي يمكن أن توصف بأنها متشبعة .

٥- تلاميذ منتظمين بالدراسة وتقريباً عديمي الغياب .

ثالثا أدوات الدراسة :-

١- استمارة جمع بيانات عن الطفل .

٢- مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية وتتضمن الأبعاد التالية كمؤشر لنوعية العلاقة الاجتماعية : (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) القائمة من إعداد **Wyndel Furman** .

رابعا الحدود المكانية والزمنية للتطبيق :-

محافظة الإسكندرية - بعض مدارس التعليم الاساسي - خلال العام الدراسي ١٩٩٨-١٩٩٩ .

خامساً الفروض :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات كلا من (الذكور والإناث) في المرحلة العمرية من (١٠-١٢) سنة في إدراك نوعية العلاقة الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) من خلال العلاقة مع كل فرد من أفراد الشبكة الاجتماعية على حده (الأم - الأب- الأخ الأكبر- الأخ الأصغر- الأخت الكبرى - الأخت الصغرى- الأقارب- المعلم - الأقران (الزملاء - الزميلات - الأصدقاء) وذلك في ضوء أبعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديرات الأطفال في فئتي السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) في إدراك نوعية العلاقة الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) مع كل فرد من أفراد الشبكة الاجتماعية وذلك في ضوء ابعاد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية .

٣- يوجد تأثير دال لتفاعل كلا من نوع العلاقة (مع الأم - الأب - الأقران - الأقارب ...) وجنس الطفل على إدراكه لنوعية علاقاته الاجتماعية بالمحيطين به في ضوء ابعاد مقياس قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (علاقات الرضا - الثقة - الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الايجابية) .

٤- يوجد تأثير دال لتفاعل كلا من نوع العلاقة (مع الأم - الأب - الأقران - الأقارب ...) وسن الطفل على إدراكه لنوعية علاقاته

الاجتماعية بالمحيطين به في ضوء ابعاد مقيــــاس قائمــة شــبكة العلاقات الاجتماعية (علاقات الرضا – الثقة – الدعــم) (علاقـــات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقـــاب فى مقابل التفاعلات الإيجابية) .

سادساً نتائج الدراسة :-

يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة فيما يلي :

بالنسبة للفرض الأول :-

أشارت النتائج إلى انه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بيـــن الذكور والإناث في إدراك الدعم مع كل من (الأم – الأب– الأخ الاصغـو– الأخت الكبرى– الأقارب والمعلم) أي أن الفروق لم تكن دالة بين الذكـــور والإناث في إدراكهم للدعم في علاقاتهم مع الأفراد السابق ذكرهم .

بينما جاءت الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الذكور والإنـــاث في إدراكهم للدعم في العلاقة مع الأخ الأكبر وجاءت النتائج في صــــالح الذكور وفى العلاقة مع الزملاء من البنين في صالح الذكور أيضا.

بينما كانت الفروق فى صالح الاناث فى تقديراتهن لعلاقاتهن مــع الزميلات (الأقران) من البنات حيث جاءت الفروق في صــــالح الإنـــاث . وفى إدراك الصراع لم تظهر فروق دالة بين الذكور والإناث في إدراكـــهم للصراع مع (الأم – الأب – الأخ الأكبر – الأخ الاصغر – الأخت الكـــبرى – الأخت الصغرى –الأقارب – المعلم – الزملاء البنين) .

بينما ظهرت الفروق الدالة احصائيا بين الذكور والإناث في إدراك الدعم من خلال العلاقة مع الزميلات البنات وقد جاءت هذه الفروق فـــي صالح الذكور.

اما فيما يتعلق بإدراك العقاب من خلال العلاقة مع (الأخ الاصغر- الأخت الكبرى – الأقارب – المعلم – الزميلات البنات) . فان النتائج لم تظهر أية وجود لفروق بين الذكور والإناث في إدراك العقاب من خلال العلاقة مع الأفراد السابقين

بينما ظهرت الفروق ذات الدلالة بين الذكور والإناث في إدراكهم للعقاب في علاقتهم مع (الأم – الاب- الأخ الاكبر- الأخت الصغرى – الزملاء "الأقران البنين) وقد جاءت جميع هذه الفروق لصالح الإناث .

بالنسبة للفرض الثاني :-

لم تشير النتائج إلى وجود فروق دالة احصائية بين الأطفال في فئتي السن من (١٠-١١) . (١١-١٢) سنة في إدراكهم (علاقات الرضا – الثقة – الدعم) (علاقات التفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (علاقات العقاب في مقابل التفاعلات الايجابية) مع (الأم- الأب – الأشقاء- الأقارب- المعلم- الزملاء البنين- الزميلات) بينما ظهرت فروق دالة إحصائيا لصالح الأطفال (الاكبر سنا الذين تراوحت اعمارهم ما بين ١١ – ١٢ سنة) في تقديرهم لعلاقات الدعم مع الأقران (الزملاء والأصدقاء من البنين) كما جاءت فروق دالة في صالح الأطفال (الاكبر سنا) في تقديرهم للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه في علاقتهم مع الأخ (الاصغر) .

بالنسبة للفرض الثالث :-

ظهر تاثير تفاعل متغيرى الجنس ونوع العلاقة فيما يتعلق فقط بإدراك (الرضا–الثقة – الدعم) بينما لم يظهر تاثير دال على إدراك

الأطفال (للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (العقــاب فــي مقابل التفاعلات الإيجابية) .

بالنسبة للفرض الرابع :-

أظهرت النتائج أنه لا يوجد تأثير للتفاعل بيــن متغــيرى الســن ونوع العلاقة (مع الأم – الأب – الأقارب – الأقران) على إدراك (الدعم) في علاقات الطفل مع أفراد شبكته الاجتماعية . بينما ظهر تأثير للتفــاعل بين متغيرى السن ونوع العلاقة على تقدير الطفل (للتفاعلات السلبية في مقابل الإرشاد والتوجيه) (العقاب في مقابل التفاعلات الإيجابية) .

ومن خلال العرض السابق تتضح مجموعة الخطوات التي تتابعت في إطار خطــة البحــث بموضــوع إدراك الأطفــال لشــبكة علاقاتــهم الاجتماعية.

وتأمل الباحثة أن تكون هذه الخطوات تكاملت فيما بينها في سبيل إبراز طبيعة ادراكات الاطفال لعلاقاتهم بتمحيطين بهم في إطار مجتمعنا.

مراجـــــع الدراسة

مراجع باللغة العربية

مراجع باللغة الإنجليزية

١ إبراهيم احمد السيد عليان (١٩٩٣) : دراسة العلاقة بين القبول والرفض الوالدى وتوكيد الذات والعدوانية لدى المراهقين . رسالة ماجستير -غير منشورة- كلية الآداب: جامعة الزقازيق .

٢ أحمد السيد اسماعيل (١٩٩٣) : مشكلات الطفل السلوكية واساليب معاملة الوالدين . دار الفكر الجامعي : الإسكندرية .

٣ أحمد عبد الخالق ، عبد الفتاح دويدار(١٩٩٣) : علم النفس – أصوله ومبادئه . دار المعرفة الجامعية : الإسكندرية .

٤ أرنلد جزل وآخرين (١٩٩٥) : الطفل من الخامسة إلى العاشرة . ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد ، جـ ٢ . الهيئة المصرية العامة للكتاب : القاهرة .

٥ أسامة سعد ابو سريع (١٩٩٣) : الصداقة من منظور علم النفس . سلسة عالم المعرفة (العدد ١٧٩) " المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب : الكويت .

٦ السيد خيرى (١٩٧٠) : الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط٤ . دار النهضة العربية : القاهرة .

٧ انتصار يونس (١٩٩١) : السلوك الإنساني . ط ٨ . دار المعارف : الإسكندرية .

٨ انشراح محمد دسوقى (١٩٩١) : الفروق بين طلاب الريف والحضر في إدراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية، مجلة علم النفس - السنة الخامسة، العدد السابع عشر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب : القاهرة .

٩ بول جيبوم (١٩٦٣) : علم نفس الجشطلت ، ترجمة صلاح مخيمر ، مؤسسة سجل العرب: القاهرة .

١٠ ج.ملتون سميث (١٩٨٥) : الدليل إلى الاحصاء فى التربية وعلم النفس ، ترجمة إبراهيم بسيونى عميرة، ط٢ . دار المعارف : القاهرة .

١١ جلال أمين (١٩٩٨) : العولمة . ط٢ . دار المعارف : القاهرة.

١٢ جورج إم غلزدا وريموندجى كورسينى وآخرون (١٩٨٦) : نظريات التعلم (دراسة مقارنة) ترجمة على حسين حجاج ، سلسلة عالم المعرفة ، جـ٢ . العدد ١٠٨ . المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب : الكويت .

١٣ حامد زهران (١٩٩٤) : علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، ط ٥ . عالم الكتب : القاهرة .

١٤ حامد زهران (١٩٨٧) : علم النفس الاجتماعي . ط ٥ . عالم الكتب : القاهرة .

١٥ حامد عبد العزيز الفقى (١٩٨٧) : دراسات في سيكولوجية النمو . ط ٤ . دار القلم : الكويت .

١٦ حسين عبد العزيز الدرينى (١٩٨٣) : في المدخل إلى علم النفس . دار الفكر العربي : القاهرة.

١٧. دين كيث سايمنتن (١٩٩٣) : العبقرية والإبـداع والقيـادة . ترجمة شكر عبد الحميـد . سلسـلة عـالم المعرفـة (العدد١٧٦) " المجلس الوطني للثقافة والفنـون والآداب : الكويت .

١٨. رشاد على عبد العزيز موسى، صـلاح محمـد أبـو ناهيـة (١٩٩٧) إدراك الممارسات الوالدية وعلاقتـه ببعـض المتغيرات لدى المراهقات من طالبات المرحلة المتوسـطة "في منطقة الاحساء بالمملكة العربية السـعودية" . مجلـة علم النفس ، السنة الحادية عشرة، (العدد ٤٤) . الهيئـة المصرية العامة للكتاب : القاهرة .

١٩. رمزية الغريب (١٩٧٠) : التقويم والقياس النفسي . الانجلو المصرية : القاهرة .

٢٠. زكريا الشربيني (١٩٩٥) : الاحصاء وتصميم التجارب فـي البحـوث النفسـية والتربويـة والاجتماعيـة ، الانجلـو المصرية: القاهرة .

٢١. زينب عبد الرازق (١٩٩٣) : شبكة الاتصال بين افراد الأسرة المصرية وعلاقتها بالجو الأسرى العام ، رسالة ماجستير- غير منشورة . كلية البنات : جامعة عين شمس .

٢٢. سناء الخولى (١٩٩٤) : التغير الاجتماعي والتحديـث . دار المعرفة الجامعية : الإسكندرية .

٢٣. سناء الخولى (١٩٧٤) : الأسرة في عـالم متغـير . الهيئـة المصرية العامة للكتاب : القاهرة.

٢٤ سهير عادل محمد العطار (١٩٩٨) : تقلص التفاعل الاجتماعي في الأسرة وأثره على تنشئة الطفل- المؤتمر العلمي السنوي طفل الغد ... وتنشئته في الفترة من ٢٨- ٣٠ مارس – معهد الدراسات العليا للطفولة ومركز دراسات الطفولة : جامعة عين شمس .

٢٥ سيد خير الله (١٩٧٤) : المدخل إلى علم النفس . ط ٣ ، عالم الكتب : القاهرة .

٢٦ سيد عبد الرحمن (١٩٨٣) : السلوك الإنساني – تحليل وقياس المتغيرات ، ط٣ ، مكتبة الفلاح : القاهرة .

٢٧ سيد محمد غنيم (١٩٧٦) : سيكولوجية الشخصية – محدداتها – قياسها – نظرياتها ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية : القاهرة .

٢٨ سيد محمود الطواب (١٩٩٤) : علم النفس الاجتماعي – الفرد في الجماعة ، ط٢ ، الانجلو المصرية : القاهرة .

٢٩ صالح محمد على أبو جادو (١٩٩٨) : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان : الأردن .

٣٠ صفوت فرج (١٩٨٠) : القياس النفسي . دار الفكر العربي : القاهرة .

٣١ صفوت فرج (١٩٨٠) : التحليل العاملي في العلوم السلوكية . دار الفكر العربي : القاهرة.

٣٢ عادل عز الدين الأشول (١٩٩٨) : علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة . الأنجلو المصرية : القاهرة .

٣٣ عباس محمود عوض (١٩٨٠) : علم النفس العام . دار المعرفة الجامعية : الإسكندرية .

٣٤ عبد الحليم محمود (١٩٨٠) : الأسرة وإبداع الأبناء . دار المعارف : القاهرة .

٣٥ عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٧) توجه المراهقين نحو والديهم وعلاقته ببعض سمات شخصيتهم . مجلة علم النفس . السنة الحادية عشرة العددان الأربعون والحادي والأربعون . الهيئة المصرية العامة للكتاب : القاهرة .

٣٦ عبد الرحمن عيسوى (١٩٧٦) : النمو الروحي والخلقي والتنشئة الاجتماعية في مرحلتي الطفولة والمراهقة ، مجلة عالم الفكر ، المجلد السابع (العدد ٣) : الكويت .

٣٧ عبد الستار إبراهيم (١٩٨٥) : الإنسان وعلم النفس "سلسلة عالم المعرفة (العدد ٨٦)" المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب : الكويت .

٣٨ عبد السلام عبد الغفار، احمد سلامة (١٩٧٤) : علم النفس الاجتماعي . مكتبة النهضة المصرية : القاهرة .

٣٩ عبد الغنى عبود (١٩٧٩) : الأسرة المسلمة والأسرة المعاصرة . الكتاب الثامن . دار الفكر العربي : القاهرة .

٤٠ عبد الفتاح زكى موسى (١٩٩٨) : البناء الاجتماعي للأسرة . المكتب العلمي للنشر والتوزيع : القاهرة .

٤١ عبد الله عامر الهمالى (١٩٨٨) : اسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته . منشورات جامعة قاريونس : بنغازى .

٤٢ عبد المطلب مين القريطى (١٩٩٨) : في الصحة النفسية . دار الفكر العربي : القاهرة .

٤٣- علي سليمان (١٩٩٦) : الوظيفة الاجتماعية للمدرسة . دار الفكر العربي : القاهرة

٤٤- عز الدين جميل عطية(١٩٩٩) : تفسير الناس للسلوك والمواقف . عالم الكتب : القاهرة.

٤٥- عزت عبد العظيم الطويل (١٩٩٩) : معالم علم النفس المعاصر ، ط ٣ ، دار المعرفة الجامعية : الاسكندرية .

٤٦- علاء الدين كفافي (١٩٩٩) : الإرشاد والعلاج النفسي والأسرى – المنظور السقي الإتصالي ، دار الفكر العربي : القاهرة .

٤٧- علاء الدين كفافي ، مايسه أحمد النيال (١٩٩٤) : الترتيب الميلادي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية – دراسة سيكومترية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة قطر . مجلة علم النفس ، السنة الثامنة . (العدد ٣٠) . الهيئة المصرية العامة للكتاب : القاهرة .

٤٨- عمرو رفعت علي (١٩٩٣) : الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية وعلاقته بعدد من المتغيرات الاجتماعية لدى عينات من الجنسين من طلاب المرحلة الثانوية – رسالة ماجستير (غير منشورة) . كية التربية : جامعة عين شمس .

٤٩- عماد اسماعيل (١٩٨٣) : الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل . دار المعارف : القاهرة.

٥٠- فايز قنطار (١٩٩٢) : الامومة – نمو العلاقة بين الطفل والام . سلسلة عالم المعرفة (العدد ١٦٦) " المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب : الكويت .

٥١- فرج عبد القادر طه (١٩٩٩) : أصول علم النفس الحديث .
ط٣ . عين الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية :
القاهرة .
٥٢- فرج عبد القادر طه (١٩٩٩) : علم النفس وقضايا العصر .
ط٧ . عين الدراسات والبحوت الانسانية والاجتماعية :
القاهرة .
٥٣- فؤاد أبو حطب . سيد احمد عثمان . آمال صادق (١٩٩٣) :
التقويم النفسي ، الانجلو المصرية : القاهرة .
٥٤- فؤاد أبو حطب . آمال صادق (١٩٩٧) : مناهج البحث وطرق
التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية
والاجتماعية . الانجلو المصرية :القاهرة .
٥٥- فؤاد البهى السيد (١٩٧٩) : علم النفس الاحصائي وقياس
العقل البشرى ، ط ٣ ، دار الفكر العربي : القاهرة .
٥٦- فؤادة محمد على هدية (١٩٩٨) : دراسة للأمهات العاملات
وغير العاملات في إدراكهن لأنفسهن كمعلمات لأطفالهن
دراسة مقرنة ، مجلة علم النفس (العدد٤٥) ، الهيئة
المصرية العامة للكتاب : القاهرة .
٥٧- قانون الطفل رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦ : الهيئة العامة لشئون
المطابع الاميرية : القاهرة .
٥٨- كمال دسوقى (١٩٧٨) : إدراك الكلى عند الطفل . دراسة نمو
مدارك الصغار العقلية ، مكتبة الانجلو المصرية : القاهرة.
٥٩- كمال دسوقى (١٩٨٩) : ذخيرة مصطلحات علوم النفس .
جـ ١ . الدار المصرية للنشر والتوزيع : القاهرة .

٦٠ كمال دسوقى (١٩٩٢) : ذخيرة مصطلحات علوم النفس . جـ ٢ ، الدار المصرية للنشر والتوزيع : القاهرة .

٦١ ل.ر. جاى (١٩٩٣) : مهارات البحث التربوي ، تعريب جابر عبد الحميد جابر ، دار النهضة العربية : القاهرة .

٦٢ لويس كامل مليكة (١٩٩٠) : العلاج السلوكي وتعديل السلوك. دار القلم : الكويت .

٦٣ ماهر محمود عمر (١٩٨٨) : سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية : الإسكندرية .

٦٤ محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨) : نظريات الشخصية ، دار قباء للطبع والنشر والتوزيع : القاهرة .

٦٥ محمد عماد الدين إسماعيل (١٩٨٦) : الأطفال مرآة المجتمع – النمو النفسي والاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية ، "سلسلة عالم المعرفة (العدد ٩٩)" ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب : الكويت .

٦٦ محمود فتحى عكاشة ، محمد شفيق زكى (١٩٩٧) : المدخل الى علم النفس الاجتماعي : المكتب الجامعي الحديث .

٦٧ مرزوق عبد المجيد (١٩٩٢) : تغير درجة الانتماء إلى الوالدين ، المدرسة ، الأقران . مجلة علم النفس ، السنة السادسة ، (العدد ٢٢) . الهيئة المصرية العامة للكتاب : القاهرة .

٦٨ مصطفى زايد (١٩٨٧) : الجداول الاحصائية . دار الصحوة : القاهرة .

٦٩ مصطفى سويف (١٩٧٠) : الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي . دار المعارف : القاهرة.

٧٠ مصطفى غالب (١٩٨٥) : في سبيل موسوعة نفسية – الإدراك ، منشورات دار ومكتبة الهلال : بيروت .

٧١ ممدوحه سلامه (١٩٨٧) : العلاقة بين مخاوف الأطفال ومدى إدراكهم لقبول – الرفض الوالدى ، مجلة علم النفس (العدد٤) . الهيئة المصرية العامة للكتاب : القاهرة .

٧٢ نادية محمود شريف (١٩٨٢) : الأساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي مجلة عالم الفكر – المجلد الثالث عشر (العدد٢) : الكويت .

٧٣ نخبة من اساتذة علم النفس (١٩٩٤) : دراسات وبحوث في علم النفس (الكتاب التذكاري لتكريم الأستاذة الدكتورة كاميليا عبد الفتاح) . القاهرة : دار الفكر العربي .

٧٤ نعمات عبد الخالق السيد (١٩٩٤) : الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالقبول / الرفض الوالدى ، دراسة مقارنة بين المبصر والكفيف ، مجلة معوقات الطفولة . ابريل . مجلد٣: القاهرة .

٧٥ نعمة عبد الكريم (١٩٩٢) : اسس علم النفس ، دار الفكر الجامعي : الإسكندرية .

٧٦ هنرى ر. ماير (١٩٩٤) : ثلاث نظريات في نمو الطفل . ترجمة هدى محمد قناوى . الانجلو المصرية : القاهرة .

٧٧ يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩٠) : العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الابناء ومفهوم الذات لديهم . دارسة علملية مقارنة . مجلة علم النفس . السنة الرابعة (العدد ١٣) . الهيئة المصرية العامة للكتاب : القاهرة .

٧٨ يوسف عبد الفتاح محمد (١٩٩٢) : ديناميات العلاقة بين الرعاية الوالدية- كما يدركها الأبناء ، وتوافقهم وقيمهم "دراسة عاملية مقارنة "، مجلة علم النفس (العدد ٢٤) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب : القاهرة .

79. Asher Steven R. (1990) Recent advances in the study of peer rejection In Peer rejection in childhood Edited by coie John DJohn Willy Inc., U.S.A.

80. Baron, Ropert A.,Byrne, Donn E. Rwin and Johnson, Blairt. (1998) : Exploring Social Psychology, 4th Ed., Allyn And Bacon Inc., - U.S.A .

81. Berk Laura E. (1991) :Child Development,2nd Ed., Adwision Of Simon And Schuster Inc., U.S.A.

82. Berry, Diane-S.; Mcarthur,-Leslie- Z. (1987)Leslie-Z. Perceiving Character In Faces : The Impact of Age –Related Craniofacial Changes On Social Perception – Psychological – Bulletin.; Jul. V. 100 n. (1) .

83. Bee, Helen L. (1995) : The Developing Child – Seventh Edition, Harper Collins College Publishers.

84. Brich, -sondra -H.,Lodd, -Gary -W.,(1998) : Children's Interpersonal . Journal Of Developmental Psychology V34n(5) Sep.

85. Buhrmester, D, and Furman,W., (1988) : The Development Of Companionship And Intimacy. Child Development, n. 58.

86. Campion Jean, (1987) :The Child In Context-Family Systems Theory In Educational Psychology, Methen And Co., Ltd U.S.A.

87. Cox Maureen V., : (1987) The Child's Point Of View,2nd Edit., U.S.A.

88. Cowie Hellen. (1995) :Child Care And Attachment. In Parnes Peter. Personal , Social And Emotional Development Of Children. Blackwell Publishers.

89. DeRosier, Melissa E. Kupersmidt Janis B. : (1991) Costa Rican Children's Perceptions of Their Social Networks, Developmental Psychology,Vol. 27 No. 4.

90. Erel, - Osnat ; Margdin, - Gaya; John, Richard –S. (1998) : Observed sibling interaction : Links with the Marital and the Mother child Relationship. Developmental- Psychology ; V 34 n. 2 mar.

91. Franco Nathalie, levitt, Mary J. (1997) :The Social Ecology Of Early Childhood, Preschool Social Support Networks And Social Acceptance Journal Of Social Development, Vol 6 No(3) Nov.

92. Friece, - H. – J. (1983) :Inductive Phenomenology Of Distyrbed Social Perception In Preschool And Kindergarten Children With Minimal Brain Disfunction Zeitschrift- Fuer- Kinder- Und- Jugendpsuchiatrie.; Vol 11 n. (4).

93. Furman W., (1987) :The Measurement Of Friendship Perceptions : Conceptual And Methodological Issues In W.M.Bukowski, A.F. New Comb, And W.- Hartup (Eds.) The Company They Keep: Friendship In Childhood And Adolescence. Cambridge MA: Cambridge University Press.

94. Furman W., and Buhrmester,D. (1992) :Age And Sex Differences In Perception Of Networks Of Personal Relationships. Child Development, V.63.

95. Furman,W., (1989) :The Development Of Children's Social Networks. In D.Belle (Ed)Children's Social Networks And Soial Supports Nv:Wiley.

96. Fred Carl and rick Brode B., (1993) :Understanding Family Process Basics Of Family Systems Theory, Sage Publications. U.S.A.

97. Garbarino James,and Stoot Frances M.,(1989) :What Children Can Tell Us, Iossey-Bassinc., U.S.A.

98. Goldman,- Renitta- L.; Hardin, - Veralee- B. (1987) :The Social Perception Of Learning Disabled And Non- Learning Disabled Children Exceptional – Child.; Mar Vol 29 n. (1).

99. Hinton Perry R. (1993) :The Psychology Of Interpersonal Perception, Routledge: New York.

100. Hogg, Michael A., and Vaughan, Graham M., (1998) : Social Psychology 2nd Ed. Prenticehall, Europe. London.

101. Hinton Perry R., (1993) :The Psychology Of Interpersonal Perception, Routledge,U.S.A. And Canda.

102. Holleran, - Patrick- A.; Littman, - David – C.: Freund,- Richard- Di., Schmaling,- Karen- P. (1982) :A Sengle Detection Approach To Social Perciption : Iden Dification Of Negative And Postive Behaviors By Barents Of Normal And Problem Children – Journal -Of Apnormal – Child – Psychology.; Dec. Vol 10 n. (4).

103. Huffman, Karen - Vernou,Mark W.- Williams Barbara. (1987) : Psychology In Action, John Wiley And Sons, Inc. Canda.

104. Jackson,- Sara- C. ; Enright,- Robert –(1987) :Social Perception Proplems In Learning Disabled Youth Journal- Of Learning – Disapilities., Gun- Gul. Vol 20 n. (6).

105. Johnson, Jeffrey-C., Ironsmith, Marsha, whither Amy-L, Poteal, B., (1997) : The Development Of Social Networks In Preschool Children. Journal Of Early Education And Development, Oct. V. 8 n. (4).

106. Kail, Robert V. and Wicks- Nelson, Rita (1993) : Developmental Psychology- 4th Ed. Prentice Hall, Inc.- Engle Wood Cliffs, New Jersey.

107. Kingesley,- Ronald- F.; Viggiano,- Richard-A.; Tout,- Larry- (1981) : Social Perception of Friendship, Leadership among EMR Special and Regular Class . Education- And- Training – Of- The Mentally – Retarded.; Oct.Vol 16 n. (3).

108. Kochanska- Grazyna,(1998) :Mother-Child Relationship, Child Fear fulnessm And Emerging Attachment: A Short-Term Longitudinal Study, Journal Of Developmental Psychology, May. V. 34 n.(3).

109. Krivohlavy, - Jaro.: Popelkova , - Milada (1985) : Social Perception In Preschool Children – Psychology- A-Patopsychlogia- Dietata.; Vol 20 n. (1).

110. Ladd, - Gary – W., Birch,- Sondra H.,(1997) :The Teacher Child Relationship And Children's Early School Adjustment -Journal Of School Psychology, Sep. V. 35 n. (1).

111. Lindon, Jennie. (1998) understanding child Development - Knowledge, Theory and Practice, Macmillan Press LTD. London.

112. **Magnus, - Keith-B., Cowen, Emory-L. Wyman Peter A., Fagen, Douglas B., work, william C., (1999) :Parent Child Relationship Qualities And Child Adjustment In Highly Stressed Urban Black And White Families. Journal Of Community Psychology, Jan. Vol 27 n. (1).**

113. **Martimadale, colin – 1991 cognitive psychology - A neural – network Approach,** A division of wads **worth, inc. U.S.A.**

114. **Mcgraw,-kenneth – O.;Durn, - Mark – W.; Durnam,- Michael – R.- (1989) :The Relative Salience Of Sex, Race,** Age, **And glasses Children's Social Perception, Journal – Of Genetic – Psychology . Sep. Vol 150 (3).**

115. **Merlo,- Marco-C.; Schwallbach,- Hei(1991) :Changes In Social Perception During Family Therapy Of Young Schizophrenics . Small – Group- Research.; Feb Vol 22 n. (1).**

116. **Papalia, Diane E. & sally wendkos olds A child's world infancy through Adoleseence. 5 th ed. Mc Grow – Hill, inc. U.S.A.**

117. **Pervin, Lawreced A. & John, Oliver P. (1999) : Handbook of Personality. Theory & Research 2nd Ed., The Guilford press, New Yourk.**

118. **Pworetsky John P.,(1990) :Introduction to Child Development Fourth Edition, John Bollow Association,U.S.A.,**

119. **Quiery, Naula. (1998) parenting and the family, In Gender and psychology, Edited by karen trew and John Krener New York, U.S.A.**

120. **Rathus, s Pencer A. (1990) Psychology. Holt, Rinehart and winstan inc., U.S.A**

121. **Ruddph H. and Blackwell Basil, : (1990)** **Making Desising about children : psychologycal question and answers** . Britain.

122. **Salomon – Anne, strobel, Michael- G., (1997) : Social Network, Interpersonal Concerns And Help-Seeking Inprimary Grade School Children As A Function Of Sex, Performance, And Economic Ststus, European-Journal Of Psychology Of Education, Sep.V12 N(3).**

123. **Samulesson, Margreta A. K., (1997) : Social Networks Of Children In Single Parent Families : Differences According To Sex Age Socioeconomic Status And Housing Type And Their Associations With Behavioural Disturbances. Journal Of Social Networks Apr. Vol 19 n. (2).**

124. **Santrock John W (1995) :Children,4th, Ed., Wm.C. Brown Communications, Inc U.S.A,**

125. **Shaver, Kelly G. And Tarpy, Roger M. (1993) Psychdogy. Macmillan inc., U.S.A.**

126. **Schickedanz, David A., et., al. (1998) :Understanding Children And Adolescents- Allyn And Bacon , Inc., U.S.A.**

127. **Selltiz Claire, (1976) : Research Methods In Social Relations, 3rd Edit,.**

128. **Shek, Daniel T.L. (1997) :Parent Child Relationship And Parental Well Being Of Chinese Parents In Hong Kong.. International. Journal Of Intercultural Relation, Vol 21 n. (4).**

129. Thompson, - Erik- P.; Bojgiano,-Ann- K.; Costanzo,-Philip;Matter,- Jean- Anne.: et-al- 1995 : Age – related changes in children's orientations toward strategic peer interaction Social-Cognition. ; Spr .Vol. 13 n.(1).

130. Turner, Jefreys. And Helns, Donald B. (1990) life span Development.
4 th ed, Halt Rine chart and winstan. inc, U.S.A.

131. Vasta Ross Haith Marshall M. and Miller scotta. (1992) :Child Psychology: The Modren Science,Jonwiley And Sons,Inc. Canada.

الملاحـــــق

إذن استخدام قائمة شبكة

العلاقات الاجتماعية

UNIVERSITY of DENVER
•
Department of Psychology

November 6, 1997

Mr. Sameha Mohamed Atia
516 Lieutenant Bassiony Mahmod Street
P.O. Box 21411
El Asafra El Bahria
Alexandria, Egypt

Dear Mr Atia:

Enclosed you will find information concerning the Network of Relationships Inventory. We have deleted the importance scale and have added nurturance and punishment scales. I would be pleased to have you use them, but I do have two requests.

1) You may only want to use certain scales or have children rate only certain individuals. I do not mind this kind of reduction, but I would appreciate it if the scales that are used are kept intact (i.e., not reducing the number of items to one or two or rewriting specific items). These kinds of changes make it difficult to compare results.

2) I would appreciate receiving information about the results of your work.

I hope you find these scales useful. This letter gives you permission to use the inventory. Good luck with your research!

Sincerely,

Wyndol Furman

Wyndol Furman, Ph D.
Professor

بسم الله الرحمن الرحيم

....

جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

استمارة محكمين

موضوع الرسالة

إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية

دراسة وصفية ـ مقارنة

مقدمة من

الباحثة : سميحة محمد على محمد عطية

إشـــــراف

أ.د/ فؤادة محمد على هديـة

استاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٢٠٠٠

الأستاذ الدكتور ,

تحية طيبة وبعد ..

يشرفني ان أعرض على سيادتكم النسخة الأولى من ترجمة قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية Network Of Relationships Inventory (NRI) .

من إعداد : PROF / Wyndel Furman

ترجمة : سميحة محمد على محمد عطية .

تحت إشراف : ا . د / فؤادة محمد على هدية .

وإني على ثقة يسبقها بصدق معاونة سيادتكم في ظهور هذه الترجمة بالصورة التي عهدناها منكم في سبيل خدمة العلم والمجتمع .

لذا أرجو من سيادتكم التكرم بمراجعة صياغة العبارات من حيث ملاءمتها للتطبيق على أطفال مجتمعنا المصري في الصفوف الدراسية من الخامس الابتدائي إلى الأول الإعدادي في المرحلة العمرية (١٠-١٢) سنة تقريبا .

بالإضافة إلى التكرم بمراجعة مدى موافقة وملائمة العبارات لما تعبر عنه من ابعاد مختلفة متضمنة بالقائمة حيث أنها مكونة من ٣٦(بند) .

<u>ملحوظة :</u> – حصلت الباحثة على موافقة PROF./ Wyndel Furman مؤلف ومعد قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية للأطفال وذلك لترجمة القائمة إلى اللغة العربية واستخدامها في البحث الحالي على اطفال مجتمعنا المصري في إطار البحث المقدم للحصول على درجة الماجستير في الدراسات النفسية والاجتماعية للطفولة – جامعة عين شمس .

إجراءات التطبيق :

يطلب من الأطفال الإشارة على مقياس لكيرت (Likert) ذي الدرجات الخمس لعلاقاتهم مع مجموعة من الأشخاص الهامين في محيطهم الاجتماعي وهم كالتالي : الأم – الأب – الأقارب – المعلم – الأقران (من الأولاد والبنات)– الأخوة والأخوات (مرتبين من الأكبر إلى الاصغر) تمت إضافة خانة أخرى تحت عنوان (لا تنطبق العبارة) وذلك في ضوء التطبيق التجريبي للقائمة على أطفال في نفس أعمار أطفال عينة البحث وذلك تلافيا للخلط الذي لوحظ خاصة بالنسبة لما يتعلق باستجابة الأطفال نحو علاقاتهم بأخواتهم وأصدقائهم . حيث تمكن هذه الإضافة من التمييز بين أطفال لديهم أخوات ولكن لا يحددون علاقة بينهم في ضوء السؤال المطروح وبين أطفال ترتيبهم الميلادي يضعهم في منزلة يكونوا فيها اكبر أخواتهم .

ومن الممكن اشتقاق عوامل الدعم الاجتماعي Social Support وعوامل التفاعلات السلبية negative interchanges كالتالي :

يتكون مقياس الدعم الاجتماعي من تقديرات (درجات) البنود التالية (الثقة في استمرار العلاقة – العاطفة – المساعدة – الصحبة – الود (الألفة) – الرعاية – الإعجاب) .أما مقياس التفاعلات السلبية فيتكون من متوسط تقديرات البنود التالية (العقاب – التنافر– الصراع) ولا تتضمن هذه العوامل الأبعاد الخاصة بكل من الرضا والقوة حسبما يشير WYNDEL FURMAN .

وتستخدم القائمة في إطار الجزء التطبيقي من البحث بهدف التعرف على إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية في ضوء متغيرات البحث (المرحلة الدراسية – النوع) .

وارجو من الله ان اكون قد وفقت فى ترجمة العبارات وصياغتها فى اقرب معنى وبأسلوب يسهل على الأطفال إدراكه وبمـــا لا يتعـــارض ومحتوى النص الأصلي ودون الإخلال بالهدف من استخدام القائمة .

ولسيادتكم جزيل الشكر

بنود النسخة الأجنبية :

1 – How much free do you send with this person ?
2 – How much do you and this person get upset with or mad at each other ?
3 – How much does this person teach you to do things that you don't know ?
4 – How satisfied are you with your relationship with this person ?
5 – How much do you and this person get on each other's nerves ?
6 – How much do you tell this person every things ?
7 - How much do you help this person with things she/he can't do by him / herself ?
8 – How much does this person like or love you ?
9 - How much does this person punish you ?
10 - How much does this person treat you're admired and respected ?
11 – Who tells the other person what to do more often, you or this person ?
12 – How sure are you that this relationship will no matter what ?
13 - How much do you play around and have fun with this person ?
14 - How much do you and this person disagree and quarrel ?
15 - How much does this person help you figure out or fix things ?
16 – How happy are you with the way things are between you and this person ?
17 - How much do you and this person get annoyed with each other's behavior ?
18 - How much do you share your secrets and private feelings with this person ?

19 - How much do you protect and look out for this person ?
20 - How much does this person really care a bout you?
21 - How much does this person discipline you for disobeying him / her ?
22 - How much does this person treat you like you're good many things ?
23 – Between you and this person who tends to be the BOSS in this relationship ?
24 – How sure are that your relationship will last in spite of fights ?
25 – How often do you go places and do enjoyable things with this person ?
26 - How much do you and this person argue with each other ?
27 – How often does this person help you when you need to get something done ?
28 – How good is your relationship with this person ?
29 - How much do you and this person hassle or nag one another ?
30 - How much do you talk this person about thins that you don't want others to know ?
31 - How much do you take care of this person ?
32 - How much does person have a strong feeling of affection (love or liking) toward you ?
33 - How much does this person scold you for doing something you're not supposed to do ?
34 – How much does this person like or approve of the things you do ?
35 – In your relationship with this person, who tends to take charge and decide what should be done ?
36 – How sure are you that relationship will continue in the years to come ?

بنود النسخة المترجمة إلى العربية : –

م	البـــــــــنود	موافقة	رفض	التعديل المقترح
١	كم وقت الفراغ الذى تقضيه مع كل شخص من هؤلاء؟			
٢	إلى اى مدى تضايق كل شخص من هؤلاء الاشخاص؟			
٣	إلى أى حد يعلمك هذا الشخص القيام بأشياء لا تعرفها؟			
٤	إلى أى مدى أنت راض عن علاقتك مع هذا الشخص؟			
٥	إلى أى مدى تعارض كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟			
٦	إلى اى مدى تخبر هذا الشخص عن كل شئ يخصك؟			
٧	إلى أى مدى تقوم أنت بمساعدة ومعاونة كل شخص من هؤلاء الأشخاص؟			
٨	إلى أى قدر يعجب بك ويحبك كل شخص من هؤلاء الأشخاص؟			
٩	ما مدى العقاب الذى يوجهه لك هذا الشخص؟			
١٠	ما هو قدر الاعجاب والاحترام الذى يعاملك به هذا الشخص؟			
١١	من منكما علادة ما يخبر الاخر بما يجب عليه فعله (أنت ام غيرك)؟			
١٢	إلى اى مدى انت متأكد من أن هذه العلاقة سوف تستمر مهما حدث؟			
١٣	كم من الوقت تقضينه مع هذا الشخص فى لعب ولهو؟			

تابع بنود النسخة المترجمة إلى العربية :

م	البنـــــــــود	موافقة	رفض	التعديل المقترح
١٤	الى أى مدى تختلف وتتشاجر مع كل فرد من هؤلاء الاشخاص؟			
١٥	الى أى مدى يساعدك هذا الشخص فـــى حل وإصلاح الامور؟			
١٦	إلى اى مدى انت راضٍ عن العلاقة بينـــك وبين هذا الشخص؟			
١٧	إلى أى مدى يغضب كل منكما من سلوك الآخر؟			
١٨	الى اى مدى تشـــارك هـــولاء اســـرارك ومشاعرك الخاصة؟			
١٩	إلى اى مدى تقوم بحماية ورعايـــة كـــل شخص من هولاء؟			
٢٠	الى أى مدى يهتم بك كل فرد من هـــولاء الاشخاص؟			
٢١	الى أى مدى يعاقبك كـــل شـــخص مـــن هولاء على عدم طاعتك (له أو لها)؟			
٢٢	إلى اى مدى يعاملك هذا الشخص معاملـة حسنة؟			
٢٣	إلى أى درجة أنت مسئول عـــن العلاقـــة بينك وبين كل فرد من هولاء؟			
٢٤	الى اى مدى انت واثق ان علاقتـــك مـــع هولاء الاشخاص ســـتظل باقيـــة رغـــم الخلافات؟			
٢٥	مع اى من هولاء الأشخاص كثـــيرا مـــا تتنزه وتستمتع بأوقاتك؟			
٢٦	الى اى مدى تتجادل مع كل شخص مـــن هولاء الاشخاص؟			

تابع بنود النسخة المترجمة إلى العربية :

م	البـــــــــود	موافقة	رفض	التعديل المقترح
٢٧	إلـى اى مـدى يقـوم هـذا الشـخص بمساعدتك حين تحتاج اداء عمل ما؟			
٢٨	إلى اى درجة علاقتك جيدة مع كل فـرد من هؤلاء الأشخاص؟			
٢٩	إلى اى مدى يشكى كل منكما من الآخر؟			
٣٠	إلى أى مدى تطلع هذا الشخص على مـا لا تود أن يعرفه آخرون؟			
٣١	إلى أى مدى تعتنى بكـل شـخص مـن هؤلاء الاشخاص؟			
٣٢	إلى أى مدى يعبر هـذا الشـخص عـن مشاعر قوية بالحب والود نحوك؟			
٣٣	إلى أى مدى يقوم كل شخص من هـولاء بتوبيخك عندما تقوم بشـئ ليـس مـن المفترض ان تفعله؟			
٣٤	إلى اى مدى يستحسن ويعجب كل فـرد بما تفعله من هولاء الاشخاص؟			
٣٥	فى علاقتك مع هذا الشخص مـن الـذى يبادر ويقرر ما يجب عمله؟			
٣٦	الى اى حـد ست واثـق ان علاقتـك الاجتماعية مع هـؤلاء سـتظل قائمـة وسوف تستمر فى السنوات المقبلة؟			

مرفق نسخة من القائمة فى صورتها المعدة للاستخدام مع الأطفال .

بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية

فى صورتها الأولية

قائمة إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية

* استمارة جمع بيانات عن الطفل

مقدمـــــــة

عزيزي الطفل :

بين يديك عدد من الأسئلة التي تدور حـــول علاقـــاتك بالأشـــخاص المحيطين بك مثل : [الأب – الأم – الأقارب – المدرسين – الأخـــوات – الأصدقاء]

يمكنك الإجابة على هذه الأسئلة من خلال واقع تعاملاتك مـــع اشـــخاص تعرفهم فى الأسرة والمدرسة .

إجاباتك لن يطلع عليها احد إلا إذا أردت أنت وبعد موافقتك وليـــس للإجابة على هذه الأسئلة أية علاقة بدرجاتك المدرسية . عليك محاولـــة الإجابة بنفسك دون الاستعانة بآراء غيرك فأنت الأقدر على الإجابة عـــن هذه الاسئلة .

والمطلوب منك ان تضع علامة (√) فى الخانة التي تراها مناسـبة لك من الخانات الخمس وتعبر عن علاقاتك الاجتماعية مـــع الأشـــخاص المحيطين بك وذلك من الكلمات الآتية (لا يوجد – قليـــلا – احيانـــا – كثيرا – كثيرا جدا) لتحديد علاقاتك مع كل فرد من الاشخاص المحدديـــن بكل سؤال من الاسئلة الموجودة أمامك .

س١ : كم وقت الفراغ الذي تقضيه مع كل فرد من هؤلاء الأفراد؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كسرا	كثيرا جدا
الام						
الأب						
الأقارب						
المعلم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الاخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الاخت الصغرى						

س٢ : إلى أي مدى أنت وهذا الشخص يغضب ويضايق كل منكما الآخر؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كسرا	كثيرا جدا
الام						
الأب						
الاقارب						
المعلم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الاخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س٣: إلى أي مدى يعلمك كل فرد من هؤلاء القيلم بأشياء لا تعرفها؟

المدى / الافراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كسرا	كتيرا جدا
الام						
الأب						
الأقارب						
المعند						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الاخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الاخت الصغرى						

س٤: إلى أي مدى آنت راض عن علاقتك مع كل شخص من هؤلاء الأفراد ؟

المدى / الافراد	عبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كسرا	كتيرا جدا
الأم						
الأب						
الاقارب						
المعند						
الاصدقاء البيس						
الصديقات البنات						
الاخ الأكبر						
الاخت الكبرى						
الاخ الاصغر						
الاخت الصعرى						

س٥: إلى أي مدى تعارض كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقارب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س٦: إلى أي مدى تخبر كل فرد من هؤلاء كل شئ يخصك؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الاقارب						
المعلم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الاخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الاخت الصغرى						

س٧: الى اى مدى تساعد وتعاون كل فرد من هؤلاء فى عمل أشـياء لا يستطيع عملها بنفسه؟

المدى / الافراد	عبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الاب						
الأقارب						
المعلم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الاكبر						
الاخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س٨: إلى أي مدى يعجب بك و يحب كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟

المدى / الأفراد	عبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الاب						
الاقارب						
المعلم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الاخت الكبرى						
الاخ الأصغر						
الاخت الصغرى						

س٩: إلى أي مدى يعاقبك كل فرد من هولاء الأفراد ؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كسرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقارب						
المعلم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س١٠: إلى أي مدى يعجب بك ويحترمك كل فرد من هؤلاء الأفراد ؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كسرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الاقارب						
المعلم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الاخت الكبرى						
الأخ الاصغر						
الاخت الصغرى						

س١١: إلى أي مدى ترشد وتوجه كل فرد من هؤلاء الأشخاص لما يجب عمله ؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الام						
الأب						
الاقارب						
المعلم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الاخت الكبرى						
الاخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س١٢: إلى أي مدى أنت متأكد أن علاقتك بكل فرد من هؤلاء سوف تستمر مهما حدث من مشاكل؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الاب						
الأقارب						
المعلم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الاخت الكبرى						
الاخ الأصغر						
الاخت الصغرى						

س١٣: إلى أي مدى تقضى مع كل فرد من هؤلاء الوقت في اللعب والاستمتاع؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كسمرأ	كثيرا جدا
الأم						
الاب						
الأقارب						
المعنم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الاخت الصغرى						

س١٤:إلى أي مدى تتشاجر وتختلف مع كل فرد من هؤلاء الأشخاص؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كسمرأ	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الأقارب						
المعنم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الاخ الأكبر						
الاخت الكبرى						
الاخ الاصغر						
الاخت الصعرى						

س١٥: إلى أي مدى يساعدك كل شخص من هؤلاء على فهم وإدراك الأمور؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الاب						
الاقارب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الاكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الاصغر						
الاخت الصغرى						

س١٦: إلى أي مدى راض عن العلاقة بينك وبين كل فرد من هؤلاء الأفراد؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الام						
الاب						
الاقارب						
المعلم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الاخ الأكبر						
الاخت الكبرى						
الاخ الاصغر						
الاخت الصغرى						

س١٧: إلى أي مدى يغضب وينزعج كل منكما من سلوك الآخر؟

المـدى / الأفـراد	العـبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كمراً	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الاقــارب						
المعــلم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكــبر						
الأخت الكبــرى						
الأخ الأصــغر						
الاخت الصغرى						

س١٨: إلى أي مدى تشارك كل هؤلاء أسرارك ومشاعرك الخاصة؟

المـدى / الأفـراد	العـبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كمراً	كثيرا جدا
الام						
الاب						
الأقــارب						
المعــلم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكــبر						
الاخت الكبــرى						
الأخ الأصــغر						
الاخت الصغرى						

س١٩: إلى أي مدى تحمي وترعى كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الأب						
الاقارب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الاخت الكبرى						
الأخ الاصغر						
الاخت الصغرى						

س٢٠: إلى أي مدى يهتم بك كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الأم						
الاب						
الاقارب						
المعلم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الاخت الكبرى						
الاخ الأصغر						
الاخت الصغرى						

س٢١: إلى أي مدى يعاقبك كل فرد من هؤلاء على عدم طاعتك ؟

المدى / الأفـــراد	العـبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيراً	كثيرا جدا
الام						
الاب						
الاقـــارب						
المعـلـــم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكـــبر						
الاخت الكبـرى						
الاخ الأصـــغر						
الاخت الصغرى						

س٢٢: إلى أى مدى يعاملك كل فرد من هؤلاء معاملة حسنة ؟

المدى / الأفـــراد	العـبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيراً	كثيرا جدا
الام						
الاب						
الاقـــارب						
المعـلـــم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الاخ الاكـــبر						
الاخت الكبـرى						
الاخ الأصـــغر						
الاخت الصغرى						

س٢٣: إلى أي مدى تكون مسئول عن العلاقة بينك وبين كل فرد من هؤلاء الأفراد ؟

المدى / الأفراد	عبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الام						
الأب						
الأقارب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س٢٤: إلى أي مدى تثق بأن علاقتك مع كل فرد من هؤلاء ستظل باقية رغم الخلافات؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	أحيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الام						
الاب						
الاقارب						
المعلم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الاخت الكبرى						
الأخ الاصغر						
الاخت الصغرى						

س٢٥: مع أي من هؤلاء الأشخاص تتنزه وتقضى وقت ممتع ؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيراً	كثيرا جدا
الام						
الأب						
الأقارب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الاكبر						
الاخت الكبرى						
الأخ الاصغر						
الاخت الصغرى						

س٢٦: إلى أي مدى أنت وكل فرد من هؤلاء يتشاجر ويجادل كل منكما مع الآخر؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيراً	كثيرا جدا
الام						
الاب						
الاقارب						
المعلم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الاكبر						
الاخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الاخت الصغرى						

س٢٧: إلى أي مدى يساعدك كل فرد من هولاء عندما تحتاج للمساعدة؟

الافــراد / المــدى	العـبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الام						
الاب						
الاقـــارب						
المعلـــم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكـــبر						
الاخت الكبـــرى						
الأخ الأصـــغر						
الأخت الصغرى						

س٢٨: إلى أي مدى علاقتك جيدة مع كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟

الافــراد / المــدى	العـبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الام						
الاب						
الاقـــارب						
المعلـــم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الاخ الاكـــبر						
الاخت الكبـــرى						
الأخ الأصـــغر						
الاخت الصغرى						

س٢٩: إلى أي مدى يشتكى كل منكما من الآخر ؟

المـدى / الأفـراد	العـبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيراً	كتيرا حدا
الأم						
الاب						
الاقـــارب						
المعـنـــم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكـــبر						
الأخت الكبـــرى						
الأخ الاصـــغر						
الاخت الصغرى						

س٣٠: إلى أي مدى تطلع كل فرد من هؤلاء على ما لا تود أن يعرفه آخرون ؟

المـدى / الأفـراد	العـبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيراً	كتيرا حدا
الام						
الاب						
الاقـــرب						
المعـنـــم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الاكـــبر						
الاخت الكبـــرى						
الأخ الأصـــغر						
الاخت الصعرى						

س٣١: إلى أي مدى تهتم بكل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد أبدا	قليلا	*احيانا*	كمسرا	كتيرا جدا
الام						
الأب						
الاقارب						
المعند						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصغرى						

س٣٢: إلى أي مدى يحبك كل شخص من هؤلاء الأشخاص ؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	*احيانا*	كمسرا	كتيرا حدا
الأم						
الاب						
الأقارب						
المعند						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الاخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الأخت الصعرى						

س٣٣: إلى أي مدى يوبخك كل فرد من هؤلاء عندما تقوم بما لا يفترض أن تفعله ؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيراً	كثيرا جدا
الأم						
الاب						
الاقارب						
المعلم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الأخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الاخت الصغرى						

س٣٤: إلى أي مدى يستحسن ويعجب بما تفعله كل فرد من هؤلاء ؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيراً	كثيرا جدا
الأم						
الاب						
الاقارب						
المعلم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الاخ الاكبر						
الاخت الكبرى						
الأخ الأصغر						
الاخت الصغرى						

س٣٥: في علاقتك مع هذا الشخص من الذي يبادر ويقرر ما يجب عمله؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الام						
الاب						
الأقارب						
المعلم						
الأصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الاخ الأكبر						
الأخت الكبرى						
الاخ الاصغر						
الأخت الصغرى						

س٣٦: إلى أي مدى أنت واثق من ان علاقاتك الاجتماعية مع هؤلاء ستظل باقية في السنوات المقبلة ؟

المدى / الأفراد	العبارة لا تنطبق	لا يوجد ابدا	قليلا	احيانا	كثيرا	كثيرا جدا
الام						
الاب						
الاقارب						
المعلم						
الاصدقاء البنين						
الصديقات البنات						
الاخ الاكبر						
الاخت الكبرى						
الاخ الاصغر						
الاخت الصغرى						

بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية

فى صورتها النهائية

شكل (١)

قائمة ادراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية

* استمارة جمع بيانات عن الطفل

مقدمـــــــة

عزيزي الطفل :

بين يديك عدد من الأسئلة التي تدور حـــول علاقـــاتك بالأشـــخاص المحيطين بك مثل : [الأب – الأم – الأقارب – المدرسين – الأخـــوات – الأصدقاء]

يمكنك الإجابة على هذه الأسئلة من خلال واقع تعاملاتك مـــع أشـــخاص تعرفهم فى الأسرة والمدرسة .

إجاباتك لن يطلع عليها أحد إلا إذا أردت أنت وبعد موافقتك وليـــس للإجابة على هذه الأسئلة أية علاقة بدرجاتك المدرسية . عليك محاولـــة الإجابة بنفسك دون الاستعانة بآراء غيرك فأنت الأقدر على الإجابة عـــن هذه الأسئلة .

والمطلوب منك أن تضع علامة (√) فى الخانة التي تراها مناسبة لك من الخانات الخمس وتعبر عن علاقاتك الاجتماعية مـــع الأشـــخاص المحيطين بك وذلك من الكلمات الآتية (لا يوجد – قليـــلا – احيانـــا – كثيرا – كثيرا جدا) لتحديد علاقاتك مع كل فرد من الأشخاص المحدديـــن بكل سؤال من الأسئلة الموجودة امامك .

ففي السؤال التالي يكون عليك قراءته جيدا ثم وضع علامـــة (√) فى الخانة التي تجدها معبرة عن علاقاتك مع كـــل فـــرد مـــن الأفـــراد المحيطين بك فمثلا إذا كنت ترى ان أخوك الاكبر يعلمك بدرجة كبـــيرة جدا اشياء لا تعرفها يكون عليك وضع علامة (√) فى خانـــة كثـــيرا

جدا" أمام "الأخ الأكبر" . اما اذا كنت ترى أن "أخوك الأصغر" لا يعلمك أبدا أشياء لا تعرفها فيكون عليك وضع علامة (√) فى خانة "لا يوجد" أمام "الأخ الأصغر" وهكذا مع باقي الافراد المحددين فى السؤال . وذلك كما هو واضح فى الإجابة على السوال التالي :

س : إلى اي درجة يعلمك كل فرد من هؤلاء القيئم بأشياء لا تعرفها؟

الأفراد / المدى	أم	أب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	أخ اكبر	أخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد								√		
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا							√			

** البيانات العامة :

اسم المدرسة : عنوان المدرسة :

***اسم الطفل : الفصل الدراسي :

السن : النوع (ذكر/أنثى) :

عنوان الطفل (جهة السكن) :

وظيفة الاب : وظيفة الام :

عدد أفراد الاسرة : عدد الأخوة :

عدد الأخوات :

ترتيب الطفل بين اخوته :

* حصلت الباحثة على موافقة جامعة عين شمس بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٢ للقيام بهذا البحث مع أطفالنا فى مجتمعنا المصري .

** يستعان بمن ترشحه إدارة المدرسة لاستكمال البيانات الخاصة بالطفل فى حالة وجود بيانات ناقصة وذلك من واقع سجله بالمدرسة .

*** اذا لم يرغب الطفل فى كتابة اسمه يستعان برمز محدد لتمييز استجاباته ويكون على الباحثة مراجعة هذه الرموز حرصا على عدم تكرارها بين أفراد عينة البحث .

س١ : الى اى درجة تقضى وقت الفراغ مع كل فرد من هؤلاء الافراد؟

الافراد / المدى	أم	أب	اقرب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س٢ :الى اى درجة انت وهذا الشخص يغضب ويضايق كل منكما الاخر؟

الافراد / المدى	ام	اب	اقرب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س٣ : الى اى درجة يعلمك كل فرد من هؤلاء القيام باشياء لاتعرفها؟

الافراد / المدى	ام	اب	اقرب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س٤ :الى اى درجة انت راض عن علاقتك مع كل شخص مــن هــؤلاء الافراد؟

الأفراد / المدى	ام	أب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ أكــبر	اخ اصغر	اخت كبرى	احت صعرى
لا يوجد										
قليــلا										
احيانــا										
كتيــرا										
كثيرا جدا										

س٥ : الى اى درجة تخالف كل فرد من هؤلاء الاشخاص؟

الأفراد / المدى	ام	آب	اقارب	معلم	رملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكــبر	اخ اصغر	اخت كبرى	احت صعرى
لا يوجد										
قليــلا										
احيانــا										
كتيــرا										
كتيرا جدا										

س٦ : الى اى درجة تقول لكل فرد من هؤلاء كل شئ يخصك؟

الأفراد / المدى	ام	آب	اقارب	معلم	رملاء بنين	رميلات بنات	اخ اكــبر	اخ اصغر	احت كبرى	احت صعرى
لا يوجد										
قليــلا										
احيانــا										
كتيــرا										
كتيرا حدا										

س٧ : الى اى درجة تساعد وتعاون كل فرد من هؤلاء فى عمل اشياء لا يستطيع عملها بمفرده ؟

الأفراد / المدى	أم	اب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س٨ : الى اى درجة يعجب ويفتخر بك كل شخص من هؤلاء الاشخاص؟

الأفراد / المدى	أم	اب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	أخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
أحيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س٩ : الى اى درجة يعاقبك كل فرد من هؤلاء الاشخاص ؟

الأفراد / المدى	ام	اب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س١٠ : إلى اى درجة يعاملك كل فرد من هؤلاء الافـــراد كمــا تتمنــى وتتوقع ؟

الأفراد / المدى	ام	أب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	احت صغرى
لا يوجد										
قليــلا										
احيانــا										
كثيــرا										
كثيرا جدا										

س١١: الى اى درجة ترشد وتوجه كل فرد من هؤلاء الاشـــخاص لمــا يجب عمله؟

الأفراد / المدى	أم	أب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات سات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	احت صغرى
لا يوجد										
قليــلا										
احيانــا										
كثيــرا										
كثيرا حدا										

س١٢: الى اى درجة انت واثق ان علاقتك مع كل فرد من هؤلاء سوف تستمر مهما حدث من مشاكل؟

الأفراد / المدى	أم	أب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س١٣: الى اى درجة تقضى مع كل فرد من هؤلاء الوقت فى اللعب والاستمتاع؟

الأفراد / المدى	ام	اب	قريب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س١٤ : الى اى درجة تتشاجر وتختلف مع كل فرد من هؤلاء الاشخاص؟

الافراد / المدى	أم	أب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س ١٥: الى اى درجة يساعدك كل شخص من هؤلاء على ادراك وفهم الامور؟

الافراد / المدى	أم	أب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س١٦ : إلى اى درجة ترضى عن العلاقة بينك وبين كل فرد من هؤلاء الافراد؟

الأفراد / المدى	أم	اب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س١٧ : الى اى درجة يغضب وينزعج كل منكما من سلوك الاخر؟

الأفراد / المدى	أم	اب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س١٨ : الى اى درجة تتحدث مع كل فرد من هؤلاء عن اسرارك ومشاعرك الخاصة ؟

الأفراد / المدى	أم	اب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س ١٩: الى اى درجة تحمى وترعى كل شخص من هؤلاء الاشخاص ؟

الأفراد / المدى	ام	اب	اقارب	معلم	رملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	احت كبرى	اخت صعرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س ٢٠: الى اى درجة يهتم بك كل فرد من هؤلاء الاشخاص ؟

الأفراد / المدى	ام	اب	اقارب	معلم	رملاء بنين	زميلات بنات	أخ اكبر	اخ اصغر	احت كبرى	احت صعرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س ٢١: الى اى درجة يعاقبك كل فرد من هؤلاء على عدم طاعتك ؟

الأفراد / المدى	ام	اب	اقارب	معلم	رملاء بنين	رميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	احت صعرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثير جدا										

س ٢٢: الى اى درجة يعاملك كل فرد من هؤلاء معاملة حسنة ؟

الأفراد / المدى	أم	اب	اقرب	معلم	رملاء بنين	رميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صعرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كتيرا										
كتيرا جدا										

س٢٣: الى اى درجة تكون مسئول عن العلاقة بينك وبين كل فرد من هؤلاء الافراد؟

الأفراد / المدى	أم	آب	اقرب	معلم	رملاء بنين	رميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	احت صعرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كتيرا										
كتيرا جدا										

س٢٤: الى اى درجة تثق ان علاقتك مع كل فرد من هؤلاء ستظل باقية رغم الخلافات؟

الأفراد / المدى	ام	اب	اقرب	معلم	رملاء بنين	رميلات بنت	اخ اكبر	اخ اصعر	اخت كبرى	احت صعرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كتيرا										
كثيرا جدا										

س٢٥ : مع اى من هؤلاء الاشخاص تتنزهه وتقضى وقت ممتع ؟

الافراد / المدى	ام	أب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س٢٦ : الى اى درجة انت وكل فرد من هؤلاء يتشاجر ويجادل كلا منكما الاخر؟

الافراد / المدى	ام	أب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س٢٧ : الى اى درجة يساعدك كل فرد من هؤلاء عندما تحتاج للمساعدة؟

الافراد / المدى	ام	أب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س٢٨ : الى اى درجة علاقتك جيدة مع كل فرد من هؤلاء الاشخاص ؟

الأفراد / المدى	ام	اب	اقرب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ أكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كتيرا										
كثيرا جدا										

س٢٩ : الى اى درجة تتشاكس انت وكل فرد من هؤلاء بعضكما البعض؟

الأفراد / المدى	أم	اب	اقرب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كتيرا										
كتيرا جدا										

س٣٠ : الى درجة تطلع كل فرد من هؤلاء على مالاترغب ان لا يعرفه غيرك ؟

الأفراد / المدى	ام	اب	اقرب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كتيرا										
كتير جدا										

س٣١ : الى اى درجة تهتم بكل فرد من هؤلاء الافراد ؟

الافراد / المدى	ام	أب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	أخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س٣٢ : الى اى درجة يحبك كل شخص من هؤلاء الافراد ؟

الافراد / المدى	ام	أب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س٣٣: الى اى درجة يوبخك كل فرد من هؤلاء عندما تقوم بما لايفترض ان تفعله ؟

الافراد / المدى	ام	أب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س٣٤ : الى اى درجة يستحسن ويعجب بما تفعله كل فرد من هؤلاء الاشخاص؟

الأفراد / المدى	ام	اب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س٣٥ : الى اى درجة يأخذ كل فرد من هؤلاء الافراد رأيك فيما يفعله ؟

الأفراد / المدى	ام	أب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثيرا جدا										

س٣٦ : الى اى درجة انت واثق ان علاقتك الاجتماعية مع هؤلاء ستظل باقية فى السنوات المقبلة؟

الأفراد / المدى	ام	اب	اقارب	معلم	زملاء بنين	زميلات بنات	اخ اكبر	اخ اصغر	اخت كبرى	اخت صغرى
لا يوجد										
قليلا										
احيانا										
كثيرا										
كثير جدا										

بنود قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية

فى صورتها النهائية

شكل (٢)

قائمة إدراك الأطفال لشبكة علاقاتهم الاجتماعية

* استمارة جمع بيانات عن الطفل

مقدمـــــــة

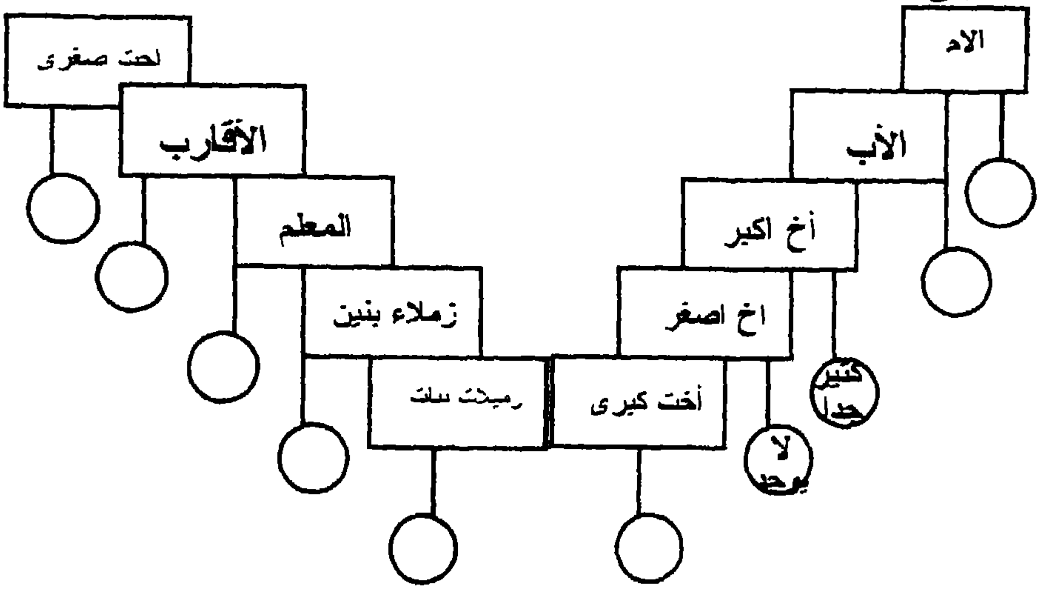
عزيزي الطفل :

بين يديك عدد من الأسئلة التي تدور حـــول علاقـــاتك بالأشـــخاص المحيطين بك مثل : [الأب – الام – الأقارب – المدرسين – الأخـــوات – الأصدقاء] يمكنك الإجابة على هذه الأسئلة من خلال واقع تعاملاتك مـــع أشخاص تعرفهم في الاسرة والمدرسة .

اجاباتك لن يطلع عليها أحد إلا إذا أردت أنت وبعد موافقتك وليـــس للإجابة على هذه الاسئلة أية علاقة بدرجاتك المدرسية ، عليك محاولـــة الإجابة بنفسك دون الاستعانة بآراء غيرك فأنت الأقدر على الإجابة عـــن هذه الأسئلة . والمطلوب منك ان تضع علامة (√) فى الخانـــة التـــي تراها مناسبة لك من الخانات الخمس وتعبر عن علاقاتك الاجتماعية مـــع الأشخاص المحيطين بك وذلك من الكلمات الآتية (لا يوجد – قليـــلا – احيانا – كثيرا – كثيرا جدا) لتحديد علاقاتك مع كل فرد من الأشـــخاص المحددين بكل سؤال من الاسئلة الموجودة أمامك .

ففي السؤال التالي يكون عليك قراءته جيدا ثم وضع علامـــة (√) فى الخانة التي تجدها معبرة عن علاقاتك مع كـــل فـــرد مـــن الأفـــراد المحيطين بك فمثلا إذا كنت ترى ان "أخوك الاكبر" يعلمك بدرجة كبـــيرة جدا اشياء لا تعرفها يكون عليك وضع علامة (√) فى خانـــة "كثـــيرا جدا" امام الاخ الاكبر . أما إذا كنت ترى ان "اخوك الأصغر" لا يعلمـــك ابدا اشياء لا تعرفها فيكون عليك وضع علامة (√) فى خانة "لا يوجـــد" امام "الأخ الاصغر" وهكذا مع باقي الأفراد المحددين فى السؤال . وذلـــك كما هو واضح فى الاجابة على السؤال التالي :

س: إلى أى درجة يعلمك كل فرد من هؤلاء القيام بأشياء لا تعرفها؟



** البيانات العامة :

اسم المدرسة : عنوان المدرسة :

***اسم الطفل : الفصل الدراسي :

السن : النوع (ذكر/أنثى) :

عنوان الطفل (جهة السكن) :

وظيفة الاب : وظيفة الأم :

عدد أفراد الأسرة : عدد الأخوة :

عدد الأخوات :

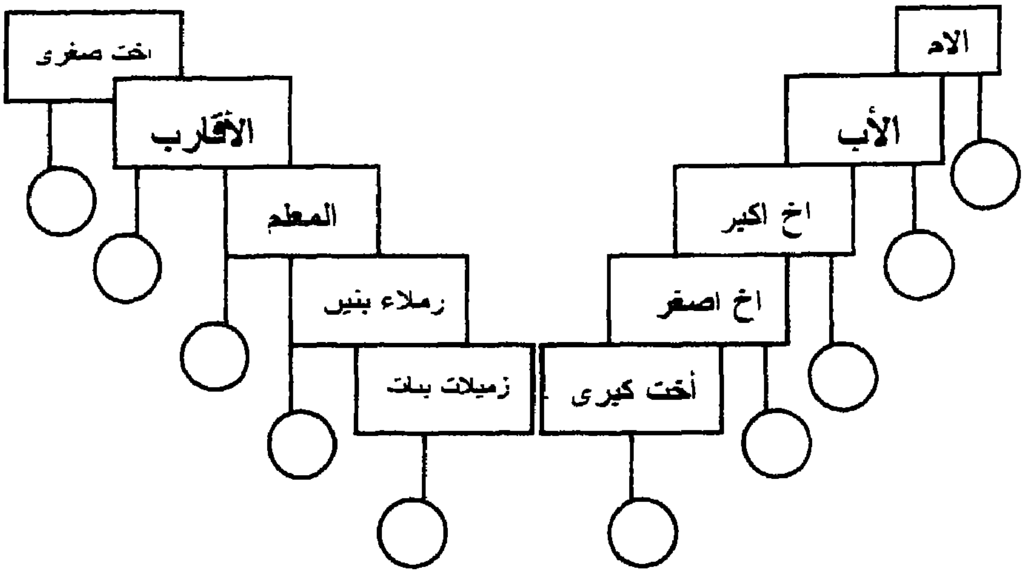
ترتيب الطفل بين أخوته :

* حصلت الباحثة على موافقة جامعة عين شمس بتاريخ ١٢/٤/١٩٩٨ للقيام بهذا البحث مع اطفالنا فى مجتمعنا المصري .

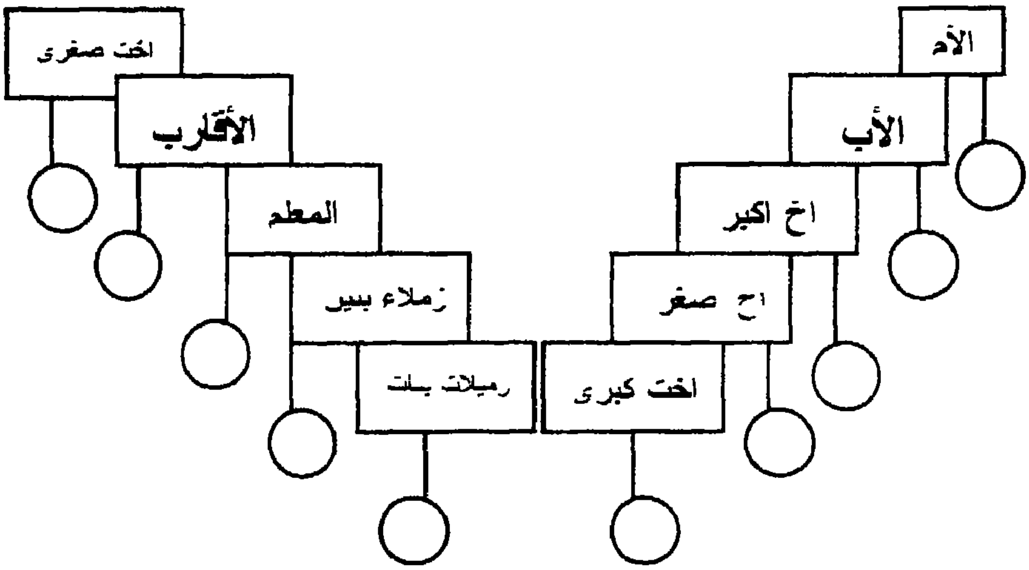
** يستعان بمن ترشحه إدارة المدرسة لاستكمال البيانات الخاصة بالطفل فى حالة وجود بيانات ناقصة وذلك من واقع سجله بالمدرسة .

*** اذا لم يرغب الطفل في كتابة اسمه يستعان برمـــز محـــدد لتميـــيز استجاباته ويكون على الباحثة مراجعة هذه الرموز حرصا على عدم تكرارها بين أفراد عينة الدراسة

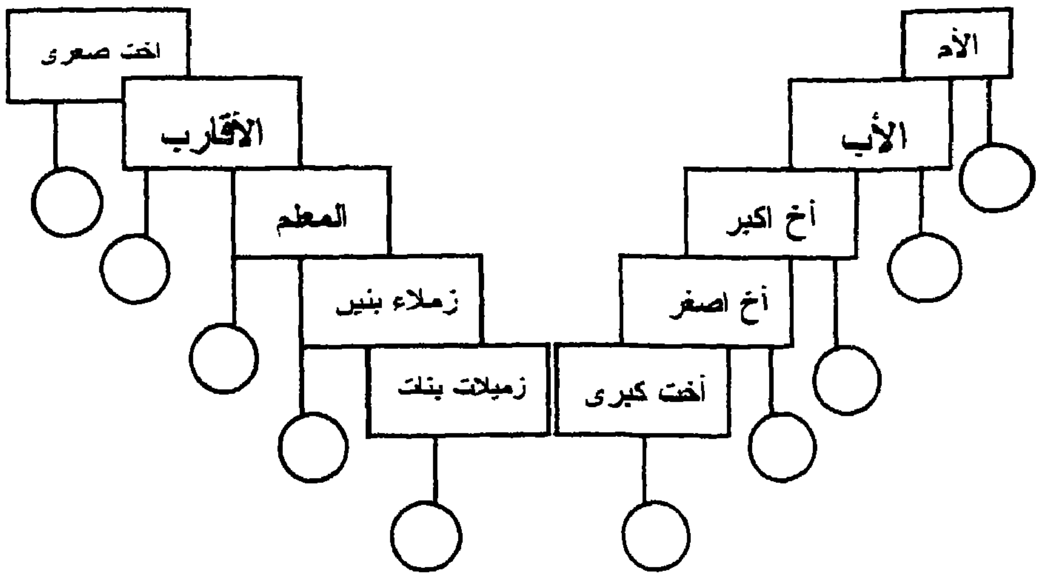
س١ : إلى أى درجة تقضى وقت الفراغ مع كل فرد من هؤلاء الأفراد ؟



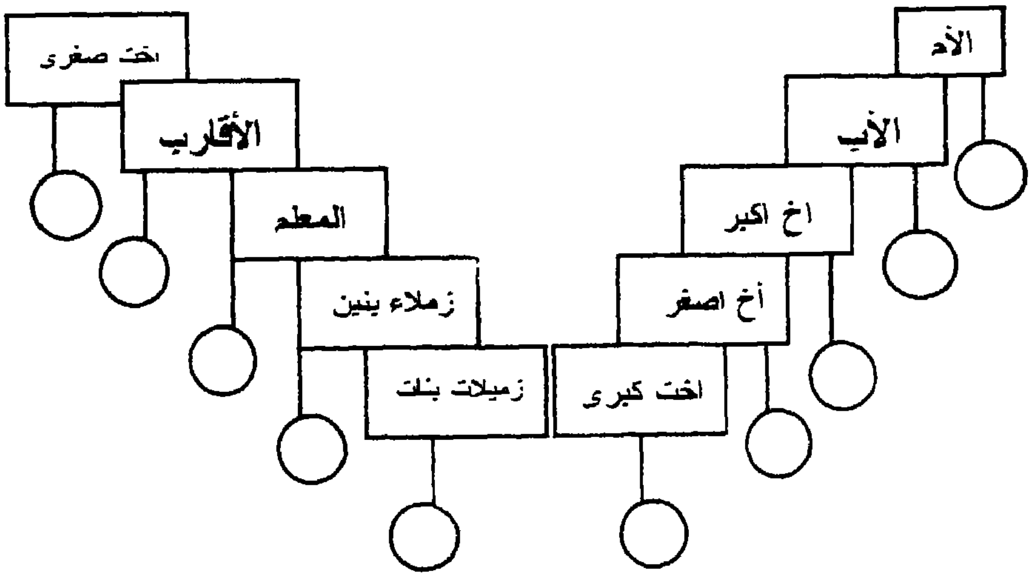
س٢ : إلى اى درجة انت وهذا الشخص يغضب ويضايق كل منكما الآخر؟



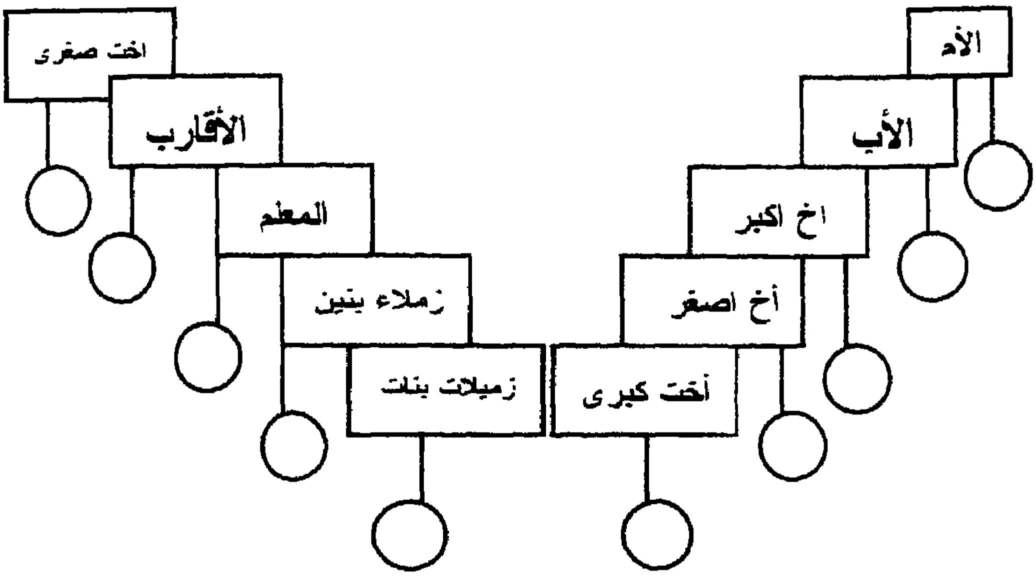
س٣: إلى أى درجة يعلمك كل فرد من هؤلاء القيام بأشياء لا تعرفها؟



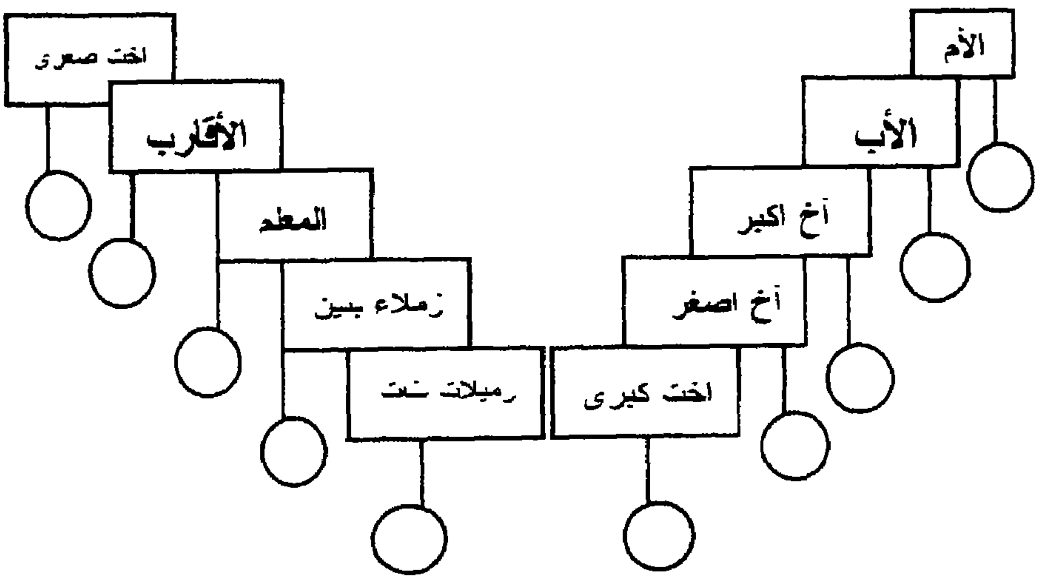
س٤: إلى اى درجة انت راض عن علاقتك مع كل شخص من هــؤلاء الأفراد ؟



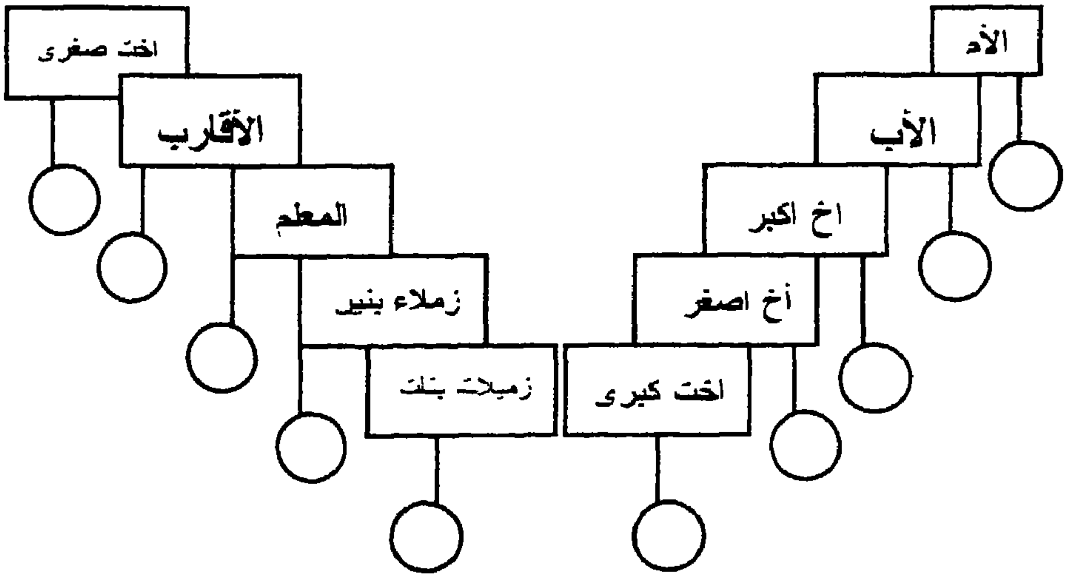
س ٥: إلى أى درجة أنت وهذا الشخص يضايق كل منكما الآخر ؟



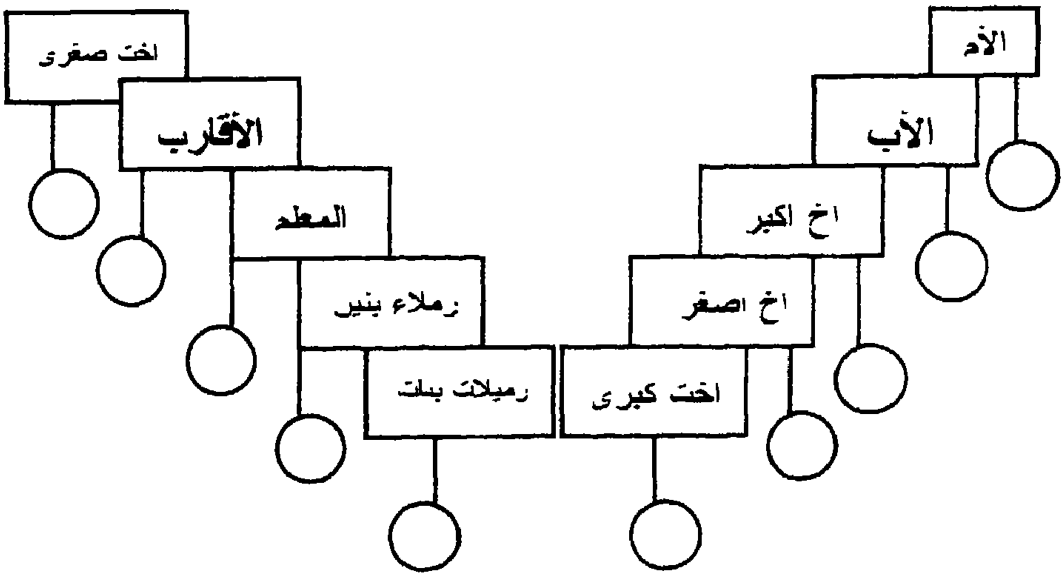
س٦: إلى اى درجة تقول لكل فرد من هؤلاء كل شئ يخصك ؟



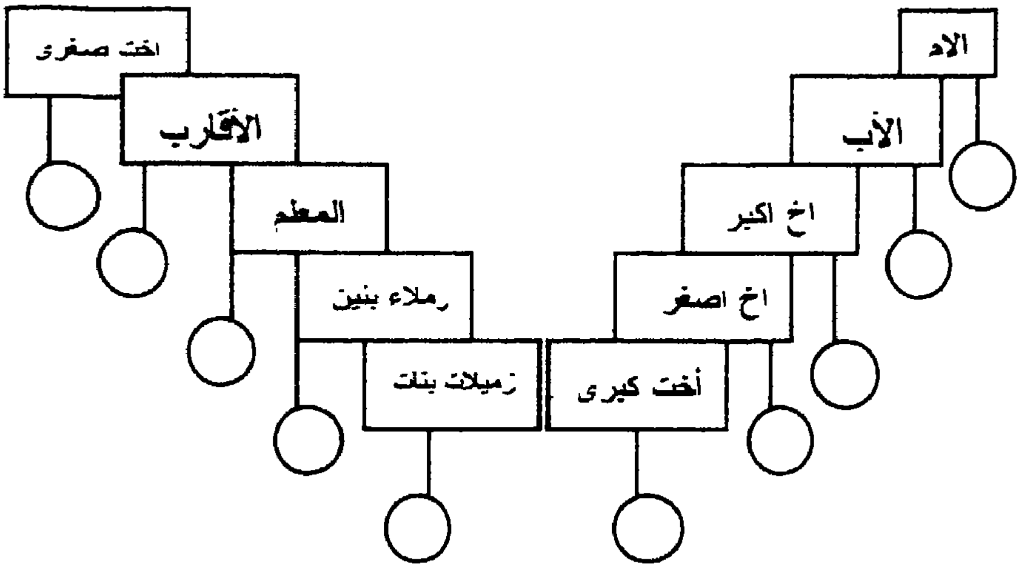
س٧ : إلى أى درجة تساعد وتعاون كل فرد من هؤلاء فى عمل اشياء لا يستطيع عملها بنفسه ؟



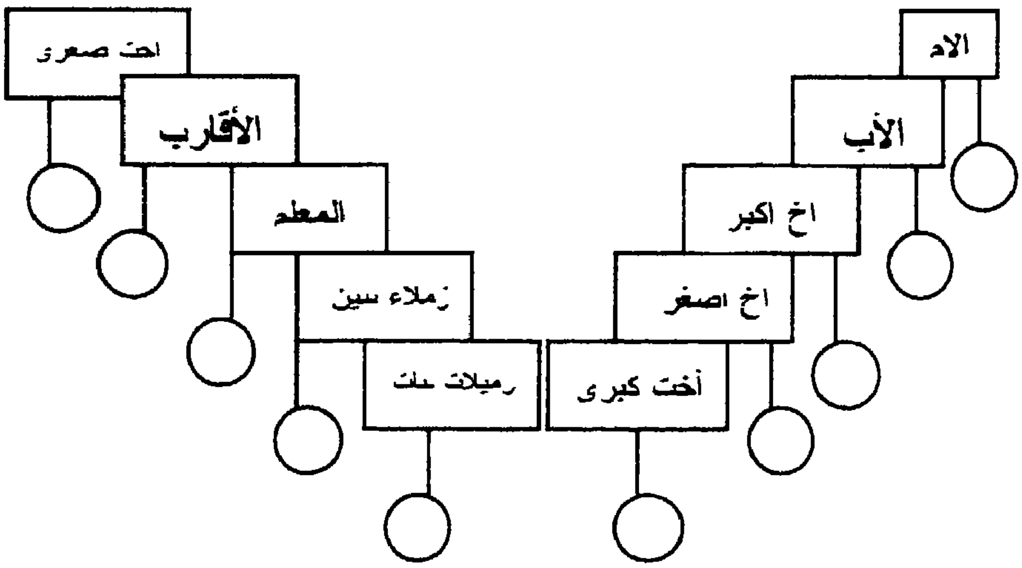
س٨ : إلى اى درجة يعجب ويفتخر بك كل فرد من هؤلاء الاشخاص ؟



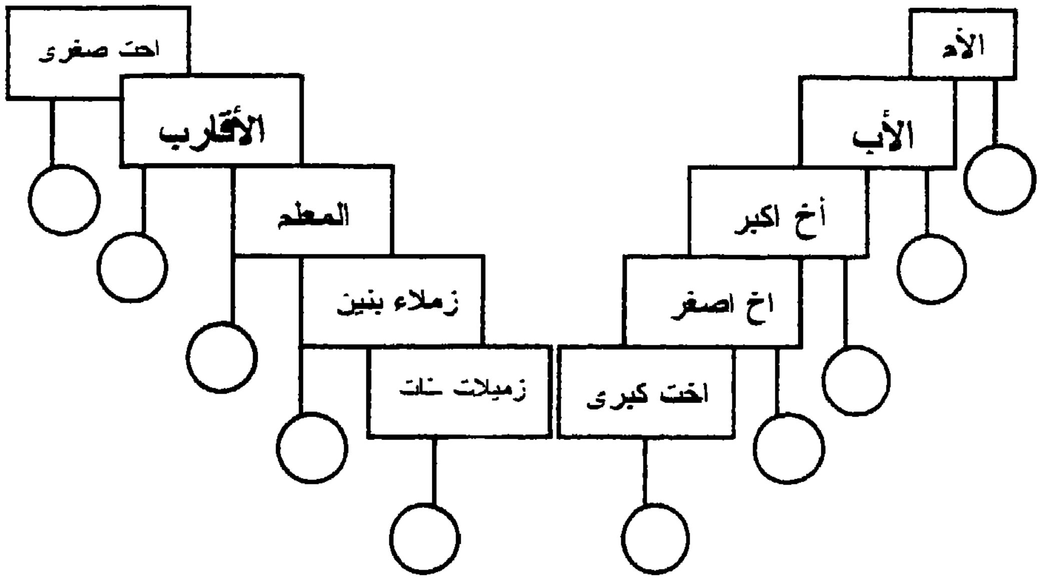
س ٩: إلى أى درجة يعاقبك كل فرد من هؤلاء الأفراد ؟



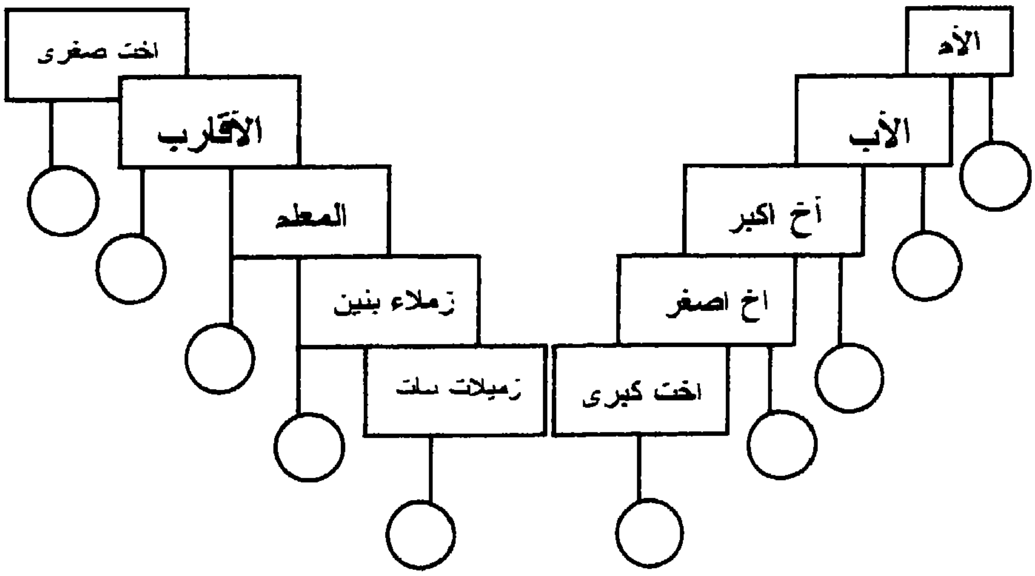
س١٠: إلى أى درجة يعامل كل فرد من هؤلاء الأفراد كما تتمنى وتتوقع؟



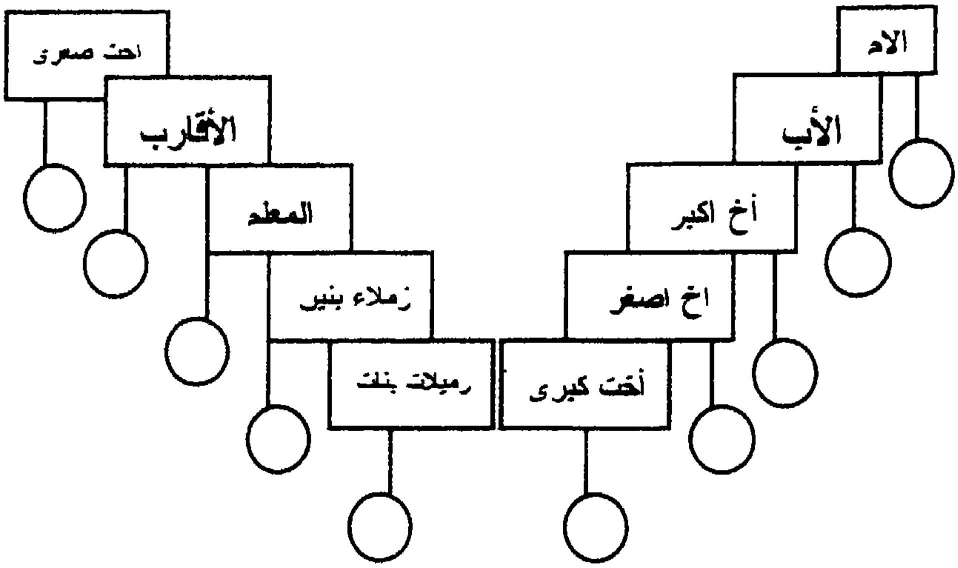
س١١: إلى أى درجة ترشد وتوجه كل فرد من هؤلاء الاشخاص لما يجب عمله؟



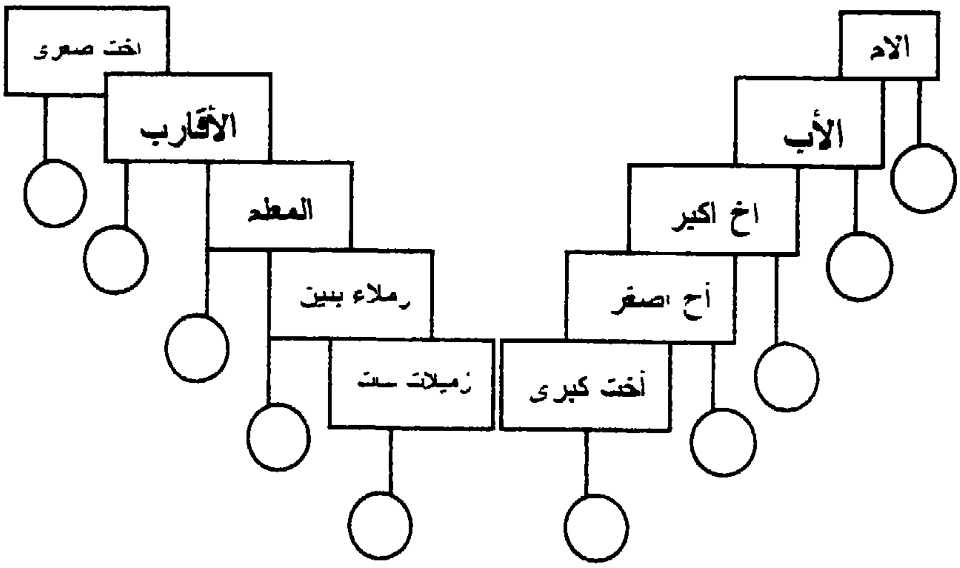
س١٢: إلى أى درجة انت واثق أن علاقتك بكل فرد من هؤلاء سوف تستمر مهما حدث من مشاكل ؟



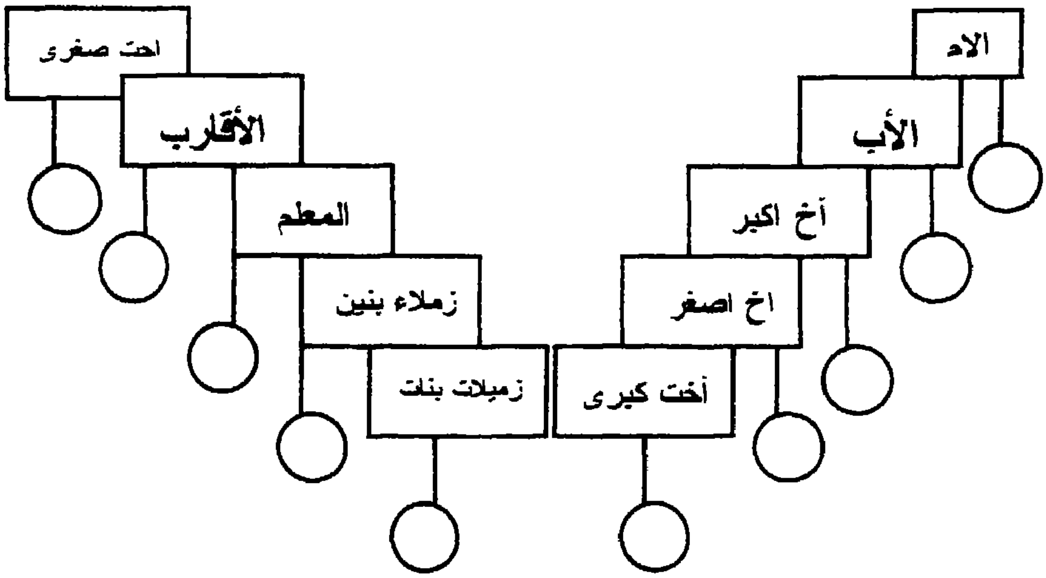
س١٣: إلى اى درجة تقضى مع كل فرد من هؤلاء الوقت فـــى اللعـب والاستمتاع؟



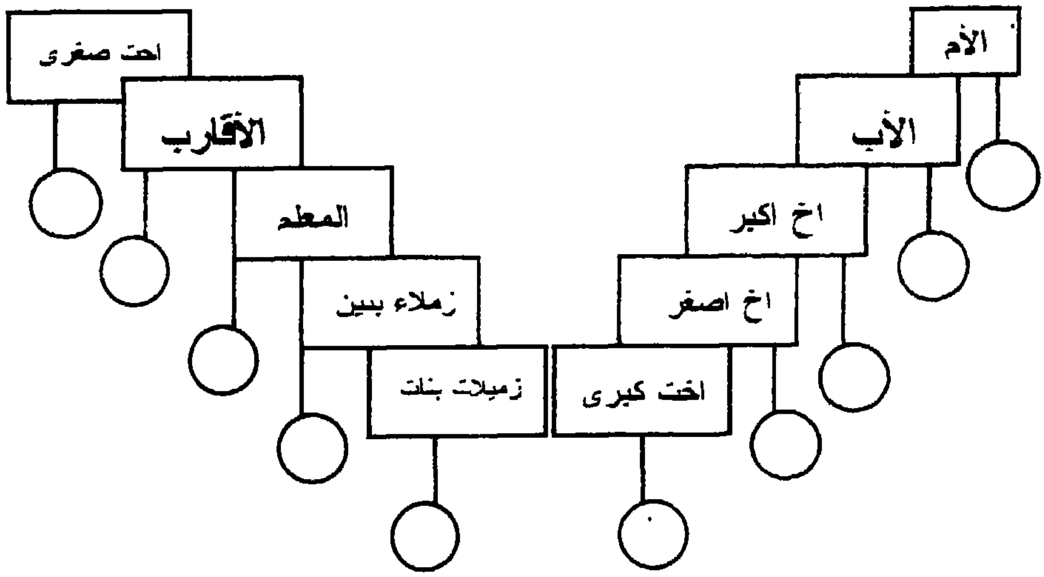
س١٤:إلى اى درجة تتشاجر وتختلف مع كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟



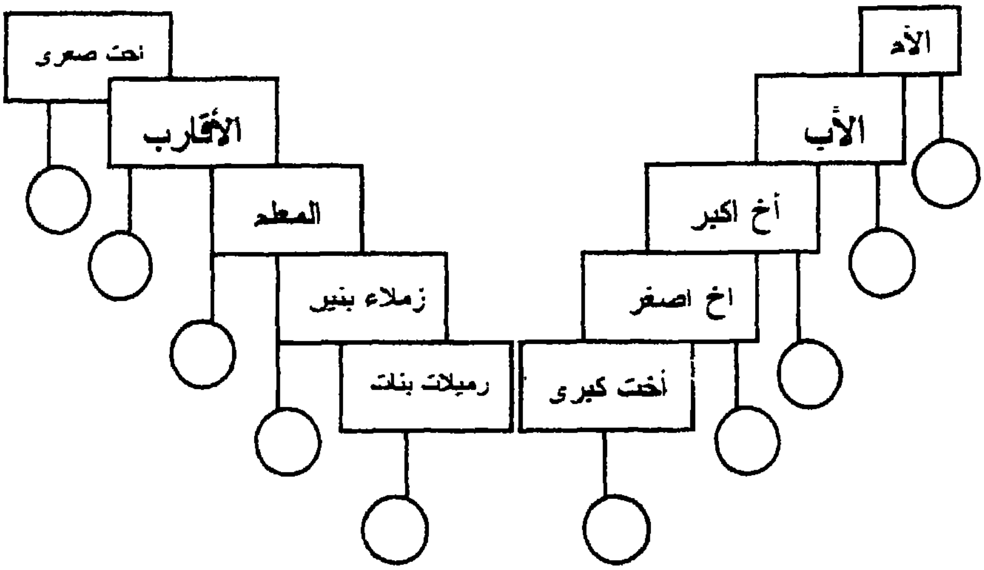
س١٥: الى أى درجة يساعدك كل شخص من هؤلاء على فـهم وإدراك الامور؟



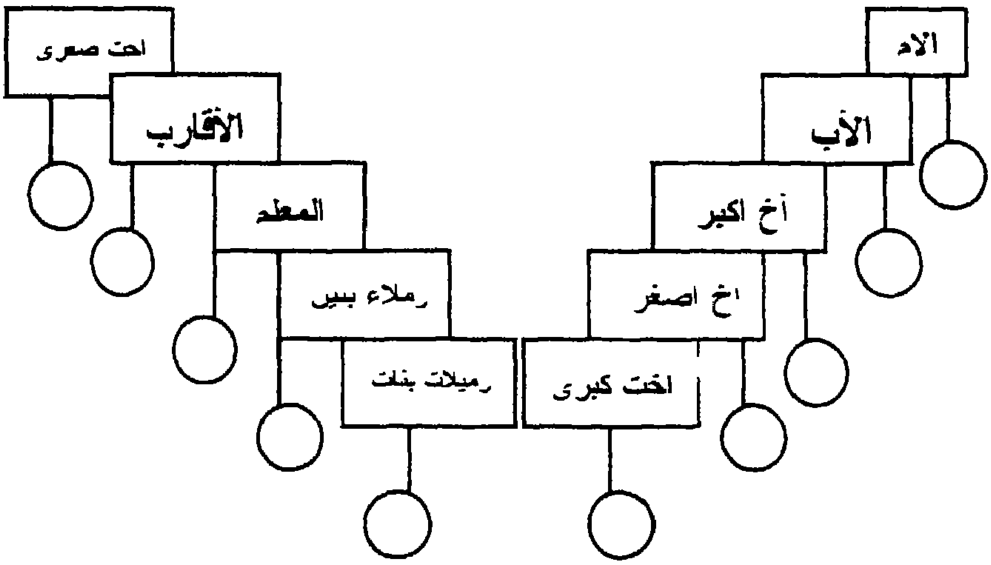
س١٦: إلى أى درجة ترضى عن العلاقة بينك وبين كل فرد من هؤلاء الأفراد ؟



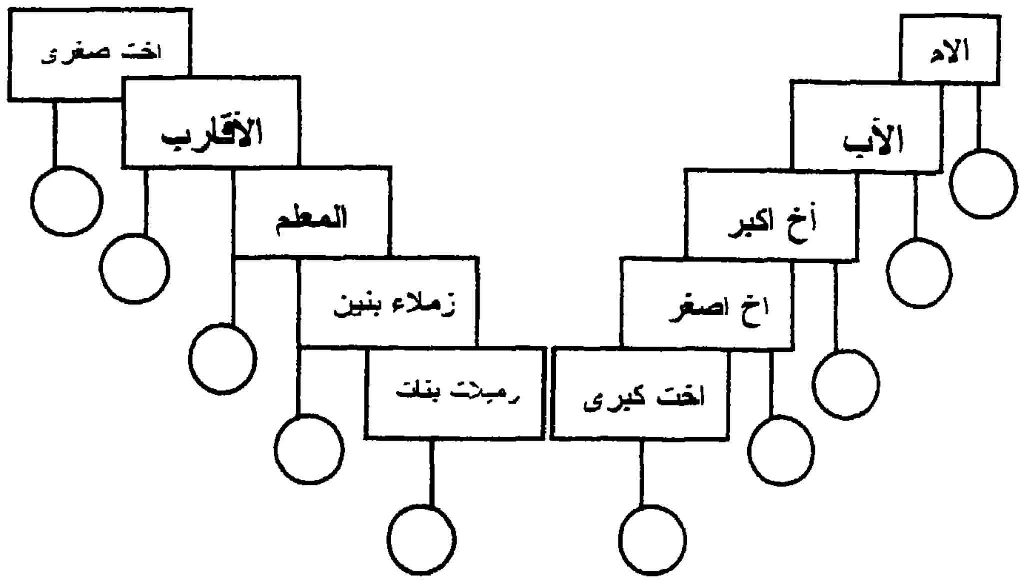
س١٧: الى أى درجة أنت وهذا الشخص يغضب وينزعج كل منكما مـــن سلوك الآخر؟



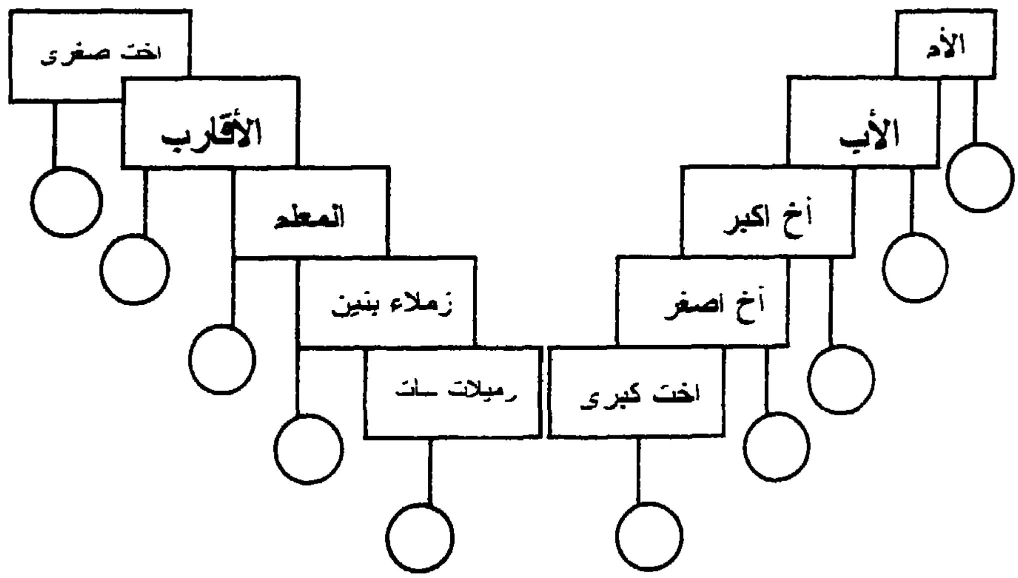
س١٨: إلى أى درجة تتحدث مع كل فرد من هؤلاء عن أســرارك ومشــاعرك الخاصة ؟



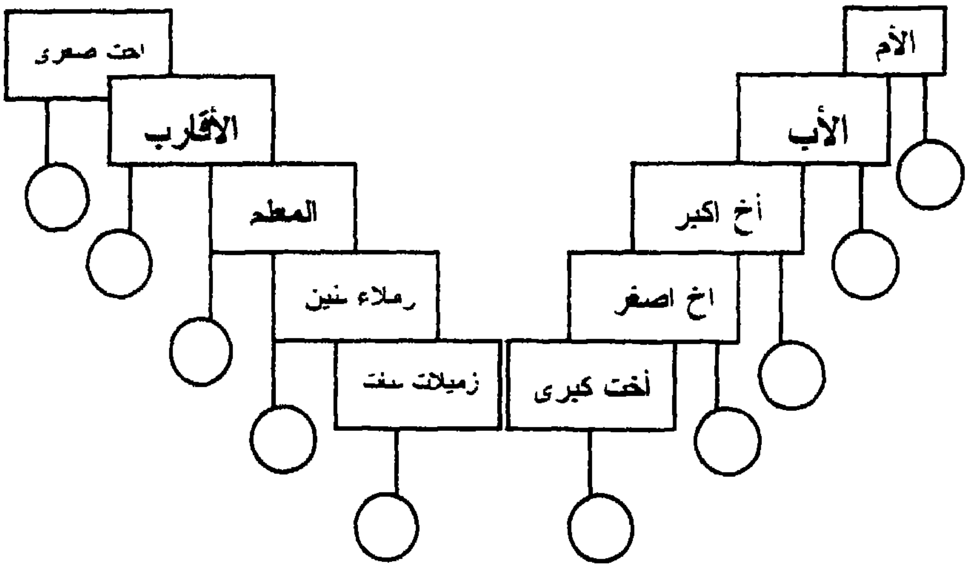
س١٩: إلى أى درجة تحمى وترعى كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟



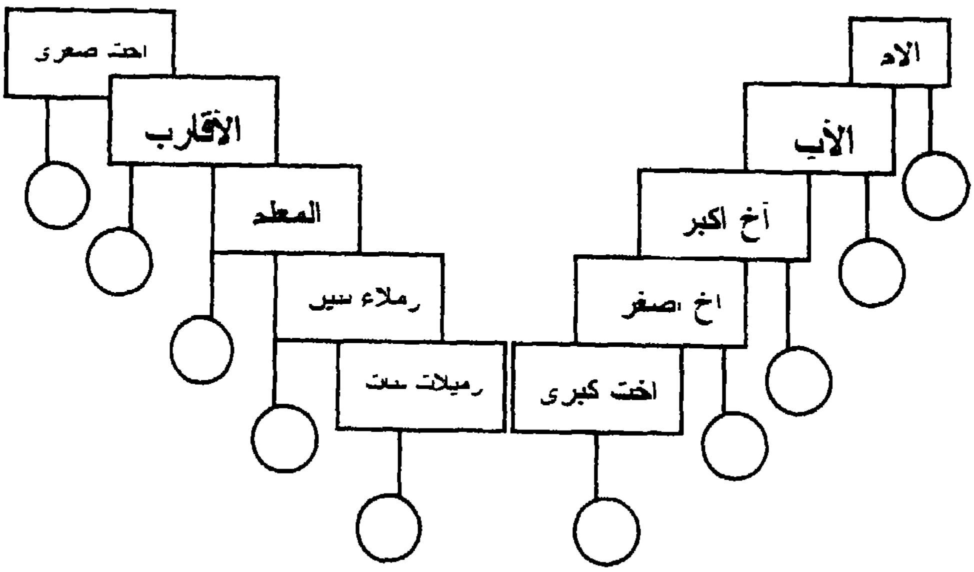
س٢٠: إلى أى درجة يهتم بك كل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟



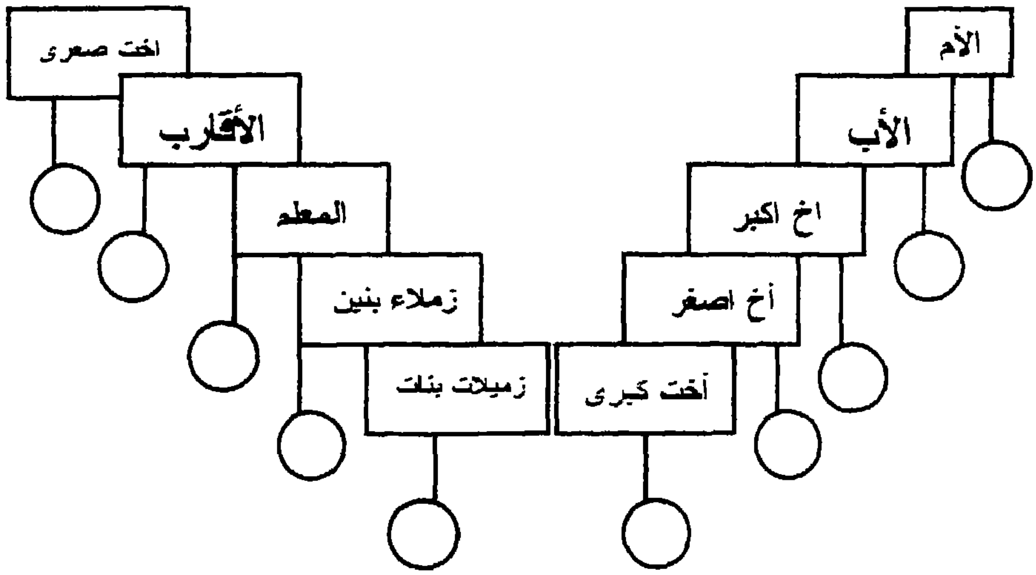
س٢١: الى أى درجة يعاقبك كل فرد من هؤلاء على عدم طاعتك ؟



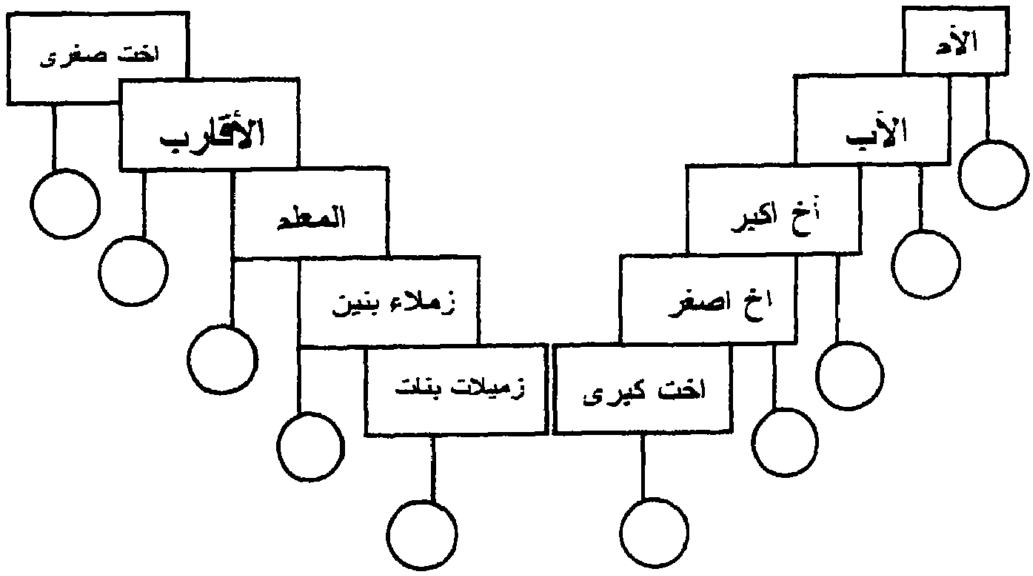
س٢٢: الى اى درجة يعاملك كل فرد من هؤلاء معاملة حسنة ؟



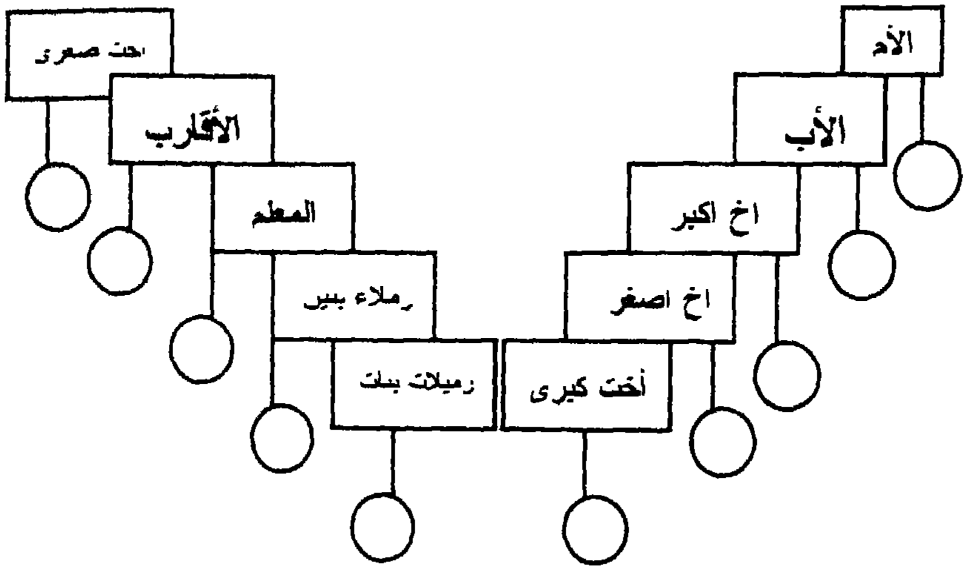
س٢٣: إلى أى درجة تكون مسئول عن العلاقة بينك وبين كل فرد من هؤلاء الأفراد ؟



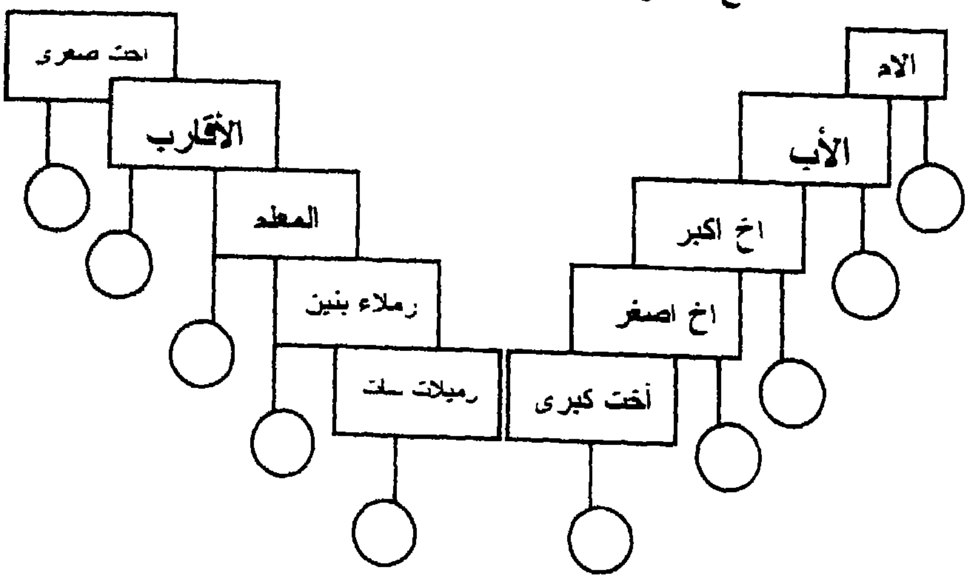
س٢٤: إلى أى درجة تثق بأن علاقاتك مع كل فرد من هؤلاء ستظل باقية رغم الخلافات ؟



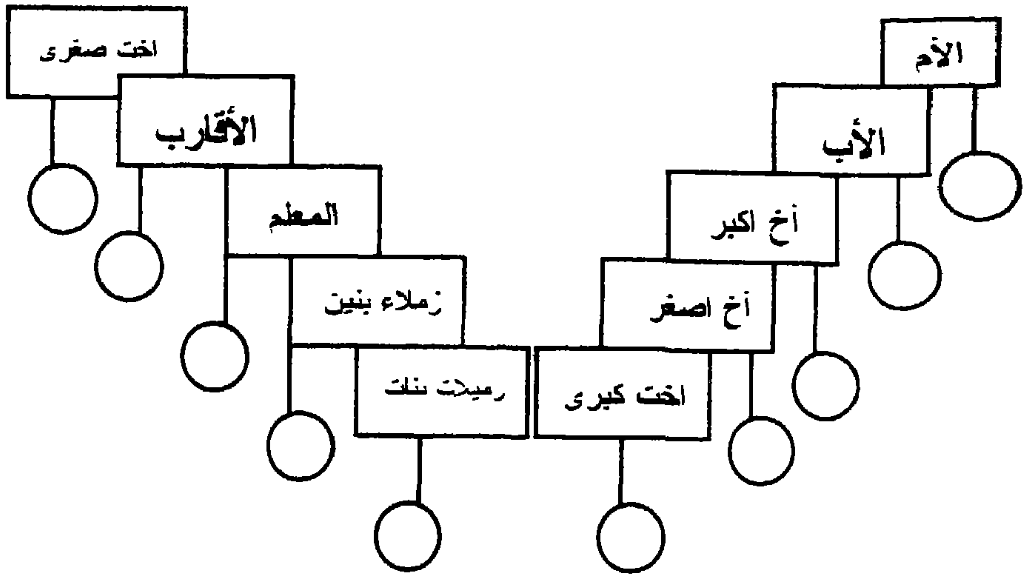
س٢٥ : مع أى من هولاء الأشخاص تتنزه وتقضى وقت ممتع ؟



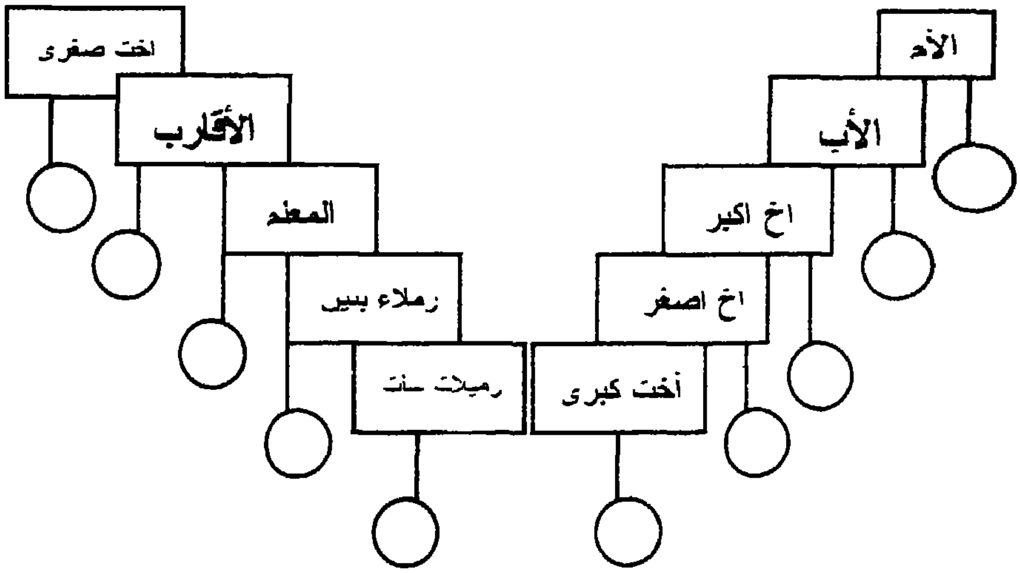
س٢٦ : الى أى درجة أنت وكل فرد من هولاء يتشاجر ويتجـــادل كـــل منكما مع الآخر؟



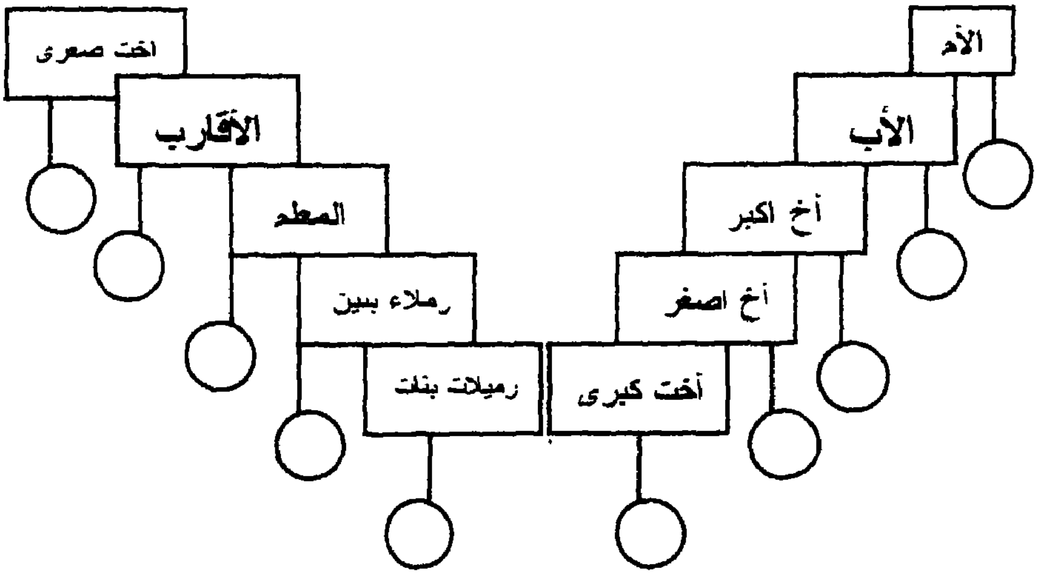
س٢٧: إلى اى درجة يساعدك كل فرد من هؤلاء عندما تحتاج للمساعدة؟



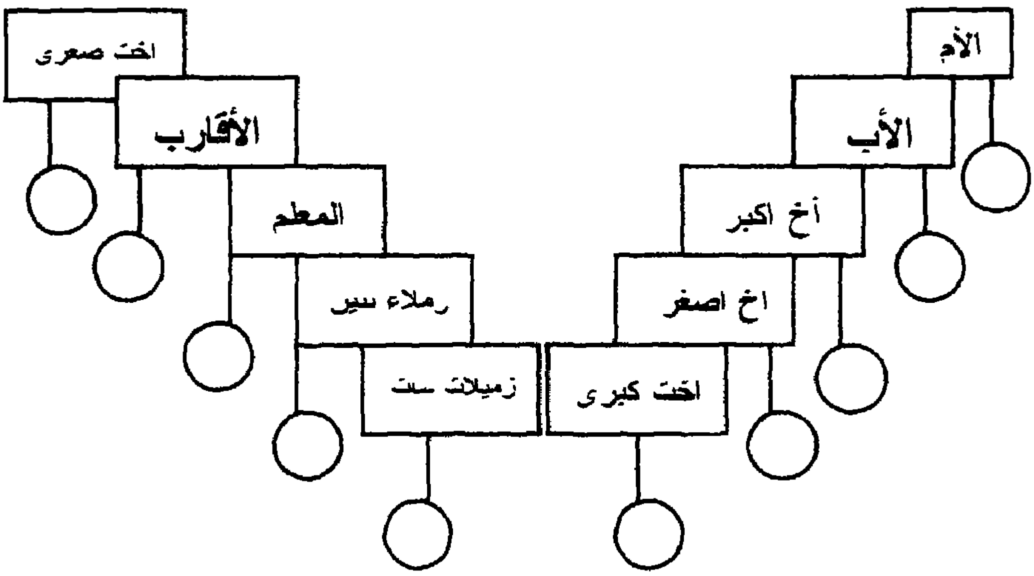
س٢٨: الى أى درجة علاقتك جيدة مع كل فرد من هؤلاء الاشخاص ؟



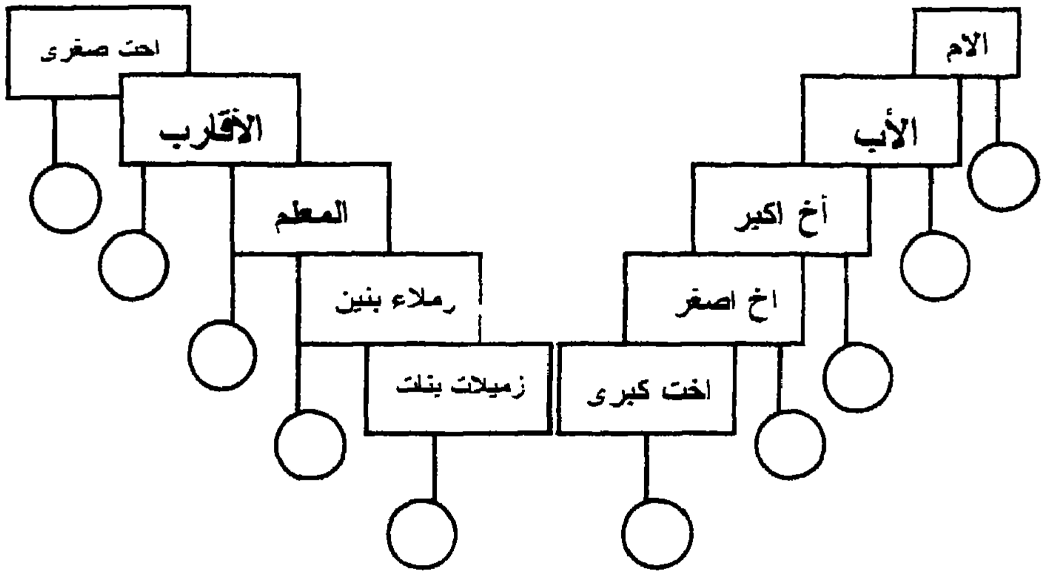
س٢٩ : إلى أى درجة تشاكس أنت وكل فرد من هؤلاء بعضكما البعض؟



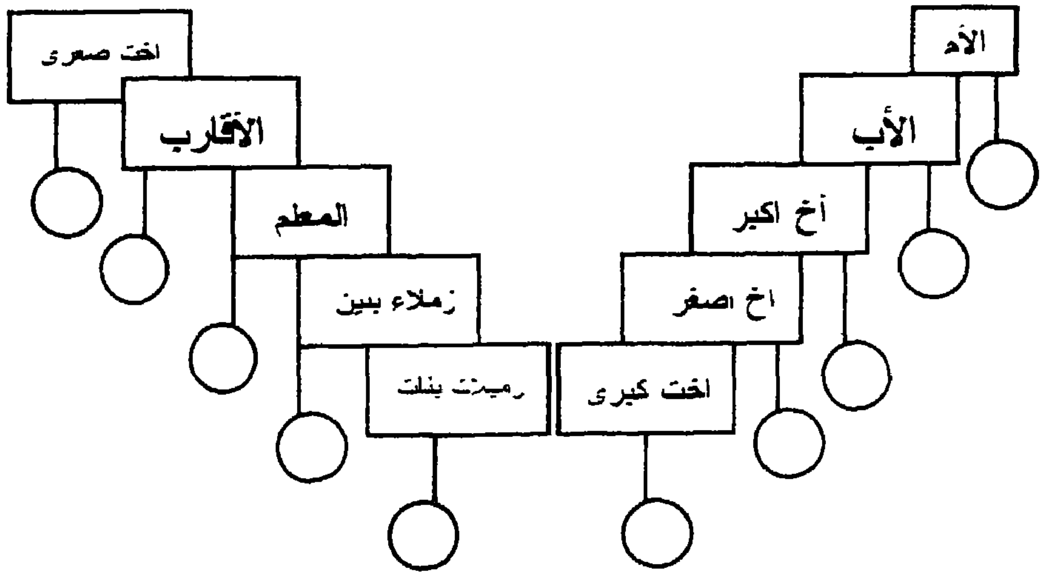
س٣٠ : إلى اى درجة تطلع كل فرد من هؤلاء على مـــا لا ترغـب أن يعرفه غيرك؟



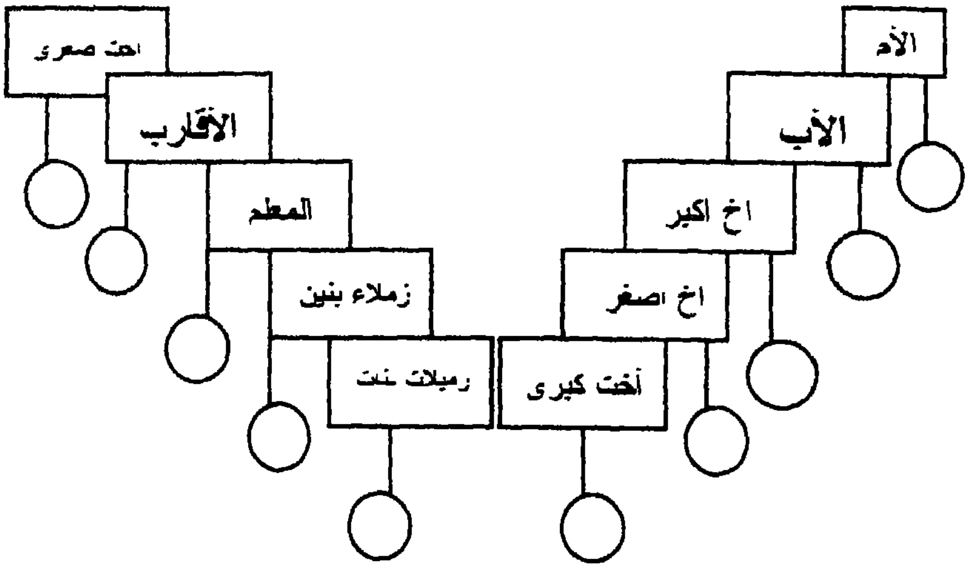
س٣١: الى أى درجة تهتم بكل فرد من هؤلاء الأشخاص ؟



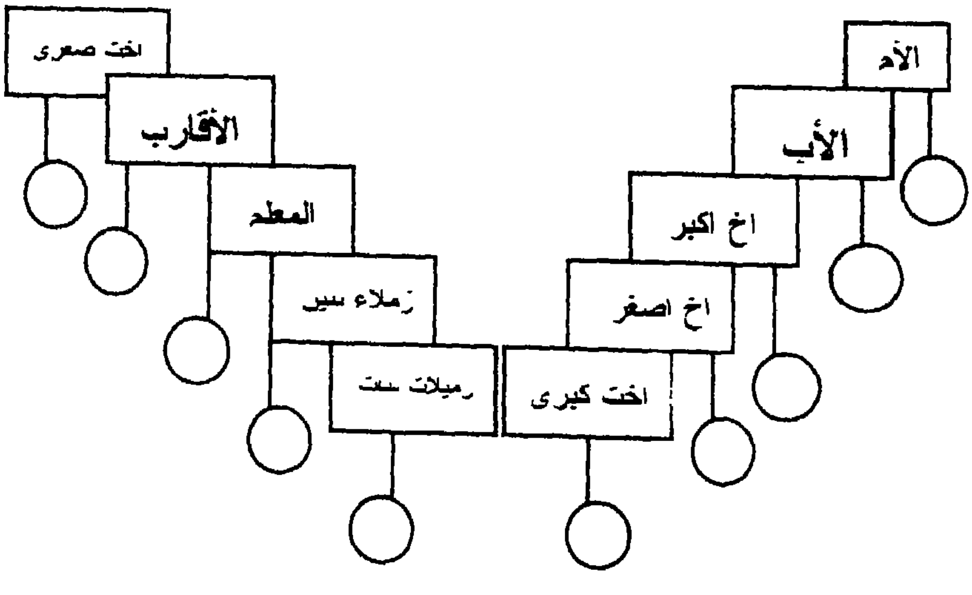
س٣٢: إلى اى درجة يحبك كل شخص من هؤلاء الأشخاص ؟



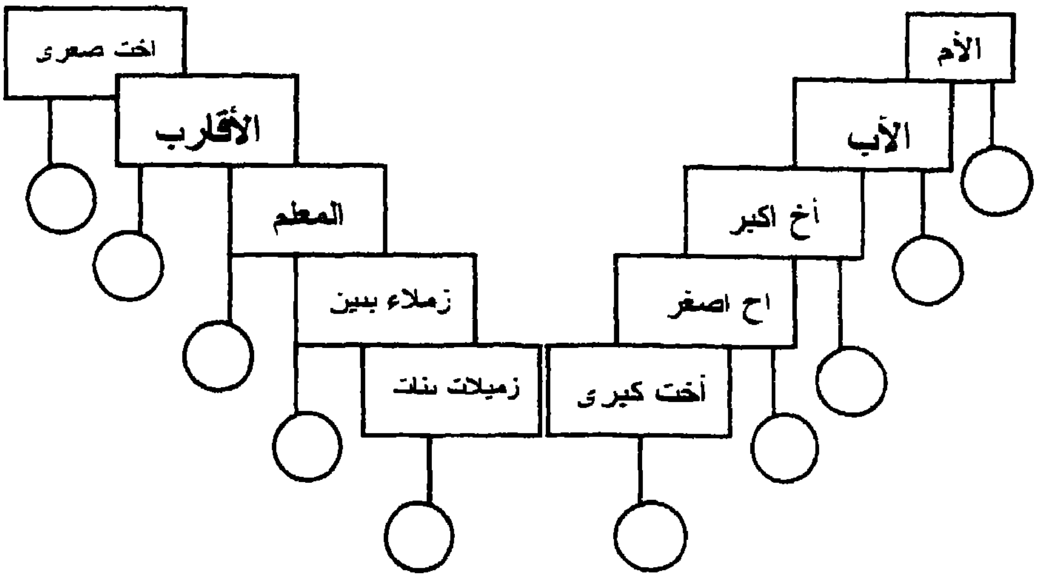
س٣٣ : إلى اى درجة يوبخك كل فرد من هؤلاء عندما تقوم بما لا يفترض أن تفعله ؟



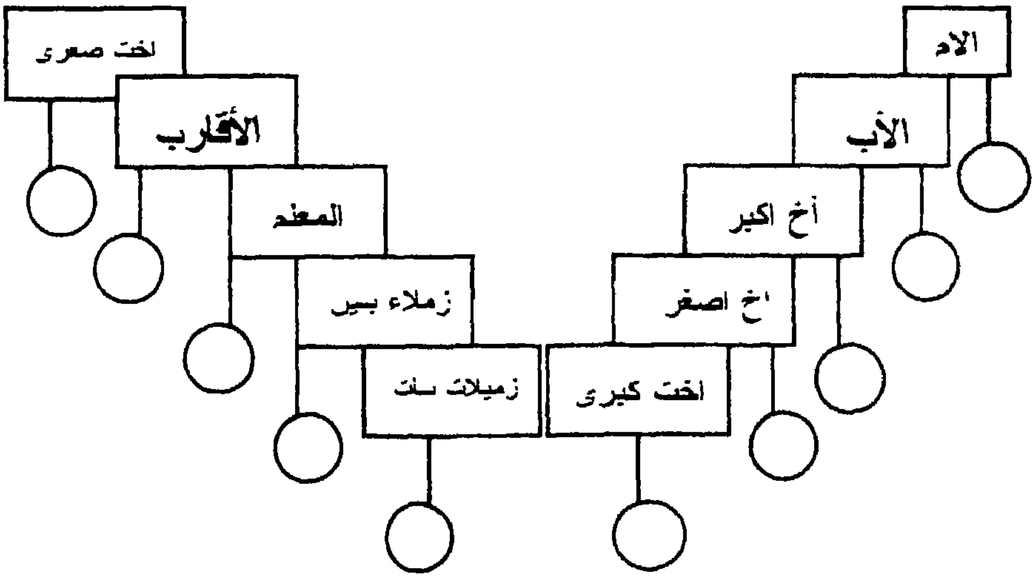
س٣٤ : إلى أى درجة يستحسن ويعجب بما تفعله كل فرد من هؤلاء ؟



س٣٥ : إلى أى درجة يأخذ كل فرد من هؤلاء الأفراد رأيك فيما تفعله؟



س٣٦ : إلى أى درجة انت واثق من ان علاقاتك الاجتماعية مع هولاء ستظل باقية فى السنوات المقبلة ؟



relationship on the children perceptions of their relationship (negative interaction vs. guidance and punishment vs. positive interaction)

Fourth :

There are no effect for both of the age of the child and the type of the relationship on the children perceptions of their relationship (of satisfaction, confidence and support) with their social network however the effect of the interaction between age and type of relationship on the children perceptions (negative interactions vs. guidance and (punishment vs. positive interactions) with their social network.

At the end of this presentation the researcher hopes that this work will be a good start for further research in the future.

Second:

There are no differences based an statistically between children (10-11) and (11-12) years in their perceptions of (Satisfaction confidence and support – negative v. guidance and punishment vs. positive interactions with (mother – father – sibling – relative – teacher – peers)

However differences between children (10-11) and (11-12) years in favor of the second group (11-12) years in their perceptions of support with peers (boys) and negative interaction vs. guidance in their relationships with youngest brother.

Third:

There are an effect for both of the gender of the child (male-female) and the type of the relationship and type of relationship (with mother – father– sibling – peers - ...) on the perception of satisfaction, confidence and support. The children perceptions of support with their social network. However there are no effect of interaction between gender and type of

–Oldest sister and Youngest brother), however differences were accure in favor of the boys perception with their oldest brother and peers (same sex) differences also accure in favor of the Girls Perceptions with there peers (same sex).

There are no statistically significant differences between children (male and female) in perceptions of negative interactions vs. guidance with (mother – father – Oldest (brother – sister) - Youngest (brother – sister) relative – teacher and peers (boys). However differences were accure between male and female in their perceptions of negative interaction vs. guidance with peers.

There is no differences between children (male-female) in their perceptions of (punishment vs. positive interaction with (Youngest brother - oldest sister – relative - teacher and peers (girls). However differences accure between male and female in their relationships with (mother – father – oldest brother youngest sister and peers (boys) in favor of girls.

(oldest brother – sister – youngest brother – sister) – relative teacher – and peers)

3 – There is an effect for both of the gender of the child and the type of the relationships (mother, father, brothers) and the rest of the social network on his perception of social relationships to these individuals?

4 – There is an effect for both of the age of the child and the type of the relationships (mother, father, brothers) and the rest of the social network on his perception of social relationships to these individuals?

The Results of The Study :-

The study has proved the following results:

First:

There are no statistically significant differences between means of scores of children (male and female) in their perceptions of (Satisfaction – confidence and Support) with (Mother – Father – Relative – Teacher

1 - Means, standard of deviation.

2 – Factorial Analysis.

3 T.test

4 - F.test.

5 – Tow way analysis of variance.

The Hypotheses of The Study: -

1 – There are no statistically significant differences between means of scores of male and female in their perceptions of the quality of relationships (satisfaction – confidence – and support, negative interaction vs. guidance and punishment vs. positive interaction) with social network (mother – father - sibling (oldest brother – sister – youngest brother – sister) – relative teacher – and peers)

2 – There are no statistically significant differences between means of scores of (10 – 12) in their perception of relationships (satisfaction – confidence – and support, negative interaction vs. guidance and punishment vs. positive interaction) with social network (mother – father - sibling

age ranged from (10-12) years old from – public schools, Montaza Education directorate in Alexandria and a purposeful method was used in choosing the sample of the research.

The Characteristics of The Sample:

1 – The child should have brothers and sisters and have extended social environment in order to specify his relations with each one of these people.

2 – To be motivated to answer the all questions through the (NRI) especially that the questions could be described as divergent.

Third:- Tool of The Study : -

[The Network of Relationships Inventory] (NRI)

Fourth :-The Application Method of The Tool :

It was applied individually one child at a time.

Fifth :-The Statistics Methods : -

The following statistical measures were used in the present study.

Research Concepts :

-The researcher deal with the following concepts which are:-

*** Social Network.**

The cast of characters in an individual's social network.

*** Social Perception : -**

The process which people assess social aspects of others (e.g. Their personality, emotions, motives) by making inferences from their appearance, behavior, speech..).

The methodological procedures of the study :

First :- Studying Method :

Descriptive – comparative study.

Second :- Sample of The Study : -

It consisted of (119) 5th primary stage students and first year prep. (56 males and 63 females) – their

3- **Describing the children's perceptions of their social network according to their age (10-12) gender (males and females) of school children and deciding the differences in their perceptions of social relationships.**

<u>Importance of The Study: -</u>

<u>A : The Theoretical Importance :</u>

- **Studying one of an important stage of development.**
- **Knowing the way that the children perceived their social world.**

<u>B : The Importance of Practical Study :</u>

- **Using the (NRI) with children from (10 – 12 years) in Arabic language form.**
- **Using the results of the study as a helpful instrument aid to prepare an guiding programs to (parent, teacher, or adults generally) for the goodness of child relationships and his social network.**

2- Are their any differences in children perception of their relationships in social network, according to their age (10-11) (11-12) ?

3- Is there an effect for both of the gender of the child and the type of the relationships (mother, father, brothers) and the rest of the social network on his perception of social relationships to these individuals?

4- Is there an effect for both of the age of the child and the type of the relationships (mother, father, brothers) and the rest of the social network on his perception of social relationships to these individuals?

The Aim of The Research : -

1- Reaching logical answers to previous questions according to the practical part of this search.

2- Preparation of the (NRI) to be used with children in our society through translating it from English to Arabic.

Introduction :-

The growing child live in a circle of relationships in his social world, with his family (parents, brothers and sisters, relatives) or inside the school or with his peers inside or outside the school. these relationships influence his development. And the important point is how every child perceives this relations.

The children's perceptions of their world play an effective role in their life, development and relationships because they provide them with care, basic needs and give them a chance to build successful, social relationships with others.

The Problem of The Research Questions:

The perception of the child's of his relationships with his social network according to the difference in age, sex (males or females). The questions of the research have been formulated as following:

1- Are their any differences in children's perceptions of their relationships in social network, according to sex (gender) (male – female)?

ملخص الدراسة

باللغة الإنجليزية

Ain Shams University

Institute of Post Graduate Childhood Studies

Department of Psychological and Social Studies

" Children's Perception of Their Relationships in Their Social Network"

(Abstract)

A Dissertation Presented

To Obtain The Master's Degree

From The Department of Psychological and Social Studies Department

Prepared by

Samiha Mohamed Ali Attia

Supervised by :

Dr. Foada Hadia

Prof., of Psychology in Department of Psychological and Social Studies, Institute of Post Graduate Childhood Studies

Ain Shams University

2001